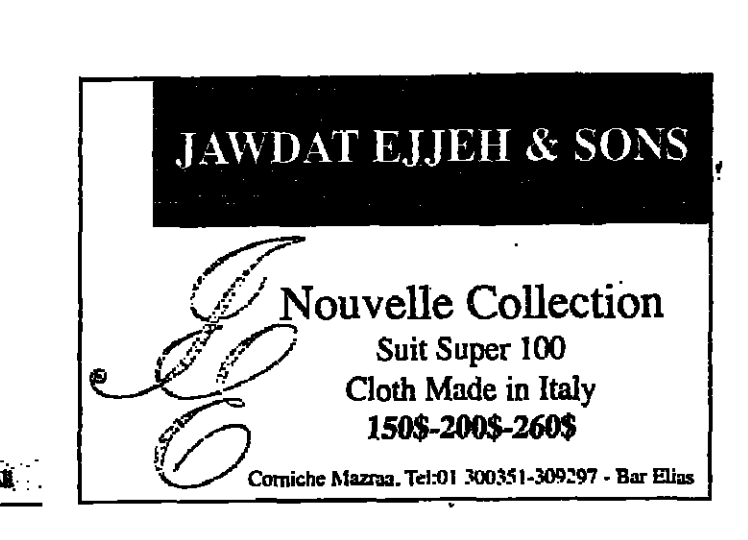
النهار

الخميس ١٩ تشرين الأول ١٩٩٥ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٢٦٦
Jeudi 19 Octobre 1995 - 63 ème Année - N° 19266
A N - N A H A R



ترتيبات أمنية ومنع تجمع لأنصار عون في بكركي

يوم التمديد: الأقليات الثلاث أكثرية تصوّت برفع الأيدي
المعارضون ١١ يحضرون و٣ يغيبون وبري يفتح باب المداخلات

لن يُتاح للبنانيين اليوم ان "يشاهدوا" مجلس النواب يقر مشروع تعديل المادة ٤٩ من الدستور تمديدا للرئيس الياس الهراوي بغالبية ١١٢ او ١١٣ نائبا، لأن الاسباب التي أملت على هيئة مكتب المجلس قرار منع النقل المتلفز لوقائع الجلسة النيابية تفوق بأهميتها وابعادها تعليل قرار المنع ورده الى اعتبار الجلسة "اشتراعية" بما لا يقتضي التغطية الاعلامية المباشرة.

فالساعات الاربع والعشرون الاخيرة وتلك الفاصلة عن موعد الجلسة قبل ظهر اليوم، تبدو كفيلة بكشف موجبات قرار "كتم" الجلسة وجعل نتائجها المعروفة سلفا تطغى لاحقا على ما يمكن ان يدلي به معارضو التمديد من مداخلات ومواقف تريد ان بعضها سيتسم بجرأة الانتقاد للولاية الاولى للعهد.

ولعل ابرز هذه الموجبات ان التصويت بالمناداة ورفع الايدي سيحرج غالبية عارضت التمديد سابقا تحت تسمية "الاقليات الثلاث" وستؤيده اليوم. وليس أدل على ذلك من تداعي آخر معاقل المعارضين النيابيين عشية يوم التمديد مع اعلان كتلة الرئيس عمر كرامي و"كتلة الوفاء للمقاومة" انهما ستؤيدان التمديد، وانقلاب نواب مستقلين على مواقفهم السابقة المعارضة وتأييدهم التمديد، الامر الذي وفر لمشروع التعديل الأحادي للمادة ٤٩ غالبية ساحقة مضمونة.

والى هذه العوامل، ثمة عامل حاسم آخر يراد له عدم التأثير مباشرة على المناخ شبه الاجماعي السائد، ويتمثل في "معاندة" ١٤ نائبا تقريبا واصرارهم على اضفاء "لمسة" ديموقراطية على الجلسة من خلال رفضهم مشروع التمديد.

وينتظر، وفق "البوانتاجات" التي شغلت أوساط الدولة والحكومة ومجلس النواب حتى ساعة متقدمة، ان يحضر الجلسة ١٢٤ نائبا، وان يغيب عنها اربعة هم: الرئيس حسين الحسيني والنائبان الياس سكاف وطلال ارسلان (والثلاثة يعارضون التمديد) والنائب فتحي يكن (بعذر السفر) علما ان كتلة نواب "الجماعة الاسلامية" مؤيدة للتمديد.

اما المعارضون الثابتون الذين خرج منهم ليلا النائب فؤاد السعد بعد زيارة لقصر بعبدا، والذين تأكد حضورهم الجلسة فهم: الرئيس سليم الحص، نسيب لحود، نجاح واكيم، زاهر الخطيب، حبيب صادق، كميل زيادة (خرج عن موقف كتلة نواب كسروان المؤيد)، رياض ابو فاضل، عصام نعمان، مخايل ضاهر، بيار حلو، ميشال سماحة. وبقي موقف النائب مصطفى سعد غير معروف، مع الاشارة الى ان زوجته كانت زارت قصر بعبدا قبل ايام.

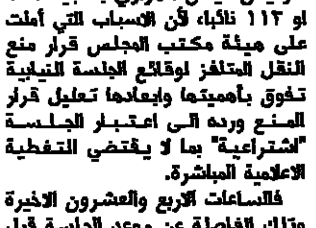
وبلغ عدد طالبي الكلام حتى مساء امس ١٣ نائبا معظمهم من المعارضين، وهم: الحص، لحود، حلو، عدنان طرابلسي، واكيم، الخطيب، ابرهيم امين السيد، ضاهر، ابو فاضل، صادق، سعد، سعود روفايل، وغسان مطر. وسحب النائب نعمان طلبه الكلام، فيما يتوقع ان يرتفع عدد طالبي الكلام اثناء انعقاد الجلسة وسيكون منهم النائب جان عبيد. وحددت مدة الكلام لكل نائب بعشر دقائق، لكن رئيس المجلس نبيه بري بدا ميالاً الى "التسامح" مع بعضهم اذا تجاوز المهلة لفسح المجال امام المعارضين للادلاء بمداخلاتهم.

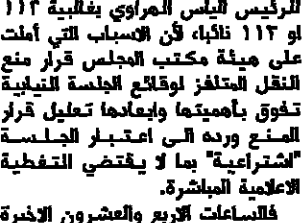
وفيما أكدت مصادر النائب طلال ارسلان انه لن يحضر الجلسة، بدا النائب الياس سكاف مترجحا بين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عشية تمديد ولايته ثلاث سنوات، خرج الرئيس الياس الهراوي امس الى حديقة قصر بعبدا ووقف امام مصورين اجانب ولبنانيين... فكانت هذه الصورة. (محمود الطويل)

كريستوفر والشرع يلتقيان الثلثاء بعدما زاد الجنوب التوتر
واشنطن لا تؤيد مرشحاً ضد آخر في الانتخابات الرئاسية





واشنطن – من امال مدللي:

عشية تمديد مجلس النواب ولاية الرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات بعد اقراره تعديل الدستور، اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو ان بلاده "لا تتخذ موقفا لمصلحة مرشح ضد آخر" وتعتبر ان الانتخابات الرئاسية وغيرها من الانتخابات شأن لبناني.

واذ تأكد ان وزيري الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والسوري فاروق الشرع سيلتقيان في الامم المتحدة الثلثاء في محاولة لدفع المفاوضات السورية – الاسرائيلية، دعا بيلليترو جميع الاطراف المعنيين الى "استخدام نفوذهم من اجل استقرار الوضع في جنوب لبنان" كي يتحسن المناخ للسلام. وميز بين الحكومة اللبنانية و"حزب الله" الذي صنفه "منظمة تمارس الارهاب". وقال ان الرد الوحيد على العنف هو تنشيط مفاوضات السلام وان "التزام جميع الاطراف مجددا تقدم عملية السلام يساعد على انهاء حلقة العنف المأسوية في جنوب لبنان".

وبعد كلمة القاها امس بدعوة من الجمعية الوطنية للاميركيين العرب، سئل بيلليترو عن الانتخابات الرئاسية في لبنان، فحرص في جوابه على التذكير بزيارته للبنان، وبما لمسه من "تقدم" تحققه الحكومة وافراد الشعب فيه يخرجون من "مرحلة مظلمة جدا في تاريخهم". ثم قال "ان بقايا هذه المرحلة لا تزال معهم" وهم يجرون الانتخابات الرئاسية، و"بالطبع ان القرار في شأن الانتخابات الرئاسية والانتخابات الاخرى في لبنان يعود الى الشعب اللبناني. نحن لا نتخذ موقفا لمصلحة مرشح ضد آخر. اننا نأمل في ان ينظر الشعب اللبناني الى عملية انتخاب الرئيس على انها شرعية وان تحظى بدعم الشعب وتساهم في عملية اعادة البناء والمصالحة". واضاف: "اننا نقول ذلك مدركين ان الوضع لا يزال غير طبيعي كليا في لبنان. ونحن نشاطر اللبنانيين طموحاتهم الى ان يروا اليوم الذي يعيش فيه بلدهم في سلام كامل وموحدا ويكون قوة ليبيرالية وقوة تفاعل في المنطقة ويكون خاليا من القوات الاجنبية".

وسئل عن هدف التصريحات التي ادلى بها الناطق باسم وزارة الخارجية قبل ايام عن الجنوب واثارت ضجة لانها حملت الحكومة اللبنانية تبعة عمليات المقاومة ضد اسرائيل، فأجاب: "ان حزب الله كما عرفناه نحن الاميركيين جيدا في الماضي هو منظمة تمارس الارهاب. انهم رفضيون في توجههم ويسعون من خلال نشاطاتهم الى تقويض عملية السلام. والجواب عن الوضع غير المرضي والعنيف في جنوب لبنان هو اعادة تنشيط مفاوضات السلام ويمكن التوصل الى حل عبر طاولة المفاوضات".

ورأى ان العنف لا يساعد في ايجاد اجواء تجعل المفاوضات مثمرة وتضمن استمرارها و"من المهم لأولئك الذين يعملون للسلام بما فيهم الحكومات في المنطقة ان يسعوا الى اقامة وضع سلمي ومستقر وغير عنيف في الجنوب وان يعالجوا المسائل من خلال عملية السلام وليس اعمال العنف والارهاب. لا اقول ان هذه الحكومات مسيطرة تماما على "حزب الله" لان هناك نفوذا ايرانيا ونفوذا سوريا". وذكر بان الولايات المتحدة "تتطلع الى سيطرة الحكومة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية" بحيث لا تبقى جماعات خارج سلطتها، وبان ثمة وسائل عدة لذلك لكن لا يمكن ان تتحقق "من خلال احداث العنف في جنوب لبنان" وهذا "لا يؤدي الى النتائج التي تريدها الحكومة اللبنانية".

نفي سوري

ونفى السفير السوري في واشنطن وليد المعلم ان يكون الجانب الاميركي اتصل بالسوريين في شأن الجنوب. وقال ان "كل ما سمعناه هو ما صدر عن الناطق (باسم الخارجية)، وما صدر عنه لا يعكس الحقيقة. فهو للمرة الاولى وخلافا للمفهوم الاميركي لتعريف الارهاب اعتبر مقتل الجنود الاسرائيليين الستة في الاراضي اللبنانية المحتلة ارهابا".

كريستوفر والشرع

ووسط هذه الاجواء من التطورات في لبنان والاختلاف في وجهات النظر في شأن ما يجري في الجنوب، يعقد كريستوفر والشرع اجتماعا في نيويورك الثلثاء

– التتمة في الصفحة ١٦ –

صدام على العهد والوعد حتى ٢٠٠٢:
لم نعتمد على شركات وجماعات ضغط



الرئيس العراقي صدام حسين، يده على المصحف، يقسم اليمين الدستورية اول من امس في بغداد. (أ ب تيليفوتو)

بعد ادائه اليمين الدستورية مساء الثلثاء رئيسا للعراق حتى سنة ٢٠٠٢، على اثر فوزه في الاستفتاء على تمديد ولايته سبع سنوات بنسبة ٩٩,٩٦ في المئة من الاصوات، وعد صدام حسين في خطاب هو الاول يوجهه الى الشعب منذ اكثر من ثلاثة اشهر، بمواصلة السير على الطريق نفسها التي اختطها منذ تسلمه الحكم.

وقد ادى صدام، وكان يرتدي بذلة مدنية ذات "زي قديم" اليمين واضعا يده على مصحف، في جلسة مشتركة للمجلس الوطني ومجلس قيادة الثورة الحاكم، وفي حضور وزراء وقادة من حزب البعث وشخصيات رفيعة اخرى.

واجريت المراسم بعد الظهر، لكنها كانت مغلقة في وجه الصحافيين ولم يبدأ التلفزيون العراقي دون تفسير بث تسجيل لها الا بعد منتصف الليل وكان اكثر العراقيين نياما.

وادت المدفعية التحية لصدام اثناء اداء اليمين باطلاق (١٠١ طلقة دوت اصواتها في انحاء بغداد وظلت تطلق دفعات من القذائف الفارغة طوال فترة المساء.

ولم يبدر عن صدام في خطابه ما يشير الى ان شيئا سيتغير بعدما صار رئيساً مختاراً في استفتاء شعبي وليس في انقلاب عام ١٩٦٨. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اكد في مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق ان الاستفتاء مقدمة لتغييرات سياسية في البلاد، وان انتخابات نيابية ربما اجريت اوائل السنة المقبلة. ولم يستبعد ان تجرى في مرحلة ما مستقبلا انتخابات رئاسية يخوضها اكثر من مرشح.

واستهل الرئيس العراقي كلمته التي حفلت بالفاظ وتعابير مفخخة بعرضه سجله مناضلا في حزب البعث ثم زعيما قوميا. ورأى ان نسبة مؤيديه في الاستفتاء الذي اجري الاحد ردت "الصوت الجمهوري" للشعب العراقي في اعلانه للعالم انه على رغم الحرب والحصار ومحاولات خنقه لا يزال "شعبا حرا مؤمنا قادرا ومناضلا قل مثيله". واضاف انه "لهذا السبب اختار الشعب العراقي صدام حسين حتى وهو يواجه سياسة تجويع وتهديدات جوفاء وجلبة اقزام وأتباع وخدم".

وانتقل الى الحديث عن المستقبل متسائلا: "بماذا نعدكم. وبماذا نتعهد لكم؟ (...) نعدكم ونتعهد لكم اخلاص النية نفسه الذي عهدتموه فينا والالتزام نفسه والاخلاص للمبادئ نفسه والمسار نفسه الذي عرفتموه".

وسخر صدام من السياسيين الغربيين الذين يضطرون الى القيام بحملات لتحقيق نجاح انتخابي. واشار

– التتمة في الصفحة ١٦ –

دمشق تستقبل مئات الفلسطينيين
العالقين في باخرة قبالة لارنكا

فلسطينيون مبعدون من ليبيا على متن الباخرة "كاونتس م" قبالة سواحل لارنكا امس. (أ ب تيليفوتو)

اعلنت الحكومة السورية امس انها ستستقبل مئات من الفلسطينيين من حاملي وثائق السفر السورية العالقين على متن باخرة قبالة شواطئ لارنكا بعدما طردتهم السلطات الليبية من اراضيها على اثر توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٢٨ ايلول الماضي.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية السورية ان دمشق "ستسمح لجميع الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر سورية والمبعدين من ليبيا والموجودين الان على متن الباخرة الراسية قبالة شواطئ لارنكا في قبرص، بدخول الاراضي السورية". واضافت ان السلطات السورية ستخصص باخرة لنقل هؤلاء من قبرص الى سوريا اليوم بعد اجراء الترتيبات اللازمة.

وافاد مصدر ديبلوماسي فلسطيني في قبرص ان ثمة ٨٢ راكبا يحملون الجنسية السورية و٥٠٨ ركاب يحملون وثائق سفر سورية من اصل ٦٦٠ فلسطينيا على متن الباخرة "كاونتس م".

وزار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص سمير ابو غزالة الباخرة، وابلغ الى ركابها ان المفاوضات "مع الاطراف المعنيين" جارية للتوصل الى حل.

وسبق لعضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون العمل سمير غوشة ان صرح بان هذه السلطة اجرت اتصالات مع كل من سوريا وقبرص في محاولة لحل مشكلة الفلسطينيين العالقين في مرفأ لارنكا. وقال: "لقد اجرينا اتصالات مع جميع الاطراف المعنيين".

وقال الناطق باسم الشرطة القبرصية سافاس انطونياس ان الباخرة التي تحمل المبعدين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

يمددون ويتمددون

انهم يتمددون.

النواب يتمددون على التمديد اليوم ليس لأن في ذلك قرارا سورياً فحسب، بل لان لديهم من الاستعدادات للتمدد ما يجعلهم يأملون في ان يكون اجرهم عند اصحاب جنات التمديد بطاقة جديدة لهم.

قبل ايام قال الرئيس حافظ الاسد ان الرؤساء الثلاثة متفقون على التمديد.

فجأة تحول طابور المعارضين للتمديد سلاسل غليظة طوقت الاعتراض نفسه. وفجأة صار التمديد خيارا استراتيجيا وقوميا في عهد لم تتجاوز التصريحات الاستراتيجية التي نطق بها مسؤولون حدود تفويض التفاوض عن لبنان في مفاوضات السلام الى سوريا بل تفويض لبنان نفسه باعتراف رأس الدولة بأن لبنان لم يبلغ سن الرشد.

وفجأة ادرك المعارضون من ابرز حلفاء سوريا الى غالبية اعضاء كتلة الانقاذ والتغيير ان المصلحة الوطنية والقومية تقتضي التحول. واستدركت اخيرا كتلة الوفاء للمقاومة ان التمديد هو خيارها الاستراتيجي. ولكتشفت كتلة نواب طرابلس انها دفنت المصلحة الاستراتيجية خطأ مع التمديد فنبشت قبره.

كأن سوريا كان لديها الخبر اليقين عنا اكثر منا.

وحمدا لله ان الشمل اجتمع، وان متأخرا، فيلتقي التمديديون في احتفال يهنئ فيه كل واحد نفسه بما يعتبره انتصارا حققه بالتمديد لنفسه.

وحتى كلمة الرئيس الذي يتلقى التهنئة الكبرى اليوم في رده على ما سموه "مناشدة" لقبوله التمديد لم تكن بعيدة عن هذه الاجواء، اذ قال لمناشديه "ان ما تطلبون مني لا استطيع وحدي النهوض به".

واليوم عندما يقر التمديديون تعديل الدستور والتمديد ثلاث سنوات لرئيس الجمهورية بنسبة تراوح بين ٨٦ و٩٠ في المئة ويغرقون في نشوة الحلم بجنة التمديد لانفسهم ويرتاحون الى ثقة يعتقدون انهم اكتسبوها فتعادلوا واكثر المسؤولين العرب في ان قراراتهم تتخذ بغالبية ساحقة، قد ينسون ان واقعهم مختلف وان واقع اللبنانيين مختلف.

ولعلهم ينسون او يتناسون ان نسبة من اللبنانيين مماثلة لنسبتهم في التمديد غير راضية عن النظام وعما يمثلون، فالنسبة المتبقية من المئة في المئة في سيرك التصويت، وهي النسبة الرافضة للتمديد والتي لا يعيرونها اي اهتمام، تعادل نسبة الذين اوصلوا التمديديين الى مجلس النواب وربما تجاوزتها... يوم لم تبلغ نسبة المشاركة في الانتخابات الاخيرة ١٤ في المئة.

ولعلهم ينسون او يتناسون ان شراء البطاقات الى النعيم الذي يبغون تتحكم فيه المصالح القومية والاستراتيجية ذاتها، وأن أقرب الحلفاء الى اصحاب النعيم كادوا ينزلقون في القفز.

سحر بعاصيري

نهاريات

اليوم له

اليوم ولا كل يوم.

فاليوم يوم سيد نفسه، وهو يوم من التاريخ الجلي وقد يكون يوم المفترق.

واليوم يوم السابقة الدستورية، والحبل على الجرار.

واليوم سيقول نعم الذين طالما قالوا لا، ورددوها مع ابتسامة ذات معنى ومبنى.

وعلى أساس ان التمديد هو القضاء والقدر اليوم، وهو سيد الساحة، سيبرهن ممثلو الشعب بالصوت والصورة أنهم عند حسن الظن.

وبما يشبه الاجماع والتسعة والتسعين فاصلة تسعة وتسعين، سيعدّل في المادة المصون فقرة واحدة لا فقرتين. وسيصوت برفع الايدي على تمديد الولاية الى تسع سنين. وسيبدي امتثالا يستحق عليه التهنئة والتمديد ربما.

واليوم ستبدأ مسيرة أخرى من مسيرات وطن النجوم، المجهول فيها أكثر من المعلوم.

والذين كانوا يعتقدون انه لن يحدث لهم ومعهم أكثر وأفظع مما حدث، سيعيدون النظر حتما. وحتما سيتراجعون ويعدّون للعشرة وهم يترغلون نمشي على ما يقدر الله والكاتبو ربك يصير.

وسيكون هناك شيء من ستسلام، وشيء من التشاؤل بالآتي من الأيام، والذي عند ربك ليس عند عبده.

وشيء من هذا وذاك.

ولن يقال في الغد المنظور لبنان ما قبل الحرب ولبنان ما بعد الحرب. بل سيقال ما قبل التمديد وما بعد التمديد، أو ما قبل السابقة وما بعدها.

فسابقة التمديد قد تصبح اجتهادا، والاجتهاد قد يصبح قاعدة وقانونا. وقد يدخل صلب الدستور ولو شكّل خروجاً عن الموضوع.

والديموقراطية صدرها رحب، وخصوصاً اذا كانت مطلوبة الى بيت الطاعة ولا أب لها يسأم، ولا سيد نفسه قادر على الانحياز الى صفها والدفاع عنها. فهو أيضا طُلب الى بيت الطاعة فأطاع، وقد يُطلب ثانية... ويطيع.

فماذا يمنع، مثلاً، ان تكون مدة التسع سنين لمرتين ولرئيسين، وليس لرئيس واحد ولمرة واحدة؟

وماذا يمنع ان تتكرر ثلاثاً لثلاثة؟

وما الذي يحول دون الرئيس، الذي سيخلف الرئيس الهراوي، والافادة من السابقة التمديدية، فيحرك آليته وآله وصحبه ومريديه في اتجاه تعديل المادة ذاتها في الفقرة ذاتها، لتصبح ولايته تسعاً قد تضاف اليها عدة من سنين أخر؟

ويا سادة يا كرام،

أيها اللبنانيون،

على هذا الأساس أطرح الثقة، وأنال الثقة، وأبني بيعتي.

وسيكون هناك تصفيق حاد، وتمنيات، وغصات، وابتسامات من رؤوس الشفاه على رؤوس الأشهاد، واستروا ما شفتم منا، فالحكي ليس مثل المشاهدة.

إلا أن التمديد قد تمّ، وتمّ كما جاء في الكتب، أضاف الراوي يقول وعمر السامعين يطول.

... وغدٌ في ظهر الغيب، واليوم له!

"زيّان"

-٢-

تبرر المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة توقعها رداً اسرائيليا قاسيا واستعراضياً في آن واحد في الاراضي السورية او ضد الوجود العسكري السوري المباشر في لبنان بعد العمليتين الموجعتين اللتين قامت بهما اخيرا المقاومة الاسلامية ضد الجيش الاسرائيلي في الجنوب – تبرره بالآتي:

١– اعطاء حكومة اسرائيل مؤسستها العسكرية صلاحيات واسعة للتعامل مع "حزب الله" واعمال المقاومة للرد عليها. ولا يخفف من اتساع هذه الصلاحيات قول مصدر حكومي اسرائيلي ان الجيش لا يستطيع الاقدام على عمليات كبيرة ذات عواقب سياسية ضخمة من دون العودة الى الحكومة. ذلك ان هذا الجيش لن يقوم باجتياح عسكري واسع للبنان. ولن يوسع الشريط الحدودي المحتل. ولن يتسبب في نشوب حرب شاملة بين سوريا واسرائيل. وانما سيقوم بعمل قاس ومربك ومحرج ليس فقط للبنان وانما لسوريا ايضا، وسيكون الطيران اداته. ومن شأن ذلك تحقيق فوائد عدة للحكومة الاسرائيلية وتحديدا لرئيسها اسحق رابين، ولاسيما في الموسم الانتخابي الذي سيبدأ عمليا اعتبارا من شهر شباط المقبل، على رغم ان الانتخابات العامة لن تحصل قبل الخريف، منها ارضاء المؤسسة العسكرية التي هي في الحقيقة والواقع الحزب الوحيد في اسرائيل وتحديدا ارضاء صقورها الذين "اربكوا" رابين اكثر من مرة منذ بدء عملية السلام على كل المسارات، ولاسيما على المسار السوري – الاسرائيلي. ومنها ايضا تشليح المعارضة الاسرائيلية التي يقودها تكتل "الليكود" المتطرف بعضا من الرأي العام المتعاطف مع سلبيته حيال سوريا وتحديدا حيال فكرة التخلي عن هضبة الجولان.

٢– حاجة حكومة اسرائيل الى الانصراف الى معالجة موضوعين بالغي الاهمية بالنسبة اليها. اولهما الانتهاء من الموضوع الفلسطيني بطريقة تحقق الاستيعاب والاحتواء الكاملين للفلسطينيين، وربما التدجين كما يعتقد البعض. وهذا الامر لا يزال قيد الانجاز، وتعترضه صعاب عدة على رغم التقدم الكبير الذي تحقق على صعيده. وثانيهما استكمال كل مفاعيل معاهدة السلام الموقعة مع الاردن وفي مقدمها التطبيع الكامل وفي كل المجالات. ومعروف ان التطبيع لا يزال يواجه عقبات عدة من داخل المجتمع الاردني ومن داخل المجتمع الفلسطيني "المتأردن". ولا بد من ازالة هذه العقبات قبل الشروع في اي توجه كبير آخر نظرا الى التحدي الذي يشكله ليس لاسرائيل فحسب وانما ايضا للسلطة الاردنية نفسها التي بدأ يجد رأسها نفسه، اي الملك حسين، مضطرا الى التدخل وفرض اجراءات تمنع معارضي التطبيع من تحقيق اهدافهم. وحاجتها في الوقت نفسه الى النجاح في الموضوع الامني بعد نجاحها الواسع في موضوع السلام. وفي هذا المجال تواجه الحكومة المذكورة ضغوطا شعبية عند كل "عملية ارهابية" تحصل يسقط بنتيجتها اسرائيليون. ولا تستطيع التصرف بحزم لتحقيق الضغوط وتلافي آثارها السلبية على الانتخابات.

٣– جمود المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، وتاليا اللبناني – الاسرائيلي، وعدم توقع المعنيين بها مباشرة، فضلا عن الجهات التي تواكبها من دولية واقليمية وعربية واعلامية، تحركها قبل انتهاء الانتخابات العامة في اسرائيل والانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية. ولا يعود الجمود فقط الى عدم استعداد اسرائيل لتقديم اي تنازل او الى اصرارها على تنازلات كثيرة من سوريا غير مقبولة من قيادتها السياسية العليا او الى تفضيل حكومتها ارجاء الامر الى ما بعد الانتخابات لاعتبارات متنوعة. وانما ايضا الى تخلي الولايات المتحدة عن التعاطي الجدي والهادف مع هذا الموضوع على الاقل الى ما بعد انتخاباتها الرئاسية. والمعلومات المتوافرة على هذا الصعيد تشير الى انها "سحبت يدها" كما يقال من

رفض اوسلو ووادي عربة هل يترجم؟

القضية. وقد بدأ ذلك بخطة ذكية هدفت الى تحميل سوريا مسؤولية تعثر مفاوضات الخبراء العسكريين، وكان دنيس روس منسق المفاوضات في وزارة الخارجية الاميركية احد ابرز واضعي هذه الخطة ومنفذيها في آن واحد. طبعا استدركت الادارة الاميركية هذا الامر لاحقا وحاولت التخفيف من هذه المسؤولية. لكنها لم تدفعها بالكامل. ومن الادلة المهمة على قرار تل ابيب وواشنطن اهمال المسارين المذكورين اي السوري واللبناني، ما حصل في واشنطن قبل الاجتماع الاخير فيها بوزيري الخارجية السوري والاميركي فاروق الشرع ووارن كريستوفر وفي اثنائه. والمعلومات المتوافرة عن هذا الامر عند المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تشير الى ان اتصالات حصلت بين حكومة رابين وواشنطن ابلغت فيها الاولى الى الثانية عدم قدرتها عل تحمل اعطاء سوريا الارض او قسما كبيرا منها لان ما ستناله اسرائيل في المقابل ولاسيما على صعيد التطبيع لن يكون كافيا على الاطلاق. كما طلبت منها ان لا تضغط على اي جهة لمعاودة التفاوض لان لا نتائج ايجابية ستسفر عنها. وطبيعي، استنادا الى المعلومات نفسها، ان تتجاوب الادارة الاميركية لانها هي الاخرى منشغلة بانتخاباتها الرئاسية ولانها في حاجة الى اسرائيل لربحها ولـ"اللوبي" اليهودي الاميركي الواسع النفوذ والتأثير.

متى يصبح الرد الاسرائيلي داخل سوريا او على وجودها العسكري المباشر في لبنان، الوارد وانما المستبعد استنادا الى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، محتماً؟ وهل هناك امكان لان يبقى استعراضيا، ولكن اقل تعرضا لسوريا واقل احراجا وارباكا لها؟

تجيب المصادر نفسها عن ذلك بالقول ان الرد المشار اليه اعلاه يصبح محتما اذا تأكدت اسرائيل، ومعها الولايات المتحدة الاميركية، ان تغييرا جوهريا قد طرأ او سيطرأ على موقف سوريا من الاختراقات السلمية التي تحققت حتى اليوم. فهي اعربت عن وقوفها ضد اتفاق اوسلو وتوابعه، وضد معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية. لكنها اعلنت انها لن تفعل شيئا لاجهاضهما. ونفذت اعلانها. فاذا استمرت على هذا الموقف يصبح "التحرش" بها داخل اراضيها او من خلال استهداف وجودها العسكري في لبنان بضربة مؤذية ومحرجة، غير وارد مع استمرار ورود رد على ما حصل. اما اذا قررت العمل لاسقاط الاتفاق والمعاهدة من داخل ومن خارج، او على الاقل الى السعي الى ذلك، فان الضربة تصبح مؤكدة.

ماذا سيكون رد فعل سوريا على اي احراج كبير قد تتعرض له؟

لا احد يعرف تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، رد الفعل هذا. فسوريا، في رأيها، متوقفة في "الباركينغ"، وسيكون عليها الخروج منه اما لمواجهة استمرار العملية السلمية واما لمواجهة استمرار تعثرها، ولاسيما اذا استتبع ذلك برد على الارض ناجم عن عملية عسكرية اسرائيلية قاسية معنويا اكثر مما هي قاسية عمليا. اما كيف سيكون الخروج ومتى فان الاجابة موجودة عند الرئيس حافظ الاسد وحده الذي يدرس الاوضاع ويقوّم المعطيات ويزن الاحمال. واذا كان برهن اكثر من مرة في الماضي عن حكمة واسعة تجلت في احباط محاولات استدراجه الى حروب غير متكافئة او غير مدروسة او الى سلم منقوص فان ذلك يجب الا يدفع الاسرائيليين والاميركيين الى الاعتقاد انه يقبل لوطنه او لنفسه المهانة، خصوصا اذا توصل الى اقتناعات راسخة بان المعروض عليه امر من اثنين: اما "التهميش" مع اكتمال ملفات السلم الاسرائيلي – الاميركي في المنطقة، واما العنف لاجباره على التنازل كما حصل مع حرب البوسنة في الاشهر الاخيرة.

وفي اي حال ان الايام القليلة المقبلة قد تكشف اي رد سيعتمد الاسرائيليون.

سركيس نعوم

بين شهاب الزاهد (١٩٦٤) والهراوي الراغب (١٩٩٥)
مجلس الاقليات الثلاث اضاع البوصلة!

كتب نقولا ناصيف:

عندما لمس رئيس الوزراء حسين العويني إصرار رئيس الجمهورية فؤاد شهاب على رفض اقتراح القانون الدستوري بتجديد ولايته الرئاسية ٦ سنوات أخرى، خاطب العويني شهاب قائلاً: "ما دمت فخامتك مصمماً على الرفض فأرجو ان تقبل استقالتي وتكلف حكومة اخرى مهمة رد الاقتراح الى المجلس النيابي". ونهض وغادر قاعة جلسات مجلس الوزراء. فلحق به عدد من الوزراء واقنعوه بالعودة. وقبل ان يأخذ مقعده خاطب شهاب: "إنني مصمم على استقالتي إذا بقيت فخامتك مصراً على موقفك" فأجاب رئيس الجمهورية رئيس الحكومة إنه ملم بالاسباب التي تحمله على موقفه (أي الاستقالة) "ولكن ينبغي لنا جميعاً ان تغلب العقل على العاطفة". ورفض شهاب الاقتراح النيابي بالتجديد له الذي أقره مجلس النواب في ٢٦ أيار ١٩٦٤ بغالبية ٧٩ نائباً ضد ١٤ عارضوه، ورده الى مجلس النواب. وبعد جلسة مجلس الوزراء كتب العويني الى رئيس مجلس النواب كامل الاسعد الآتي:

"بالاشارة الى كتابكم الرقم ٣٩/ ص تاريخ ٢٨ أيار ١٩٦٤ الذي اودعتمونا برفقته القرار المتخذ في جلسة مجلس النواب المنعقدة في تاريخ ٢٦ أيار ١٩٦٤ والقاضي بالتمني على الحكومة إحالة مشروع قانون بتعديل المادة ٤٩ من الدستور اللبناني بغية الافساح في المجال امام إعادة انتخاب فخامة اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية، وذلك من ضمن الاصول التي حددها الدستور من أجل تعديله في المادة ٧٧ منه، أتشرف بإحاطتكم علماً بالآتي:

طرح الموضوع للبحث في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في تاريخ ٣ – ٦ – ١٩٦٤ فأجمعت الحكومة على تبني القرار المذكور لإقتناع اعضائها جميعا بأن بقاء اللواء فؤاد شهاب على رأس الدولة هو ضمان كبير لاستمرار السياسة الحكيمة التي تميزت بها ولايته على الصعيدين الداخلي والخارجي. إلا ان فخامة الرئيس مع تقديره للعاطفة الوطنية النبيلة التي أملت على مجلس النواب اتخاذ القرار المذكور، أعلن عن إصراره على الموقف الذي سبق له ان إتخذه في شأن هذه القضية بالذات والذي عبر عنه في أكثر من مناسبة، سواء في اجتماعات خاصة او عامة وعلى لسان حضرة وزير الارشاد والانباء والسياحة في تاريخ التاسع والعشرين من شهر نيسان الماضي. وعندما ألحت الحكومة على فخامته وتمنت عليه النزول عند رغبة ممثلي الأمة اوضح فخامته انه قبل تحمل مسؤوليات الرئاسة في ظروف استثنائية خطيرة مرت فيها البلاد، مقتنعاً آنذاك بأن وجوده في منصب الرئاسة من شأنه ان يعيد البلاد الى حالتها الطبيعية ويؤمن لها الاستقرار في جو الوحدة الوطنية. وأضاف فخامته ان الظروف المشار اليها قد زالت والحمد لله، وأنه لا يرى تالياً مبرراً للاستمرار في الاضطلاع بهذه المسؤولية الكبرى التي يعتبرها فخامته خدمة عامة فحسب، وأنه ينبغي فسح المجال لسواه لأداء هذه الخدمة.

وأمام اصرار فخامته على الرفض رأت الحكومة نفسها مرغمة على مجاراته في موقفه، واتخذ مجلس الوزراء قراراً يقضي بإعادة قرار مجلس النواب من دون وضع مشروع قانون بالتعديل المقترح، وبشكر عطوفتكم والسادة النواب اصحاب القرار على عاطفتهم النبيلة وليدة اقتناعهم الصادق بضرورة استمرار فخامة اللواء فؤاد شهاب في سدة الرئاسة والتي قدرها فخامة الرئيس وقدرناها جميعا، وبالدعاء لفخامة اللواء فؤاد شهاب بدوام الصحة والسعادة وللبنان الحبيب بالمزيد من العزة والإزدهار.

رئيس مجلس الوزراء
حسين العويني".

مناسبة استعادة هذه الامثولة ان مجلس النواب يلتئم قبل ظهر اليوم للتصويت على مشروع قانون دستوري للتمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ٣ سنوات جديدة، في جلسة ستشهد حضوراً نيابياً كثيفاً هو الأول منذ ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٢ حينما انتخب البرلمان الحالي رئيسه نبيه بري. أما مغزى الامثولة فهو بعض ما يجمع بين شهاب والهراوي وبعض ما يفرق.

فكلاهما جاء بعد احداث دموية عاصفة في البلاد. وكلاهما اوجبت انتخابه "كلمة سر" (مصرية لشهاب، وسورية للهراوي) حملت النواب على انتخابه دونما تردد. وكلاهما أعاد الاستقرار الداخلي. وكلاهما افتعل لنفسه مشكلة مع المسيحيين (شهاب بعزله الرئيس كميل شمعون وتضييق الخناق عليه، والهراوي بإبعاده الرئيس أمين الجميل، وضربه الرئيس العماد ميشال عون ونفيه، ومعاقبته الدكتور سمير جعجع)، وكلاهما حظي برصيد اسلامي كبير عوضه جزئياً التخلي المسيحي عنه (حالف شهاب الرئيسين صبري حمادة ورشيد كرامي وكمال جنبلاط، ووازن عداءه لشمعون وريمون اده باستقطابه بيار الجميل، وحالف الهراوي الرئيس رفيق الحريري ووليد جنبلاط، ووازن خلافاته مع الافرقاء المسيحيين خصوصاً مع بكركي بعلاقته الممتازة مع دمشق).

وكلاهما استرضى فريقاً ليزعّل اخر (شهاب كان أول من طبّق المادة ٩٥ من الدستور[تمثيل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وفي تأليف الحكومات] طبقاً لنظرية ٦ و٦ مكرر (المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢/٥٩)، والهراوي ساوى نفسه بشريكيه في الترويكا في تقسم الوظائف والحكومات واصدر في ٢٠ حزيران ١٩٩٤ اول مرسوم للتجنيس).

أما بعض ما يفرّق بينهما، ولعله البعض المرجح، فهو الفرق بين الزهد بالحكم والإقبال عليه. أحد النواب – ممن استمات في الدفاع عن التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور بغية انتخاب قائد الجيش العماد إميل لحود للرئاسة – قال على هامش جلسة مجلس النواب الثلثاء الفائت، أنه سيصوت مع التمديد دونما تردد استجابة لـ"المعطى الاقليمي" الذي اوجب "ان نمشي في التمديد"، ولا يصوت للرئيس الهراوي شخصيا. وقال ايضا – في ما يشبه المفاخرة بالتسليم والتخلي – ان التمديد لرئيس الجمهورية "ليس قرارنا، اما قرارنا فهو مراقبة اداء الحكم في السنوات الثلاث المقبلة. الذي اعرفه ان الرئيس الهراوي احسن قراءة المرحلة فاستفاد منها (في اشارة من النائب الى موقع الهراوي لدى دمشق كمرشح وحيد مفضّل لديها في هذه الظروف)". عند هذا الحد توقفت مطالعة النائب دفاعا عن التمديد، وختمها انه لم يكن مع التمديد "لكن ما ان قرأت الموقف الاميركي هذا الصباح (الثلثاء) عن الوضع في الجنوب حتى قررت ان امشي في التمديد اليوم قبل غد. في مثل هذه الظروف لا قدرة لنا على اجراء انتخابات رئاسية في لبنان". ثم لا يلبث ان يستدرك ان التمديد للهراوي "هو حصيلة ما دار في اجتماع الوزيرين وارن كريستوفر وفاروق الشرع اخيرا. وانا اخشى ان يكون التمديد اتى نتيجة عدم اتفاقهما. والذي اخشاه اكثر ان يكون عدم اتفاقهما هذا اكبر بكثير مما نتوقع، واكبر بكثير من التمديد نفسه".

والواضح من الاسباب الموجبة لكلا التعديلين الدستوريين لشهاب والهراوي ان ثمة تشابها كبيراً يبلغ حد استعارة احدهما من الآخر مفرداته. فكلاهما برر تجديد الولاية – او تمديدها – بالاستقرار الداخلي والسياسة الحكيمة التي انتهجها هذا الرئيس او ذاك داخليا وخارجيا وانعكاسها تعاونا مع الدول العربية، مما يوجب – مكافأة – استمراره تعزيزا للوحدة الوطنية. وسبق وضع الاسباب الموجبة هذه تشابه مماثل في طريقة اخراج التعديل، هو مكمن المفارقة والاستعارة بين ١٩٦٤ و١٩٩٥.

بعيد انتخابه عقد برلمان ١٩٦٤ – الشهابي في غالبيته – اولى جلساته في ٨ أيار وبحث عدد كبير من نوابه في اقتراح تعديل للمادة ٤٩ من الدستور بغية التجديد لشهاب. وصاغ الاقتراح النائب انور الخطيب (والد النائب زاهر الخطيب المعارض للتمديد) ووزعه على الكتل النيابية، فوضعت كل منها نسخة عن هذا الاقتراح – التمني ووقعته واحالته على رئاسة المجلس التي سرعان ما وجدت لديها في يوم واحد (٢٥ ايار) سلة من عرائض اقتراحات الكتل بالتجديد لشهاب طبقا لصيغة دستورية واحدة. في اليوم التالي (٢٦ أيار) التأم المجلس واقر اقتراح التعديل الدستوري بعد مناقشة استمرت ٤ ساعات وربع ساعة. الامر نفسه تقريبا تكرر بعد ٣١ عاما كأن شيئا لم يتغير، ولعل شيئا لم يتغير بالفعل. في ١١ تشرين الاول ١٩٩٥ التأمت ١٠ كتل نيابية برئاسة الرئيس نبيه بري وانتهت الى التمني على الرئيس الياس الهراوي "قبول" تمديد ولايته. تلاه كتاب من بري الى الهراوي في ١٦ تشرين الاول يطلب اليه هذا "القبول" واقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور عملا بالمادة ٧٦ منه لتمديد ولايته ٣ سنوات.

اقبل الهراوي حيث زهد شهاب.

لكن الاختلاف ليس بين شهاب والهراوي فحسب، انه ايضا بين برلماني ١٩٦٤ و١٩٩٥. فحيث اقبل ذاك عندما وضع اقتراحا بالتعديل التجديد طبقا للمادة ٧٧ من الدستور، ظل هذا ينتظر من يهمس في اذنه. فمجلس الاقليات الثلاث المتكافئة تقريبا – وهذه نظرية تخلّى عنها اصحابها – ابرز لوقت طويل نسبيا عدم قدرة اي منها على ان تكون وحدها الغالبية المرجحة او الاقلية المعطلة، لكنه ما لبث ان انقلب بقدرة قادر الى مؤيد للتمديد باكثريته الساحقة، وهو البرلمان نفسه الذي كرّز بانتخاب العماد لحود لا بمعارضة التمديد فقط. الامر الذي يطرح التساؤل الآتي: ما دام مجلس النواب قد تخلى فجأة عن التعديل المزدوج، دونما مبررات كالتي دافع عنه بها على الاقل، وصعد في مركب التمديد علنا، ثم تمنى على رئيس الجمهورية استجابة طلبه تمديد ولايته، فلماذا احجم عن وضع اقتراح قانون بتعديل المادة ٤٩ عملا بالمادة ٧٧ من الدستور موجداً بذلك سابقة لا مثيل لها وقد تمهّد لان تكون مستقبلا قاعدة دستورية، هي لجوء رئيس الجمهورية الى طلب التمديد لنفسه ولاية كاملة او نصف ولاية، علما ان الغاية المتوخاة من المادة ٧٦ من الدستور، اي إعطاء رئيس الجمهورية حق طلب تعديل الدستور، ليست في اي حال للسماح له بتمديد ولايته وتجاوز فلسفة المادة ٤٩ التي تحظّر اعادة الانتخاب قبل انقضاء ولاية رئاسية كاملة، فكيف الامر بتمديد؟

سئل مسؤول برلماني سابق لماذا قرر عدم حضور جلسة التمديد للرئيس الياس الهراوي فاجاب: "فضلت ان يحمل المصيبة اصحابها وان اعمل بقول السيد المسيح: "دعوا الموتى يدفنون موتاهم"...

قال وزير سابق انه يخشى ان تكون للتمديد والاصرار عليه اهداف لم تظهر بعد، وقد يكون لبعضها علاقة بمرسوم التجنس الشهير.

لاحظ سفراء دول عربية واجنبية ان معظم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة غير مؤيدة للتمديد.

ثلاثة آراء تناقشها اوساط رسمية وسياسية حول الوضع الوزاري

الحكومة تقدم استقالتها والهراوي يطلب منها الاستمرار
اي تعديل او تبديل في الظرف الراهن لا جدوى منه

ثلاثة آراء تناقشها اوساط رسمية ونيابية وسياسية حول الوضع الحكومي، لا بد من اختيار واحد منها بعد التشاور مع دمشق سواء في لقاء قمة يعقد بين الرئيس الياس الهراوي والرئيس حافظ الاسد، ويكون اول لقاء مع بدء الولاية الثانية وفي لقاء آخر يعقد مع الرئيس رفيق الحريري.

الرأي الاول يقول بان تقدم الحكومة استقالتها الى رئيس الجمهورية في ٢٤ تشرين الثاني موعد بدء الولاية الثانية، وان يرفض الرئيس الاستقالة ويطلب من الرئيس الحريري الاستمرار على رأس الحكومة الحالية دون تعديل او تبديل فيها لأن الظروف الاقليمية الدقيقة التي فرضت التمديد للرئيس الهراوي دون اجراء انتخابات تلافيا لخلافات حادة وانقسامات، تفرض ايضا التمديد للحكومة والبقاء حتى موعد اجراء الانتخابات النيابية المقبلة صيف ١٩٩٦، فاما ان تبقى لتشرف على تلك الانتخابات، واما ان تستقيل وتؤلف حكومة اخرى يأخذ تشكيلها في الاعتبار ظروف المرحلة السائدة في حينه.

ويرى اصحاب هذا الرأي انهم لا يجدون داعيا الى فتح الباب امام تأليف حكومة جديدة، قد يثير تشكيلها خلافات وانقسامات، وتفتح شهية الاستيزار عند الكثيرين من موعودين وغير موعودين، وليس في الامكان ارضاؤهم جميعا.

وتأليف حكومة جديدة يطرح سؤالا حول شكلها وطبيعتها. فاذا كانت حكومة شبيهة بالحكومة الحالية ولا تختلف عنها، فانها تكون حكومة ابدال اشخاص باشخاص، ولا يكون لها اي صدى ايجابي لدى الرأي العام.

اما اذا كانت حكومة مختلفة عن الحكومة الحالية، ويأخذ تشكيلها في الاعتبار امتصاص الاستياء الشعبي من التمديد واحتواء المعارضين المستعدين للتعاون مع الحكم، سواء كانوا من مقاطعي الانتخابات النيابية الماضية، او من رافضي اتفاق الطائف، فان تأليف مثل هذه الحكومة يطرح جملة اسئلة منها: من هم المعارضون الذين يمكن تطعيم الحكومة بهم؟ ومن يمثلون؟ وهل تبقى لهم صفة تمثيلية اذا ما تخلوا عن الشعارات التي اوجدت لهم شعبية وانضموا الى السلطة التي كانوا يناصبونها العداء ولا يعترفون بشرعيتها؟ واذا كانت لهؤلاء المعارضين شروط ومطاليب لقبول الاشتراك في الحكومة، مثل ان تكون الحكومة ائتلافية تمثل جميع الاطراف وتتولى الاتفاق على قانون للانتخاب وتشرف على العمليات الانتخابية وتقصي القوى العسكرية الخارجية عن التدخل في الانتخابات وجعل الامن منوطا فقط بالقوات المسلحة اللبنانية، والطلب من الامم المتحدة تأمين العمليات الانتخابية في المناطق التي لا وجود للجيش اللبناني فيها كالشريط الحدودي، واعتماد نظام انتخابي تكون الدوائر فيه مقسمة على قاعدة واحدة لكل لبنان.

الائتلافية بعد الانتخابات

ان هذه الشروط والمطاليب ليست السلطة مستعدة في الوقت الحاضر لاستجابتها من اجل التوصل الى تأليف حكومة ائتلافية، وقد يكون من المبكر البحث فيها، وان الوقت الملائم للبحث فيها، هو عند اقتراب موعد الانتخابات النيابية او ان يصير البحث في تأليف حكومة ائتلافية في ضوء نتائج هذه الانتخابات.

واذا تخلى المعارضون عن هذه الشروط والمطاليب رغبة منهم في الاستيزار، فانهم لا يعودون يمثلون ما يمثلون في مجتمعهم، ويصنفون عندئذ في صف الموالين، ولا تعود مشاركتهم في الحكومة تعطي صفة الائتلاف لها، بل صفة التعددية في الاتجاه السياسي الواحد.

وسيتبرأ منهم بالتالي المعارضون الموجودون في الخارج لانهم يرفضون التعامل مع الامر الواقع او الاعتراف به، وسيصدرون بيانات ينزعون بها صفة تمثيلهم في الحكومة، ويعتبرون ان لا صفة لهم سوى المنفعة الآنية والمصلحة الخاصة.

ولن يوافق المعارضون في الخارج على اي محاولة لقيام وفاق داخلي، ما لم تزل كل الاسباب السياسية والامنية والقضائية التي تحول دون عودتهم.

واذا كانت استقالة الحكومة ترمي الى اجراء تبديل في اسماء بعض الوزراء او تعديل في بعض الحقائب، فهذا ايضا لا معنى له ولا يقدم ولا يؤخر في صورة الوضع العام في البلاد. فما يهم المواطنين بعد التمديد من اجل ازالة نقمتهم على ما جرى، هو العمل على تحقيق ما يصبون اليه من اقتصاد يخرج من حال الجمود، ومن وضع معيشي يسير نحو الافضل، ومن خدمات عامة تعود الى ما كانت، وان آخر ما يهتم له المواطنون هو ابدال وزير بوزير او حقيبة بحقيبة، لئلا يخلق ذلك مهزلة تضاف الى مهزلة التمديد.

والرأي الثاني يقول بتأليف حكومة تضم وجوها جديدة من الموالين الذين يوحون الثقة للناس، ومن المعارضين الذين يقبلون التعاطي مع السلطة والتعاون معها، وكانوا من اهل الطائف، او كانوا حتى من مقاطعي الانتخابات الماضية، ثم عادوا واعترفوا بالمجلس المنبثق منها.

وان تأليف حكومة كهذه من شأنه ان يشق معارضة الداخل عن معارضة الخارج، عوض ان يبقى التنسيق قائما في ما بينهما وتظل تجمعهما مصيبة ابتعاد السلطة عنهما لتزيدهما التحاما وتماسكا. وبذلك تكون الدولة قد كسبت الى جانبها شريحة جديدة واضعفت المعارضين وقلصت حجمهم.

والرأي الثالث يقول بان يتم منذ الآن تأليف حكومة مؤهلة بمن تضم، لوضع قانون جديد للانتخاب واجراء تقسيمات انتخابية ولن تشرف على الانتخابات المقبلة. ومن الافضل بحسب اصحاب هذا الرأي، ان تكون حكومة تكنوقراط لكي لا يكون بين اعضائها مرشحون للنيابة حرصا على الحياد التام الذي ينبغي للحكومة التزامه فعلا لا قولا.

لكن الرأي الراجح، من بين هذه الآراء كما يبدو حتى الآن، هو الرأي الاول القائل باستمرار الحكومة الحالية بطلب من رئيس الجمهورية وبرفض استقالة تتقدم بها من حيث الشكل وليس عملا باحكام الدستور لأن التمديد للرئيس الهراوي لا يعني بدء ولاية جديدة تفرض تأليف حكومة جديدة، انما مد عمر الولاية من ست سنوات الى تسع سنوات. وان استقالة الحكومة يفرضها قيام مجلس نواب جديد منبثق من الانتخابات النيابية المقبلة اي اواخر صيف ١٩٩٦. وان لا شيء يبرر قيام حكومة جديدة سوى الاتفاق على تمثيل كل الاحزاب والتيارات فيها تحقيقا للوفاق الوطني الشامل اذا كان مثل هذا الاتفاق يمكن التوصل اليه في ظل الظروف الراهنة، وان تأليف حكومة من معارضين منشقين او من موالين بقصد ابدال وزراء بوزراء او حقائب بحقائب، دون اي تغيير في النهج والاداء، فانه تشكيل يراعي الشكل دون الجوهر.

اميل خوري

مجلس الوزراء تمسك بحق اللبنانيين في تحرير أرضهم:

الأعمال العسكرية الأخيرة حصلت داخل المناطق المحتلة
الحريري: قيام اسرائيل باعتداءات سيقابل بعمليات مضادة

رد مجلس الوزراء، في جلسته امس، على التهديدات الاسرائيلية الاخيرة بالتمسك بـ"حق اللبنانيين، ولاسيما في المناطق المحتلة، في النضال من اجل تحرير الارض"، لافتا الى ان الاعمال العسكرية الاخيرة "حصلت داخل الاراضي اللبنانية المحتلة وليس خارجها، ولولا استمرار الاعتداءات والتحرشات الاسرائيلية لما حصلت هذه الاعمال".

واعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد الجلسة "ان ما يوقف دورة العنف في الجنوب هو انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المناطق التي تحتلها حاليا".

وقال: "الحل هو في الانسحاب الاسرائيلي لان استمرار الوضع القائم وقيام اسرائيل باعتداءات على الجنوب ستقابلهما عمليات مضادة مما يبقي الوضع القائم على حاله".

وشدد على "ان مزيدا من العنف يولد مزيدا من العنف".

عقد مجلس الوزراء الاولى والربع بعد ظهر امس جلسته العادية في القصر الحكومي في الصنائع برئاسة الرئيس الحريري. وغاب الوزيران وليد جنبلاط وبميج طبارة، واستمرت الجلسة الى الثانية والربع ادلى عقبها وزير الاعلام فريد مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية: "عقد مجلس الوزراء جلسته العادية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء وخصصت للبحث في الوضع في الجنوب في ضوء التطورات الاخيرة والتهديدات الاسرائيلية، وما تلاها من مواقف وتعليقات. واطلع دولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الخارجية ومعالي وزير الدفاع السادة الوزراء على الاتصالات الجارية في شأن معالجة الوضع في الجنوب، وذلك عبر القنوات الديبلوماسية.



مجلس الوزراء منعقداً في جلسته العادية امس في القصر الحكومي برئاسة الرئيس الحريري. (سلكو بيكاريان)

وقد طلب مجلس الوزراء استمرار هذه الاتصالات، ولاسيما مع الولايات المتحدة الاميركية لوضع حد للاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية.

ويهم مجلس الوزراء تأكيد الموقف اللبناني الثابت حيال التهديدات الاسرائيلية المتكررة، وذلك لجهة تمسكه بتطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي تحتلها. وهذا الموقف كان وسيبقى اساس مشاركة لبنان في مفاوضات السلام التي بدأت في مدريد. ومعلوم ان ما ادى الى عرقلة هذه المفاوضات وتجميدها هو الموقف الاسرائيلي الرافض الاعتراف بالقرار المذكور وتجاهله وعدم تطبيقه.

ان لبنان يعتبر ان من حق ابنائه، ولاسيما منهم ابناء المناطق المحتلة، النضال من اجل تحرير الارض واسترداد حقه وان ما حصل من اعمال عسكرية خلال اليومين الماضيين انما تم داخل الاراضي اللبنانية المحتلة وليس خارجها. ولولا استمرار الاعتداءات والتحرشات الاسرائيلية بالاراضي اللبنانية لما حصلت هذه الاعمال التي تتم داخل المناطق اللبنانية المحتلة".

وسئل عن رأيه في الرد الاميركي على الاتصالات اللبنانية، فاجاب: "حتى الآن لا جواب، والموقف الاميركي مستغرب في هذا الموضوع لانه كما نعلم جميعا هناك شبه اتفاق تم عام ١٩٩٣ (تفاهم تموز) وضمنه لم يحصل شيء جديد. والدورية الاسرائيلية التي تم التصدي لها كانت ضمن الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل ولم يكن رد المقاومة داخل الاراضي الاسرائيلية".

وهل هناك تخوف من عملية كبيرة في الجنوب؟ قال: "دائما في هذا الموضوع لا معلومات من هذه الناحية، ولكن دائما الانسان يجب ان يعتبر ان هذا يمكن ان يحصل على رغم اقتناعنا بان هذا ليس واردا".

وهل هناك تدابير وقائية، اجاب: "دائما عندما يكون هناك موضوع بهذا الحجم كل الوزارات المعنية تقوم بالتحضير من تلقائها تحسبا، ولكن ان شاء الله لا يكون هناك اكثر من تهديدات".

وسئل عن نتائج الاتصالات اللبنانية على الصعيد الدولي فاجاب: "اكثر الدول متجاوبة مع حقنا في هذا الموضوع والولايات المتحدة الاميركية عادة تتفهم هذا الموضوع، والاتصالات لم تنته بعد، ووزير الخارجية يتصل بالسفارة الاميركية، وكذلك سفيرنا في واشنطن وسفيرنا في نيويورك يقومان باللازم، وحتى الآن لا جواب نهائيا في الموضوع".

- رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل السفير في البحرين زهير قزاز، فالقاضي وليد غمرة.

والتقى وفدا من وكالة "رويتر" ضم مدير الوكالة في اوروبا جان كلود مارشان، والمدير الجديد في لبنان ايف كولير، والمدير السابق سمير سلامة.

وفي الخامسة مساء ترأس اجتماعا حضره وزير العمل اسعد حردان والمدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي ومجلس ادارة الضمان.

وصرح حردان: "بحثنا في موضوع المكننة والمراقبة في الضمان الاجتماعي، وتم التوافق على الموضوعين واتخذنا قرارات في هذا الشأن والمدير العام ومجلس الادارة سيترجمان هذا الامر".

ثم اجتمع بوزير الاعلام فريد مكاري في حضور الوزير حردان، فوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وقوم معهما الاوضاع الاقتصادية.

واوضحت مصادر المجتمعين ان حسم موضوع التمديد انعكس ايجابا على الوضع الاقتصادي منذ اول تشرين الاول.

والتقى المدير العام للامن العام ريمون روفايل، ثم النائب فيصل الداود.

- الرئيس سليم الحص استقبل نقيب المحاسبين المجازين موفق اليافي، والدكتور سمير صباغ وشخصيات.

- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل رئيس البعثة العلمانية الفرنسية جان بيار بابيل والامين العام للبعثة جيرار شوميه، وعميد الليسيه الكبرى المستشار الثقافي في السفارة رنيه باسيير في حضور السفير الفرنسي جان بيار لافون ثم استقبل النواب ابرهيم امين السيد، علي عمار، محمد قباني، محمد كبارة، سليم حبيب، خليل الهراوي، علي ميتا، نايلة معوض، منصور البون، فايز غصن، ومحمود طبو.

- وزير الصحة مروان حماده استقبل سفير السودان عثمان الدرديري.

- وزير المغتربين علي الخليل استقبل سفير اليابان ياسوش ايشيغاتي.

السفراء اللبنانيون القدامى
يؤسسون "منتدى" ديبلوماسياً



السفير غره متكلماً، والى يمينه السفراء فؤاد الترك واحمد الحاج وغسان تويني.
(وافي بربريان)

مَن، في لبنان، لا يزال يتذكر مَن كان سفيرا للبنان واين؟ ومتى؟

السفراء القدامى، هم، قرروا ان يتذكروا، وان يعودوا يتلاقون في "منتدى" لا اهداف منه غير متابعة الاحداث والقيام بنشاطات ثقافية والمساعدة، حين يدعو طرف الى رأي او مشورة.

وقد اجتمع زهاء ٢٧ منهم امس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية ورأسوا اكبرهم سناً ادوار غرة، السفير السابق لدى الامم المتحدة، بعدما رحّب بالحاضرين فؤاد الترك السفير السابق في باريس وبرن والامين العام الاسبق، كما تلا رسالة اعتذار عن الحضور من الرئيس شارل حلو، لا بصفته رئيسا سابقا، بل سفيرا سابقا بدأ حياته السياسية، بعد الصحافة بتمثيل لبنان في الفاتيكان، وكان ابرز الغياب وزير الخارجية السابق فيليب تقلا الذي تولى تباعا سفارة لبنان في الامم المتحدة ثم السفارة في باريس. ومعظم الغياب – ولعل اقدمهم في "الخدمة" الدكتور نجيب صدقة او الدكتور بطرس ديب – من الساكنين الآن خارج لبنان.

المناسبة طبعا كانت مؤثرة لان معظم الحاضرين كانوا قد فقدوا الاتصال بعضهم البعض. واعتبر الحضور انهم بمثابة هيئة تأسيسية واختاروا الاسم "منتدى السفراء" كما اتفقوا على اهداف تجمعهم وعلى تأليف لجنة تحضيرية، او تأسيسية، تتابع مراسم التأسيس وتدعو الى اللقاءات اللاحقة وتتلقى ملاحظات المشتركين على ورقة عمل تأسيسية كانت مهيأة كأساس للبحث.

واما اللجنة التي ستتابع، فبالاضافة الى السفير غرة، تضم السفراء فؤاد الترك وعباس حمية واحمد الحاج ومنري ابو فاضل، على ان يتولى هؤلاء، كنواة، توسيع الاطار تسهيلا للاعمال.

بعد غداء والمرعبي الى مائدة الهراوي
فرنجيه: لا يمكنني كماروني وطني ان اترك الرئيس بلا دعم



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا النائبين فرنجيه والمرعبي. (محمود الطويل)

أعلن النائب سليمان فرنجيه، اثر زيارته امس قصر بعبدا، انه كماروني لا يمكن ان يترك رئيس الجمهورية الماروني "من دون دعم"، ورأى ان التمديد "اصبح واقعا"، وقال: "لسنا من المعارضين للنظام، ونحن كمسيحيين وطنيين نؤمن بالعلاقة مع سوريا وندعم الرئيس".

وكان الرئيس الياس الهراوي استقبل ظهرا النائب فرنجيه ثم انضم اليهما النائب طلال المرعبي، فاستبقاهما الى مائدته للغداء.

ووصف فرنجيه اللقاء والرئيس الهراوي بأنه كان "جيدا". ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

* هل تشاركون في الحكومة المقبلة؟

– لم نطلب، وكل الامور مرهونة بأوقاتها. زرنا فخامة الرئيس قبل شهرين وهذه الزيارة الثانية.

* هل تشارك في جلسة الغد؟

– نعم.

* يحكى انه في مقابل الموافقة على التمديد سيكون هناك وزيران للكتلة انت والنائب المرعبي.

المرعبي: "لا شيء محددا، جئنا كما قال الزميل فرنجيه لتناول الغداء عند فخامة الرئيس".

* هل سيشارك جميع اعضاء الكتلة في الجلسة؟

– نعم.

وردا على سؤال عن موقف المعارضة من رئيس الجمهورية قال فرنجيه: "نحن نعتبر انه عندما يكون الوضع استراتيجيا بين المعارضين للنظام والمؤيدين له، فلا بد من التكتل مع النظام، لاننا لا نريد في النهاية اسقاط الطائف. كانت لنا مآخذ عدة على ما يحصل، وما زالت لنا مآخذ، ولكن اليوم التمديد اصبح واقعا وستتعاطى معه. وانا كماروني لا يمكن ان اترك رئيس الجمهورية الماروني من دون اي دعم. ونحن الموارنة الذين يعتبرون انفسهم وطنيين وتبنوا الطائف والعلاقة مع سوريا ويؤمنون بهذه العلاقة. وأعتقد ان هذا سقف لأي علاقة مع فخامة الرئيس الذي تتفق معه على هذه الاستراتيجية، ومن ثم فنحن لسنا من المعارضين للنظام، وهأخذنا داخل النظام، وعندما تصبح الامور خلاف ذلك فموقفنا مع النظام. ان المعارضة والموالاة يجب ان تتما داخل النظام، لما عندما يتهدد النظام الذي قاتلنا فترة طويلة للوصول اليه، عند ذلك نتضامن جميعا على رغم كل ما لنا من مأخذ على التمديد او غيره".

* هل يعني وقوفكم مع الرئيس الهراوي انه موقف تضامني؟

– نعم، موقفنا تضامني مع الرئيس الهراوي في الاطار الاستراتيجي والشعارات الاستراتيجية.

وهل طلب حقيبة وزارية في مقابل موقفه هذا، اجاب: "لم اطلب وزارة ولا اي شيء آخر".

وهل يتوقع ان يتجاوز عدد المؤيدين للتعديل المئة؟ قال: "ان شاء الله"؟

وعن موقف بكركي قال ان "الرئيس الهراوي سيبقى ثلاث سنوات اخرى وأتمنى ان يكون هناك التفاف مسيحي حوله. ونحن كمسيحيين وطنيين نؤمن بالعلاقة مع سوريا وندعم الرئيس الهراوي".

اما موقف الرئيس عمر كرامي فقال عنه: "في الاطار الاستراتيجي الرئيس كرامي يسبقنا، اما موضوع المشاركة فهذا أمر يتحدث عنه هو. ولكن اعتقد انه ايجابي في الاطار العريض".

وكان الرئيس الهراوي استقبل النائب يوسف المعلوف.

"المصلحة الاستراتيجية" كلمة السر التي دفعت المترددين الى السير في التعديل بفقرة واحدة
كتل نواب طرابلس و"الوفاء للمقاومة" و"الجماعة الاسلامية" وافقت على التمديد بسبب "التطورات" ولأن "الخيار هو المقاومة"

في الـ٤٢ الساعة الاخيرة، جمعت كلمة السر "المصلحة الاستراتيجية" كتلة نواب طرابلس و"كتلة الوفاء للمقاومة" و"كتلة الجماعة الاسلامية"، على اعلان السير في التمديد للرئيس الياس الهراوي بتعديل فقرة واحدة من المادة ٤٩.

كتلة طرابلس

اجتمعت كتلة طرابلس في منزل الرئيس عمر كرامي في حضور الرئيس امين الحافظ والنواب سليم حبيب، محمد عبد اللطيف كبارة وصالح الخير. وادلى الحافظ على الاثر بالتصريح بالآتي:

"اجتمعت كتلة نواب طرابلس والشمال في منزل رئيسها دولة الرئيس عمر كرامي. وبعد التداول ومناقشة الامور المحلية والاقليمية. وعرض حضرة النواب السادة الرئيس عمر كرامي والرئيس امين الحافظ والاستاذ صالح الخير والاستاذ محمد كبارة والاستاذ سليم حبيب وجهات نظرهم، واكدوا جميعا المواقف التي التزموها خلال البحث في موضوع الاستحقاق الرئاسي. ولكن نظرا الى التطور الحاصل على الصعيد الاقليمي والخطر الذي يحيط بلبنان وسوريا في هذا المنعطف الخطير الذي تمر به المنطقة، وشعورا بالمسؤولية الكبرى والتزاما بوحدة المسارين اللبناني والسوري ودعمهما، قررت كتلة نواب طرابلس والشمال السير في تعديل المادة ٤٩ من الدستور اللبناني، آملين في ان يؤخذ في الاعتبار كل ما حدث وكل ما قيل من انتقادات من اجل ان تكون الرئاسة الاولى فوق الجميع ومن اجل الجميع، وان يكون الانماء متوازنا فعلا لا قولا لكل اللبنانيين ولكل لبنان، وان تطبق بالكامل بنود وثيقة الوفاق الوطني، وان تقوم دولة المؤسسات لتستقر الامور وتطمئن القلوب ويحيا لبنان، عاش لبنان".

المصلحة الاستراتيجية

وعقد الرئيس كرامي مؤتمرا صحافيا في منزله في بيروت. ومما قال: "اهم ما في الساحة المفاوضات مع اسرائيل، وهي قد تعثرت، مما يوحي بحصول نوع من الضغوط على سوريا، واجبنا تحصين الساحة الداخلية لسد الثغر. لذلك قررنا ان لا شيء يعلو على دعم المسارين اللبناني والسوري (...) ومن المعروف ان هذه المفاوضات تعثرت وعندما تتعثر يتوقع الجميع نوعا من الضغوط على سوريا ولبنان. لذلك من واجبنا ان نحصن الساحة اللبنانية بالشكل الذي تستطيع فيه ان تواجه كل الضغوط وان تسد كل الثغر، ونظراً الى ما لدينا من معطيات قررنا ان لا شيء يعلو فوق سلامة المسارين اللبناني والسوري ودعمهما.

اهم ما لدينا اقتناعنا وصدقيتنا لدى الناس وما زلنا عند مواقفنا في كل ما قلناه، وان كنا نتمنى ان يأتي رئيس جديد بظروف جديدة. وكما سبق ان قلنا اولا ان الشعب اللبناني يحب التغيير وتاريخ الرئاسات يشهد على ذلك وتاريخ الرؤساء كذلك. لان اكثرية الرؤساء كانت لديهم شهوة التجديد والآن التمديد فكان الناس يتصدون لهذا الموضوع ويضعون حداً لهذه الشهوات.

ورأينا ان الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي والوضع المالي وكل الوضع السياسي في تأزم والدليل على ذلك الرأي العام العارم والكاسح ضد التمديد. لذلك نحن ادلينا بوجهات نظرنا خلال الاشهر الستة الماضية، لم يكن ذلك من منطلق شخصي وانما من منطلق المصلحة العامة وتعبيراً عن ارادة الشعب فهذه الاقتناعات لا تتغير".

المجلس "سيد نفسه"

* اذاً لا تعتبر ان المجلس سيد نفسه؟

– حتما انه سيد نفسه، بدليل ان الكثير من الزملاء الذين لم يقتنعوا ما زالوا على مواقفهم.

* ماذا تعد اللبنانيين الرافضين التمديد؟

– اقول لا حول ولا قوة الا بالله. لنقل كلمة محسومة واخيرة واعتقد انها ليست المرة الاولى تجرى انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان ودائماً كان للخارج دور فيها، لماذا هذه المرة فقط هناك هذا الاعتراض؟

ورداً على سؤال آخر قال: "تشاورنا مع كل حلفائنا وكلنا سرنا في الخط نفسه وفي الاتجاه نفسه وحلفاؤنا فعلوا كذلك".

"الوفاء للمقاومة"

وعقد رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب السيد ابرهيم امين السيد مؤتمراً صحافيا، في مجلس النواب، استهله بتهنئة ابطال المقاومة الاسلامية في الجنوب والبقاع الغربي للانتصارات التي حققوها اخيراً، وقال: "ان كتلة الوفاء للمقاومة واكبت عن كثب تطورات الاستحقاق الرئاسي واستطلعت آراء القوى والفاعليات والشرائح السياسية، وعقدت سلسلة اجتماعات لدرس الموقف النهائي وخلصت الى ما يأتي: انطلاقا من اولوياتها في تأمين المناخات اللازمة لدعم العمل المقاوم ضد الاحتلال الصهيوني واستمراره وتصاعده. وازاء التحديات المصيرية التي نواجهها في لبنان نتيجة العدوانية الصهيونية وتهديداتها المتواصلة بتغطية اميركية سافرة تفترض اصطفافا داخليا وتماسكاً وطنياً عاما في وجهها، وباعتبار ضرورة تلازم الموقف اللبناني والسوري في التصدي للمشروع الصهيوني وما يستلزمه من ضرورة تعزيز الانسجام القائم الذي يقطع الطريق على اي ارباك لكل من لبنان وسوريا، خصوصا في هذه المرحلة الحساسة، وايمانا من الكتلة بضرورة الوقوف في وجه المشروع الصهيوني ولخطاره موقف السند القوي لكل من يتصدى له بصدق وثبات، خصوصا الحليف العربي السوري الصامد والرافض لشروط العدو واملاءاته، فان كتلة الوفاء للمقاومة وبغض النظر عن اي اعتبارات اخرى، وانسجاماً مع اولوياتها، تعلن الموافقة على تعديل المادة ٤٩ في الاتجاه الذي يسمح بالتمديد لولاية رئيس الجمهورية الحالي ثلاث سنوات اضافية، سائلاً المولى عز وجل ان يمكن الشعب اللبناني من تحقيق اهدافه في دحر الاحتلال الصهيوني وتطوير النظام السياسي والحياة السياسية في شكل افضل".

الخيار الاستراتيجي

وكان النائب السيد، يرافقه النائب علي عمار، زارا الرئيس كرامي، وقال على الاثر: "لقاؤنا دولة الرئيس كرامي طبيعي من وقت الى آخر، وبعدما اعلنا موقفنا من الاستحقاق الرئاسي، نلتقي لنؤكد هذا الموقف معه، معتبرين ان خيارنا ومصلحتنا الكبرى يتعلقان بالمصلحة الاستراتيجية والخيار الاستراتيجي هو موضوع المقاومة ضد المحتل الصهيوني. واننا ننظر الى الاستحقاق الرئاسي والى الكثير من القضايا السياسية الداخلية من منظار مصلحة المقاومة ومن منظار المصلحة الاستراتيجية في الصراع العربي – الاسرائيلي، خصوصاً بعد التطورات الاخيرة في الجنوب نتيجة العدوان الصهيوني والانتصارات التي حققتها المقاومة وبعد المداخلات الاميركية السافرة تدل بوضوح على انها وراء هذا الاحتلال ووراء هذا العدوان، بعد قراءتنا هذه التطورات اتخذنا هذا الموقف، وكان من الطبيعي ان نضع دولة الرئيس في جو الموقف الذي اتخذناه هذا اليوم. ونحن سائرون مع التعديل بفقرة واحدة".

وسئل: هل التطورات الاخيرة في الجنوب هي التي دفعت المقاومة للسير في تعديل المادة ٤٩؟ فأجاب: "المفاوضات الاخيرة وما تحمل من تهديدات والمداخلات الاميركية والحماية الاميركية للموضوع والمصلحة الاستراتيجية العليا في الصراع العربي – الاسرائيلي عموما ومصلحة المقاومة هي المجموعة التي تشكل الاعتبارات الكاملة التي دفعتنا الى اتخاذ هذا الموقف".

* ما هي مصلحة "حزب الله" في التمديد؟

– قلت "مصلحة استراتيجية" لاننا نحن في معركة استراتيجية، وموضوع التمديد غير مرتبط بشخص انما هو مسار سياسي معين ومصلحة سياسية معينة في اطار صراع اقليمي وصراع كبير عالمي تشكل المقاومة الاساس في هذا الصراع، فلا بد من ان ننظر المقاومة الى موضوع التمديد من خلال هذا المنظار.

المصلحة العليا

– نحن في الاساس اتخذنا موقفا مبدئيا من التمديد وهذا الموقف المبدئي ما زال قائما وثابتا، لذا ندرس الانسان الامور بغض النظر عن مجموعة الظروف والمعطيات المحيطة فهو طبعا مع التمديد، لكن لا نستطيع ان ننظر الى الامور بمنظار مبدئي محض، فلا بد من درس مجموع المعطيات والتطورات بالاضافة الى آراء الكتل والفاعليات السياسية والشرائح السياسية في البلاد. ورأينا ان المصلحة الاستراتيجية والمصلحة العليا لنا وللبنان واللبنانيين هي السير في هذا الاتجاه.

* مقولة المجلس سيد نفسه هل يؤكدها نواب كتلة "الوفاء للمقاومة"؟

– مؤكد ان من سيجري عملية التعديل هو مجلس النواب، وهو سيتخذ هذا القرار غدا من موقع رؤيته للمصلحة السياسية العليا في لبنان.

* هل يحضر نواب الكتلة جميعهم الجلسة؟

– نعم

برفع الايدي

* هل تصوتون برفع الايدي؟

– طبعا. ان الاقتراع عادة يكون برفع الايدي.

* هناك موقف اميركي نوعي جديد. كانوا يحملون الدولة اللبنانية المسؤولية واليوم يحملون الدولة والشعب مسؤولية ما يجري في الجنوب.

– السياسة الاميركية جديدة ودائمة في المداخلة من اجل ايجاد فاصل ما بين المقاومة والدولة في لبنان. ولقد نجحنا ونجحت الحكومة في عدم السماح لاي ثغر اساسية تدخل وتفصل ما بين الدولة والمقاومة في المسألة السياسية التي تتعلق بالمقاومة، وهذا الموضوع يزعج اميركا تماما. ويكشف ان اميركا انهزمت ولم تحقق اهدافها في ايجاد فاصل ما بين موقف الدولة وموقف المقاومة.

* هل تعتقد ان اسرائيل ستشن هجوما؟

– اسرائيل لا تنتظر اي شيء لتقوم بأي عملية لان اهدافها واطماعها واخطارها وتهديداتها قائمة منذ الاحتلال، لذلك ليس صحيحا الربط بين العمليات التي حصلت وقيام اسرائيل بأي عملية اخرى، ولكن لتفعل ما تشاء ونحن مستعدون لكل ما ستفعله.

* نحن سائرون في اتجاه مفاوضات السلام، و"حزب الله" لن يعود له دور، فهل ما تفعلونه اليوم خطوة التحول من مقاومة الى حزب سياسي؟

– عندما نصل الى نتيجة في المفاوضات القائمة التي نسميها مفاوضات السلام.

"الجماعة الاسلامية"

وفي المطار، قبيل مغادرته الى اسطنبول للمشاركة في مؤتمر البرلمانيين الاسلاميين، اعلن النائب فتحي يكن موقف نواب الجماعة فقال: "ان نواب الجماعة حسموا موقفهم لمصلحة التمديد للرئيس الياس الهراوي، وابلغ دولة الرئيس نبيه بري بذلك، وسيترجم الموقف الذي اتخذه المكتب السياسي بما سيعلنه نواب الجماعة خلال جلسة الخميس".

وتمنى لرئيس الجمهورية "النجاح والتوفيق ومزيدا من العطاء والانجاز خلال الاعوام الثلاثة المقبلة وفي طليعتها تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب واحالة ميليشيا لحد على القضاء وبخاصة بعد تمادي قادتها في المواقف الخيانية، حيث انها بعد الصهاينة النوعية الاخيرة التي نفذتها المقاومة الاسلامية هدد بأن الحكومة ستدفع الثمن، وطالب يكن المعنيين بالتحقيق في ما نشرته بعض وسائل الاعلام من ان التمديد كلف مليارا و٥٠٠ الف دولار لما في ذلك من تعريض لكرامة الرئاسة ومجلس النواب والحكومة".

ارسلان: مستمر في التعاون لتصحيح الاخطاء

علم ان النائب طلال ارسلان لن يشارك اليوم في جلسة التمديد للرئيس الياس الهراوي. وادلى بالتصريح الآتي:

"نظرا الى دقة الاوضاع التي يمر بها لبنان والمنطقة نبدي تفهمنا الظروف التي املت تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. واؤكد انني سأستمر في التعاون مع زملائي في التجمع الوطني المستقل وكتلة نواب عاليه والقيادات التي تعاهدنا واياها على مشروع بناء الدولة في العمل على تصحيح الاخطاء التي ارتكبت في السنوات الماضية ومنع تكرارها وصولا الى تغيير الاداء بما يضمن قيام دولة المؤسسات، دولة القانون والعدل والمساواة بين جميع ابناء الوطن.

ان سوريا الاسد التي ما تأخرت يوما عن مد يد المساعدة الى لبنان والتي رسخت السلم الاهلي تبقى الضمان الاساسي للبنان ولشعبه. كما للامة العربية جمعاء وتلازم المواقف في المرحلة الراهنة بين سوريا ولبنان يخدم مصلحة البلدين الشقيقين ونجدد ايماننا بذلك".

لافون بعد زيارته بري:
لا نرضى ان يكون لبنان ضحية

تمنى السفير الفرنسي جان بيار لافون "ان يعود السلام الى الجنوب في اطار المصالحة اللبنانية، وان يستعيد لبنان سيادته كاملة على اراضيه".

وقال اثر زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري: "ما دام ان اي اتفاق سلام لم يسمح للبنان حتى الآن بأن يستعيد سيادته ضمن حدوده المعترف بها، فان ما يجري في الجنوب هو مثابة البراهين. وما ارادت الخارجية الفرنسية قوله هو وجوب تفادي دورة الهجمات وردات الفعل عليها التي لن تؤدي الا الى تصعيد نسبة العنف، وهو الامر الذي عرفناه، في السنين السابقة وتحديدا خلال السنوات الثلاث المنصرمة، ذلك ان المدنيين هم دوما الذين يكونون الضحايا".

وسئل عن الموقف الفرنسي من المقاومة فأكد "ان فرنسا تدين اي اغتصاب لسيادة اراضي لبنان ووحدتها. وهذا هو الموقف الدائم لفرنسا حيال هذه المسألة. ثم ان فرنسا لا ترضى بان يكون المدنيون ضحايا تصاعد العنف، وكذلك المواجهات التي يكون فيها لبنان، كل لبنان، هو الضحية. ان فرنسا تدافع عن سيادة لبنان على اراضيه كاملة".

وكان لافون زار بري مع وفد البعثة العلمانية الفرنسية الموجود في لبنان. وتناول البحث افق التعاون القائم بين البلدين.

السفير القطري

واستقبل بري كذلك السفير القطري محمد علي النعيمي الذي كرر وقوف بلاده بجانب لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط "ونحن نؤيد موقف لبنان وندعمه في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، وهذا موقف دولة قطر كررناه في اكثر من مناسبة وهو موقف ثابت واستراتيجي".

اللقاءات الاسبوعية

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية استقبل رئيس مجلس النواب ابرهيم امين السيد وعلي عمار وفؤاد السعد وكميل زيادة وعماد جابر واحمد عجمي ومحمد عبد الحميد بيضون وعلي ميتا ومحمد قباني وعبد اللطيف الزين وخليل الهراوي ونايلة معوض وعصام نعمان وحسن علوية وفيصل الداود وسليم حبيب ومحمد كبارة ومنصور البون ومحمود طبو. ثم النائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي.

بابكيان العائد من مؤتمر فرنكوفوني
التقى شيراك وحمل دعوة الى بري

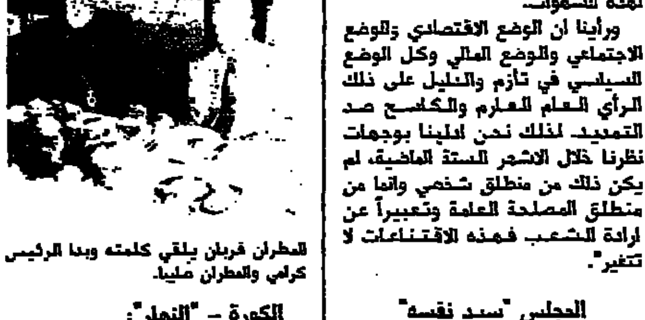
عاد مساء امس الى بيروت خاتشيك بابكيان قادما من باريس بعدما مثل رئيس المجلس نبيه بري في اجتماعات رؤساء المجالس النيابية والجمعيات والهيئات الوطنية التابعة للدول الفرنكوفونية التي انعقدت في العاصمة الفرنسية منذ الاثنين الماضي بدعوة من رئيس مجلس النواب الفرنسي.

وفي المطار تحدث بابكيان عن نتائج زيارته. قال: "شرفني دولة الرئيس نبيه بري وكلفني تمثيله في اجتماع انعقد في مجلس النواب الفرنسي بدعوة من رئيسه. وحضر هذا الاجتماع ستة وثلاثون رئيس مجلس وكانت مناسبة لنا لكي نذكر اولا ما حققه لبنان في مجال الاعمار والوفاق واستتباب الامن ونشر الازدهار في فترة قصيرة بعد انتهاء الحرب اللبنانية. وكون رؤساء المجالس الموجودين اكثر من نصفهم من الدول الافريقية التي فيها اغتراب لبناني كثيف، اظهرنا امامهم الوضع اللبناني المشجع وطلبنا منهم تحديدا ان يطلعوا هؤلاء المغتربين على ما عرضنا عليهم، وان على كل لبناني ان يتذكر وطنه ويعمل على انماضه والوقوف بجانب حركة الاعمار.

طبعا، كانت ايضا مناسبة لعرض اوضاع لبنان امام رئيس الجمهورية الفرنسي جاك شيراك، وقد استقبلنا لمدة ساعتين وكان لي حديث خاص معه، وهو مهتم خصوصا بلبنان حيث له اكثر من صديق بين الرؤساء".

واشار الى انه حضر جانبا من اجتماعات رؤساء المجالس النيابية في الدول الافريقية الفرنكوفونية بدعوة من مجلس الشيوخ الفرنسي، وكان مخصصا لدرس سبل اعمار الدول الافريقية وتنميتها، وقال: "بطلب من الرئيس بري، حملت دعوة الى رئيس مجلس النواب الفرنسي فيليب سوغان وهو سيحضر الى لبنان في كانون الثاني المقبل، كذلك سيحضر الى لبنان رئيس مجلس الشيوخ الكندي".

قربان كرّم مطران اميركا الشمالية
فيليبس: لست متشائماً بالمستقبل ولا محبطاً



المطران قربان يلقي كلمته وبدا الرئيس كرامي والمطران صليبا.



المطرانان صليبا وعودة يتوسطان النائب غصن والسيد انطوان حبيب.
(نعيم عصافيري)

الكورة – "النهار":

احتفى مطران طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس الياس قربان، مساء الثلثاء في منتجع "لاس سالیناس" في انفه، الكورة، بمطران نيويورك وسائر اميركا الشمالية فيليبس صليبا، حول موائد عشاء شارك فيها المطارنة المشاركون في المجمع الانطاكي المقدس المنعقد في دير البلمند وراعي ابرشية الروم الكاثوليك في طرابلس المطران انطوان شدراوي والرئيس عمر كرامي والنواب رياض الصراف ومحمود طبو وسليم سعادة ومحمد كبارة وسليم حبيب وكريم الراسي والوزير السابق ايلي سالم، والنائب السابق موريس فاضل ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء احمد سامي منقارة وعبد القادر علم الدين وقنصل اليونان الفخري لطف الله خلاط والسفير السابق سهيل شماس والمقدم صباح حيدر والمقدم عبد الرحمن جمال والرائد محمد قدورة والنقيب سليم برباري والمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب وعميد كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة البلمند جورج نحاس وعميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية عطاجبور ومدير تحرير جريدة "الانوار" الزميل فؤاد دعبول ومدير الثانوية الارثوذكسية الوطنية شفيق حيدر ومدير ثانوية سيدة البلمند سليم بيطار واعضاء المجلس الملي الاستشاري في ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس السادة هنري نجم، جورج طربيه، نقولا اناليوس، عطية عطية، رفعت سابا، ميشال بيطار، نعيم الشع، نعيم خرياطي، حنا داود، فارس بولس، جان توما، والسادة نجيب بولس، الياس ابو شاهين، الياس المقدسي، نقولا غصن، الياس ايوب، قيصر خلاط، ووجوه شمالية. وتحدث المطران قربان والمطران صليبا والرئيس عمر كرامي.

قربان

في كلمة المطران قربان: "له اثر كبير في وحدة الصف والعمل لخير الكنيسة. لا يمكننا ان ننسى دعمه المشاريع الكنسية في الوطن ولاسيما منها معهد يوحنا الدمشقي. فالبناء بكامله هو تقدمة من ابرشيته. ومساهمته الدائمة في تغطية قسم كبير من النفقات الجارية في دير البلمند. هو ابن البلمند وله فيها ذكريات طيبة تلميذا فمعلما فمسؤولا. وهو يدعم دائما كثيرا من المؤسسات الاستشفائية والخيرية والتربوية (...) وانا رغبت في تعداد مآثره ودفوعاته عن قضايا لبنان وفلسطين والعالم العربي حيث الصهيونية العالمية تقف له بالمرصاد، فانني احتاج الى مجلدات. يمكنكم ان تطلعوا على مجلة "الكلمة" التي تصدرها الابرشية وفيها بعض اعمال هذا الحبر الجليل (...)

اني اقدم الآن شكري الجزيل لرجل هو ليس معنا اليوم، المحسن الكبير فؤاد عطاالله الذي يمثله معنا الذي ينفذ اعماله المجيدة على تلة مار نمرا في كفرعقا عنيت الابن الحبيب المحامي نجيب بولس. على تلة مار نمرا مشروع تربوي رائد: "مدرسة للتمريض، مدرسة زراعية، مدرسة فندقية، مدرسة تقنية، مركز صحي، وكنيسة وغيرها" ثم شكر للمغترب الياس المقدسي على تبرعه والاخوين غابي وطوني بولس اللذين تبرعا بـ١٥٠ الف دولار لبناء بيت الشيخوخة قرب مار يعقوب في ددة الكورة.

صليبا

وفي كلمة المطران فيليبس صليبا: "ما اقوم به في المقلب الثاني من الارض ما هو الا جزء صغير من الواجب الكبير الملقى على عاتقي وعلى عواتق ابنائنا في المهجر تجاه هذه الارض الطيبة وهذا الوطن الحبيب. ذكر الاخ الميتروبوليت الياس (قربان) اننا احتفلنا هذا العام بالذكرى المئوية للوجود الانطاكي العربي في اميركا الشمالية. قصة هذا الوجود هي قصة الهجرة. وقصة الهجرة الى الاميركيتين ملحمة بطولات خطّها شعبنا. من هذه الشواطئ، التي تستحم بنور الشمس وتستضيء بنور القمر، ترك الكثير من ابنائنا في مطلع هذا القرن واوائل القرن التاسع عشر ارضهم الى المجهول. بعضهم مات في موانئ افريقيا الشمالية من الجوع، وبعضهم مكث في مرسيليا ظنا منهم انها نيويورك (...) هؤلاء اللبنانيون والسوريون والفلسطينيون والاردنيون والعرب الذين وصلوا الى القارة الاميركية في مطلع القرن لم يكونوا يعرفون اللغة الانكليزية، لم يكونوا يملكون شروى نقير. كانوا فقراء في اللغة، وفقراء في المال. لم يكن عندهم اصدقاء. لكن ايمانهم بربهم كان عميقا وكبيرا (...) زرت لبنان في ١٩٩١ فكان خارجا من محنة وقانا الله شرها، وزرته في ١٩٩٣ فرأيته يتعافى اكثر فاكثر. وازوره اليوم فاراه ورشة اعمار. نشكر الله قبل كل شيء على المبادرة الفروضة (...) انا لست متشائما في المستقبل ولست محبطا. فالسلام آت وعلينا الاستعداد لمعركة السلام الآتي...".

كرامي

وفي كلمة الرئيس عمر كرامي: "زرناه في نيويورك سنة ١٩٩٢ عندما كنا نحضر جلسات هيئة الامم المتحدة. وكان لقاؤنا معه لقاء وطنيا. لا ازال اذكر فيه تلك النكهة المميزة التي شعرت بها اليوم في كل كلمة نطق بها. نحن في لبنان مررنا في حرب اكلت الاخضر واليابس واستمرت ١٧ سنة. كنا جميعا ضحيتها وكنا وقودها. كنا ضحية حروب الآخرين ومصالحهم. الكل استعملنا. والكل استغل فينا روح التعصب. ونحن اليوم، كما ذكر سيادة المطران صليبا، في ورشة اعمار. نحن اليوم، في الحقيقة، في اشد الحاجة الى ان نعمر النفوس قبل ان نعمر الاحجار. نحن في حاجة الى ان نتعلم من دروس الماضي ونرفع الشعار الحقيقي: الدين لله والوطن للجميع..." وخاطب المحتفى به، عائدا بالذاكرة الى لقاء له معه في نيوجيرزي و"يا سيادة المطران نحن ننهض من تحت الرماد. نحن مؤمنون معك بان السلام آت لا محال. هذا رأي جميع اللبنانيين وجميع ابناء هذه الامة العربية، ورأي الشرفاء في جميع انحاء العالم. انما ليس ممكنا ان يكون هنالك سلام الا اذا كان السلام مبنيا على الحق والعدل. ما تحقق من السلام حتى الآن هو سلام مزعوم قد يستمر سنوات ولكنه لن يدوم. كل ما يبنى على الظلم لا يمكنه ان يدوم (...)".

وشرب الحاضرون نخب لبنان والسلام، والقى الشاعر الياس ايوب قصيدة: "يا كورة العلم والاخلاق والادب...".

المطارنة في خلوة والمجلس يمدد

عون يدعو من باريس الى تجمّع اليوم في بكركي

على رغم اقفال بكركي لخلوة المطارنة الموارنة، تنادت فاعليات معارضة الى التجمع في باحة الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر اليوم "تعبيراً عن معارضة الامر الواقع المفروض على لبنان" بتعديل الدستور والتمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي.

عون

وكتب مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون:
في اول تحرك علني "على الارض" منذ نفيه الى فرنسا، دعا امس العماد ميشال عون "جميع اللبنانيين" الى التجمع قبل ظهر اليوم في الصرح البطريركي الماروني في بكركي "بهدف التعبير عن معارضتهم لسياسة "الامر الواقع" المفروضة على لبنان"، ذلك في مناسبة انعقاد مجلس النواب "الذي اتى نتيجة مقاطعة اللبنانيين انتخابه بنسبة ٨٧ في المئة"، من اجل تعديل المادة ٤٩ من الدستور والتمديد للرئيس الياس الهراوي.

وجاءت هذه الدعوة في نداء وجهه عون الى اللبنانيين، وهنا نصه: "يا شعب لبنان العظيم، بعدما اصبح لبنان وطناً مغتصباً واصبح التعسف فيه المعلم الوحيد لممارسة السلطة، وتخطى لؤم الاحتلال كل حد وتصور، اصبح ايضاً من واجب كل مواطن حر ان يعبّر مجاهرة وبجميع الوسائل السلمية عن رفضه هذا الامر الواقع الذي ادى بالبلاد الى الاضمحلال السياسي والاقتصادي ووضعها على طريق الاضمحلال الحضاري والبشري.
وللتعبير عن هذا الرفض، اطلب من اللبنانيين الاحرار ان يتوجهوا غداً (اليوم) ساعة انعقاد "مجلس الانصياع والاذعان" للتجمع في الصرح البطريركي.
اننا نعيش في عهد الظلام والظلامية ولكن موقفكم المعبر هو الطريق الى النور والقيامة".

واوضح مصدر قريب من العماد عون ان كل كلمة تضمنها النداء، الذي ذكّر بنبرته بأيام زمان في قصر بعبدا، اختيرت بعناية، فالدعوة جاءت الى "التجمع" لا الى "التظاهر" من اجل قطع الطريق على اي محاولة لمنعها، وان يكون التعبير "سلمياً" من اجل عدم اعطاء اي عذر او سبب لقمع التجمع من "سلطة الامر الواقع". كما ان الدعوة موجهة الى "الجميع" بمعزل عن اي اعتبار فئوي او حزبي او طائفي او مناطقي، والهدف الوحيد والشعار الاوحد هو "رفض الامر الواقع" لكي لا يفسر التحرك كأنه دعم لجهة دون غيرها اضافة الى منع استغلاله "لفائدة شخصية ما" بل ان الفائدة المتوخاة هي تغليب المصلحة الوطنية اللبنانية العليا.

واشار المصدر الى ان العماد عون اراد من خلال هذا التحرك امرين اساسيين، الاول الاثبات انه وان يكن منفيا جسديا وبعيدا جغرافيا عن لبنان، فهو موجود سياسيا وشعبيا في الوطن واقرب اليه من جميع الذين يدعون العكس.
والامر الثاني حض اللبنانيين على عدم اليأس وتشجيعهم على التمسك بموقفهم الرافض و"المجاهرة" به علنا من دون خوف.
واعتبر المصدر ان تحرك عون الجديد يندرج في اطار خطة تصعيدية تهدف الى تجميع القوى الرافضة حول موقف موحد يكون تجمع اليوم مثابة "خطوة اولى" ستليها خطوات "كل شيء فيها ممكن" بهدف وضع المقاطعة على مستوى المواجهة الشعبية التي قد تأخذ اشكالا كثيرة ليس اقلها العصيان المدني.

... ودكاش

● في بيروت اوضح المرشح الرئاسي بيار دكاش لـ"النهار" ان الدعوة قائمة الى التجمع في بكركي التاسعة صباح اليوم. واذ اعلن مفاجأته بدعوة عون، قال: "تنادينا الى اللقاء في بكركي لدى لقاء المجلس (النيابي) الكريم لنقول له نحن نؤيد المواقف ونكرر مواقفنا قبل سفر غبطة البطريرك الى روما، ليذهب تواكبه دعواتنا".
وسئل هل من تنسيق بينه وبين العماد عون على الدعوة؟ أجاب: "الهدف نفسه".

الاستحقاق بالهاتف بين الهراوي وصفير

يسافر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير السبت المقبل الى الفاتيكان للمشاركة في اعمال السينودس الخاص بآسيا الذي يستمر اربعة ايام.
وامس تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي تناول ظروف الاستحقاق الرئاسي.
ورأس خلوة مجلس المطارنة الموارنة التي تستمر حتى مساء اليوم، لوضع اللمسات الاخيرة على الورقة التي تقدمها الكنيسة المارونية الى المجمع الراعوي من اجل لبنان الذي يعقد في الفاتيكان في ٢٤ تشرين الثاني المقبل.

"التجمع للجمهورية": ١٩ تشرين يوم اسود حزين

عقد امس "التجمع من اجل الجمهورية" اجتماعه الاسبوعي في حضور الدكتور البر مخيبر واعضاء المكتب، واصدر البيان الآتي: "تم التشاور في ما حصل من سيناريو عجيب غريب للاستحقاق الرئاسي. ان القرار الذي صدر باعلان التمديد افرغ المؤسسات الدستورية من محتواها، وكشف الستار عن الهيمنة المتسلطة على لبنان وعن الاستهتار بالارادة الشعبية اللبنانية، وصح ما توقعناه من ان هذا المجلس اعجز من ان يمثل طموحات الشعب اللبناني وآماله. ان يوم الخميس تاريخ ١٩/١٠/١٩٩٥ سيكون يوما اسود حزينا في تاريخ لبنان، وانه اذا كان الاستحقاق تم فصولا فانه لن يكتمل نيولا. حفظ الله لبنان".

الخليل ونواب وهيئات ندّدوا بالموقف الاميركي

الحص: نستهجن الانحياز لاسرائيل حتى في عدوانها على لبنان

اثار الموقف الاميركي من التطورات الجنوبية ردود فعل سياسية استنكرت هذا "الانحياز الكلي" الى اسرائيل "حتى في عدوانها على لبنان"، واكدت التمسك بالمقاومة حتى تحرير الارض اللبنانية المحتلة.

الحص

الرئيس سليم الحص: "ان موقف الادارة الاميركية من لبنان مستغرب ومستهجن. ولقد عودتنا الادارة الاميركية الانحياز الكلي لاسرائيل حتى في عدوانها على لبنان. وقد شجع هذا الموقف اسرائيل على تصعيد تهديداتها ضد لبنان الامر الذي يجعل الولايات المتحدة الاميركية في واقع الحال شريكا في اي اعتداء قد تشنه اسرائيل على لبنان انتقاما لعمليات المقاومة الاخيرة. والغريب ان الادارة الاميركية مصرة على عدم التمييز بين المقاومة الشريفة والارهاب، متجاهلة حق اللبنانيين في الدفاع عن انفسهم في مواجهة من يحتل ارضهم في الجنوب والبقاع الغربي، بذلك يساوي المسؤولون الاميركيون بين المعتدي والضحية. ويتناسى هؤلاء ان لبنان يملك قرارا دوليا، هو القرار ٤٢٥، لو تم تنفيذه لما كانت هناك حاجة الى المقاومة، علما بان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية كبيرة عن عدم تنفيذ هذا القرار بعد مرور سبعة عشر علما على صدوره بمقدار ما لها من نفوذ على اسرائيل وداخل الامم المتحدة وبمقدار ما قدمت من دعم وحماية الى اسرائيل في عدوانها على لبنان سواء على الصعيد الديبلوماسي او على الصعيد العسكري".

انور الخليل

وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل: "(...) ككل مرة لن تحصد اسرائيل من جراء اعمالها العدوانية الا مزيدا من الخسائر داخل جيشها، وان العمل العدواني الجديد يأتي وسط فشل اسرائيل امنيا على مستوى المناطق العربية المحتلة وتراجع لامنية مؤيدي حزب العمل الحاكم، وبالتالي فهو يحاول تعويض فشله السياسي في الداخل بعمل يستهدف لبنان".

نواب

● النائب احمد سويد: "(...) ان لاميركا واسرائيل لن تدركا ان الشعبين في سوريا ولبنان من متانة التلاحم وصلابة الارادة ووحدة الموقف بحيث لا يرهبهما تهديد، وانهما من دون اي تحفظ مع المقاومة، حامية الارض والعرض والكرامة".
● النائب عماد جابر: "(...) كيف تجاهر الولايات المتحدة بهذا الموقف الخسيس، وهي تعلم علم اليقين ان الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في الجنوب قتلوا على ارض لبنانية احتلوها وعاثوا فسادا فيها؟".
● النائب بهية الحريري: "(...) ان حق اللبنانيين في تحرير ارضهم بكل الوسائل المتوافرة في ايديهم، يلغي كل الذرائع التي تسوقها اسرائيل لتبرر اعتداءاتها ضد المواطنين في الجنوب والبقاع الغربي، فهذه الاعتداءات لم تعد خافية بأهدافها على احد".
● النائب فتحي يكن: "(...) املنا ان تتحول كل الحدود العربية مع اسرائيل مقاومة تصليها نارا حامية وتلقنها دروسا لا تنساها، وليتحول الطوق العربي طوقا خانقا للكيان العنصري والجسم السرطاني.
ندعو الدولة كما الشعب اللبناني الى مزيد من التلاحم مع المقاومة الاسلامية في الجنوب، لانها تمثل ذروة الموقف الوطني الذي ينبغي ان يقفه كل العرب وكل المسلمين (...)".
● النائب السابق بطرس حرب: "(...) ان الجو المتفجر في الجنوب ينذر بردود فعل، وان من حق اللبنانيين مواجهة الاحتلال والاعتداءات. ومن المؤسف ان يضطر اللبناني الى دفع ثمن مواجهة الاحتلال لارضه".
● زار وفد من "الجماعة الاسلامية" مقر المجلس السياسي لـ"حزب الله" وقدم التهاني بالعمليات الناجحة للمقاومة.
● استنكر التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية واشاد بالمقاومة كل من المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي، حركة "حماس".

الاباتي تابت انهى زيارته لاوستراليا

في نبأ من سيدني لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت غادر العاصمة الاوسترالية عائدا الى بيروت مع الوفد المرافق بعد زيارة استمرت اسبوعا التقى خلالها ابناء الجالية اللبنانية ومسؤولين اوستراليين ورعى احتفالات في كنيسة مار شربل في اطار احتفالات الرهبانية المارونية بيوبيلها الثلاثمئة.
ففي دير مار شربل في سيدني اقيم قداس حاشد شارك فيه راعي الابرشية المارونية في اوستراليا المطران يوسف حتي، والاباتي تابت والمدير العام انطوان طعمة، ورئيس الدير الاب انطوان مرعب، وجمهور من المؤمنين.
كذلك شارك في الاحتفال النائب اللبناني الاصل داريل ملحم ممثلا رئيس الحكومة الاوسترالية بول كيتنغ، والسفير اللبناني لدى اوستراليا الدكتور لطيف ابو الحسن، والقنصل العام شكري عبود، والقنصل طنوس عون، وعدد كبير من الشخصيات السياسية الاوسترالية في الحكم والمعارضة.
وخلال القداس تمت ترقية الاخ جوزف لاف والاخ دومينيك مسعود الى درجة الشماسية.
وتحدث في القداس رئيس الدير الاب مرعب، والقى المطران حتي عظة عن دور الرهبانية المارونية في الخارج.

مشيخة العقل تستغرب صدور قرار يكافىء "موظفاً منحرفاً" بدل معاقبته

اصدر امس مكتب القائم مقام مشيخة عقل الطائفة الدرزية البيان الآتي: "لا يمكننا البقاء في منأى عن الدهشة والاستغراب لصدور القرار الرقم ٦٧/٩٥ القاضي بمكافأة احد الموظفين المنحرفين، بدل معاقبته وذلك بتكليفه تصريف الاعمال في ملاك المجلس المذهبي للطائفة الدرزية، خصوصا ان هذا الموظف هو محط الشكوى والشكوك والشبهات لدى كل من اطلع على تقارير مكتب المحاسبة والتدقيق المكلف دراسة الشؤون المالية للاوقاف الدرزية وتقويمها، كما سبق له ان ارتكب الاخطاء المتكررة بتجاوزه النصوص القانونية ونشره سلسلة مقالات حافلة بالمغالطات والتجني، فاستحق نتيجة ذلك العقوبات المسلكية اضافة الى اقامة الدعاوى عليه، واحالته امام النيابة العامة لانتحاله صفات مزعومة وموهومة واستقوائه بسياسة بعضهم محاولا عرقلة تنفيذ احكام قضائية.
اما الاستغراب الاكبر فهو صدور هذا القرار عن رئاسة مجلس الوزراء المفروض ان تتعالى فوق الحساسيات الضيقة وفقا للمصلحة الوطنية العليا، والا تبدو كطرف يبتغي نصرة فريق على آخر في الظروف الراهنة التي تمر بها طائفة الموحدين الدروز. ونتمنى عليها بالتالي الغاء هذا التكليف.
ونحن اذ نحتج على هذا النوع من الممارسات المماثلة لبعض الاغراض السياسية التي نعتبرها تدخلا سافرا في خصوصيات طائفتنا، لا يسعنا الا الاستنكار والاحتفاظ بحق الطعن بها امام المراجع المختصة".

"الما بيعرف لازم يسكت"

الكورة – "النهار":
سئل رئيس الوفد اللبناني المفاوض في واشنطن، السفير السابق سهيل شماس، عما يحدث في الجنوب واين انتهت مفاوضات السلام؟ فانفجر باستياء ظاهر قائلا ما حرفيته: "اللي بيعرفوا عم يحكوا. واللي ما بيعرفوا متلي لازم يسكتوا. الصمت. الصمت. الصمت. في كتار بيعرفوا اكتر مني بكتير ومطلعين على كل ما يجري. ما عندي شخصيا اي تعليق. لا تعليق. لا تعليق. من سنة ونص لا تعليق".

"التجمع اللبناني الحر"

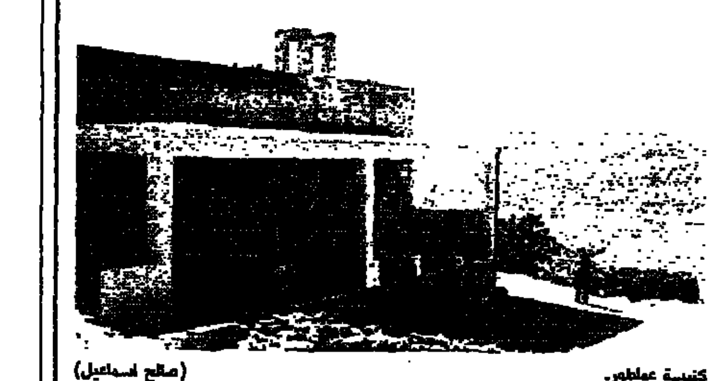
جاءنا من "التجمع اللبناني الحر" انه عقد اجتماعا استثنائيا في ذكرى الثالث عشر من تشرين الاول (ذكرى اطاحة الرئيس العماد ميشال عون) واصدر بيانا عاهد فيه العماد عون على "الاستمرار في نضاله لتحرير الارض". وانتقد "المهزلة الكبرى في جمهورية الطائف" واكد رفضه "الطائف وافرازاته".

لافتات في الشوارع وعطلة مدرسية

زحلة تستعد لـ"الفرحة الكبرى": زِيَن واجراس والعاب نارية

زحلة – "النهار"
في اطار التحضيرات للاحتفال بالتمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم، يجري اعتبارا من العاشرة صباحا تجمع قرب دارة الهراوي في حوش الامراء يمتد الى ما بعد الظهر. ثم ينبثق منه وفد يتوجه الى قصر بعبدا لتقديم التهاني.
وفي الحادية عشرة تقرع الاجراس وتعزف فرق موسيقية اناشيد وطنية.
ولا يستبعد اطلاق النار ابتهاجا فور اعلان تعديل المادة ٤٩ من الدستور. [illegible] تطلق اسهم نارية في سماء المدينة.
وبدأ مساء امس رفع لافتات وصور للرئيس الهراوي، فيما ابلغ اولياء الطلاب ان المدارس ستقفل ابوابها اليوم.
وقال بلاغ من محافظ البقاع فريد القرم الى الزحليين والبقاعيين: "تبين لمحافظة البقاع انكم عازمون على اقامة الزين التي تتخللها العاب نارية في محافظة البقاع والاقضية التابعة لها، وذلك لاظهار الفرحة العارمة النابعة من كل قلوب شعبكم الوفي لمناسبة تمديد ولاية فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي تقديرا لعطاءاته الجريئة والخيرة للبنان وشعبه.
ان محافظ البقاع اذ يشارككم في هذه الفرحة ليكبر فيكم النخوة والعزة والمواطنية الصحيحة المقدرة لجهود من ضحى في سبيل سلامتكم وسلامكم ووفاقكم ووحدتكم ومحبة بعضكم لبعض والتسامح فيما بينكم تكاتفكم في سبيل اعادة اعمار لبنان وانمائه بتوازن آمن به لجميع اللبنانيين في المناطق كلها، يتمنى عليكم جميعا عدم استعمال الاسلحة والرصاص حتى لا يفسد على هذه المناسبة معناها والهدف السامي منها، كي تبقوا على مستوى حضارتكم ورقيكم وعلى مستوى المحبة والتسامح طريق الوفاق المنشود والسلام الاهلي، ولكي تحققوا الانسانية الصافية التي يعمر بها قلب المحتفى بتمديد ولايته نحوكم جميعا دون تفريق او تمييز اهلي او مناطقي او طائفي.
آمل منكم جميعا التجاوب الكامل مع هذا النداء، معلنا مسبقا ان الاجهزة الامنية بجميع فروعها ستعمل على تعزيز تنفيذه لتبقى لهذه المناسبة روعتها وقدسيتها والافادة الكاملة منها للوطن والمواطنين".

عماطور: انجاز ترميم الكنيسة



كنيسة عماطور. (صلاح اسماعيل)

عماطور – "النهار":
[illegible] ترميم كنيسة السيدة في عماطور – الشوف، بعد شهر من العمل الذي [illegible] اصلاح الجدران الداخلية والسور الخارجي وقبة الجرس اضافة الى استكمال الطرش والدهان.
ورعى ترميم الكنيسة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بتمويل من النائب نبيل البستاني. وينتظر تدشينها قريبا.

هل يخرقها فيحرقها؟

اليوم نهاية صفحة من تاريخ وبداية صفحات من تاريخ جديد ومتجدد. اليوم يقترع ممثلو الامة لتمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات، اقتراع يقترب من اجماع مجلس النواب، او بنسبة تفوق التسعين في المئة، كما عند كل العرب.

شبه اجماع باعتبار ان لا غنى عن الرئيس الهراوي في المرحلة المقبلة كما برر ذلك الكثيرون من المعارضين سابقا لفكرة التمديد، وفي مقدمهم الرئيس عمر كرامي الذي استند الى تغيير موقفه من اشد المعارضين الى اول المقترعين، الى الظروف الاقليمية والدولية، كأن هذه الظروف تغيرت منذ سنة حتى اليوم.

ومهما يكن، فهنيئا للرئيس الياس الهراوي بتمديد ولايته اولا لانه عرف كيف تؤكل الكتف الثانية لولاية التسع سنوات بعد اكل الكتف الاول خلال السنوات الست الماضية.

وهنيئا للرئيس الهراوي هذا الاجماع لانه جاءه اولا من دعاة التمديد والعاملين له وفي مقدمهم الرئيس رفيق الحريري. وهنيئا له ايضا لان رؤساء كتل عدة معارضة للتمديد عادت واقتنعت بالظروف الدولية والاقليمية بأن لا بديل منه لمتابعة الرسالة.

هذا في الظاهر، اما في جوهر الحقائق، التي ادت الى التمديد، فإن هناك كلاما كثيرا عنها، بعضها يقال الآن والبعض الآخر يجب ان يبقى في الصدور حتى القبور.

بعض ما يمكن قوله ان معركة معارضة التمديد للرئيس الهراوي، وان اتخذت في معظمها طابعا لبنانيا لأسباب ذاتية، ولكن صاحبتها محاولات اميركية لدعم الفريق المعارض للتمديد في وجه العاملين له.

كبار القوم في الداخل، وبعضهم في الخارج، يرددون ان الاسباب الحقيقية التي دفعت بالقائم بالأعمال الاميركي رون شلايكر الى مغادرة لبنان قبل ايام من الحسم العلني لمعركة التمديد لمصلحة رئيس الجمهورية، انه كان ميالا لمجيء رئيس جديد يخلف الرئيس الهراوي، وهو بذلك كان مدعوما بجناح من اجنحة الادارة الاميركية، وعمل جاهدا، مؤكدا للمترددين ازاء التمديد ان هذا الامر لن يحصل، مما سبب شبه انقسام في البلد ادى الى حال من الجمود استمرت ستة اشهر.

ويردد بعض العارفين بخبايا الامور، ان موفدا اميركيا جاء سرا الى بيروت واجتمع برموز معارضي التمديد وشجعهم على موقفهم، الا ان هذه المحاولات لم تنل من عزيمة دعاة التمديد للرئيس الهراوي من تكثيف اتصالاتهم الداخلية ومساعيهم الخارجية خصوصا لدى العاصمة السورية، فكان حسم الصراع لمصلحة الرئيس الهراوي، فتراجع العاملون ضد التمديد في الخارج، مما دفع بالقائم بالاعمال الاميركي وقبل ايام من مغادرته لبنان الى القول للرئيس رفيق الحريري ان الاستحقاق الرئاسي شأن لبنان وواشنطن لن تتدخل لمصلحة اي فريق ولن تعرقل الجهود السورية في هذا المجال.

وهذا الكلام لا يعني ان كل معارضي التمديد استوحوا موقفهم من رغبة بعض اميركا، ولكن جزءا منهم كان ينتظر انتصار هذه الرغبة. ولكن بعد التراجع الاميركي، اصيب هؤلاء بالاحباط لانهم وعدوا بالانتصار على الرئيس الهراوي. اما البعض الآخر من معارضي التمديد الذين عدلوا رأيهم، فكانت معارضتهم لاسباب ذاتية، فذهبوا بعيدا في المعارضة مع انهم قرأوا ولكن باستعجال التوجه العام لمصلحة رئيس الجمهورية.

اليوم بداية جديدة لعهد الرئيس الهراوي، مع ان السنوات الثلاث تبدأ بعد شهر تقريبا. وتأتي هذه البداية اليوم مع تصاعد الهجمة الاسرائيلية على لبنان ويرافقها ازدياد الضغط الاميركي عليه من خلال تناول عمليات المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتصاعد الهجمة الاسرائيلية تعود عليها اللبنانيون اثر كل عملية للمقاومة، ولكن ما لم يتعودوه هو ارتفاع الضغط الاميركي على لبنان ومن خلاله على سوريا. وبعض المسؤولين اللبنانيين الكبار يعرفون جيدا ان لهجة الخارجية الاميركية حيال لبنان اتسمت بالسلبية منذ اكثر من شهر، لاسباب تتعلق بداية باستمرار الجمود في مفاوضات السلام على المسارين اللبناني والسوري على رغم المحاولات الاميركية بكسر هذا الجمود.

وكلنا ينتظر نتائج زيارة اسحق رابين اليوم لواشنطن لمعرفة حجم العدوان الاسرائيلي على لبنان وهل سيبقى تحت سقف المحافظة على مفاوضات السلام ام سيخرقها ويحرقها؟.

ومهما تكن النتائج، فالوحدة الوطنية والموقف اللبناني الموحد، هما اكبر رد على محاولات كسر الحلقة اللبنانية – السورية، وهذه الوحدة وتجديدها من مسؤولية الحكم خصوصا الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، ومن مسؤولية المعارضة كذلك. فكلنا في مركب واحد، فاما ان نصل كلنا الى السلام والنجاة واما يغرق المركب بمن فيه.

نبيل ناصر

الراعي: زلزال نوع التعاطي مع مصير وطن ونظام ودستور

وصف رئيس اساقفة جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي "هذا النوع من التعاطي ومصير وطن ونظام ودستور" بأنه "زلزال".

وقال في قداس احتفالي في عيد القديس تادي في قرطبا: "(...) ان المأساة التي نعيشها اليوم يمكن ان تكون كارثة على الوطن، ونرى هذا النوع من التعاطي مصير وطن ونظام ودستور هو زلزال. ولكن لا نستطيع ان نقف ونبكي على الاطلال. نحن مدعوون الى الصلاة اكثر فأكثر من اجل المسؤولين حتى ينير الرب طريقهم ويجنبنا الكوارث. هذا موقف المؤمنين، وهذه الصلاة لا ترد، وما نستوحيه من هذا العيد هو ان نعرف كيف نتشبث بقيمنا وسلوكنا، وان نلجأ الى الله. هذا زمن توبة، يجب ان ننطلق به من خلال حملة روحية، حملة توبة وصلاة وتكفير عن كل الشرور التي تحصل على ارض الوطن وباسم الوطن.

نحن نلتزم حركة صلاة عميقة، اننا لم نعش زمن السينودس، زمن التوبة والتأمل والصلاة والارتداد. والويلات تأتينا نتيجة ذلك. يجب ان نتساءل: لماذا هذا القصاص؟ لماذا ينقلب مسؤولونا ١٨٠ درجة اسود فأبيض في الوقت نفسه؟ هناك شرور في لبنان، وكذب وضلال، هناك كرامات وقدسيات منتهكة تدفع الثمن.

هذا ما يوحيه لي الرب ان اقوله امامكم، ونلتزم روح الصلاة والتشبث بقيمنا اللبنانية. فلا تخافوا، العالم لم ينته، الارض تدور ولكن لا تقع، والقيم لا تموت، والوطن لا يموت من انسان او اثنين او ثلاثة. الاوطان تعيش بارادة شعوبها، بايمان ابنائها.

لذلك، علينا ان نعيش بالتزام حضارتنا اللبنانية وكرامتنا. واذا كنا اليوم نحتفل بعيد رسول من الرسل، فلا تنسوا ان ١٢ رسولا غيروا وجه الكون، والمسيح هو هو، امس واليوم والى الابد، لكنه في حاجة الى مؤمنين مثل "مار تادي" عندما يقوم لبنان ونظامه وقيمه".

اكد حصول اتصالات ديبلوماسية حيال التطورات العسكرية
بويز: الوضع لم يخرج عن حق التصدي للاحتلال وعلى اسرائيل ان تعرف ان أرض الجنوب ستبقى مكلفة

وصف وزير الخارجية فارس بويز نشاط المقاومة في الجنوب بأنه "لم يخرج عن نطاق الحق الطبيعي في التصدي للاحتلال ولم يتعد الاتفاق او ما سمي الاتفاق الذي حصل في تموز ١٩٩٣". وكشف عن اتصالات لبنانية – اميركية حصلت عبر السفارتين في كلا البلدين، لافتا الى ان الولايات المتحدة "تواكب الاوضاع". ولفت اسرائيل الى "ان ارض الجنوب ستبقى مكلفة".

عقد بويز مؤتمرا صحافيا سئل فيه عن تعليقه على مقررات مجلس الوزراء الاسرائيلي، فاجاب: "ان العنف الحاصل في منطقة الجنوب يعود ولا شك الى احتلال اسرائيل جزءا من هذه المنطقة، والى العنف الذي تمارسه اسرائيل عبر الاعتقالات وتفجير المنازل والقصف المدفعي والغارات الجوية التي تزرع خلالها القنابل بشتى انواعها. وان العنف لا يجر الا الى عنف مضاد. وهذا ما هو حاصل في الجنوب بعدما راوغت اسرائيل في المفاوضات وبعدما حاولت لافراغ ثلاثة عشر جلسة مفاوضات عقدت بيننا وبين الجانب اللبناني في واشنطن. ولو التزمت وقبلت الآلية التي طرحها لبنان حينذاك وتتضمن البدء بتنفيذ القرار ٤٢٥، لكان الامن قد استتب في هذه المنطقة واعفي الجميع من الانزلاق في دوامة العنف.

اننا نعتقد ان استمرار الاحتلال، على رغم كل التقنيات والتجهيزات والطاقات، سيبقى دافعا الى ردات فعل لن تحمي الجيش الاسرائيلي من انعكاساتها. وان القرارات الاسرائيلية، ومنها ما صدر عن مجلس الوزراء مرتديا طابع تهديدات جديدة لا تخدم الاستقرار ولا الهدوء في هذه المنطقة بل ستستمر في تأجيج الاحقاد.

ان اسرائيل التي اختبرت حتى الان كل رسائل العنف في الجنوب بشتى انواعه وانعكست عليها أثمانا باهظة لا بد من ان تعود الى صلب القضية وهي أن لارض الجنوب ستبقى مكلفة".

وسئل: هل صحيح ان الولايات المتحدة الاميركية طلبت من لبنان ضبط المقاومة؟ فاجاب: "ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية الثابتة تطالب دوما بوقف اعمال المقاومة. ولكن سبق ان قلت ان لا احد في لبنان يستطيع ان يوقف المقاومة طالما لم تتوافر بعد ضمانات من حيث استرجاع الارض المغتصبة".

* هل حصلت اتصالات مع الولايات المتحدة لضبط الاوضاع في الجنوب؟

– حصلت اتصالات بالولايات المتحدة عبر السفارة اللبنانية في واشنطن وعبر السفارة الاميركية في لبنان، ونعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية تواكب الاوضاع. واننا نؤكد، خلافا لما ورد في التصريحات الاميركية، ان مسؤولية ما يحصل في الجنوب من عنف تعود اساسا وفي كل الحالات الى احتلال اسرائيلي ارضا لبنانية. وفي كل الاحوال تشخيص هذا الحادث لم يخرج عن نطاق الحق الطبيعي في التصدي للاحتلال ولم يتعد الاتفاق او ما سمي الاتفاق الذي حصل في تموز ١٩٩٣.

تزوير الدولار

* نشر في الصحف ان الولايات المتحدة اشارت الى وجود اوراق مزورة من فئة المئة دولار اميركي في سوريا ولبنان. فهل هذا الخبر صحيح؟

– حتى هذه الساعة هناك تحقيقات جارية. ولكن هذه التحقيقات لم تؤد الى نتائج واضحة ونهائية حول مصدر هذه العملات.

* هل ثبت ان هناك عملات مزورة؟

– طبعا هناك عملات مزورة كما في كل انحاء العالم لا اكثر ولا اقل.

وفد "الترويكا"

* سيزور وفد من "الترويكا" الاوروبية لبنان في السادس والعشرين من الجاري لبدء المفاوضات مع لبنان من اجل الشراكة، فما هو تعليقك على ذلك؟

– ان خطوة الاتحاد الاوروبي بتفويض لجنة خاصة البدء بالمفاوضات الرسمية بعدما حصلت مفاوضات تمهيدية في لبنان وبروكسل، تدل على ارادة واستعجال الحوار مع لبنان الذي سيدخل تدريجا في عمق القضايا السياسية والاقتصادية والمالية وغيرها.

طبعا ان زيارة "الترويكا" الاوروبية المتوقعة ستثير جوانب عدة من اجتماع برشلونة، وفي الحوار المنطلق بين لبنان والاتحاد الاوروبي. ولا شك في ان العقبات السياسية والاقتصادية الموجودة بين لبنان والاتحاد الاوروبي هي اقل واسهل مما هو موجود بين هذا الاتحاد ودول اخرى، مما يفترض تقدم هذا الحوار بخطوات سريعة وايجابية. ولكن شمولية هذه المواضيع ستجعلنا ندعو وزارات ومؤسسات ومنظمات اقتصادية اخرى الى المشاركة في مرحلة من مراحل هذا الحوار.

* ... وماذا اذا طلبت "الترويكا" من لبنان الاشتراك في مؤتمر عمان؟

– ان "الترويكا" الاوروبية لا يمكنها ان تطالب لبنان بالاشتراك في قمة عمان التي ليست اوروبية ولا علاقة لاوروبا بها اكثر من انها مشاركة وليست داعية لهذا الاجتماع او منظمة له. ووافقنا على المشاركة في مؤتمر برشلونة على اساس انه مؤتمر حواري بين الدول الاوروبية ودول المتوسط ولا علاقة له بالمتعددة الطرف او بعملية السلام في شكل مباشر، بينما مؤتمر عمان الذي سبق ان تحفظنا عن المشاركة فيه هو مؤتمر افرزته عملية السلام والمتعددة الطرف. من هنا ليس منطقيا ان يتولى الاتحاد الاوروبي دعوتنا الى هذا المؤتمر الذي سبق ان تحفظنا عن المشاركة فيه.

* هل صحيح ان شركات طيران اميركية ترفض استقبال مسافرين لبنانيين على متنها؟

– طلبنا الاستفسار عن حالات كهذه لم تكن في الماضي على جدول اعمالنا مع الولايات المتحدة الاميركية. ولا نزال ننتظر الايضاحات التي من المفترض ان تنيرنا هل هناك فعلا قرار واضح في هذا الشأن، او هل ان هذه التدابير ظرفية او ثمة تفسيرات خاطئة من بعض الشركات.

ويذكر ان وزير الخارجية الاسباني كزافيير سولانا سيكون على رأس وفد "الترويكا" الذي يضم ديبلوماسيين من ايطاليا وفرنسا يزور لبنان في ٢٦ تشرين الاول الجاري.

* استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن المستشار المالي للسفارة الفرنسية في القاهرة جاك دو لا جوجي الذي تشمل مهمته لبنان، وبحث معه في المواضيع التي تهم لبنان في مؤتمر برشلونة. ورافقه المستشار في السفارة في لبنان جيل غوتيه.

ومساء تلقى الوزير بويز اتصالا هاتفيا من الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد، اعرب فيه عن وقوفه والجامعة بجانب لبنان واستفسر عن الوضع في الجنوب والاحتمالات المتوقعة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان عبد المجيد سأل الوزير بويز اذا كان لبنان يريد دعوة مجلس الجامعة الى الانعقاد استثنائيا. وتم الاتفاق بينهما على استمرار التشاور والاتصال حيث ابلغ الوزير بويز الى الامين العام للجامعة ان لبنان يتابع التطورات وسيتخذ الموقف المناسب في ضوء ما سيستجد.

* سافر مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية السفير وليد نصر امس الى نيويورك، للمشاركة في اعمال لجان الجمعية العمومية للامم المتحدة.

الطيران يخرق اجواء الحذر جنوباً
حماده اوعز باجراءات صحية احترازية

بدا الوضع الميداني شبه هادئ، ولكنه استمر حذرا في الجنوب والبقاع الغربي، وقد تحركت الحكومة من اجل مواجهة ما قد يطرأ نتيجة التهديدات الاسرائيلية.

وعبر هذا الاطار، اعلن وزير الصحة العامة مروان حماده انه التقى محافظ النبطية غازي زعيتر، واتصل بمحافظي الجنوب حليم فياض والبقاع فريد القرم وجمع اركان الوزارة، واعلن ان "وضع المستشفيات الخاصة منذ الاحد، في مدار اتخاذ كل الترتيبات الوقائية في حال لا سمح الله شن عدوان اسرائيلي على لبنان".

وفي النبطية ("النهار") ترأس المحافظ زعيتر اجتماعا صحيا في السرايا، حضره رؤساء المستشفيات في المدينة ومندوبو الجمعيات والمؤسسات الاهلية والصحية، وصرح على الاثر: "اننا في الادارة والهيئات الاهلية في حال ترقب ومواجهة اي طارئ قد يحصل نتيجة الاعتداءات".

طيران

على الصعيد الميداني، افاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي حلق على علو شاهق فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح وشن غارات وهمية فوق الاقليم.

وسجل بعد الظهر قصف متقطع على تلال جبل الرفيع.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ غارات وهمية قرابة الثانية والنصف على علو مخفوض حينا ومتوسطا حينا آخر فوق المنطقة، وجبه برمايات من مضادات ارضية.

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان التوتر لا يزال مخيما على منطقة البقاع الغربي، فيما استمر تحليق الطيران الاسرائيلي في اجوائها.

وكانت ثلاث طوافات اسرائيلية انزلت قرابة الاولى والنصف فجرا قوة كوماندوس تضم قرابة اربعين عنصرا في موقع الاحمدية التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي".

* ندد "اهالي الجبين" في بيروت باعتداء "عملاء" على فتاة من البلدة، وحذروا القائمين بها "المتخرجين من مدرسة انطوان لحد التي دربتهم على سفك الدماء والقتل وانتهاك الاعراض والحرمات".

"كاريتاس" ساعدت في اربع سنوات
٣٤٣١٤ حالة عوز بأكثر من عشرة مليارات

زار امس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي المقر الرئيسي لرابطة "كاريتاس" لبنان، والتقى رئيسها الخوري فؤاد الحاج ومعاونيه، وعقد لقاء حضره مسؤولو اقاليم منطقة بيروت والمدير الاداري العميد ميشال ناصيف والمسؤول عن جهاز الاقاليم الاب نادر نادر، ورؤساء اجهزة الرابطة، والقى الاب حاج كلمة جاء فيها:

"تساهم رابطة كاريتاس لبنان في التخفيف من حدة الازمات الاجتماعية التي تفاقمت ابان الحرب وبعدها، برعايتها لمجموعات كبيرة من اللبنانيين المعوزين من المسنين والايتام والمعاقين والمرضى. ففي المجال الصحي، تعزز كاريتاس مراكزها في كل لبنان خصوصا في الاطراف، لتقوم هذه المراكز بثلاثة ادوار متكاملة: دور الوقاية، ودور المعالجة، ودور التأهيل الاجتماعي. وقد بلغ عدد المرضى المستفيدين من خدمات هذه المراكز مئة وستة آلاف مريض، يبلغ مبلغ مساعداتهم مليار ليرة لبنانية، الى تحريك مستوصفين متنقلين في منطقتي عكار والبقاع الغربي النائيتين، والى تقديم حصص من الادوية واللوازم الطبية لمستوصفات حكومية وأهلية من كل الطوائف بلغت السنة الماضية ٤١٤ حصة قيمتها ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية، الى تأمين الكراسي المتحركة للمعاقين بقيمة مئة مليون ليرة لبنانية، والى المساهمة في نفقات برنامج الصحة المدرسية وقد افاد منه السنة ١٦ الف تلميذ في المدارس الحكومية والمجانية من كل لبنان.

اما الدور الاجتماعي لهذه المراكز الطبية – الاجتماعية فيتناول حقلا تماثليا على مستوى الجماعة، ويقوم على دورات التدريب المهني لغير العاملين، خصوصا للسيدات في مهن الخياطة والتطريز والآلة الكاتبة والانتاج الحرفي... الى العناية بمشاكل الادمان والسيدا ومحو الامية والطفولة البائسة.

والبرنامج الاجتماعي يقوم على تغطية العجزة والعائلات المعوزة المعانية لمراض مزمنة او انعدام المعيل. كما يرعى الايتام والمعاقين. وتساعد كاريتاس هؤلاء بمبالغ مالية تصرف بشيكات شخصية لكل مستفيد على ثلاث دفعات في السنة، كما تساعدهم بتأهيل المعاقين القادرين على اعمال يدوية بمنحهم مساعدات مالية تقسم مناصفة بين القرض الميسر والهبة. وتمنح قروضا للعائلات لمشاريع حرفية ومهنية او لتعزيز الانتاج الزراعي والحيواني... وقد ساعدت كاريتاس في السنة الماضية ٤٤٤٧ حالة اجتماعية موزعة بين: ٢٨٩١١ عجوزا استفادوا بـ٦٩٣ مليونا، ورعاية ١٤٩٩ عائلة استفادت بـ٤٠٠ ملايين، و٧٥ معاقا استفادوا بمئة مليون ليرة لبنانية، ويبلغ مجموع من ساعدتهم كاريتاس في السنوات الاربع الماضية ٣٤ الفا و٣١٤ حالة موزعة على العجزة والايتام والمعاقين والعائلات، وتجاوزت مساعداتهم ١٠ مليارات ليرة لبنانية".

وثمن الوزير الدويهي المهمات التي تقوم بها "كاريتاس" في مختلف القطاعات، وتحدث عن متطلبات ورشة اعادة الاعمار وخاصة على مستوى بناء الانسان وتطوير ظروف حياته الاجتماعية وموارد عيشه (...) وهو دور يتجاوز الرعاية والخدمة الطبية والاجتماعية الى تعميق روح الوحدة الوطنية (...)".

انطوان الاشقر حمل على مهرجان خلدة

حمل نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي انطوان الاشقر على مهرجان خلدة واعتبر انه "ولد ميتا" لانه اقيم تحت شعار لا للتمديد ولا لوليد جنبلاط، فجاءت النتيجة، نعم للتمديد من النين قالوا لا قبل اسابيع في خلدة، ونعم للوليد بتأييد اكثرية ابناء الجبل".

وسأل في مؤتمر صحافي عقده امس في منزله في ديك المحدي: "لماذا هذه الازمة المفتعلة بسبب التمديد خصوصا ان الظرف الاستثنائي الاقليمي يحتم التمديد ويمنع التغيير؟ ولماذا يتخبط لبنان في هذه الازمة المفتعلة التي انعكست سلبا على الاقتصاد الوطني، وعلى قوت الشعب ورغيفه وتجمد كل شيء، واصبح اللبناني حائرا بين حكومة تنتظر لا تنفذ المشاريع التي وعدت بها على كل الصعد ورئيس مجلس النواب الذي يجول منذ اشهر بين كسروان وبكركي وقرطبا وخلدة يدعو الى تعديل الدستور تعديلا مزدوجا للمادة ٤٩، وهو يعلم قبل غيره ان هذه المادة ٤٩ ستعدل بمادة واحدة وهو اول من اخذ كلمة السر فلماذا هذه الوعود وهذا الدوران؟".

مسؤول ايراني التقى نصرالله وبعلبكي

بدأ مستشار الرئيس الايراني للشؤون الاجتماعية، ورئيس تحرير جريدة "جمهوري اسلامي" الشيخ مسيح مهاجري جولة على القيادات فزار السفير الايراني همايون عليزادة والسكرتير الاول في السفارة غضنفر اصل ركن ابادي والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

واوضح مهاجري لدى انصرافه انه جرى تبادل الاراء في مجالات مختلفة.

وسئل عن التهديدات الاسرائيلية لايران، فقال: "ان هذه التهديدات قائمة منذ وقت سابق، واسرائيل ليست في موقع يمكنها من تنفيذ تهديداتها، وهي اصغر من ان تستطيع الوقوف امام الجمهورية".

وزار مهاجري والوفد المرافق نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

وافاد بيان للنقابة ان مهاجري اعرب عن تقديره البالغ وتقدير ايران "للصحافة اللبنانية وحريتها ودورها الاساسي في خدمة القضايا الوطنية"، منكرا بالدور الفاعل الذي كان للاعلام في انجاح الثورة الاسلامية الايرانية التي اطلقها الامام الخميني في ايران.

ورحب البعلبكي بالشيخ مهاجري شاكرا له زيارته، منوها للجمهورية الاسلامية الايرانية "من مواقف ايجابية في دعم نضال لبنان ومقاومته من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي من رجس الاحتلال الصهيوني خصوصا وازالة آثار العدوان الاسرائيلي عن الارض العربية عموما".

الايجارات والشقق مشكلات تطول

من ابو محمد يوسف غزاوي:
"نحن مجموعة سكان في بناية مفروشة في بيروت مصنفة سياحية، معظمنا يسكنها منذ ٢٥ عاما واقلنا منذ ٨ اعوام، مع العلم اننا لا نحصل نهائيا على خدمات (تنظيف، صيانة، تجديد اثاث، ناطور)، ونسدد فواتير الكهرباء والمياه. بعضنا يملك عقودا للايجار (ثلاث عائلات) لان البناية لم تكن مصنفة سياحية في السابق، لكن غالبيتنا لا تملك عقودا، بل تحمل وصولا بالدفع.
نريد ان نسأل:
١– بعد هذه الاعوام هل يمكننا الحصول على عقود ايجار؟
٢– هل يستطيع المستثمر اخلاءنا بدون انذار او تعويض؟
٣– هل يستطيع المستثمر رفع قيمة الايجار متى شاء؟
مع العلم ان نزاعا يدور بين المالك والمستثمر في المحاكم بسبب انتهاء عقد الاستثمار منذ اعوام".

* مصدر قانوني اوضح ان المادة الثانية – الفقرة "و" من قانون الايجارات الجديد الرقم ١٩٩٢/١٦٠ المعدل نصت عن ان احكام هذا القانون تستفيد منها عقود الايجار في الاماكن المفروشة المصنفة سياحية، وبما ان لا اجتهاد حيث يوجد نص قانوني، لا يمكن المقيمين في الاماكن المصنفة سياحية او في فنادق المطالبة بحقوق تعود الى المستأجرين، مهما طالت مدة اقامتهم.

من خليل فغالي:
"نص قانون الايجار الاخير، كما في السابق، على اعطاء صاحب الملك في الابنية القديمة تعويضات وزيادات تكفي وزيادة، كون هذه الابنية اكل الدهر عليها وشرب واهملت خلال الحوادث ولم يجر اي اصلاح عليها مطلقا. كما اعطي صاحب الملك الحق في مطالبة المستأجر بالبدلات المتأخرة، واذا لم يدفع خلال شهرين يسقط حقه في التمديد ويطرد من منزله بموجب حكم مبرم.
وهنا السؤال: انني مستأجر لمنزل ومحلا تجاريا في الحدث – طريق صيدا على خط التماس القديم مباشرة، وقد تهدم قسم كبير من المحل والمنزل ونهبا مرات واحتلهما الجنود والمسلحين واصيبا بالقذائف المباشرة. وقمت باصلاحهما بقدر امكاناتي، وفوجئت بصاحب الملك يطالبني بالبدلات من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٤ فدفعتها كلها بواسطة محامين واخذت اطالبه راجيا ان يصلح لنا مدخل البناء او خزانات المياه او المجارير والشبابيك، فيجيب ان "القانون الزمني دفع ٥٪ ولا ادفع الا اذا اشتكيت وربحت حكما".
هل يجوز ان يصدر المجلس النيابي ووزارة العدل قانونا يعطي الحق للمالك في طرد المستأجر اذا لم يدفع خلال شهرين بحق او بدون حق ولا يجبر المالك على اصلاح الضروريات الملحة، كمدخل البناء والمجاري العمومية وخزانات المياه. اذا سألت وزير العدل اجابك لك الحق ان تشتكي على صاحب الملك، وتبقى الدعوى خمس سنوات، وتكلف مصاريف محاماة اكثر بكثير من قيمة الاصلاحات.
نرجو ان يأخذوا هذه الشكوى في الاعتبار، وان يبادروا الى اصلاح ما شرعوه".
احد المواطنين يقول انه يسكن في بناية تضم ٤٠ شقة، وتحوي ٦ او ٧ مستأجرين اما الآخرون فمهجرون، علما انهم يستفيدون من كل الخدمات التي يدفع تكاليفها المستأجرون، وصاحب الملك لا يعترض ولا يقوم بانذار المهجرين.
فهل يحق للمستأجرين الا يدفعوا ما يلزم من الخدمات عن المهجرين؟ وهل يحق للمهجرين سرقة مياه الدولة؟ وما العمل لكي يجبروا على التقيد بدفع الخدمات المتوجبة عليهم؟

* مصدر قانوني اوضح ان المادة ٢٠ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل نصت في فقرتها عن ماهية نفقات الخدمات المشتركة. وورد في البند ٢، من الفقرة ج من المادة المذكورة ان المؤجر لا يحق له الامتناع عن تقديم الخدمات المشتركة التي اعتاد تقديمها او التي اتفق عليها اساسا في عقد الايجار اذا لم يؤد المالك من دون مسوغ شرعي كل الخدمات، او بعضها المتفق عليها او الواجبة بموجب هذه المادة. ويقتضي الامر التحقق من تلكؤ المالك بواسطة خبير يعينه قاضي الامور المستعجلة، من دون استيفاء اي رسم، واذا تأكد التلكؤ ينال المستأجر تعويضا يساوي بدل ايجار شهرين، على الا يزيد مجموع التعويض في السنة التأجيرية الواحدة عن بدل ايجار ستة اشهر.
واضاف: في حال عدم ورود طريقة توزيع النفقات المشتركة صراحة في عقد الايجار، يتحمل المؤجر نسبة ٢٠ في المئة منها، على الا تتجاوز مساهمته الخمسة في المئة من مجموع بدلات الامكنة التي تستفيد من هذه الخدمات، ويوزع الباقي على الوحدات التي يتألف منها البناء، سواء اكانت شاغرة، ام مشغولة من المالك او سواه.
واشار الى عدم وجود اي نص يلزم المهجر او المحتل بدون مسوغ شرعي دفع نفقات خدمات او صيانة مشتركة.

اعصابها تنهار معها

وانت ذاهب الى منطقة الجميزة، في مقابل افران عميرة، قد تستوقفك شبه بناية (الصورة)، فقدت مع الايام واجهتها... ومعظم شبابيكها واعمدتها واساسها وتهجر سكانها.
قد تمر ايضا بها من دون اعارتها نظرة ثانية، لكن السكان في المنطقة قد تزعجهم لا مبالاتك لان اعصابهم بدأت تنهار خوفا من انهيار البناية عليهم، اذ اخذت الاعمدة المتبقية بالتشقق وبدأت الحجار تتساقط على الطريق المقابلة لها.
(هـ. د)

مع العلم ان اقامته اصلا في الاماكن المحتلة هي في غير شرعية. ولفت الى ان المستأجر الممتنع عن دفع ما يصيبه من نفقات يعتبر بمثابة المستأجر المتأخر عن دفع بدلات الايجار ويتحمل المفاعيل عينها المنصوص عنهما في المادة العاشرة من قانون الايجارات، اي الاسقاط من حق التمديد.
وختم ان في امكان المؤجر ان يتقدم بدعوى ضد المحتل لمطالبته ببدل مثل اشغال، وهو تعويض عن فترة اشغاله لمأجور في ملكه.

جاك حلو من عين الرمانة قال انه استأجر شقة في منطقة الشياح – الطريق القديمة خلال الحوادث، وقد تهدمت شقته وتركها عام ١٩٨٧ وسكن مع اهله.
واضاف انه دفع خلوا لمستأجر في بناية اخرى في عين الرمانة وحاول الاتصال بالمالك ولكنه لم يكن في البلاد، وكان الوكيل يتقاضى البدلات منه باسم المستأجر الاصلي.
وفي ١٩٩٢، عندما صدر قانون الايجارات الجديد، نظم له المالك عقدا جديدا باسمه لمدة ثلاث سنوات ببدل مقداره ١٥٠ دولارا شهريا، وقال ان المالك يطالبه الان لما بزيادة بدل ايجار الشقة الى ٤٥٠ دولارا او شرائها. والبناء غير مفرز وعمره ٤٠ عاما، ويعرض المالك الشقة على المستأجرين القدامى بـ١٠ آلاف دولار ولغيرهم بـ٢٥ الف دولار.
وسأل ماذا عليه ان يفعل، وخصوصا، ان قيمة الخلو التي دفعها هي ٦ آلاف دولار.

* مصدر قانوني اوضح ان عقد الايجار المنظم بين الشاكي والمؤجر خاضع للقانون ١٩٩٢/١٥٩ المتعلق بحرية التعاقد المحدد بثلاث سنوات على الاقل، وبعد انتهاء مدته يصبح في امكان المؤجر اخلاء المستأجر او تأجيره من ضمن شروط جديدة.
وعلى الشاكي في هذه الحال الاختيار بين البقاء في المأجور والقبول بالشروط التي فرضها عليه المؤجر لاستمراره في الاجارة، او الشراء، او ترك المأجور. ولفت الى ان الستة آلاف دولار هو مبلغ لا يمكن الاستفادة منه لعدم جواز دفع الخلو في الاماكن السكنية.

هدى منعم

سعر الفيتامين لم يرتفع

جاءنا: "نشر في "المقسم ١٩" تحت عنوان "دواء يطير سعره كالخيال" ما مفاده ان سعر Herb Valley Natural Vit E 500iv 100 Capsules قد ارتفع من ١٠ دولارات الى ١٦ دولارا والحقيقة التي لا تقبل اي شك هي:
اولا – ان سعر المئة كبسولة من الفيتامين المشار اليه اعلاه كان منذ انزاله الى السوق اللبنانية عام ١٩٩١، ١٦ دولارا ولم يزل على السعر نفسه حتى هذا التاريخ. وكذلك سعر الخمسين كبسولة من الفيتامين نفسه والذي هو ١٠ دولارات لم يتغير هو ايضا منذ ١٩٩١. ان فرق الـ٦٠ في المئة المشار اليه في مقال يوم الجمعة انما هو فرق السعر بين علبة الخمسين حبة وسعرها ١٠ دولارات وعلبة المئة حبة وسعرها ١٦ دولارا. ويمكن استقصاء هذه الحقيقة في كل بساطة من السوق اللبنانية.
ثانيا – ان الفيتامين المشار اليه ليس دواء انما هو غذاء صحي او مكمل غذائي Dietary Supplement يباع بشكل حر في بلد المنشأ (اوستراليا) وفي جميع بلدان العالم. هناك الوف من الاصناف المماثلة المعروفة بـ Natural Supplements او Health Foods or Natural Dietary مكونة من عنصر واحد او مجموعة عناصر من الفيتامينات او المعادن او الاملاح الامينية او الاعشاب او المغذيات الطبيعية القصد منها تكملة غذاء الانسان العادي من الطعام. وهي مغايرة بشكل واضح جدا للادوية Medicines كما هو مفسر ومبين في شهادات البيع الحر Free Sale Certificates وفي قوانين الاغذية الصحية او المكملات الغذائية المرعية الاجراء The Dietary Supplements Regulations المعتمدة في دول العالم الاول والتي نستورد منها هذه المكملات الغذائية الصحية. اقتضى التوضيح.
نظير حنا
صاحب مؤسسة نظير حنا التجارية".

نفق المر.. معتم

اتصل بـ"المقسم ١٩" مواطنون من مناطق عدة في بيروت وطالبوا بانارة نفق المر اسوة بسواه من الانفاق، تفاديا لحصول حوادث سير.

قسطل مياه معطل في ساقية الجنزير

صلاح سلام من ساقية الجنزير، شارع ابي تمام بناية الركاد نصولي، قال انه قبل شهرين حفرت مصلحة مياه بيروت امام البناية لاصلاح قسطل المياه فعطلت كابلا للكهرباء وتوقف العمال عن العمل خوفا من اخطار التيار.
اصلح كابل الكهرباء لكن عمال مصلحة المياه لم يحضروا لاصلاح القسطل على رغم مراجعتهم والاتصال بهم.
وقال ان الحفرة مليئة بالمياه المتسربة من القسطل المعطل وتشكل ضررا على كابل الكهرباء والهاتف، وطالب باصلاح القسطل.

* مصدر في مصلحة مياه بيروت تلة الخياط وعد بالكشف على العطل واصلاح القسطل ونفى علم المصلحة به.

الى وزير الشؤون البلدية

المواطن ج ش من بلدة حاصبيا يسأل لماذا التأخير في تشغيل شاحنة النفايات والمجمعات المعدة لها والتي سلمت منذ قرابة ٤ اشهر الى بلدية حاصبيا وما زالت متوقفة في باحة السرايا الشهابية والتي تكلف الدولة مبالغ طائلة لخدمة المواطن فيتم اهمالها. بحيث اصبحت اكوام النفايات اشبه بتلال على جوانب طرقات البلدة.

* مصدر في محافظة النبطية اوضح انه تم توجيه برقية الى قائمقام حاصبيا بواسطة سرية النبطية للعمل فورا على استئجار "بيك آب" لرفع النفايات وازالتها والعمل على تأمين سائق الشاحنة المخصصة لنقل النفايات في حاصبيا وتشغيلها في اقصى سرعة ممكنة.

نفايات متراكمة في رومية

مواطنون في منطقة رومية، مفرق مشروع الامل ومشروع "لي فيلليليت" شكوا من النفايات المتراكمة في الدرج والتي اصبحت تشكل خطرا على البيئة، وطالبوا برفعها.

* مسؤول وعد بمعالجة المشكلة ورفع النفايات في اقرب وقت ممكن.

تمديد مهلة دفع رسوم انتقال الملكية

رواد غصن من البقاع قال ان مهلة دفع رسوم انتقال الملكية انتهت في ١٢ تشرين الاول الجاري وطالب بتمديدها ليتمكن اصحاب العلاقة من انجاز المعاملات التي بدأوها.

* ابلغت الشكوى الى وزير المال بالوكالة فؤاد السنيورة الذي اصدر المذكرة الرقم ٨٨١/ص تاريخ ١٩٩٥.١٠.١ والتي تقول: "تمدد مهلة تقديم التصاريح والمستندات المتعلقة بالشركات الناتجة من الوصيات الحاصلة ما قبل ١٣ .١٠. ١٩٩٤ للاستفادة من احكام القانون الرقم ١٩٩٤/٣٧٤ الى مدة اقصاها ٣١ .١٠. ١٩٩٥".

تعرفة النقل

ليلى خوري شكت من سيارات الاجرة في المنطقة الغربية تتقاضى تعرفة النقل الف ليرة في حين ان التعرفة داخل المنطقة الشرقية هي ١٥٠٠ ليرة. وسألت عن التعرفة الحقيقية.

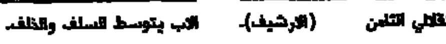
* مسؤول في وزارة النقل اوضح ان سبب رفع التعرفة يعود الى منافسة سائقي السيارات الخاصة للسيارات العمومية، لكن قرارا صدر عن مجلس الوزراء بوقف السيارات الخاصة عن العمل في مطلع السنة المقبلة. واكد ان التعرفة محددة بالف ليرة وان الوزارة طلبت من عناصر قوى الامن بواسطة الاجهزة المختصة مراقبة تطبيق التعرفة.

لمن يرفع الشكوى؟

علي نايف نصار قال انه اراد قبض تعويض نهاية خدمته من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وانه فقد بطاقته، فطلب منه الحصول على افادة من المركزين التابعين للصندوق في بئر حسن وحارة حريك ففعل لكنه لم يحصل على تعويضه. وطلب منه تقديم شكوى، وسأل لمن يتقدم بالشكوى.

* مسؤول في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان فقدان البطاقة لا يمنع التعويض، وفي امكان المضمون نكر رقمه في الصندوق ليتم التدقيق في الوقائع والمساعدة في اعداد تعويضه. وطلب من الشاكي مراجعة الدكتور ناجي شوفاني المسؤول عن التعويضات في الصندوق.

ماذا أحب اللبنانيون وماذا كرهوا في رؤسائهم؟ (٨)
أمين الجميل جاء بشبه اجماع فبعث ثقة لكنها انهارت سريعاً
أعجبوا بديناميته وأخذوا عليه المراسيم الاشتراعية وانهيار الليرة وحكومة عون

الرئيس الاستقلالي الثامن (الارشيف).

الاب يتوسط السلف والخلف.



مع الرئيس حافظ الاسد. (من الارشيف)



في سوق الغرب.

التسلم والتسليم.

بعد الرؤساء بشارة الخوري، كميل شمعون، فؤاد شهاب، شارل حلو، سليمان فرنجية، الياس سركيس وبشير الجميل... ماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في الرئيس امين الجميل وعهده؟

احبوا دينامية الرئيس الشاب وحيويته والوقوف في وجه محاولات تقسيم البلاد وعدم تلطيخ يديه بالدماء وتأسيسه "بيت المستقبل".

وكرهوا في عهد الجميل التدهور الاقتصادي واتفاق ١٧ ايار وحرب الجبل والمراسيم الاشتراعية وتجربة "بنك المشرق" واهدار الاموال على التسليح وعدم تسليم الوديعة الى رئيس آخر.

هذا ما احبه اللبنانيون وما كرهوه في الرئيس الجميل وعهده بحسب اعتقاد مجموعة من الشخصيات التقتها "النهار".

بيار حلو

الوزير السابق والنائب الحالي بيار حلو حمّل الرئيس امين الجميل "في شدة وحزم مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي في خلال توليه مهمات الرئاسة الاولى. لكنني لا احمّله وزر الحالة السياسية والامنية السائدة آنذاك، لأني لا اعتقد ان امين الجميل توافرت لديه امكانات لم يستخدمها في سبيل اصلاح الاعوجاج.

واذا كان لا بدّ من لوم سياسي يوجه الى الرئيس السابق، ففي الفراغ الدستوري الذي خلّفه، والذي ادى الى تكليف العماد ميشال عون رئاسة الحكومة الانتقالية. وقد يكون هذا الامر طبيعياً عندما يأمل رئيس ما بالتجديد او التمديد، فالرئيس الجميل لم تكن لديه نية اصلاً في ان يوفّر خلفاً سياسياً له، ولم يخلق الاجواء المؤاتية لذلك. في عهد امين الجميل، احب اللبنانيون ديناميكيته وحركته الدائمة، واحبوا مبادراته وشجاعته، ولكنهم كرهوا الوضع الاقتصادي الذي اعدم بعضاً منهم، عندما تدنّت القيمة الشرائية لليرة اللبنانية في مقابل ارتفاع اسعار العملات الاجنبية ومردّ هذا الى سياسة امين الجميل الاقتصادية، التي تجلّت واضحة في ضروب ليس اقلّها تعيين روجيه تمرز رئيساً لبنك المشرق الذي سرعان ما افلس، وشراء كميات من الاسلحة ودفع ثمنها الذي يقال انه ناهز المليار دولار، نقداً، بدلاً من التقسيط المريح والتسهيل والاعفاء من الفوائد، وهذا الامر ضاعف الأعباء على الدولة. ان عهد الرئيس السابق، كان كارثة اقتصادية. فمع كل المصائب التي حلّت في عهد الرئيس سركيس، لم يتجاوز الدولار الاميركي عتبة الـ٣.٥ ليرات. في حين ان الرئيس الجميل اوصل الدولار الى ٣٥٠ ليرة. كأن المودع اللبناني مطمئنا الى وضعه المالي، فاستفاق بين ليلة وضحاها على هشاشة عملته ورخصها. من هنا، احمّل الرئيس الجميل مسؤولية التدهور الاقتصادي والفلتان الاخلاقي والتسيّب الاداري الذي لا يزال مستشريا حتى الآن.

في كل الاحوال، عندما ترى السرقة في رأس الهرم، فلا يمكنك ان تطلب العفّة والنزاهة من الادارة.

ان الوضع السياسي في العهد السابق كان عدماً، الا انه ليس من الحكمة في شيء، تحميل الرئيس الجميل وحده وزر هذه العدمية، "فأنا لا ادري ماذا كان بشير الجميل فعل هو او غيره لو كانوا في سدة الرئاسة. وبما اننا نتحدث عن بشير، فإني ارسم علامة استفهام كبيرة حول قضية حبيب الشرتوني الذي اعترف بجريمته ولم يحاكم. وإني ابدي تعجباً كبيراً من الشيخ بيار الجميل الذي لم يحرك ساكنا لمحاكمة المجرم.

في اختصار، ان الايجابية الوحيدة ربما في عهد الجميل، بالنسبة الى المواطن، تتمثّل في بقاء الدولة والنظام في لبنان، مع ان هذه الدولة كادت ان تزول معالمها في الساعات الاخيرة من العهد السابق.

اما السلبية الابرز فكانت في ان الجميل خلق هالة حول نفسه، ليبدو كأنه مثل مار جرجس المخلّص، فيكون الخيار الوحيد في اللحظات الاخيرة الحاسمة، إلا ان الظرف لم يخدمه، فاضطر الى تكليف العماد عون تشكيل حكومة عسكرية، فكان ما كان.

اعترف للرئيس السابق بشجاعته المشهود لها في غير مناسبة وعلى اكثر من صعيد، إلا أنها لا تكفي وحدها ولا تغني عن جوع، اذ كان على الجميل التمتع بالتدبير والمبادرة معاً.

قلة هم الاشخاص الذين جنوا ثروات طائلة في عهد الجميل، اذ عندما تحصل السرقات، الاكثرية تخسر والاقلية وحدها هي التي تستفيد".

رفيق شاهين

النائب السابق رفيق شاهين: "بعيد انتخاب امين الجميل رئيسا، سارت الامور الاقليمية والداخلية عكس ما كان يتمناه، ففقدت الثقة بين الرئيس ومعاونيه، وتقدم رئيس الحكومة آنذاك رشيد كرامي باستقالته على اساس ان لا قواسم مشتركة تجمعه في العمل والجميل. معلوم ان "القوات اللبنانية" في حينه كانت لها اليد الطولى، فضغطت على الشيخ امين لقبول استقالة كرامي وتكليف سليمان العلي، غير انه لم يذعن. وهذه اولى حسناته.

من هنا، حاول الجميل احتواء الازمة وتطويق ذيولها، لكنها افلتت من يديه وارتدت بالسوء عليه وعلى الاوضاع. نحن لا ننكر على الرجل مزاياه وحسناته. ولكن لا بد أن نعترف ببعض الاخطاء التي ارتكبها في اثناء توليه رئاسة البلاد. واول اخطائه كان عندما ذهب الى اميركا واعلن من هناك ان مدافع لبنان تطاول سوريا، وفي هذا الكثير من التسرع. خطأ آخر ارتكبه عندما اسند رئاسة الحكومة الى العماد ميشال عون مع علمه المسبق بفقدان المودة بين الاخير و"القوات اللبنانية" وكان يتوجب على الرئيس الجميل ايجاد مخرج ثان للحؤول دون الفراغ الدستوري، غير ما فعله. واقول ان تسليم العماد عون رئاسة الحكومة الانتقالية كان الخطأ السياسي الابرز الذي وقع فيه امين الجميل، وعندما يتعلق الامر بالسياسة، فغلطة الشاطر تكون بالف.

من منظور آخر، نرى ان الجميل احسن صنعا عندما سعى جاهدا الى تقريب وجهات النظر بالنسبة الى الاصلاحات السياسية كما طرحها بعض الوسطاء، وحاول احتواء الازمة وادارتها بما توافر من امكانات لكنه لم يوفق.

وفي نهاية عهده تفاقمت الاوضاع الاقتصادية، التي هي انعكاس للحال السياسية، فوصل سعر الدولار الى ٣٥٠ ليرة. لا اريد تحميله المسؤولية كاملة، لاننا نعرف المخطط الاسرائيلي في تدمير الاقتصاد الذي هو عصب لبنان الحيوي، ولكن، لو احسن الجميل لجم الازمة بعض الشيء، لما تدهورت الاوضاع على هذا النحو".

جوزف الهاشم

الوزير السابق جوزف الهاشم: "ليس من رئيس مهما علا شأنه، وكثرت انجازاته، في لبنان او في اي بلد آخر، يمكن ان يحظى بتأييد جامع، او ان يحبه شعبه كل شعبه. الظروف التي رافقت عهد الرئيس امين الجميل، على شراستها وتطوراتها، وشدة تعقيداتها محليا ودوليا، فاقت توقع المعالجات. والمسؤولين اللبنانيين على اختلافهم تقريبا، كما الميليشيات، كانت لها ارتباطاتها الخاصة والمتعددة. الا ارتباطها بالدولة.

وليست اخطاء الرئيس امين الجميل، هي التي كانت وراء مواقف الاطراف والقوى اللبنانية، بقدر ما كانت لاطراف المؤامرة، اكبر من اي خطأ شخصي او مسلك رسمي، وليست مزاجية الرجل هي التي جعلت الارض ارضين واكثر، والشعب شعبين واكثر، والحكومة حكومتين، والجيش جيشين، والوطن مجموعة اوطان.

والا... فما هي اخطاء الرئيسين سليمان فرنجيه والياس سركيس، اللذين تسلما قبله زمام الحكم، ولم يكن ايضا على عهديهما، لا حكم ولا زمام.

الواقع ان لعبة الحرب وارتباطاتها كانت قد اوصلت اللبنانيين الى نقطة اللارجوع فبات من المتعذر وفاقهم، حتى ولو حاولوا، بغض النظر عن اخطاء الرئيس الجميل، عن حسناته او سيئاته، فليس من المنطق ان ترتبط بما ظروف الحرب وتشعباتها.

هذا لا يعني انني ارفع الرئيس الجميل عن الاخطاء. اتهمه بعضهم بالحذلقة واللاصدقية والقفز على الحبال والانانية، او بتسليط المصالح نحو الذات، حتى حدود الصفقات. واتهمه بعضهم الآخر بالتردد، والتفرد، والمزاجية، وميوعة القرار وازدواجية الشخصية.

بعضهم رغب اليه ان يتصدى للميليشيات الشرقية، فخاصموه. وبعض الشرقية، رغب اليه ان ينزلق في معبر سياسة طائفية متطرفة، فعارضوه.

بعضهم كره فيه السير في اتفاق ١٧ ايار، وبعضهم كرهه لعدم ابرامه، بعضهم اخذ عليه رفضه المخطط الاسرائيلي. وبعضهم الآخر اخذ عليه رفضه الاتفاق الثلاثي. فخاصمه كثير من المسيحيين وكثير من المسلمين.

الا ان ثمة مسلمات يتفق عليها في ظني السواد الاعظم من الناس بالنسبة الى عهد الرئيس الجميل، هي: رفضه ان يلطخ يديه بالدم، رهانه على وحدة لبنان في التصدي لمخطط التقسيم، خياره العربي في مواجهة الخيار الاسرائيلي وعدم التسليم بما يعتبره قسم من اللبنانيين انتقاصا من سيادة لبنان واستقلاله".

شاكر ابو سليمان

المحامي شاكر ابو سليمان: "ان عهد الجميل اتسم بالسوء من الناحية الداخلية في البلاد. فقد تفرد امين الجميل في اتخاذ القرارات، وسعى الى ان ينجز في عهده ما يذكره التاريخ لاحقا، لكنه لم يوفق الى ذلك، وقد يكون السبب هو نفسه (اي الرئيس)، كما قد تكون الظروف الاقليمية والدولية والمحلية التي بدت اقوى منه آنذاك.

من الناحية الداخلية، انكر في الدرجة الاولى ضعف لبنان الاقتصادي في ايامه، إذ تسلم مقاليد الحكم والدولار يساوي ٣ ليرات او اربعا على الاكثر، وانتهى عهده وقد لامس سعر الدولار الـ٣٥٠ ليرة، وقد نرد هذا الى اسباب اقتصادية وسياسية، ونذكر تماما ضعف الاحتياط في البنك المركزي وقيمة الليرة المتدنية آنذاك.

وفي العودة الى الاقتصاد في عهده، فقد سلمه الى شخص واحد فقط، واياً تكن اهمية هذا الشخص، فلا يمكنه ابدا ادارة وتسلم اقتصاد البلد ومصيره بمفرده من بنك المشرق.

كذلك، ساد الانقسام في ذلك العهد، فاصبحت الحكومة حكومتين والموظفون فئتين. ولم يعد الحكم في الدولة كما يجب. وكان ان سرت المراسيم الجوالة لتسيير امور الدولة الملحة، وقد لا يكون امين الجميل وحده سبب كل هذا، ولكنه هو المسؤول عن الاوضاع التي عاشها البلد يومها.

اما بالنسبة الى اتفاق ١٧ ايار، الذي درس واقر ثم الغي، فكان من الافضل الا يدرس بتاتا من اللحظة الاولى، اذ كانت نتيجة عدم ابرامه، معاداة سوريا واسرائيل لنا. ربما كانت الظروف اقوى من امين الجميل في ذلك الوقت، ولكن نحن نعرف ان السياسة فن الممكن. وكان عليه ان يدرك المشكلات ويستدركها قبل وصولها.

الى ذلك، علا الحديث عن الرشوة والفساد في ذلك العهد وبصفتي رجل قانون، لا استطيع ان اجزم صحة ما تناولته الالسن. ولكن على الاقل، كانت هذه اجواء العهد وانطباعات الناس.

هذا ولم يستطع الرئيس الجميل ان ينسى خلفيته الحزبية الكتائبية، ليتصرف كرئيس للجمهورية، بل بقي يتوق الى رئاسة اقليم المتن وحزب الكتائب بعد انتهاء ولايته، كما احاط نفسه بما كان يسمى "امن الرئيس" الذين عاثوا خرابا وفسادا اينما حلوا.

حصل شرخ في صف الشباب المسيحي، عندما نشب الخلاف بين الرئيس و"القوات اللبنانية"، وكل هذا سببه خلفية الجميل الحزبية وعقليته الكتائبية.

بقي امين الجميل يناور حتى آخر ساعة من عهده طمعا بالتجديد او التمديد، الى ان اضطر في ربع الساعة الاخير، الى تعيين حكومة عسكرية برئاسة العماد ميشال عون، وحصل بعدها ما نعرفه كلنا...

وانكر عندما ذهب الى واشنطن وهدد بقصف الشام من هناك، وهذا تسرع ما بعده تسرع، لهذه الاسباب مجتمعة، استطيع القول ان عهد امين الجميل لم يكن موفقا على الصعيد الداخلي.

وعلى الرغم من كل ذلك، ليس عدلا ان نصف كل عهده بالسيىء، فلقد اقر الرجل بعض المراسيم الاشتراعية، وكان له الفضل في تحديث القوانين اللبنانية، وهذا انجاز له وخطوة جريئة قام بها.

يبقى ان قضية فرار حبيب الشرتوني من السجن من دون محاكمة، تثير غير علامة استفهام. وحجة الرئيس في عدم المحاكمة، كانت انه لم يجد قاضيا ليتولى لفظ الحكم في المجلس العدلي، وهذه حجة قد تكون على شيء من الصحة، الا انها غير كافية.

على الصعيد الخارجي، لم يفرط الرئيس الجميل بسيادة لبنان، على رغم كل الظروف والصعوبات التي واجهته، فبقي متمسكا بوطنه ولم يتخل عن شبر واحد منه".

محمد السماك

محمد السماك، الكاتب في الشؤون السياسية: "ان ثلاث نقاط يمكن اثارتها لتقويم عهد الرئيس الجميل، كيف تسلم الدولة؟ وكيف سلمها؟ وما هي ابرز الفرص التي اضاعها او المبادرات التي قام بها ولم تعط النتائج المرجوة؟

ورث الجميل مشكلات كبيرة ومعقدة، منها الوجود السوري في لبنان دفاعا عن دمشق في سهل البقاع، وورث حزب الكتائب الذي كان طرفا في القتال، والمفاوضات مع اسرائيل من ايام الرئيس الياس سركيس، وحالة ما بعد مجزرة صبرا وشاتيلا ولم يكن مسؤولا عنهما. يضاف اليهما، بضع فرص اضاعها الرئيس السابق، اهمها الثقة التي منحه اياها الشعب ومجلس النواب. عندما انتخب بـ٧٧ صوتا في مقابل ثلاث اوراق بيضاء، لم يحسن الاستفادة من الثقة.

واذا لم يكن الجميل مسؤولا عن الاوضاع التي ورثها، فهو مسؤول عن الفرص الضائعة الكثيرة في عهده، منها مؤتمر بكفيا عام ١٩٨٤، عندما جاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام واقام في بكفيا لوضع صيغة مع الحكومة في شأن وحدة لبنان وديموقراطيته وعروبته وتطوير نظامه وعلاقاته مع سوريا.

قبل الطائف كانت صلاحيات رئيس الجمهورية واسعة وشاملة تقريبا، من هنا يعتبر الجميل المسؤول الاول والمباشر عن كل السوء الذي اصاب البلاد في عهده.

ومن اسباب اضاعة الفرص، الرهانات الخاسرة للرئيس السابق، واهمها الرهان على الاميركيين، اذ كان يعتبر انه في الامكان القيام بالدور نفسه الذي كان عام ١٩٥٣ مع الاميركيين، وطلب تدخل اميركي يؤدي الى وقف القتال وفرض حل سياسي في البلاد، الا ان رهانه كان خاسرا لان ظروف لبنان الاقليمية والدولية في ١٩٩٢ تختلف عنها عام ١٩٥٣.

"ان امين الجميل لم يكن مراهقا سياسيا بحيث يجهل طبيعة العلاقة بين الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" يومذاك، وما ينتج منها من حساسية. وعلى رغم ذلك، وجد الجميل نفسه مضطرا الى تسليم العماد عون رئاسة الحكومة الانتقالية، لان النائب بيار حلو لم يبلع الطعم، وداني شمعون لم يكن مرغوبا فيه من "القوات".

وعندما وقع الجميل مرسوم تكليف العماد عون، فانما كان يوقع بداية حرب اهلية في لبنان.

ترك الجميل للبنانيين ارث عار في التعامل مع قضية حبيب الشرتوني، الذي لم يوعز الى القضاء محاكمته.

والمواطنون لم يكونوا منزعجين من عهد الجميل فقط، بل امتد انزعاجهم الى وقتنا الحالي، مع الاعباء الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة التي اسس لها الجميل.

لم يبتدع الرئيس السابق الطرق المناسبة للتعامل مع الظروف البالغة التعقيد التي ورثها من سلفه. لا بل كان ينتقل من موقف الى نقيضه، الى حد انه خسر ثقة كل الاطراف المتعاملين مع الازمة اللبنانية في حينه، وفقد صدقيته".

انطوان بشارة

رئيس الاتحاد القطاعي انطوان بشارة: "ان الناس أحبوا امين الجميل الشاب والرجل الجديد الذي وصل الى الحكم، فكان أملا جديدا بالنسبة اليهم، خصوصا انه خلف الامل الاكبر الراحل، الشيخ بشير. ولكن للأسف، سرعان ما اضمحلت الامال وظهرت الآلام، عندما دخل امين الجميل في السلام قبل الاوان عبر اتفاق ١٧ ايار. كان على الرئيس ان يجمع اللبنانيين، في حين ان هذا الاتفاق قصم ظهر البعير وقسم الجيش.

من مآخذي على الرئيس الجميل انفصاله التام عن الحكومة آنذاك، والتعامل معها بالمراسيم الجوالة، والوحيد الذي دفع الثمن، كان الوطن.

ان اللبنانيين في العهد السابق، شكوا من الرشوة، التي تفاعلت في صفوف كل المؤسسات، وكان بطلها روجيه تمرز.

كل هذه المشكلات اعطت المواطن انطباعا بأن الحكم ليس جادا في ادارة شؤون البلاد في شكل صحيح. والى ذلك، فقد عرف الجميل بالعنجهية والتشبث الذي لا يلين، في حين ان التعاطي السياسي لا يقوم الا على التعاون السلس والديبلوماسي مع الاطراف كافة.

ان آخر ما اقترفه الرئيس السابق تسليمه الحكم الى العماد ميشال عون، مع انه عرف الرجل وخبر شخصيته في مناسبات عدة، وتأكد من عدم اهليته للحكم السياسي.

لم يكن الشعب مرتاحا او راضيا في العهد السابق، لأنه كان مبعثرا وحائرا في أمره. ففي ولاية الشيخ امين، دخلت اموال الحرب الى لبنان، من دون ان تحتاج الى عبقرية الرئيس او الاقتصاديين، واذا كان اللبنانيون شعروا آنذاك بارتياح اقتصادي ومادي، فالامر ليس عائدا للرئيس. واذا كان ثمة ايجابيات يذكرها المواطنون من العهد السابق، فحركة الجميل وصغر سنه الذي اعطى النفوس أملا واوهاما، لم يلبث ان تحول صدمة، اذ بقيت حال البلاد كما كانت، ولم يبق سوى تشبث الرئيس. ولولا هذا التشبث، لكان من الممكن ان ينجح ذلك العهد، الا ان الشيخ امين افتعل شرخا في المجتمع والجيش، واحدث ارباكا في العلاقات مع الجميع. وأوقع البلاد تحت دين وارهاق كبيرين عندما قام بصفقة التسلح. والجدير ذكره، ان الجميل لم يبد اي جهد للتعاون مع الطقم الموجود آنذاك".

سنان براج

المحامي سنان براج: "ان عهد الرئيس امين الجميل اتسم بسلبيات، منها الافتئات على الحريات العامة، وظاهرة خطف الاجانب واتفاق ١٧ ايار والمراسيم الاشتراعية وعدم الامتثال للدستور وقيادته البلاد الى ما عرف بـ"حرب التحرير" و"حرب الالغاء" والانهيار الاقتصادي والصفقات.

الشيء الوحيد الذي ربما يذكر بالخير في ذلك العهد كان الهدوء الامني النسبي الذي نعمت به البلاد خلال السنة الاولى من عهده وليس سوى ذلك.

ربما كان يطمح الى تحقيق ايجابيات والتقليل من السلبيات، لكن عدم خبرته وكونه كان نتاجا طبيعيا للاحتلال الاسرائيلي ولموازين القوى التي سادت آنذاك، أديا الى تعثر مشروعه. وهو لم يكن يتحلى بما يسمى "القماشة" القيادية، في حين ان البلاد كانت في امس الحاجة الى هذا النوع من الرؤساء. وبالمقارنة بين أمين وبشير، نقول ان الاخير كان يتحلى بصفة "القيادة"، ولو سار في عكس التيار. لم يدرك ان الصلح مع اسرائيل هو موضوع اقليمي ذو اهتمام عربي، واعتقد انه في الامكان الوصول الى ذلك عبر معاهدة امنية، فكان ان سقط اتفاق ١٧ ايار وعاد الرئيس يتخبط في تصرفاته.

والاخطاء التي ارتكبها الرئيس، اوصلت البلاد الى مرحلة دمج السعر السياسي للدولار بسعره الاقتصادي والمالي، مما سرّع في حال الانهيار الاقتصادي وتدهور قيمة العملة الوطنية.

وخلاصة القول ان لا انجازات في عهد الرئيس امين الجميل وغالبية المواطنين تعتقد ان عهده كان فاشلا من جميع النواحي السياسي والوطنية والاقتصادية، ولم اجد مواطنا يمكن ان يعدد المآثر الحسنة لهذا العهد".

عبدالله زخيا

المحامي عبدالله زخيا: "يعتبر امين الجميل من الرؤساء القلائل الذين وصلوا الى الحكم عبر شبه اجماع من الفئات كافة، فالناس سئمت الحرب وتبنت ترشيحه لانه جاء خلفا لبشير، ولكن سرعان ما صدمتهم تصرفاته. فهو بدأ عهده بالاستئثار بالسلطة. جاء بالمقربين منه الى المراكز الحساسة. وعلت وتيرة الخصومة بينه وبين نبيه بري ووليد جنبلاط.

على خط آخر كانت تركيبة الجيش في عهد الجميل منحازة واستعمل الاموال الموجودة في احتياط مصرف لبنان لشراء الاسلحة نقدا. مع العلم ان الجيش لم يكن يحتاج الى تلك المشتريات.

وجاءت المراسيم الاشتراعية التي زاد عددها على ١٢٠ مرسوما لتؤكد نهجه القائم على الاستئثار بالسلطة، ثم اعتمد الخيار الاميركي – الاسرائيلي مما وفر عوامل الصدام الداخلي.

صحيح ان لبنان مزرعة لكن الرئيس الجميل عمل على تنحية بعض الاشخاص عنها وعلى تضييقها اكثر من اللزوم. وغالبا ما كان يتهور في تصريحاته فيقصف الجسور قبل الوصول اليها.

لقد عرف عهد الجميل مجموعة حروب مدمرة زادت النعرات الطائفية، كحرب الجبل وشرق صيدا وحرب الجيش و"القوات اللبنانية"، وتحول في آخر عهده رئيسا ليعبدا فقط بعدما فقد السلطة الفعلية. وتميز هذا العهد بالصفقات والشبهات.

بدأ منذ مطلع حكمه بضرب المؤسسات ثم اتاح لسوريا التدخل شبه اليومي وزاد من ازمة الثقة بينه وبين المسلمين فكانت المقاطعة.

سعى الجميل الى التجديد، وبعدما فشل لجأ الى افشال الانتخابات فتعطلت الديموقراطية وحرص على وضع قنبلة موقوتة قبل رحيله تسببت في "حرب التحرير" ومن ثم في "حرب الالغاء" اذ وضع لهما الصاعق اللازم لانفجارهما.

وعندما يكون مستوى الاخطاء لرئيس ما بهذا الحجم، يصبح البحث عن الحسنات بحاجة الى "ميكروسكوب". فالرئيس الجميل بعث الامل في نفوس اللبنانيين ثم حطمه في الوقت عينه، لم يحل المشكلات بل عقدها.

وليس مبالغة القول ان فترة حكمه كانت الاسوأ في تاريخ لبنان.

والحسنة الوحيدة له كانت "بيت المستقبل"، فهذا عمل جيد ورفيع المستوى".

استعادة آثار مهربة عبر قبرص

آثار جديدة اخرى يستعيدها لبنان. فقد وصل الى مطار بيروت الدولي العاشرة قبل ظهر امس سفير لبنان في قبرص زيدان زيدان، حاملا حقيبة تحوي مجموعة آثار من فخاريات وزجاجيات وقطع برونز وعملات نقدية وغيرها تعود الى مختلف العصور، وكان تم تهريبها من لبنان قبل نحو سبعة اشهر وصادرتها الجمارك القبرصية في مطار لارنكا. وقد سلمتها الحكومة القبرصية الى سفارة لبنان لديها عملا باتفاق "الاونيسكو" لحماية التراث والآثار الذي وقعه لبنان. ولا تزال التحقيقات جارية لمعرفة صاحب الحقيبة الذي اختفى عند احساسه بافتضاح امره.

وكان في استقبال السفير زيدان في المطار المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ورئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار توفيق الرفاعي اللذان كلفهما مجلس الوزراء تسلم الحقيبة، وتوجها بها مباشرة الى المتحف الوطني حيث وضعت في غرفة المحفوظات المحصنة.

"اصدقاء الطبيعة" تؤيد مشروع قانون المحميات

اصدرت جمعية "اصدقاء الطبيعة" بيانا شكرت فيه وزير الزراعة شوقي فاخوري على "اعلانه مشروع قانون المحميات الوطنية وارساله الى مجلس الوزراء الموافقة عليه".

واعربت عن استعدادها لـ"تسخير كل امكاناتها وخبراتها، من اجل المساعدة على تحقيق هذا المطلب الحلم". واملت "ان تصيب عدوى هذه المبادرة جميع المواطنين الحفاظ على مقدرات لبنان الطبيعية المهددة بالزوال، من جراء بعض المشاريع القصيرة النظر".

مدينة الرحابنة تبتلعها الحفريات. فهل من ينتشلها؟

الاشغال تنغّص عيش الاهالي وتقطع موارد رزقهم
وربيع ١٩٩٦ موعد لاطلاق عامية انطلياس من الحفرة

مسلسل الحفريات في الضاحية الشمالية لم تكتمل حلقاته بعد، وموضوع اعادة تأهيل البنى التحتية لم ينته فصولا، وجديده هذه المرة في انطلياس التي تغرق في الاعمال حتى اذنيها منذ اربعة اشهر، تاريخ بدء اول ضربة معول في ارض العامية.

نوعان من الاعمال، او منظران، اولهما اخف وطأة من الثاني، ينغصان على اهالي المنطقة عيشهم ويحولان يومياتهم جلجلة متعددة المراحل.

النوع الاول، وهو الحتون الوقع، يمتد من سنترال انطلياس حتى مفترق جل الديب على الطريق الداخلية، بطول كيلومتر ونصف كيلومتر تقريبا.

يقول العاملون هنا ان الورشة على قاب قوسين وادنى حتى الانتهاء.

لمزيد من التفاصيل، التقت "النهار" وليد سعد المهندس المشرف من دار الهندسة الذي قال ان التأخير في الانجاز مرده الى ظهور العراقيل المفاجئة التي تعترض سير العمل، مثل قساطل المياه واسلاك الكهرباء وشبكات الصرف الصحي التي لا خرائط لها، وعن سبب تلك الاشغال، اوضح انها لتمديد خطوط الهاتف (من نوع الالياف الضوئية) بين السنترالات، وان المشروع تسلمته شركات "سيمنز" و"الكاتل" و"اريكسون".

الى ذلك، علمنا من المهندس ان الحفريات ستمتد في قلب المنطقة صعودا في اتجاه جورة البلوط، اما المدة المتوقعة لاتمام الاعمال، فوقف على ظهور عراقيل جديدة في العمل.

صاحب احد المحال في الجوار، شكا من التأخير والابطاء في العمل، وقال ان العمال لا يعملون الا لبضع ساعات في النهار، إذ يتوقفون ليلاً، ويرتاحون بعد الظهر.

هذا جزء يسير مما يحصل في انطلياس، لجهة السوق، ويبدو ميدانيا ان الاشغال شارفت نهايتها.

اما الجزء الاخر، وهو عسير، فيتمثل في النوع الثاني من الحفريات، او في "المنظر" الثاني لـ"العامية"، حيث المنبع اليومية الآخذة في التوسع والانفلاش. "النهار" كانت هناك، وهذا بعض مما رأته.

معاول ورفوش

ما ان تجتاز كنيسة مارالياس الجديدة في انطلياس وتنعطف يمينا في اتجاه افران عطاالله خلف الكنيسة، حتى تتناهى الى مسامعك قرقعة جرافات، تتظلما بين الحين والاخر ضربات معاول واصوات رفوش، وتقترب من مصدر الصوت، فتترامى امام ناظريك جبال من التراب والحجارة، تقابلها وديان من الحفر والفراغ، وفي قعرها مياه المجارير. كل هذا وسط تجمع من المارة والسكان والعمال، يلفه سخط ونقمة عارمان من الاهالي والمتضررين، وهم كثر في ذلك الشارع.

يكفي ان يعرفوا ان صحافيا اتى الى شارعهم، حتى يطلقوا امامه العنان لصرختهم، علها تشق صفحات الجريدة، ما دامت لم تفلح في شق آذان المسؤولين.

جلنا على اهل الشكوى، من مارة وسكان واصحاب مصالح، ورجعنا بالآتي:

زياد الحاج، صاحب محل الكترونيك، شكا من الشركة متعهدة الحفريات، قائلا ان وتيرة عمله تراجعت ثلاثة اضعاف، وزبائنه "طفشوا" منذ بدء الاشغال، فاضطر الى اقفال محله.

قطع الارزاق

عماد، من سكان المنطقة وصاحب دكان للخضروات والفواكه، قال ان عمله قبل بدء الحفريات كان يدر عليه ٥٠٠ دولار شهريا، واليوم انخفض الدخل الى مئة دولار! فالاشغال – على حد تعبيره – قطعت رزق الجميع".

مواطن اخر، لديه محل لتلحيم الاطارات، اكد ان عمله توقف وزبائنه باتوا يقصدون سواه، لعدم تمكنهم من الوصول اليه، وهو اليوم مضطر الى دفع ايجار المحل من "اللحم الحي"، فلديه اولاد وهو مسؤول عن اعالتهم.

العم يوسف سلامة، وقد بلغ من العمر عتيا، يملك معملا للالمنيوم، لم توفره الاشغال هو الاخر، اذ قطعت الطريق المؤدية اليه وتوقف عمله نهائيا، وقس على ذلك...

مجلس الانماء والاعمار

بعد الاطلاع على الاوضاع ميدانيا والوقوف على اراء المواطنين، قصدنا مجلس الانماء والاعمار لنتبين منه حقيقة ما هو حاصل في انطلياس، وننقل شكاوى الناس.

مصادر المجلس، اوضحت انه بعد تكليف الاستشاري دار الهندسة، اعادة النظر في الدراسات الموضوعة للبنى التحتية في انطلياس، طلب المجلس من الاستشاري لحظ الخدمات الضرورية للمنطقة والهادفة الى رفع مستوى الخدمات.

لذا باشر المجلس تنفيذ اشغال تصريف مياه الامطار والمجارير وشبكات مياه الشفة والتمديدات الهاتفية، وسيتم التزفيت في مرحلة لاحقة، وانجاز الانارة عند الحاجة.

ولقد تطلبت معالجة الاستشاري الموضوع في شكل شامل، اعادة النظر في المشاكل العالقة، خصوصا لمام النقص الواضح في المعلومات المتوافرة في شأن البنى التحتية الحالية، وهي غير واضحة المعالم وغير ملحوظة على الخرائط وفقا لما تقتضيه الاصول المتعارف عليها، وذلك مرده الى سنوات الحرب الطويلة، مع ما استتبعها من تراكمات ومخلفات.

ربيع ١٩٩٦

تمت مباشرة الاشغال في انطلياس قبل نحو اربعة اشهر، ومن المتوقع انجازها قبل ربيع السنة ١٩٩٦، وهي تندرج في اطار عقد قيمته ٤.٩ ملايين دولار، ويشمل مناطق اخرى من ساحل المتن الشمالي في سياق رفع مستوى الخدمات.

واضافت مصادر المجلس ان شمولية تنفيذ الاشغال للحاجات ستؤدي حتما الى عدم حفر الشوارع عينها مجددا، كما حصل سابقا في مناطق اخرى.

من جهة اخرى، اكدت المصادر ان العمل يتم تباعا وعلى نحو لا يؤدي الى فتح كل الشوارع دفعة واحدة، بل تسكير فجوة قبل فتح اخرى.

واللافت ان سكان المنطقة قالوا نقيض ذلك، وشكوا وتذمروا من الطرق المقطوعة نتيجة عدم التنسيق في الاشغال والفوضى المطلقة في العمل.

وبين هؤلاء واولئك، تبقى شوارع مدينة الرحابنة اسيرة الحفريات، مقطعة الاوصال وتعاني الامرين.

واذا كان التناقض سمة الاراء بين مواطن ومسؤول وسيد الموقف في انطلياس، فان الثابت يتمثل في حتمية اتخاذ تدبير ما، واياً يكن، لكبح الجلجلة اليومية واستلحاق الوضع، خصوصا ان الشتاء وشيك!...



من اين الطريق؟



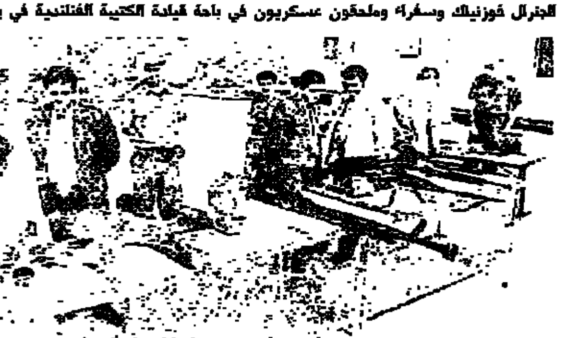
نفق يؤدي... الى المنزل.

حفرة أم مرآب؟

فوزنياك: آمل وصول السلام الى لبنان
يوم ديبلوماسي في برج قلويه في الذكرى الـ ٥٠ للامم المتحدة



الجنرال فوزنياك وسفراء وملحقون عسكريون في باحة قيادة الكتيبة الفنلندية في برج قلويه.



يعرضون اسلحة مصادرة في نادي الضباط.


بالمنظار نحو المطلة. (أ. ص.)

برج قلوية – من اسماعيل صبراوي:

لبى ثمانية سفراء وعدد من المستشارين والملحقين العسكريين المعتمدين في بيروت امس، دعوة القائد العام للقوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك الى زيارة منطقة عمليات القوة الدولية، وذلك في الذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة.

وأقيم للمدعوين استقبال في مقر قيادة الكتيبة الفنلندية في برج قلوية، في حضور فوزنياك الذي حضر الى المقر في طوافة دولية يرافقه المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل، وعدد من قادة الكتائب الدولية والموظفين المدنيين الكبار.

والديبلوماسيون الذين حضروا على التوالي هم: سفير الصين والملحق العسكري، سفير روسيا والملحقان السياسي والعسكري، سفير كندا والملحق العسكري، سفير شيلي والمستشار الاول، سفير الارجنتين والمستشار الاول، سفير نروج والملحق العسكري، سفير الجمهورية التشيكية والملحق العسكري، القائم بأعمال سفارة اوستراليا، الملحق العسكري الفرنسي والمستشار التقني، رئيس القسم القنصلي في سفارة المانيا والملحق العسكري، القنصل الايطالي والملحق العسكري، القائم بأعمال سفارة بولونيا والملحقان السياسي والعسكري، القائم بأعمال سفارة سويسرا، الملحق العسكري في سفارة بريطانيا.

كذلك حضر قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد سلامة سليمان ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، يرافقه العقيد جمال الحاج.

وبعد استراحة في نادي الضباط والاطلاع على كميات مختلفة من الاسلحة والذخائر التي صادرتها حواجز القوة الدولية، انتقل المدعوون الى قاعة مغلقة، واستمعوا الى شرح واف على الخريطة عن الوضع الجنوبي، وشاهدوا شريطا مصورا عن عمل هذه القوة والصعاب التي تواجهها.

ثم انتقلوا الى المطعم وتناولوا طعام الغداء، بعد ذلك راقبوا من منصة، عرضا للكتيبة الايرلندية حول كشف الالغام وتفكيك الصواريخ، اضافة الى استخدام الكتيبة النروجية كلابا بوليسية مهمتها كشف العبوات الناسفة والممنوعات. واخيرا رقصة الخناجر المقدسة قدمها فريق من الكتيبة النيبالية.

ومن هناك انتقلوا الى سطح مدرسة البلدة حيث وضعت مناظير كبيرة شاهدوا عبرها منطقة الشريط الحدودي المحتل واستمعوا الى شرح قدمه ضابط فنلندي عن المواقع الدولية المتاخمة لهذه المنطقة.

ثم شاهدوا "معركة وهمية" بالذخيرة الحية استخدمت فيها رشاشات ومدفعية وهاون. وتدخلت الطوافات لنقل المصابين وشاركت فيها وحدة تدخل سريع تمثل كل الكتائب الدولية.

فوزنياك

وفي اللقاء المغلق القى فوزنياك كلمة رحب فيها بالديبلوماسيين، واشار الى "ان القوة الدولية التي انشئت في ظروف صعبة تواجه الان ايضا مهمات مختلفة وصعبة، الا انها رغم ذلك نشرت عنصر استقرار في المنطقة مساهمة في حماية الناس ومساعدتهم ومساندتهم في شتى المجالات".

واعرب عن "امله الصادق" في "ان يصل السلام الى لبنان ولا يعود من مبرر لوجودنا" وبعدما اكد متانة التعاون مع السلطات اللبنانية والجيش، نوه بتضحيات القوة الدولية في سبيل حماية السكان المدنيين.

غوكسيل ينفي وجود تعزيزات اسرائيلية

برج قلوية – "النهار":

نفى المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل وجود تعزيزات وحشود اسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل، وقال: "اننا نقرأ ذلك في الصحف اللبنانية ونسمعه في اذاعات لبنان وتلفزيوناته فقط".

ورد على سؤال قائلا: "ان الاسرائيليين لا يقولون لي ماذا سيفعلون".

الاستماع الى ٣ من "القوات اللبنانية" شهوداً في جريمة اغتيال كرامي

استمع امس قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس الى افادات ثلاثة شهود في جهاز الاستخبارات الخارجية في "القوات اللبنانية" سابقا هم: سمير نجيب ابو يونس، جورج يوسف لاوون ومخايل شكرالله بطرس المعروف بميشال اسطفان. وذلك في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

ودارت التحقيقات مع الشهود حول المعلومات المتوافرة لديهم طبقا لطبيعة عملهم في الجهاز المذكور، وتركزت على تفجير سيارات مفخخة في بيروت والشمال قبل الاغتيال، موضوع الدعوى وبعدها. كذلك تمحورت اسئلة المحقق العدلي حول سيارة من نوع "فيات – ١٢٥" كانت معدة للتفجير في ذكرى اربعين الرئيس كرامي في طرابلس، الا انها لم تنفجر لأسباب لم يكشفها التحقيق، ثم تنامى انها انفجرت بعد مرور اربعة ايام على الذكرى في سوق الخضروات في باب التبانة وفقا لمصادر التحقيق التي أكدت ان مجريات هذه القضية بدأت تتخذ منحى موضوعيا يفضي الى كشف ملابسات الحادث.

وكان غنطوس طلب من الاجهزة الفنية المختصة مهمة محددة تتعلق بالمتفجرة المستعملة في الحادث وصاعقها، بعدما كانت ضبطت عقب الحادث اسلاك قد تساعد في بلورة عدة المتفجرة وملحقاتها تقنيا.

وأرجأ متابعة تحقيقاته الى الاربعاء المقبل.

تعليق مباريات الدخول الى المدرسة الحربية

علمت "النهار" ان مجلس الوزراء قرر في جلسته امس تعليق نتائج مباريات الدخول الى المدرسة الحربية والتطوع في قوى الامن الداخلي وامن الدولة ضمن توجه الى اعادة النظر في الهيكليات. وادرجت مصادر وزارية هذا القرار في اطار سياسة التقشف التي قررت الحكومة اتباعها مع وضع مشروع موازنة السنة ١٩٩٦.

كذلك عين مجلس الوزراء حسن عواد مكان حسن عبد الساتر في المقعد الجعفري في المجلس الشرعي الاسلامي.

نقض الحكم في متفجرة صفير

نقضت محكمة التمييز العسكرية برئاسة امين نصار الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة في حادث التفجير الذي حصل في حي صفير في الشياح.

وكان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ووكيل المحكوم عليه وفيق ناصر المحامي يوسف حداد طلبا نقض الحكم.

التمييز الجزائية أرجأت مجدداً النظر في اغتيال ميلوي ووكيل الفرخ طلب اعتبار الجريمة مشمولة بقانون العفو

كتبت كلوديت سركيس:

ارجئ من جديد ملف اغتيال السفير الاميركي فرنسيس ميلوي اثر خطفه والمستشار الاقتصادي لدى السفارة روبرت وورينغ والسائق محمد المغربي على حاجز في محلة العجة في بيروت عام ١٩٧٦، الموقوف فيها باسم محمد الفرخ ونامق احمد كمال. وللمرة الخامسة يرجأ الى الاربعاء المقبل ٢٥ من الجاري لتبت هيئة المحكمة مذكرة دفوع شكلية تقدم بها المحامي رولان الجميل بوكالته عن الموقوف باسم الفرخ.

انعقدت هيئة محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران وعضوية المستشارين القاضيين الياس عبدالله وانطوني عيسى الخوري في حضور ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي محمد المولوي الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين لتأخر احضار المتهمين من مقر توقيفهما في سجن رومية الى قصر العدل في بيروت. وذكر ان عجقة السير كانت الحائل دون وصولهما الى العدلية حيث تبدأ الجلسات عادة في حدود العاشرة قبل الظهر.

حضر المحاميان رولان الجميل وناجي ياغي عن الفرخ، والمحاميان منيف حمدان وخليل زين عن كمال بعدما ابرز المحامي زين وكالة ضمت الى الملف.

لما سمح بالكلام تقدم المحامي الجميل بمذكرة دفوع شكلية ضمت ايضا الى الملف اعتبر فيها ان قرار نقض الحكم الصادر عن محكمة الجنايات في بيروت في تاريخ ٢١ تموز ١٩٩٥ لجهة وصف الجرم المسند الى موكله بالقتل يشكل قرارا قبل النطق به، طالبا العدول عنه والا تغيير هيئة المحكمة. كذلك اعتبر ان فعل الخطف الملاحق به موكله مشمول بقانون العفو العام اضافة الى سقوط الدعوى بمرور الزمن.

هنا نص المذكرة:

"جانب رئيس محكمة التمييز في بيروت المحترم

مذكرة بدفوع شكلية

المميزة ضده المدعى عليه: باسم الفرخ وكيلاه المحاميان رولان الجميل وناجي ياغي

المميزان: ١- الحق العام
٢- نامق كمال

اولاً: في ان قرار النقض الرقم ٩٥/٤٦ يشكل قرارا مسبقا في الاساس بادانة المميز ضده ويقتضي الرجوع عنه او احالة هذه الدعوى على هيئة بديلة

بما ان حضرة قاضي التحقيق في بيروت الاستاذ زهير عزالدين وفي تاريخ ٨٤/١/١٠ اعتبر ان فعل المدعى عليه باسم الفرخ من نوع الجناية المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٧ تاريخ ٩٥/٣/٥ وهي جناية الخطف.

وبما ان النيابة العامة الاستئنافية في بيروت استأنفت هذا القرار لجهة الوصف وطلبت اتهام المدعى عليه بجناية القتل المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ عقوبات.

وبما ان الهيئة الاتهامية المحترمة وفي الصفحة ٦ من مضبطة الاتهام ردت الاستئناف واعتبرت ان قاضي التحقيق بنحاه هذا المذهب اي في وصف الفعل المنسوب الى المدعى عليه بالخطف قد احسن تطبيق القانون.

وبما ان قرار النقض موضوع هذه المذكرة وصل الى ما وصل اليه اي اعتبار الفعل المنسوب الى المدعى عليه بالقتل دون استيضاح المدعى عليه الذي لم يكن على علم بأن حضرة النائب العام التمييزي قد تقدم بطلب نقض دون الاخذ في الاعتبار القرار الظني ومضبطة الاتهام.

وبما ان قرار وصف الجرم بالقتل مع كل ما يترتب من نتائج على هذا القرار خلافا لكل التحقيقات الاولية والاستنطاقية وخلافا لمضبطة الاتهام دون استيضاح المدعى عليه يشكل انتهاكا لحقوق الدفاع ويشكل قرارا قبل النطق بالحكم.

وبما ان النيابة العامة كل لا يتجزأ

وبما ان حضرة النائب العام الاستئنافي وخلال المحاكمة الجنائية كان قد اعتبر ان فعل الخطف مستقل عن فعل القتل وانطلاقا من هذا الموقف القانوني طلب منح المدعى عليه العفو العام.

وبما ان قرار النقض اورد في الصفحة الخامسة ان القتل وليس الخطف قد ارتكب وادى الى قتل السفير الاميركي في بيروت ونتيجة هذا التحليل توصل قرار النقض الى الحيثيتين الآتيتين:

"وحيث ان القتل في القضية الحاضرة قد طاول السفير الاميركي، وحيث ان جرائم اغتيال الديبلوماسيين الاجانب مستثناة من احكام قانون العفو العام وبما ان قرار النقض وفي الصفحة ٦ منه اعتبر ان الحكم الجنائي الذي اعتبر ان جرم المدعى عليه مشمول بقانون العفو قد خالف القانون يشكل:

١- قرارا بالاساس
٢- قرارا مسبقا بالادانة
Jugement avant dire droit

وبما ان قرار النقض تجاهل من الحكم موضوع النقض بعض الوقائع للتوصل الى النتيجة المبنية على اساس الذهول في القانون، وهذا الامر جلي وواضح من خلال مقارنة بين مضمون الوقائع في الحكم الجنائي المطعون فيه وبين ما ورد في مضمون قرار النقض لجهة الوقائع.

ومع تأكيد احترامه الكامل لمحكمتكم الموقرة واحترامه للقرارات الصادرة عنها او التي ستصدر عنها يطلب المدعى عليه اذا امكن قانونا الرجوع عن قرار النقض في ما يتعلق به والا احالة الملف على هيئة بديلة بسبب اتخاذ موقفا مسبقا بالاساس.

وعليه يطلب المدعى عليه الرجوع عن قرار النقض والا احالة الملف على هيئة بديلة لسبب اتخاذ موقف في الاساس.

ثانيا: في مخالفة المادتين ٢٧٩ و٢٩٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية وفي بطلان ادعاء حضرة المدعي العام بما انه ورد في المادة ٢٧٩ الباب الثامن محكمة الجنايات من قانون اصول المحاكمات الجزائية ما يأتي: "يتولى المدعي العام الاستئنافي بنفسه او بواسطة احد معاونيه الادعاء على المتهمين وفقا للاصول وذلك بالجرائم الواردة في قرار الاتهام ولا يسوغ له ان يدعي على المتهمين بافعال خارجة عن منطوق قرار الاتهام والا كان ادعاؤه باطلا واستهدف لشكوى من الحكام عند الاقتضاء".

وبما ان المادة ٢٩٢ تنص على ما يأتي: "ينبه الرئيس المتهم ان يصغي الى كل ما سيتلى عليه ويأمر كاتب المحكمة بتلاوة قرار الهيئة الاتهامية وورقة الاتهام".

وبما انه على المدعي العام الاستئنافي ان يدعي بالجرائم الواردة في قرار الاتهام فقط والا كان ادعاؤه باطلا.

وبما ان حضرة المدعي العام التمييزي ادعى بالقتل بينما الجرم المنسوب في قرار الاتهام هو الخطف.

وبما انه لا يجوز ان يستجوب ويحاكم المدعى عليه ان في نطاق مآل التهمة الموجهة اليه بموجب قرار الهيئة الاتهامية وورقة الاتهام وهذا ما فعلته المحكمة الجنائية عندما تقيدت بمضمون المادة ٢٩٢ م.ج.

وبما ان حضرة المدعي العام التمييزي تجاوز التهمة المنسوبة للمدعى عليه وهي الخطف الادعاء بالقتل.

وبما ان الاصول الواجب اتباعها لدى محكمتكم المحترمة هي الاصول عينها المنصوص عنها لدى محكمة الجنايات المحترمة وبالتالي على حضرة المدعي العام التمييزي ان يدعي بالفعل الداخل في منطوق قرار الاتهام وبما انه بتجاوزه منطوق قرار الاتهام يكون عرض الادعاء للبطلان.

وعليه يكون قرار النقض واقعا في غير محله القانوني في الشكل.

ثالثا: في سقوط الجرم بالعفو العام

بما ان المدعى عليه احيل على المحاكمة لاتهامه بالجناية المنصوص عليها في المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/٢٧ وهذا ثابت بمضبطة الاتهام المضمومة الى الملف.

بما ان المادة الاولى المشار اليها تنص على ما يأتي:

المادة الاولى: من حرم آخر حريته الشخصية بالخطف او اية وسيلة عوقب بالاشغال الشاقة الموقتة وتخفيض العقوبة الى ستة اشهر على الاقل وثلاث سنوات على الاكثر اذا اطلق عفوا الشخص المختطف خلال اربع وعشرين ساعة دون ان ترتكب به جريمة اخرى جناية كانت ام جنحة.

وترفع العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة اذا جاوزت مدة حرمان الحرية الشهر او اذا انزل بمن حرمت حريته تعذيب جسدي او معنوي او اذا وقع الجرم على موظف في اثناء قيامه بوظيفته او في معرض قيامه بها.

لا يجوز منح فاعل الجريمة المذكور اعلاه الاسباب التخفيفية.

وبما ان المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي ٥٩/٢٧ تتعلق بجرائم الخطف.

وبما ان المادة ٣٥ من المرسوم الاشتراعي ٨٣/١١٢ الغت المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/٢٧ تاريخ ٥ آذار ٥٩.

وبما ان المادة ٣٥ من المرسوم الاشتراعي ٨٣/١١٢ بعدما الغت المرسوم الاشتراعي ٥٩/٢٧ عدلت المادة ٥٦٩ عقوبات كما هو معمول بها حاليا.

وبما انه جاء في مضبطة الاتهام ان قاضي التحقيق بنحاه هذا المذهب في وصف الفعل الذي اقدم عليه المدعى عليه يكون قد احسن تطبيق القانون باتهام المدعى عليه بجناية الخطف المنصوص عنها في المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/٢٧.

وبما ان الحكم الغيابي الذي صدر في حق المدعى عليه جرمه بالجناية المنصوص عنها في المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي ٥٩/٢٧ الذي الغى المرسوم الاشتراعي ٨٣/١١٢ وعدل في الوقت نفسه المادة ٥٦٩ من قانون العقوبات.

وبما ان المادة ٥٦٩ كما عدلت بالمادة ٣٥ من المرسوم الاشتراعي ١١٢ تاريخ ٨٣/٩/١٦ كما الغت المادة ٣٥ هذا المرسوم الاشتراعي ٥٩/٢٧ تنص على ما يأتي: "من حرم آخر حريته الشخصية بالخطف او بأي وسيلة اخرى عوقب بالاشغال الشاقة الموقتة".

ويعاقب الفاعل بالاشغال الشاقة المؤبدة في كل من الحالات الآتية:

١- اذا جاوزت مدة حرمان الحرية الشهر.
٢- اذا انزل بمن حرم حريته تعذيب جسدي او معنوي.
٣- اذا وقع الجرم على موظف في اثناء قيامه بوظيفته او في معرض قيامه بها او بسبب انتمائه اليها.
٤- اذا كانت دوافع الجريمة طائفية او حزبية او ثأرا من المعتدى عليه لفعل ارتكبه غيره من طائفته او محازبيه او اقاربه.
٥- اذا استعمل الفاعل ضحيته رهينة للتهويل على الافراد او المؤسسات او الدولة بغية ابتزاز المال او الاكراه على تنفيذ رغبة او القيام بعمل او الامتناع عنه.
٦- اذا وقع الجرم تبعا للاعتداء على احدى وسائل النقل الالية الخاصة او العامة كالسيارة او القطار او الباخرة او الطائرة.
٧- اذا حصل الجرم بفعل جماعة من شخصين او اكثر كانوا عند ارتكابه مسلحين.

وتشدد العقوبة وفقا للمادة ٢٥٧ اذا نجم عن الجرم موت انسان نتيجة الرعب او اي سبب آخر له علاقة بالحادث.

وبما ان الجرم المنسوب الى المدعى عليه خارج عن نطاق الفقرة الخامسة وكذلك خارج عن نطاق الفقرة السادسة من المادة ٥٦٩ عقوبات.

وبما ان الجرم المنسوب للمدعى عليه خارج عن الاستثناء المنصوص عنه في الفقرة الثالثة من المادة الثالثة من قانون العفو الرقم ٩١/٨٤ لانه لم ينسب الى المدعى عليه جرم اغتيال او محاولة اغتيال بل نسب اليه جرم "حرم آخر حريته" المنصوص عنها بالمادة الاولى من المرسوم الاشتراعي ٥٩/٢٧.

وبما ان المدعى عليه لم يكن عالما بنية تصفية السفير الاميركي ميلوي حتى انه لم يعرف هوية هذا الاخير.

وبما ان الفعل المنسوب للمدعى عليه اقتصر على اتهامه بالخطف الجرم المنصوص عليه في المرسوم الاشتراعي ٥٩/٢٧ وقد حلت المادة ٥٦٩ عقوبات محل المادة ٥٩/٢٧ عقوبات كما اسلفنا القول اعلاه.

وبما ان الفقرة "و" من المادة الثانية من قانون العفو الرقم ٩١/٨٤ تنص على انه يعفى عفوا كاملا عن الجرائم المنصوص عليها في البنود ١ و٢ و٣ و٤ و٧ من المادة ٥٦٩ من قانون العقوبات التي حلت بعد التعديل مكان المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي ١٩٥٩/٢٧.

وبما ان الفقرة "ز" من المادة الثانية من قانون العفو ٩١/٨٤ تنص على انه يعفى عفوا كاملا عن الجرائم التي اقترفت اتماما للجرائم المذكورة في هذه المادة او تحقيقا لغاياتها او التي رافقتها او نتجت عنها.

وبما انه والحال ما ذكر يعفى المدعى عليه عفوا كاملا عن الجرائم المنسوبة اليه.

لذا يقتضي اسقاط الجرم بالعفو العام وذلك عملا بالفقرتين "و" و"ز" من المادة الثانية من قانون العفو ٩١/٨٤.

رابعا: في سقوط الجرم بالعفو العام لعدم تمتع المغدور المرحوم فرنسيس ميلوي بالصفة الديبلوماسية.

بما ان المغدور المرحوم فرنسيس ميلوي لم يكن قدم اوراق اعتماده الى رئيس الدولة اللبنانية

وبما ان المغدور المرحوم ميلوي لم يكن قد قدم نسخة عن اوراق اعتماده الى وزير الخارجية اللبنانية.

وبما انه بالتالي لم تكن لديه الصفة الديبلوماسية كما انه لم يصدر عن السلطات اللبنانية الرسمية المختصة قبل وقوع الحادث ما يفيد عن ان المرحوم فرنسيس ميلوي هو ديبلوماسي.

وبما انه ما يؤكد ايضا هذا الامر ان المغدور لدى اختطافه كان بسيارة مجهولة المعالم دون لوحة ديبلوماسية ودون علم بلاده يرفرف على سيارته.

والحال ما ذكر يكون الجرم المنسوب الى المدعى عليه ساقطا بالعفو العام.

خامسا: في ابطال الملاحقة عملا بالمادة ٦ عقوبات لانه لا يقضي باية عقوبة ما لم ينص القانون عليها Pas de peine sans texte.

بما ان الهيئة الاتهامية طلبت اتهام المدعى عليه بالجناية المنصوص عليها في المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٧ تاريخ ٥٩/٣/٥ وقد صدر القرار في تاريخ ٢٣/ط/٨٤.

وبما ان المادة ٣٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١١٢ تاريخ ٨٣/٩/١٦ الغت المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/٢٧

وبما انه والحال ما ذكر يكون طلب العقوبة غير مسند الى نص قانوني.

لذا وعملا بالمادة ٦ من قانون العقوبات يقتضي عدم انزال اي عقوبة بالمدعى عليه لعدم وجود نص قانوني.

سادسا: في سقوط الجرم بمرور الزمن

بما ان الافعال المنسوبة الى المدعى عليه تعود الى حزيران ١٩٧٦.

وبما انه يكون والحال ما ذكر انقضى ثماني عشرة سنة على ارتكابها

لذا يطلب المدعى عليه سقوط هذه الدعوى بمرور الزمن.

سابعا: في سقوط الدعوى عملا بالفقرة الثانية من المادة ٢١٠ عقوبات

في الوقائع الواردة في مضبطة الاتهام وبالتحديد في الصفحة الثالثة منه ان المغدور السفير الاميركي في لبنان ميلوي اوقف من قبل حاجز مسلح تابع لحزب العمل الاشتراكي وان هذا الحزب تابع لتنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وان المدعى عليه هو من العناصر التابعة للحزب ولتنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وانه كلف من قبل مسؤول الحزب والتنظيم مرافقة سيارة السفير الى رأس النبع.

وبما ان حزب العمل الاشتراكي هو هيئة معنوية معترف بها من السلطات اللبنانية

وبما ان تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي هيئة معنوية لها وصاية على حزب العمل الاشتراكي كما جاء في مضبطة الاتهام وهي معترف بها من السلطات اللبنانية.

وبما ان المدعى عليه عضو في هذه الهيئة المعنوية

وبما ان المادة ٢١٠ من قانون العقوبات تنص على ما يأتي "ان الهيئات المعنوية مسؤولة جزائيا عن اعمال مديريها واعضاء ادارتها وممثليها وعمالها عندما يأتون هذه الاعمال باسم الهيئات المذكورة او باحدى وسائلها.

وبما ان هذا الوضع ينطبق تماما على المدعى عليه

لذا يقتضي سقوط الدعوى عن المدعى عليه لعدم المسؤولية الجزائية عملا بالمادة ٢١٠ عقوبات.

ثامنا: في سقوط الدعوى عملا بالفقرة الاولى من المادة ٢١٠ عقوبات

المدعى عليه لم يقدم على اي عمل بارادته تماما نفذ طلب المسؤول الحزبي عنه وهذا ثابت في المقطع الرابع من الصفحة الثالثة حيث جاء "وطلب من المدعى عليهما باسم الفرخ وتوفيق فروخ وهما من العناصر التابعة له ان يرافقا السيارة الى المركز في رأس النبع".

وبما ان الفقرة الاولى نصت على "انه لا يحكم على احد بعقوبة ما لم يكن قد اقدم على الفعل عن وعي وارادة"

وبما ان المدعى عليه لم يقم بالفعل بارادته انما اجبر من رئيسه الحزبي

لذا يقتضي عدم الحكم عليه بعقوبة عملا بالفقرة الاولى من المادة ٢١٠ عقوبات.

تاسعا واستطرادا: في الوقائع عدم وجود اي اثبات على اشتراك المدعى عليه في جريمة القتل او محاولة القتل

بما انه لدى مراجعة الملف باكمله يثبت من الوقائع ان المدعى عليه لم يقدم على الاشتراك في القتل او في محاولة القتل.

وبما ان كل الوقائع تثبت ان عمل المدعى عليه اقتصر على تنفيذ امر حزبي بمواكبة سيارة بحمل هوية ركابها من الحاجز الى المركز الحزبي.

وبما انه لم يثبت ان المدعى عليه كان عالما بنية تصفية السفير كما انه لم يكن عالما بصفة السفير الديبلوماسية عندما ائتمر بامر اقتياد السيارة الى مركز الحزب.

لذا يقتضي عدم ملاحقة المدعى عليه بجرم القتل او محاولة القتل لان الوقائع تثبت عكس ذلك.

لهذه الاسباب

يطلب المميز ضده المدعى عليه اعلان براءته والا سقوط العقوبة للاسباب المدلى بها".

ممثل النيابة العامة التمييزية يحيى المولوي طلب ضم المذكرة الى الاساس وايده في ذلك المحامي حمدان وكيل نامق الذي تمنى على الهيئة السير في الدعوى التي ترجأ منذ ستة اشهر، ورأى ان ما ادلى به زميلاه وسيلة لارجاء الجلسة طارحا ان يوضحا عما اذا قصدا في ما ابرزاه تنحي هيئة المحكمة في حين احتفظ المحامي زين باثارة الامر في المرافعة.

المحامي الجميل ردا على زميله حمدان قال: "نحن نؤكد ثقتنا المطلقة بهيئة المحكمة، وما اثرناه في الدفوع لا يعني تباينا في وجهات النظر بيننا وبين المحكمة الكريمة، لذلك اتمسك بطلب الارجاء ليصار الى بت مضمون المذكرة".

وردا على الرد قال حمدان: "نحن عارضنا لان طلب التخلي له اصول وقواعد وفي حال ارتأت الهيئة تأجيل الجلسة فنرجو ان يكون الموعد قريبا لما المحامي زين فاعلن قائلا: ثقتنا بهيئة المحكمة مع الاحتفاظ بحقوق الدفاع كاملة. عند ذلك ارجئت الجلسة الى الاربعاء المقبل.

ويذكر ان محكمة الجنايات حكمت بحبس نامق اربع سنوات اذ دانته بجناية خطف السفير الاميركي وبرأت باسما من هذه التهمة الا انه موقوف في دعوى مخدرات.

ندوة "آفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي" الاولى لمجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ينظم مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني – السوري ندوة عن "آفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي بين لبنان وسوريا" بعد غد السبت في فندق "السمرلند".

وهي "الثمرة العملية الاولى لنشاط المجلس في معالجة المواضيع الاقتصادية وتعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين واقتراح الحلول العملية للمشاكل والصعوبات التي يشكو منها رجال الاعمال في البلدين"، كما جاء في بيان للمجلس.

وفي برنامج الندوة:

– كلمة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.
– كلمة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية الدكتور محمد العمادي.
– كلمة الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري الخوري.
– كلمة رئيس اتحاد الغرف السورية الدكتور راتب الشلاح.
– كلمة رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار.
– المحاضرات والتعقيب عليها:
– "دور رجال الاعمال والقطاع الخاص في تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين"، المحاضر الدكتور عبد الرحمن العطار، المحاور نجيب ميقاتي.
– "سبل ومجالات التعاون والتنسيق في القطاعات الآتية:

الزراعة: المحاضر محمد الزعتري، المحاور المهندس عمر الشالط.

الصناعة: المحاضر محمد اوبري، المحاور جاك صراف.

السياحة والنقل، المحاضر صائب نحاس، المحاور خالد صعب.

العلاقات التجارية، اساليبها ووسائل تطويرها، المحاضر عبد الرزاق منصور، المحاور نديم عاصي.

المشاريع المشتركة، واقع وآفاق: المحاضر مروان اسكندر، المحاور فاروق الجود.

ثم تلاوة التوصيات.

وصرح القصار "ان انعقاد الندوة يأتي ترجمة عملية لايمان رجال الاعمال في سوريا ولبنان وتأكيدا لثقتهم بترابط المصالح ووجوب تطويرها نحو الافضل والاشمل وقد جاءت هذه الندوة وما سيعقبها من ندوات ولقاءات اخرى لتزيد حلقات التعاون وتعزيز تواصلها توصلا الى معالجة المعوقات والاشكالات التي تحول دون تحقيق الاهداف المشتركة في خدمة اقتصاد البلدين (...)".

وقال رئيس جمعية التجار والصناعيين للمنطقة الحرة سمير كامل "ان العلاقات التجارية اللبنانية – السورية متينة جدا وطبيعية جدا". وطالب "الشقيقة سوريا بتشجيع المشاريع المختلفة، وتاليا البدء بتنفيذ الوحدة الاقتصادية بين لبنان وسوريا التي ستكون منطلقا اساسيا لوحدة اقتصادية عربية شاملة".

قرطاس امام النائب العام المالي: وراء العاصفة أسباب سياسية محلية

استمع امس النائب العام المالي احمد تقي الدين الى وزير الزراعة السابق المهندس عادل قرطاس في شأن ما ورد في تقرير التفتيش المركزي عن مخالفات وتجاوزات في الوزارة في عهده.

وصرح قرطاس لدى انصرافه انه ادلى بما توافر لديه من معلومات احتراما للقضاء، مع تأكيده ان "لا ملاحقة قضائية في حقي، والصلاحية تعود الى مجلس النواب والمجلس الاعلى لمحاكمة الوزراء، بموجب المواد ٦٦ و٧٠ و٧١ و٧٢ من الدستور، لذلك اعتبر ان كل هذا الموضوع ليس في اطار الملاحقة الجزائية لوزير سابق يشهد له القاصي والداني باستقامته وان وراء هذه العاصفة بعض الاسباب السياسية المحلية التي اؤكدها والتي كانت السبب في تأجيج هذا الموضوع، والا كيف نفهم ان تقريرا صادرا عن هيئة التفتيش المركزي منذ ثلاثة اشهر لم ابلغ عنه للدفاع عن نفسي انما نشر في الصحافة ولا اعلم اذا كان احيل مباشرة من هيئة التفتيش او من وزارة الزراعة على القضاء، وعلى القضاء ان يحقق في ذلك لان فيه تجنيا علي ولا يمكن ان أزيد عن ذلك اية معلومات لان الملف اصبح في يد القضاء الذي احترم وأقدر".

اما القاضي تقي الدين فأوضح ان الوزير قرطاس ابرز مستندات عدة وانه "تقرر على أثرها جلب الموظفين المسؤولين عن المناقصات وتوزيع التعويضات على المزارعين سفير حداد وسمير الشلفي في ٢٥ تشرين الثاني المقبل للاستماع الى اقوالهما. وطلبنا من وزارة الزراعة ملف توزيع تعويضات الاضرار من الهيئة العليا للاغاثة".

العربات أزيلت من أسواق صيدا


رجال الأمن يسحبون عربة داخل الاسواق التجارية في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

نفذت امس قوى الامن الداخلي في مدينة صيدا مضمون القرار الذي اتخذه مجلس الامن الفرعي في الجنوب الاسبوع الماضي والقاضي بازالة كل عربات بيع الخضر والفاكهة من اسواق صيدا التجارية والاحياء، وعددها ١٢٣ عربة، بناء على توصية ودراسة لبلدية صيدا.

ومنذ الصباح الباكر انتشرت قوة كبيرة من قوى الامن الداخلي وعناصر مفرزة السير في شوارع صيدا واسواقها وفي محلتي القشلة والقلعة البحرية وبدأوا سحب العربات الثابتة والمتجولة وانجزوا مهمتهم في اقل من ساعة، علما ان قسما كبيرا من الباعة استجاب للقرار اذ ابلغته البلدية اليه قبل اسبوعين، ولم يحتج سوى ٢٥ شخصا توجهوا الى مقر بلدية صيدا، ثم الى منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد الذي صارحهم بانه مع تنظيم الوضع داخل صيدا وان على البلدية تسوية امورهم وخصوصا الذين يعملون في المهنة لان المطلوب هو تأمين لقمة عيشهم.

وقال رئيس البلدية المهندس احمد الكلش الذي تفقد الاسواق مع رئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف "ان القرار نفذ بنجاح تام وقد لاقى ارتياحا لدى جميع التجار واصحاب المحال والمواطنين بشكل عام". واكد ان من يرى حقه مغبونا من اصحاب العربات يمكنه تقديم طلب الى البلدية، ذلك ان هناك لجنة خاصة، مهمتها التأكد مما اذا كان مقدم الطلب لا يملك اي رخصة في الاسواق الشعبية. واضاف ان السوق الشعبي قرب سينما "شهرزاد" يستطيع استيعاب الباعة المتجولين.

وكان اشرف على تنفيذ القرار محافظ الجنوب حليم فياض والمسؤول الاقليمي لقوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا وقائد سرية درك صيدا المقدم هشام الاعور وعدد من ضباط القيادة. واكد فياض "ان هذا التدبير يهدف الى تنظيم الحركة التجارية في مدينة صيدا التي تطورت عمرانيا ومن غير المعقول ان تبقى الفوضى في الاسواق التجارية". واشاد بدور قوى الامن التي نفذت هذا القرار بنجاح.

نقابة مستخدمي الصحف والمجلات والوكالات

دعا المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي الصحف والمجلات ووكالات الاخبار في لبنان المنتسبين الى النقابة المسددين بدلات اشتراكاتهم السنوية الى حضور الجمعية العمومية لاجراء الانتخابات الفرعية لاختيار اربعة اعضاء جدد لعضوية مجلس النقابة بدلا من الذين سقطت مدة عضويتهم عملا بالقوانين المرعية الاجراء، الساعة الثانية حتى الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٣١ تشرين الاول، في مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو.

ويقفل باب تسديد الاشتراكات في ٢١ منه وباب الترشيح في ٢٨ منه.

وتجرى الاتصالات والمراجعات وتقدم طلبات الترشيح لدى امين السر جميل فريحة، الهاتف ٣٢٥٧٩٥، الاشرفية شارع مار لويس ملك حبيب صباغ.

"صامد وصامد" في قرى الجنوب

اصدرت "رابطة شباب الجنوب" امس بيانا طالبت فيه بتحديد القرى المعفاة من رسوم المياه والكهرباء واستغربت السلوك الرسمي "الذي يميز بين صامد وصامد" في لبنان الجنوبي.

ومما في بيانها "نحن نرى ان تبادر الاجهزة الرسمية المعنية الى تصحيح الخلل الفادح في قرار الاعفاء بما يأتي:

١- صدور قرار توضيحي من وزير الموارد المائية والكهربائية، يحدد القرى المشمولة بالاعفاء، بناء على دراسات ميدانية، وبعيداً عن المزاجية والغموض.

٢- صدور مذكرات تفصيلية من وزارة المال ومصلحة مياه نبع الطاسة، ومؤسسة كهرباء لبنان، تحدد بوضوح اسماء القرى المعفاة، واوامر وقف الجباية منها.

٣- اعادة الرسوم التي تمت جبايتها ظلماً الى اصحابها (...)".

تراجع عجز ميزان المدفوعات

اعلن مصرف لبنان امس ان الارقام النهائية لميزان المدفوعات في آخر ايلول حققت للشهر الثالث على التوالي فائضا يوازي ٦٦ مليون دولار. وقال انه "كما في الشهرين المنصرمين نتج هذا الفائض من زخم تدفق الرساميل على رغم توسع حركة الاستيراد منذ مطلع السنة الجارية". وبذلك يكون العجز الاجمالي لميزان المدفوعات قد تراجع الى نحو ١٥١ مليون دولار.

تعاون الجمارك وجمعية تجار بيروت

استقبل امس رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ونائبه رستم ياسين والمستشار في الجمعية منير زكا وفدا من المجلس الاعلى للجمارك برئاسة جابر سكر وانطوان ريشا عبد الاحد.

واشاد عاصي بجهود الجمارك في سبيل المصلحة العامة والتعاون المبني على التفاهم والتشاور بين ادارة الجمارك والجمعية وشكر للمجلس تسهيله كل القضايا الجمركية العالقة.

واكد سكر استعداد ادارة الجمارك الدائم لتلقي كل الشكاوى والعمل على حلها ضمن صلاحياتها والحق المشروع والمصلحة العامة.

سهم "سوليدير" ١٣٠ – ١٣١ ١/٢ دولارا

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ١٣٠ دولارا للفئة "أ" و١٣١ ١/٢ دولارا للفئة "ب"، في مقابل ١٢٧ – ١٣١ ١/٨ دولارا للفئتين اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ١٠٠٣٨ سهما والمعروضة ١١١٨١ سهما والمتداولة ٥٣٥٥ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٠٨٣٣ سهما والعرض ٧٣٢١ سهما والتداول ٣١٣٨ سهما.

فيكون مجموع الطلب ٢٠٨٧١ سهما والعرض ١٨٥٠٢ سهما والتداول ٨٤٩٣ سهما.

المحاسبة والادارة المالية

نظم تجمع رجال الاعمال اللبنانيين ندوة تدريبية داخلية موضوعها "المحاسبة والادارة المالية للمؤسسات" شارك فيها عشرون مندوب شركة ومؤسسة من مختلف القطاعات المصرفية والتجارية والصناعية وحاضر فيها اختصاصيون في ادارة الاعمال والمحاسبة والعلوم المصرفية.

والقى رئيس التجمع روجيه نسناس كلمة لفت فيها الى ان نشاط التجمع يصب في اتجاهين: الاول داخلي يدعو الى التفاعل والنشاط، والثاني خارجي يدعم النظام الليبرالي. وللتجمع دور مهم على صعيد تفعيل المؤسسات اللبنانية للتجاوب مع مرحلة اعادة الاعمار ما يتطلب ادارة مبنية على الشفافية.

موظفات الدولة وتقديمات التعاونية

زار امس وفد من المعلمات والموظفات في القطاع العام المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني وبحث معه في ضرورة افادة الموظفات من تقديمات التعاونية على صعيد الاستشفاء والمساعدات المرضية عنهن وعن اولادهن كما في السابق.

واصدرت لجنة المتابعة لقضية الموظفات بياناً مما فيه: "(...) لمس الوفد تجاوب المدير العام وتفهمه ووعد بمتابعة الموضوع لدى الجهات المختصة لايصال الموظفات الى حقوقهن (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ١٢٨٨٩ طناً، منها ٥٥٦٥ طناً شحنت في ٢٤١ مستوعباً، وهي: "سيبيرسكي" و"او. ن بياتيليتكا" و"ملرينا ١" و"دلتوب ترايدر" و"سي لورد" و"فلرنا" و"بول برايد" و"رومني" و"جماد ٢" و"يو. بي. تايغر".

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٤٢ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل و١١ باخرة مسافرة هي: "رومني" و"السعادة" و"كوريلا" و"فراز م" و"بيونير" و"سي لورد" و"كارولينا ف" و"انطاكية" و"فلرنا" و"يو. بي. تايغر" و"ريفريجيرايتور".

وينتظر وصول ٢٢ باخرة، بينما ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	للشحن	تاملرا
٤	مي ١	التموين	البنر
٥	رومني	للشحن	سي ستار
٥	السعادة	للشحن	البدر
٦	رسولا ن	للشحن	كاميلوت
٦	عواد ١	للتموين	ديفينا لاين
٦	او. ن بياتيليتكا	٢٩٢٤ حديداً	بافاكو
٧	كوريلا	٢٧٨٦ حديداً	كونتيننتال
٧	كابتن بابكوف	٢٥٠٠ حديداً	سيملر
٨	فراز م	٢٥٠ ماشية	رابونيون
٨	الوفا	٣٥٠ ماشية	ميدل ايست
٨	بيرجيه ب	٤٠٩ ماشية	سيلمر
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	ميترفا
٩	دلتوب ترايدر	للشحن	ميترفا
٩	بيونير	٧٥/٧٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
١٠	سيبيرسكي	٦٥٠ ورقاً	كونتيننتال
١٠	سي لورد	٨٧/٩٦٥ مستوعباً	سي لاين
١١	ستنيا	١٠٠٠ مختلفاً	اميلر
١١	كارولينا ف	٧٥٠ خشباً	كاريني شيبينغ
١١	انطاكية	٢٢٥٠ رخاماً	اجيملر
١١	باشلفوردينتكو	١٧٤٥ حديداً	ر. فرعون
١٢	يو. بي. تايغر	١٢٤/٢٥٠٠ مستوعباً	ح. روكز
١٢	رفريجيرايتور	للشحن	كاميلوت
١٤	فلرنا	٦٠/٩٠٠ مستوعباً	جزالكري ترانسبورت
١٤	جماد ٢	٤٠٠ ماشية	تاملرا
١٤	ملرينا ١	٤٠٠٠ حديداً	سيملر
١٤	باسل	للشحن	ديري شيبينغ

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليبا	الغير	٢٦٨ مختلفاً	ليدر شيبينغ
سلافوتيتش ١٤	اوكرانيا	٢٠٥٠ حديداً	ليبانيا
بلتاينر	طرابلس (لبنان)	١١٣/١٥٩٣ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بورغ فيلد	دمياط	١٤٧/١٦٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
سلافوتيتش ١٤	اوكرانيا	٢٠١٤ حديداً	ليبانيا
فيكتوري ٢	توفوروسيك	١٢٠٠ خشباً	سي ستار
زيمنيشيا	طرطوس	١٥٠٩ مختلفاً	يونيشيب
السلام ٢	تريستا	٢٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
عادل	بلفورود	١٧٥ ماشية	ي. برجاوي
حمادة ٤	بلفورود	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
رسيفي	أوغوستا	٥٠٠٠ اسفلتاً	مؤسسة شماس
سمر م	اوكرانيا	٣٠٠ ماشية	ميدل ايست
سيتي أوف تونس	بورسعيد	٢٦٥/٢١٠٠ مستوعباً	ك. بيطار

ندوة "مستقبل الصناعة اللبنانية"

جابر: مناخ سليم لاقتصاد سليم
برسوميان: الحكومة مؤمنة بدعم الصناعة



من اليمين، الدكتور باسيل، الوزير برسوميان، عمر حلبلب وجان بول قنداقت. (ساكو بيكاريان)

في رعاية وزيري الصناعة والنفط شاهي برسوميان والاقتصاد والتجارة ياسين جابر، نظمت امس مجلة "سيرتش لبنان" ندوة عن "مستقبل الصناعة اللبنانية" في فندق "البريستول" في حضور جمع من الشخصيات الاقتصادية والصناعية.

جابر

وافتتح الندوة الوزير جابر ومما قال: "تتكاثر الندوات واللقاءات والمغزى دائما واحد.

كيف نعيد بناء الوطن ونرتقي به الى اعلى درجات التطور والعطاء ليتكابر مركزه التاريخي في هذه الكرة الارضية التي لا تلبث تتصاغر يوما بعد يوم؟

أول من امس كنت اتكلم في الولايات المتحدة الاميركية عن الاقتصاد اللبناني ودوره في العالم واليوم نتكلم عن الصناعة ودورها في الاقتصاد اللبناني وبعده ندوات عن الزراعة والسوق الحرة والسياحة وفي النهاية هو هو، موضوع واحد يشغلنا دائما. كيف نبني اقتصادا منيعا متطورا قادرا على تلبية حاجات المواطن اللبناني التي تتطور مع تطور العالم؟

فلا السياحة وحدها تكفي، ولا الزراعة وحدها هي الحل، ولا الصناعة وحدها تؤمن الاقتصاد السليم. فمع التركيز على خصوصيات لبنان والاستفادة من مكامن القوة فيه، لا بد من ايجاد مناخ سليم لاقتصاد سليم مترابط متماسك مبني على أسس عريضة ومتينة لكي يرتفع البناء ويبقى لبنان شامخا كما عهدناه في كل العصور.

ان هذه الندوة تكتسب اهمية خاصة اليوم ذلك انها تأتي وكل الاجهزة مصغية الى المتطلبات اللازمة لمساعدة الصناعة اللبنانية ودعمها (...).

برسوميان

وتلاه الوزير برسوميان، قال: "(...) جاء البيان الوزاري للحكومة خير معبر عن ايمانها بأهمية القطاع الصناعي اذ ابرز تعهدها الجلي لدعمه وتصميمها الاكيد على تشجيعه ورعايته. وضمن هذا المناخ من التفهم والدعم عند المسؤولين، ان ابرز ما أنجز أو هو في طريق الانجاز وقامت به او ساهمت فيه وزارة الصناعة يمكن تلخيصه بالآتي:

"الحماية: قرر مجلس الوزراء لواخر شهر ايلول الفائت رفع الرسوم الجمركية على استيراد بعض السلع الاجنبية بهدف حماية المنتجات الوطنية المماثلة، ومن المنتظر صدور قرارات لاحقة متممة تتخذ في هذا الاطار في ضوء نتائج الدراسات التي تقوم بها وزارة الصناعة وبالتنسيق والتعاون مع الادارات الاخرى المعنية.

كما نشير الى اعداد مشروع قانون يرمي الى تمديد العمل بالافضلية الممنوحة للسلع الوطنية في المناقصات العمومية بنسبة ١٥ في المئة.

الدعم: وفي الاطار نفسه، يجري اعفاء المواد الاولية الصناعية من الرسوم للمساهمة في خفض تكاليف الانتاج وتعزيز القدرة التنافسية للصناعة الوطنية، كما يجري درس تطبيق تعرفة مميزة للتيار الكهربائي مخصصة للقطاع الصناعي.

التمويل: صدر القانون الرقم ٣٨٥ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ وقضى باعادة تنظيم المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وزيادة موارده بحيث يستطيع القيام بدوره على الوجه المناسب.

الاتفاقات التجارية: في اطار توسيع اسواق التصدير للمنتجات اللبنانية، تسعى الحكومة الى عقد اتفاقات تجارية جديدة والى تطوير الاتفاقات الثنائية القائمة بحيث تتوافر للصادرات اللبنانية اقصى الامتيازات وافضل الشروط على اساس تأمين التكافؤ في المبادلات التجارية وتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل.

المسح الصناعي: تنهي المديرية العامة للصناعة في فترة قريبة، المرحلة الثانية من المسح الصناعي الشامل الذي باشرته العام الماضي والذي سيشكل بنتائجه الاساس الصالح لرسم الاستراتيجية المناسبة للسياسة الصناعية المستقبلية.

المناطق الصناعية والمناطق الحرة: تدرس لجنة مؤلفة بقرار صادر عن دولة رئيس مجلس الوزراء من المسؤولين والاختصاصيين مشروع تنظيم المناطق الصناعية واستحداثها. ومن شأن تنفيذ هذا المشروع تشجيع الاستثمار الصناعي وتوفير الامكنة المناسبة لاستيعاب المؤسسات الصناعية التي نشأت في شكل فوضوي ومسيء الى البيئة خلال الاحداث.

اما المناطق الحرة، فيجري درس تطوير القائم منها واستحداث مناطق اخرى، يسمح بانشاء مصانع ضمن حرمها يمكنها استيراد المواد الاولية وتصدير البضائع المصنعة الى الخارج، دون رسوم الامر الذي يعزز القدرة التنافسية للصناعة الوطنية ويزيد في حجم الصادرات.

تفعيل الوزارة والمؤسسات المرتبطة بها: ان نجاح خطة النهوض بالقطاع الصناعي مرتبط ولا شك بفاعلية الاجهزة المسؤولة عن هذا القطاع وعلى رأسها وزارة الصناعة والمؤسسات المرتبطة بها. ولذلك تم الشروع في تعزيز الوزارة بالعناصر البشرية المؤهلة وذات الاختصاص وانشاء مركز للمعلوماتية لديها اضافة الى اعادة تأهيل معهد البحوث الصناعية واعادة تنظيم مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية وتفعيلها.

المعونات الفنية: استعين بخبراء من خلال المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) الموجود في مبنى وزارة الصناعة لتقديم الاستشارات والدراسات الفنية المناسبة لرسم استراتيجية جديدة للتنمية الصناعية في لبنان لتعويض ما فات القطاع الصناعي من تقدم (...)".

صراف

وتكلم رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، فرأى ان الصناعة الوطنية مدعوة الى اثبات وجودها محليا وخارجيا وان الحكومة مدعوة الى مزيد من "تحرير الصناعة من تكاليف اصطناعية"، وقال: "(...) ان عنصر التمويل هو من المقومات الاساسية لدعم الصناعة واذا بقي التمويل شحيحا فعبثا نحاول. ومن هنا تركيزنا على التعاون مع جمعية المصارف اولا من اجل ان تلعب دورها في تنمية الصناعة من خلال توفير القروض لها وثانيا من اجل اطلاق المصرف الوطني للانماء الصناعي، هذا المصرف الذي لا يزال يئن في غفوته في الادراج بينما لاطلاقه حرا طليقا يعطي زخما وقوة لصناعي لا حول له ولا قوة.

تعاوننا كان ايضا مع مصرف لبنان في محاولة منا لانشاء مؤسسة ضمان القروض التي نعتبرها أحد الحلول واحدى الوسائل التي تصب في خانة دعم الصناعة والصناعيين (...).

اذا كانت صادراتنا الصناعية بحسب الاحصاءات الرسمية والخاصة في تحسن مطرد، على رغم ما كانت تعانيه ولا تزال، فكيف ستكون اذا ارقام صادراتنا في ظل قرار داعم رسمي ومع تأمين البنية التحتية الملائمة للصناعة؟ (...)".

دبوس

وأخيرا تحدث المدير العام لـ"سيرتش" احمد دبوس عن المجموعة التي تنتمي اليها مجلة "سيرتش" وهي "هزار ميديا غروب"، "مجموعة لبنانية الهوية والمقر، عربية المصالح، دولية الامتداد، واذا كنا اليوم في عز حركة التوسع والنماء فان ندوتكم هذه هي في آن واحد مظهر من مظاهر هذا النماء". واوضح ان المجموعة ولدت عام ١٩٩٠ وهي تتعاطى الاعلان والنشر والتسويق والطباعة والانتاج التلفزيوني والبث ونظم الاعلام.

وبدأت على الاثر جلسات الندوة وكانت الاولى عن "التسليف والصناعة اللبنانية" برئاسة الوزير برسوميان وادارة رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل، والثانية عن "تنمية الصادرات الصناعية" برئاسة الوزير جابر وادارة نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت روبير دباس، والثالثة عن "الاعلام والصناعة اللبنانية" برئاسة وزير الاعلام فريد مكاري وادارة محمد المشنوق، والرابعة عن "التعليم والتدريب وحاجات الصناعة" برئاسة وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد وادارة الدكتور جوزف ابو نمرا.

توقيف مالكين ومستثمرين لمطاعم وفنادق

اصدر امس قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار ست مذكرات توقيف وجاهية في حق مالكي مطاعم وفنادق ومستثمريها بعد ضبط مواد غذائية فاسدة او منتهية الصلاحية في مؤسساتهم، واخلى ثلاثة لخرين بموجب المادتين ١٠ و٢١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٥٤ المتعلقة بفرض عقوبة السجن من ١٠ ايام الى ثلاثة اشهر وبغرامة مالية او احدى هاتين العقوبتين.

من جهة اخرى، سجلت دوريات مصلحة حماية المستهلك ثلاثة محاضر ضبط في حق سوبر ماركت في زقاق البلاط وآخر في حارة حريك لعدم اعلان اسعار ومحضر غش في محل في برج البراجنة واخذت عينات من ستة محال لبيع الزيت في داريا للتحليل.

الى ذلك وبتوجيه من مدير مصلحة الصحة العامة في بيروت الدكتور الياس الحايك دهمت مفرزة المراقبة الصحية في المركز الصحي الاجتماعي رأس بيروت مطاعم ومستودعات ومحالا لبيع المأكولات والمشروبات وصادرت كمية من المواد الفاسدة ونظمت ٥٠ محضر ضبط لحيلت على القضاء.

لقاء لاطباء الاسنان

يعقد مكتب المهن الحرة في حركة "امل"، "اللقاء السنوي العام الثاني لاطباء الاسنان في لبنان"، في مطعم الشحرور، طريق المطار، السادسة مساء الجمعة ٢٠ تشرين الاول.

مجلس الخدمة عمم على الادارات وجوب وضع حد لظاهرة التكليف

عمم مجلس الخدمة المدنية على الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات المشمولة بصلاحيته وجوب الغاء حالات التكليف النافذة لديها والاقلاع عنها مستقبلا لانها تخالف الانظمة، فضلا عن انه يعتبرها "مثابة وضع اليد".

وفي تعميمه الصادر في ١٩٩٥/١٠/١٢ بالرقم ١١:

"تعم من جديد في بعض الادارات الرسمية ظاهرة تكليف بعض الموظفين وظائف غير التي يشغلونها قانونا، وغالبا ما تكون الوظائف الجاري التكليف عليها اعلى فئة من فئة الموظفين المكلفين، وتستوجب تاليا اما مباراة، واما دورة تدريبية في المعهد الوطني للادارة والانماء.

ان مثل هذا التكليف يشكل مخالفة صارخة للقانون ولنظام الموظفين بالذات الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وبالتحديد للمادة ٤٩ منه التي تصرح بانه في ما عدا حالات الاصالة والوكالة والانتداب لا تعتبر قانونية اي حالة اخرى للموظفين العاملين، كالوضع تحت تصرف وزير او ادارة باستثناء الحالات الاخرى التي ينص عليها القانون، كما يشكل مخالفة صارخة لانظمة المستخدمين والموظفين في المؤسسات العامة والبلديات.

يضاف الى ذلك ان هذا التكليف الذي استشرى في ظروف الحرب والذي يعتبره مجلس الخدمة المدنية مثابة "وضع اليد" يتسبب فيه المكلّفون قبل المكلّفين، لم يعد مقبولا ان يستمر اطلاقا بعدما بسطت الدولة سلطتها وعادت المؤسسات الرسمية وخصوصا الرقابية منها تمارس دورها المعطى لها في رعاية القانون وضمان تطبيقه، هذا بصرف النظر عما ولده هذا التكليف وما يمكن ان يولده في المستقبل من حالات اساءت فعلا الى تطبيق قواعد الجدارة والاستحقاق في تولي الوظائف العامة.

ولما كانت المادة (٤٩) وما يماثلها من نصوص في انظمة المؤسسات العامة والبلديات اشارت الى حالات اخرى قانونية يمكن الاعتماد عليها من اجل رفض التكليف نهائيا اضافة الى الوكالة المذكورة فيها، نذكر منها حالة الانابة المرعية التطبيق بموجب المادة (٣٤) من المرسوم الرقم ٢٨٩٤ تاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦، مقال الحالتان: الوكالة والانابة اللتان اذا ما طبقتا يمكن ان تغنيا كليا عن حالة التكليف البدعة.

لذلك فان مجلس الخدمة المدنية يدعو الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات المشمولة بصلاحيته الى الغاء حالات التكليف النافذة لديها والاقلاع عنها في المستقبل تحت طائلة الملاحقة المسلكية للمتسبب بها والمستفيد منها، واللجوء الى اعتماد التعيين بالاصالة او التعيين بالوكالة، وتفعيل حالات الانابة عند الاقتضاء.

وان مجلس الخدمة المدنية سيتعاون مع التفتيش المركزي وحتى مع المجلس التأديبي العام من اجل وضع حد لهذه الظاهرة الخارجة على انظمة الوظيفة العامة.

بيروت في ١٩٩٥/١٠/١٢
رئيس مجلس الخدمة المدنية
حسن شلق"

مكتب الدواء رأس ماله ٣٠ مليارا

عقد امس وزير الصحة العامة مروان حماده في القصر الحكومي اجتماعا للمكتب الوطني للدواء بصفته وزير الوصاية في حضور رئيس المكتب الدكتور قاسم حماده والاعضاء.

وصرح على الاثر: نقوم الان بتعجيل الخطوات لاطلاق عمل المكتب الوطني للدواء في بداية السنة كما تعهدنا ذلك وقد تم اليوم خلال الاجتماع في وجود وزير الوصاية اي وزير الصحة اقرار النظامين المالي والداخلي، كما اتفقنا على الطلب من مجلس الوزراء تحديد رأس مال المكتب بثلاثين مليار ليرة لبنانية تحرر ٥٠ في المئة منه فورا وتعطى بسلفات توزع على موازنات السنوات الخمس المقبلة. واتفقنا على طرح مشروع مرسوم على مجلس الوزراء باعضاء الهيئة العلمية وهي الهيئة التي تضم ممثلي الجامعات والنقابات المختلفة والتي تحدد نوعية الادوية التي يستوردها المكتب. لذا نحن نعد العدة كما قلت لاطلاق ورشة العمل الكبرى في المكتب في بداية سنة ١٩٩٦".

الازدواجية الضريبية بين لبنان ورومانيا

بحث امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير رومانيا الجديد في لبنان كونستانتين تونشانو يرافقه الملحق التجاري فاسيلي غوغا في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها.

واوضح ان البحث تناول "المصادقة على معاهدة الازدواجية الضريبية الموقعة بين البلدين الى امور تخص توثيق التعاون (...)".

انتخابات طيران الشرق الاوسط

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من شركة طيران الشرق الاوسط ضم رئيسها المهندس خالد سلام ومديرها العام يوسف لحود ومدير العلاقات العامة خطار حدثي.

وصرح سلام: "بحثنا في الشؤون العمالية للشركة خصوصا ان الانتخابات في هذا الخصوص ستجرى في نهاية الشهر وتعليمات معالي الوزير تقضي بتفعيل انتخابات كل النقابات. واهم شيء اتفقنا عليه هو عدم حصول اي مداخلات في هذه الانتخابات". وقال ان "اوضاع الشركة جيدة جدا وان شاء الله سننتهي من اعادة تنظيمها قريبا وسترون النتائج قريبا جدا".

من جهة اخرى كرم سلام في حضور لحود وحدثي والموظفين الكبار في الشركة نائب الرئيس التنفيذي ومستشار الرئيس للشؤون الحكومية محمد زين لبلوغه السن القانونية.

لبنان السياحي

اعلن وزير السياحة نقولا فتوش العائد من القاهرة حيث شارك في الجمعية العمومية للمنظمة العالمية للسياحة، اعادة انتخاب لبنان رئيسا للمنظمة العالمية للشرق الاوسط بالاجماع.

وشارك في الجمعية ممثلون الـ١٧٢ دولة.

تنظيم الاعلانات

اجتمعت قبل ظهر امس في مبنى وزارة الشؤون البلدية والقروية، اللجنة المكلفة وضع مشروع مرسوم تنظيمي للاعلانات برئاسة المدير العام للوزارة جان خوري.

وستدعو اللجنة في ما بعد اصحاب شركات الاعلان الى اجتماع لشرح مضمون المشروع.

الى ذلك، تتابع الوزارة اعمال ترقيم الشوارع والابنية السكنية في المدن والقرى اللبنانية بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

"القضايا الاجتماعية المشكلة والحل"

دعت "ندوة العمل الوطني" الى حوار مع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق عن "القضايا الاجتماعية في لبنان المشكلة والحل"، الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس ٢٦ تشرين الاول في مركز الندوة في عائشة بكار.

وزير العمل ورئيس منظمة العمل

عرض امس وزير العمل اسعد حردان مع رئيس منظمة العمل الدولية ايفون شوتار، في حضور مسؤولين في المنظمة والوزارة ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور ميلم ملاط، اهتمامات المنظمة في نطاق علاقات بين الحكومة وارباب العمل والعمال.

واكد الوزير حرص لبنان على التعاون مع المنظمة في مرحلتي اعادة البناء والتنمية الهادفتين الى ازالة اثار الحرب.

وابدى شوتار استعداد المنظمة لدرس المشاريع التي تعدها الوزارة، مشيرا الى ان هذه ستنظم دورة علمية عن تعاون اطراف العمل الثلاثة الحكومة وارباب العمل والعمال.

وصول نائب وزير المال الروسي

وصل امس الى بيروت نائب وزير المال الروسي سيرغي شتالوف في زيارة للبنان تستمر اسبوعا يرافقه ثلاثة من الموظفين الكبار في الوزارة. وصرح في مطار بيروت الدولي ان الهدف الرئيسي للزيارة البحث في مسألة تجاوز الضريبة المزدوجة بين البلدين".

سوق القطع

استقرار الدولار في بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، على رغم اتساع قاعدة عرضه. وجاء تدخل مصرف لبنان مشتريا بـ١٦٠٧,٥٠ ليرات، ليجعله يستقر على هذا المستوى حتى نهاية العمليات، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٦٠٦,٥٠ و١٦٠٨,٥٠ ليرات في سوق طغت فيها العروض منذ بداية العمليات، الامر الذي حمل مصرف لبنان على التدخل مشتريا بـ١٦٠٧,٥٠ ليرات، حفاظا على توازن المبادلات. عندها مضت اسعاره في المراوحة بين ١٦٠٧,٠٠ و١٦٠٨,٠٠ ليرات، قبل ان يقفله ظهرا، كما فتح، بما بين ١٦٠٦,٥٠ و١٦٠٨,٥٠ ليرات، في سوق تجاوز حجم العمليات فيها ثلاثين مليون دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تماسك في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية وتمكّن من استعادة جل ما خسره، نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه عند عتبتي الـ١٠٠,٠٠ ين ياباني والـ١,٤١ مارك الماني. وجاء هذا التطور عقب اذاعة ارقام الميزان التجاري الاميركي التي اظهرت تراجعا في العجز بنسبة ٢١,٢ في المئة في آب بحيث لم يتعد ٨,٨٢ مليارات دولار في مقابل ١١,١٩ مليار دولار في تموز، خلافا للتوقعات التي كانت تشير الى عجز مقداره ١١,٥٠ مليار دولار، ما اثار ارتياحا في اوساط المستثمرين، ولا سيما بعدما تبين ان العجز مع اليابان تراجع ايضا الى ٥,١١ مليارات دولار في مقابل ٥,١٢ مليارات دولار في الفترة نفسها.

فكان ان نشط الطلب على الورقة الخضراء ازاء الين من صناديق استثمار اميركية سبق لها ان باعته عند عتبة الـ١٠٠,٠٠ ين، ما دفعه صعودا بسرعة الى اكثر من ١٠٠,٥٠ ين، فتجاوز ايضا عتبة الـ١,٤٢ مارك الماني بسهولة.

ويذكر ان الدولار تعرض صباح امس لضغوط شديدة في طوكيو دفعته الى ما دون عتبة الـ١٠٠,٠٠ ين، ما استدعى تدخلا لـ"بنك اليابان" دعما له. الا ان ذلك لم يخرجه من دائرة الضعف نتيجة ضغط المارك الالماني عليه بعد الاقبال الذي شهده ازاء الفرنك الفرنسي، كونه ملاذا في اوقات الازمات كتلك التي تشهدها فرنسا حاليا. وبقي على هذه الحال الى ان صدرت ارقام الميزان التجاري الاميركي في آب وغيرت اتجاهه من التراجع الى الارتفاع، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٧٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٤٠، اول من امس.
- ١,٤٢١٠ مارك الماني في مقابل ١,٤١٣٠.
- ١,١٥٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤٥٥.
- ٤,٩٨٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٦٠٠.
- ١٦٠٢,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٦,٠٠.
- ١٠٠,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٢٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥/٨ ٥ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر وستة اشهر و٣/٤ ٥ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للمعادن الثمينة

مع عودة الدولار الى التماسك، اظهرت المعادن الثمينة ميلا الى التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٣,٧٥ دولارا في مقابل ٣٨٣,٢٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٣,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٦٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣٨ دولارات في مقابل ٥,٣٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٥٣٠ دولارات.

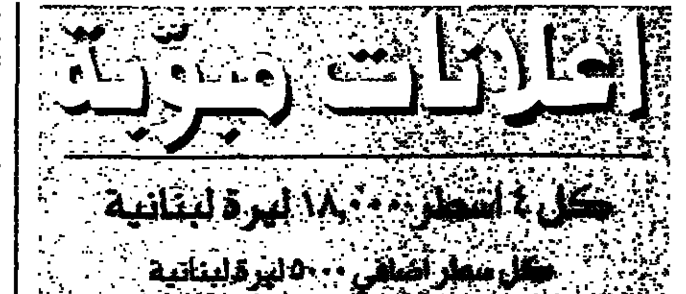
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر يوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٤٣,٠٠	٥٣٧٣,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٩,٠٠	٢٢٥٩,٠٠
الدينار البحراني	٤٢٥٤,٠٠	٤٢٧٤,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٥,٧٥	٤٣٩,٧٥
الريال السعودي	٤٢٦,٥٠	٤٣٠,٥٠
الريال العماني	٤٢١٥,٠٠	٤٢٢٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٩,٥٠	٤٤٣,٥٠
الجنيه المصري	٤٧٠,٧٥	٤٧٤,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٨,٧٥	٢٥٣٣,٧٥
المارك الالماني	١١٣٧,٤٥	١١٤١,٤٥
الفلورن الهولندي	١٠١٥,٧٥	١٠١٩,٧٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٨,٦٥	٣٣٠,٦٥
الفرنك السويسري	١٤٠٢,٥٥	١٤٠٦,٥٥
الفرنك البلجيكي	٥٤,٨٥	٥٥,٨٥
الكورون الدنماركي	٢٩٠,٢٥	٢٩٢,٢٥
الكورون السوجي	٢٣٣,١٥	٢٣٥,١٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٢,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥
الليرة القبرصية	٣٥٦١,٠٠	٣٥٧١,٠٠
اللير الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٣٢٥٥,٠٠	٣٣١٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٥٥٥,٠٠	١٦٥٥٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٦,٥٠	١٦٠٨,٥٠
الدولار الاميركي بكشوط	١٦٠٦,٥٠	١٦٠٨,٥٠
الدولار الكندي	١١٩٨,٥٥	١٢٠٢,٥٥
الدولار الاوسترالي	١٢٠٨,٠٠	١٢١٢,٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك جلب اول	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٤٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٧٥٠٠	٧٤٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٤٥٠,٠٠٠	١٩,٩٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٢,٢٥د	٣٨٥,٢٥د
كيلو الفضة	٢٧٣٥١٠	٢٧٨٥١٠
اونصة الفضة	٥,٣٤د	٥,٣٩د



JOB OPPORTUNITIES

AKAK MARINE CO. S.A.L. offers the following jobs :

- 3 University graduated in marketing and sales (with or without experience)
- 3 University graduated in accounting (with or without experience)
- 2 University graduated in public relations
- 2 University graduated in documentation
- 1 Receptionist well educated

Language required English and Arabic. Pls. call (01) 40.30.46

REQUIRED QUALIFIED ENGINEERS

HAVE YOU FEW YEARS OF EXPERIENCE IN DIGITAL TRANSMISSION OR NETWORKING (LAN, FAST LAN, VLAN, WAN, F-RELAY...)

YOU CAN APPLY BY SENDING YOUR CV TO MR. MANSOUR (P.O.Box: 13-5681 BEIRUT) OR CALLING: 03-616218

UNRWA

requires 'Project Engineer', for its Lebanon Field Office. Employment is on fixed-term basis. A degree and a professional certification in architecture or structural engineering plus eight years' practical experience including 3 years of related office experience and 3 years on site, with good knowledge of English and Arabic required. Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer, UNRWA, Lebanon Field Office, Adel Bldg., Bir Hasan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline 06 November 1995.

M.E.M.E.C

Middle East Management & Economic Consultants

A leading ready-mixed concrete company has an opening for

'Quality Assurance Manager'

This new position comes as a result of the company's commitment to provide its customers with a top quality product conforming to international standards.

Required Qualifications

Education: Ideally candidates should have a B.Sc degree in material engineering with emphasis on concrete technologies. Civil engineers could also be considered.

Experience: At least 3 - 5 years as project technical manager or as site engineer.

Languages: English and Arabic are a must.

Age: Between 25 and 32 years.

Moreover candidates must be computer literate, possessing excellent communication skills, and capable of making an active part of a young and dynamic team. A generous remuneration package is offered comprised of a competitive basic salary, a stimulating incentive plan, and medical insurance.

Interested candidates are invited to send their CV's along with a passport photograph to: Dr. F.W. Awad, M.E.M.E.C., P.O.Box 50375 Fourn El Chebback - Beirut, Call 03-672 760 to arrange for an interview, not later than November 11, 1995.

وظائف

Société Karagulla Eng'g General Contract'g demande TS informatique. (experience non exigée). Tél.: 01/424835 - 426544

للعمل في السعودية من الجنسية اللبنانية فقط. مطلوب لمحل درجة اولى معلمون ذوو خبرة ممتازة بالاختصاصات الآتية: * معلم حلويات عربية بانواعها العدد ٤ * معلم كاتو بالطريقة الفرنسية العدد ٢ * مساعد معلم للحلويات العربية للفرن والقلي لماكينة صب الكنافة وباقي الاختصاصات العدد ٨ * معلم مساعد للكاتو بانواعه والخبز الافرنجي العدد ٦ * معلم تحميص مكسرات العدد ٢ * معلم بيع على البسطة، حلويات عربية كاتو، مكسرات وبن، بوظة عربية عصير وقهوة للكافتيريا. * شيف مطبخ لمطعم درجة اولى العدد ٢ * مساعدون لشيف مطبخ العدد ٤ * معلم شاورما عدد ١ * معلم سندويش العدد ٤ * معلم فرن مناقيش ولحم بعجين ومعجنات بانواعها. – الراتب حسب المؤهلات والخبرة. المراجعة شخصيا حلويات سعد الدين الروشة، بناية دولفن سنتر. التلفون ٨٦٦٨٨٤

شركة في الاشرفية تطلب سكرتيرة تتقن الفرنسية والانكليزية مع خبرة + الملم في المحاسبة، وايضا بائعة متجولة Prospectrice ت ٣٢٠٣٣٦ – ٢٠١٨٦٢

Serching for an executive sec. with exp. dynamic trilanguages fluenty. Cont. Tél.: 01/383453 - 03/273036 (rég. Musée).

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١– مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢– مندوبات مبيعات انيقات المظهر. ٣– سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسى سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية في حاجة الى سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسى سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطعم في حاجة الى ميكانيكي دراجات نارية للعمل دواما كاملا. الاتصال ٢٠١٢٢٦ – ٤٢٧٨٩٨

Leading computer company has immediate vacancy for a computer technician for its technical suport department. Must have experience in computer assembly and support. For More Information Please Call: 01/502848 office hours.

مطلوب شيف ومساعد شيف باتيسري بات آشو. ت ٤١٧٦٠١ – ٠١/٤١٤٦١١ – ٣٠٦٦٢٢ – ٠٣/٣٠٦٦١١

– معمل خياطة في حاجة الى فتيات للخياطة. – معلم للكوي الخبرة ضرورية المعاش مغر جدا جدا. للمراجعة التلفون ٥٠٢١٥٠ الحضور شخصيا.

مطلوب لشركة مقاولات مساحون – الافضلية خبرة على الـ AutoCad ت ٨٣١٢٠٠ – ٠٩/٩١٠٢٠٠ – ٢٨١٢٠٠ – ٠١/٣٨٢٢٠٠

مكتب تأمين يطلب سكرتيرة خبرة سنتين الافضلية مع خبرة على Windows، سن الفيل. ت ٤٩٨٨٦٧ – ٥٠٠٢٠٨ – ٠٣/٨٠٨٠٠٣ بين ٨ و٢ بظ.

مختبرات عواد تطلب وكلاء بيع للمياه المقطرة والمزدوجة للاستعمالات المخبرية الطبية الصناعية. ت ٠٤/٩٦٣٠١٥

Khalidy hospital Ras Beirut needs a female telephone operator, receptionist. high school level, good English ready to work all shifts. Please Call in person.

Design office Needs: - Architect - Autocad operators Tel: 01/802475

مطلوب للعمل في الجنوب – مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات – مهندس مدني خبرة ٥ سنوات الهاتف ٨٣٣٤٨٢ – ٨٣٤٠٩٠

مطلوب آنسة لادارة شؤون المنزل (مشرفة) على ان لا يتجاوز عمرها الثلاثين (الدوام كاملا ٤٢٤٩١١ من ٩ – ٣

شركة تكييف هواء معروفة بحاجة الى تقنيين ذوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات للمراجعة ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠ – ٣٦٣١٨١

Representation of an American Air conditioning Co. has immediate opening for - Mechanical Engineers (A.U.B) min 5 yrs. experience attractive salary phome 868289 - 861030 - 363181

مطلوب للعمل في الخارج مدير معمل وصالة حلويات عربية واجنبية خبرة لا تقل عن ١٥ سنة ومعلمين حلويات افرنجية وعربية، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. للمراجعة الاتصال من ١٠ – ٤ يوميا ٣٤٠٦٠١

سكرتيرة تجيد ادخال المعلومات بالكومبيوتر والملفات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات واجادة اللغة الانكليزية وسائق لديه شهادة منذ ١٠ سنوات والعمر فوق ٢٧ سنة الاتصال من ١٠ – ٤ يوميا ٣٤٠٦٠١

مطلوب مهندس الكترونيك الى غانا افريقيا خبرة لا تقل عن خمس سنوات التلفون ٠١/٥٨٣٤٧٩ – ٠١/٣٦٧٥٣١ من الساعة ١١.٠٠ صباحا حتى ٣.٠٠ بعد الظهر.

يلزمنا سكرتيرة ادارية ذات خبرة تتقن اللغة الفرنسية والانكليزية والمراسلات التجارية – معاش مغر بوليصة تأمين (حياة طبابة واستشفاء). التلفون ٠١/٤٨٢٤٧٠ – ٠١/٤٨٢٤٧٢ – ٠١/٤٨٢٦١٩ – ٠٣/٢٧٥٤٥٧

اوتيل ميديتيرانيه A**** يطلب عاملات للهاتف تتقن الانكليزية والفرنسية وشاسور ولديهن خبرة. الاتصال ٨٠٧٠١٤ – ٦٠٣٠١٥ او الحضور شخصيا.

مطبعة في حاجة الى آنسة لصف الحروف على الكومبيوتر دوام من ٨–٤ بظ ٥٨٢٨٦٦ – ٥٨٣٠٩٠

اوتيل ميديتيرانيه A**** يطلب لمطعم وسناك لامب هاوس ميتر (Maitre) شيف دوران وكومي- الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

Needed urgently electronic technician with exp. in TV sets and video player maintenance. servicing. Engl. Language is an ad. Tel: 01 426412 - 392158

Dem. jeunes filles présentables avec experience pour un travail de promotion dans les supermachés, plein temps Tél: 482680

Un impon. magasin prêt à porter masculin et femin. dem. vendeuse (ses) T. qualifiée exp. 5 ans et plus T.b.S. + Comis T: 01-869038 - 03 381733

Société ABNIAH Engineering & Contracting dem. Secret. Receptioniste de préferance residente à Achrafieh Assurer C.V. et Cont: 445300 - 338011 de 9h à 14h.

Demandons assistante dentaire axe Sin-el-Fil Baabdate. Tél.: 03 720808

A well established company is in need of: 1 - Commercial manager: 5 years experience in commercial activities. 2 - Corpotrate development unit manager 5 years experience. 3 - Marketing manager: university degree minimum 5 years experience. 4 - management trainees: university degree, no experience needed. C.Vs of resume to be send on our P.O. Box 113-6382 Beirut - Lebanon or call on one of these numbers: (8)806082 - 03 896092 - 01 354333 - 03 206090 Note: We specially welcome immigrants who have experience in the upper positions.

Architectural firm seeking talented architect designers' draughtsmen' detailers to work on adaptive reuse. renovation and new design projects. knowledge of AutoCad R11 and 12 a must. compensation commensurate to experience. Call 01 603097 Between 1:00 and 5:00 p.m.

مطلوب طبيبة او صيدلية ذات خبرة في مجال البحث العلمي تتقن الفرنسية والانكليزية للعمل في شركة في منطقة الحمرا. الاتصال ٠٣/٦٤٦٤١٦

مؤسسة المهندس نزيه بريدي في حاجة الى مهندس مدني ذي خبرة ومهندس مبتدئ والى آنسة حائزة شهادة في ادارة الاعمال الخبرة ضرورية والمعاش مغر. زحلة البولفار ٠٨/٨٠٤٢٢٨

مطلوب آنسة لمحل بيع البسة اوتوستراد سن الفيل – الجديدة. ت ٨٩٢٦٧١

Important company for Medical Equipment requires: Engineer (Biomedical, Electronic *or electrical) exp. is an asset.* For application, Please Call: Phone 09/916282 - 09/900189 (9a.m to 5 p.m).

A travel and freight agency requires the following personnel: 1 - Sales promoter with university degree or equivalent. English is a must. 2 - Messenger/ Motorized with driving licence. For interview please call Mr. Daoud 423672 - 424509 - 398883/4

"Asto Cool" Air Conditioners – شركة مكيفات عالمية تطلب مندوبي مبيعات مستوى جامعي مع او بدون خبرة معاش + عمولة + بدل نقليات + Bonus. للمراجعة شخصيا بولفار سن الفيل – الجديدة سنتر ميرنا الشالوحي الطابق الاول او الاتصال بالارقام ٥٠٠٤٠٦ – ٠١/٥٢٠٦٥٧

مطلوب سكرتيرة لمكتب الافضلية لسكان الجديدة وجوارها. ت ٠١/٨٨٤٩٦٨ – ٠٣/٣٠٨١٨٠

مندوب مبيعات لتسويق تجهيزات التدفئة والتبريد: لديه الملم بالانكليزية والكومبيوتر، الافضلية للخبرة. لتحديد موعد ٣١٢٩٤٣ – ٠١/٣١٤١٨٥ الساعة ٩–٤

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. ت ٠٣/٢٨٧٠٢٨

مطلوب لشركة صناعية موظفون وموظفات للعلاقات العامة والمبيعات. التلفون ٣٤٦٥٨٨ – ٣٥٠٧٢٥ – ٣٥٠٢٠٤

يلزمنا آنسات للعمل في محل ملبوسات في بيروت الدوام من ٩ حتى ٦.٣٠ التلفون ٤٠٣٠٧٥ بين ١١ و٢ معاش مغر مع ضمان.

مطلوب بائعات لمحل بياضات على اوتوستراد الزلقا. الاتصال بالرقم ٨٧٠٧١٢ – ٨٨٦٨٨٠ بين ٩ صباحا حتى ٤ بعد الظهر.

جمعية في الجميزة تطلب آنسة للسكرتاريا مع خبرة مهمة في الطبع على الكومبيوتر. الاتصال ٥٨٥٢٥٢ بين ٤ و٨ مساء.

مطلوب معلمون وعمال الومنيوم ذوو خبرة المكلس ٠١/٢٨٦٥٩٢

مطلوب مركباتي ذو خبرة – مجوهرات الجميل – الكسليك، الحضور شخصيا.

Bureau à Zalka demande secrétaire trilingue 2 ans min. expérience Tél.: 891336 - 601620 8 hrs - 10 hrs.

Dem. comp. exper. 3 ans min sachant manipuler un ordinateur 285000

Dem. stockiste exper 3 ans min sachant manipuler un ordinateur 285000

مطلوب لشركة تجارية في فردان: ١ – محاسب خبرة ثلاث سنوات على الاقل يجيد الانكليزية والعمل على الكومبيوتر. ٢ – سكرتيرة خبرة ثلاث سنوات يفضل شهادة جامعية تجيد الانكليزية والفرنسية والكومبيوتر الراتب حسب الكفاية. ت ٨٦٢٢٢٩ – ٠١/٨٦٢٢٤٦ من ٨.٣٠ – ٥.٣٠

تدريس

معلمة خريجة فرنسا تعطي دروساً خصوصية باللغة الفرنسية الساعة ١٥$ الهاتف ٢٠٣٠٢١ سهير من ١٠ – ٦ مساء.

عقارات

مستودع ٥٠٠م.م. علو ٤ امتار مع نزلة بيك اب مع محل ٢٠٠م.م. طابق ارضي مع شقتين بالطابق الاول راس النبع شارع المحمصاني ملك الصوص. ت ٦٢٢٤٩٩ – ٦٣٠٧٢٨

Achetons

Maison 200m²
Rez de jardin entrée indépendante.
Régions Achrafieh Sin El-Fil
intermédiaire s'abstenir.
Tél: 322097 - 200411

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة البحر وبيروت ٢١٢٥٠٠٠$. ت ٠٦/٢٠٢٨٠٥

للبيع شارع مار روكز – مار تقلا الحازمية شقة فخمة جدا طابق ارضي مع تراس تصلح مسكنا او مكتبا او عيادة. الاتصال ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية روف فخم جدا مع تراس مناظر خلابة. الاتصال ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

تملك اجمل شقة في اجمل موقع بسدوحة الحص ٢٦٥م.م. سوبردولوكس ٧٠٠$/المتر بالتقسيط المريح. ت ٠٣/٣٣٧٤١١

للبيع مكتبة في منطقة الاشرفية قيد الاستثمار مع كامل تجهيزاتها. الاتصال من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر بالرقم ٠١/٣٥٣٦٣٢

دوبلكس فخم جدا ٩٠٠م.م. مناظر خلابة ٧ مواقف، ش. مدام كوري قريطم ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ بظ.

شقة سوبردولوكس ٤ نوم، صالونان سفرة، شارع مدام كوري قريطم ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ بظ.

طابق اول سكن/مكتب ٤٥٠م.م. و٢٦٠م.م. شارع مدام كوري قريطم ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ بظ.

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م. قبالة جنينة السيوفي ط ٤ بار ارتوازية خط هاتف ٥٠٠٥٦٠ – ٥٠٠٨٦٠ – ٠١/٥٠٠٩٥٠

للبيع ارض لا بناء عليها ١٤٢,٥ م في الشياح الطريق العام ميدا القديمة واجهة ٣٠م.م. سعر المتر ١٢٠٠$ ٠٤/٩٧٧٧١٥

شقة للبيع ١٩٠م.م. اوتوستراد انطلياس قبالة الغولدن بيتش ٧٥ الف$ نقدا. ت ٠٤/٩٦١٣٢١

للبيع شقة ٣ نوم صالونان وسفرة ٢١٥ م.م عرمون، قرب دار الايتام ط٤ ٥٨٥٠٠$ نقدا سعر نهائي، بلا وسيط التسليم بعد ٦ اشهر. ت ٠١/٣٠٠٥٩٢ – ٠١/٨١٨٢٣٠

للبيع شقة ٣ غرف ومنتفعاتها طابق ثان بين محطة النويري شارع عمر بن الخطاب ورأس النبع ت ٦٣١٥٨١

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م في كفر حباب وارض ١١٠٠ م.م. في نيو سهيلة ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

A MAJOR FOOD COMPANY WITH INTERNATIONAL ACTIVITIES OFFERS THE FOLLOWING OPPORTUNITY

COMPUTER OPERATOR

APPLICANTS MUST HAVE THE FOLLOWING QUALIFICATIONS :

- BACHELOR'S DEGREE IN COMMERCE OR DIPLOMA IN COMPUTER SCIENCE.
- MINIMUM 3 YEARS EXPERIENCE IN COMPUTER OPERATION.
- KNOWLEDGE OF DOS / WINDOWS WITH APPLICATIONS SUCH AS LOTUS AND FOXPRO IS A MUST.
- KNOWLEDGE IN NOVEL NETWORKING IS PREFERRED.
- LANGUAGES KNOWN : ARABIC / ENGLISH.
- AGE LIMIT : 25 - 35 YEARS.

AN ATTRACTIVE PACKAGE WILL BE OFFERED TO THE SUITABLE APPLICANT.

PLEASE SEND YOUR CV WITH 2 RECENT PHOTOGRAPHS TO MEDIA CONSEIL SARL - BADARO STREET - ALI JAAFAR BLDG - 4TH FLOOR TEL (01) 385901/2 - 381158

Leading Medical Company is seeking for its expanding operations in Lebanon

SALES MANAGER

PROFILE

- Age 27 - 35 years
- University graduate MBA or equivalent
- Fluent in English, French & Arabic

SKILLS

- Managerial leadership and coaching
- Able to achieve set sales target and meet company objectives
- Excellent verbal & written communications skills
- Strong interpersonal abilities
- Expertise and hands-On Knowledge of P.C. applications
- Problem solver
- Proactive
- Good listener
- Sense of humour

EXPERIENCE

Proven experience in managing a salesforce, with major emphasize on providing training, development, coaching, motivation and leadership.

Remuneration is Competitive and is Commensurate with Qualifications and Experience.

Applicants are requested to submit a current C.V. to: INTERMEDIC - Miss Rania Njeim Achrafieh - Sioufi, Karam & Mansour Bldg., Tel. (01) 425103/4/5 - Fax (01) 422772 - 601078 Closing date: 24th of October

---

إعلان

شراء سيارتي إطفاء لزوم مرفأ بيروت

ترغب إدارة واستثمار مرفأ بيروت في شراء سيارتي إطفاء عن طريق المناقصة العمومية وبالظرف المختوم.

فعلى الشركات المختصة الراغبة في الاشتراك بهذه المناقصة التقدم لسحب ملف التلزيم من أمانة سر المديرية العامة. خلال فترة أقصاها يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

الرئيس المدير العام
أنطوان الريّس

بيبلوس للتعمير ش.م.ل.

شقق للبيع في جبيل

غرفتا نوم وتوابعها ٢٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعهم ٣٦٥٠٠$

دفعة أولى ٢٠ ٪

تقسيط ١٥ سنة

(بفوائد مصرفية)

الاتصال بمكاتبنا في جبيل : ٩٤١٨٢١ - ٠٩/٩٤٢٠٢٢

العنوان : بناية بيبلوس للتعمير - حي مار يوسف - الطريق العام

WANTED
FOR SAUDI ARABIA

- **AREA SALES MANAGER**
- **SALES REPRESENTATIVE**

PRODUCTS TO SELL

WELDING, SAFETY, METALS, INDUSTRIAL MACHINERY & TOOLS

CONTACT IMMEDIATELY:

Mr. Elie Abd El Ahad — Mecano Group

Jal al dib Beirut, 01/407572 : 01/407586 : 03/301563



An invitation to join the airline that carries more passengers than any other airline from South East Asia.

We requires:

- * Sales Manager
- * Sales Assistant
- * Reservation / Ticketing Supervisor
- * Traffic Assistant
- * Receptionist / General Assistant
- * Secretary / Admin. Officer
- * Account Officer / Cashier
- * Reservation / Ticketing Assistant
- * Cargo Sales Supervisor
- * Stewardesses

Your experience in the **TRAVEL INDUSTRY** and **PROFICIENCY IN ENGLISH** is mandatory.

Interviews will be conducted on 01 Nov. 1995 and only shortlisted candidates will be notified for the interview.

Please send your CV and a recent photograph (non-returnable) to:
Area Manager Eastern Mediterranean and Northern Africa.
Malaysia Airlines
Office N° C 304, Gefinor Center P.O.Box: 3869, Beirut-Lebanon.

Applications must reach us not later than 10.00 hours **25th October 1995.**

All applications will be dealt with the strictest confidence.

قضايا النهار

معنى ان نكتب او الربح في لحظة الخسارة

اليوم، اذاً، تنتهي المعركة.

اليوم، اذاً، تنتهي اللعبة.

اليوم، نعرف اننا لن نفاجأ بشيء. ومع ذلك، نجد انفسنا حائرين، واكثر من اي يوم مضى، امام وصفين مختلفين لهذا الحدث الواحد الذي اعلن عن حدوثه المحتم، بل حسمت آلية حدوثه، او "تخريجته" كما يقولون. فالبعض سيهز رأسه ويقول مشمئزاً او لامبالياً او مقتنعاً: "لعبة لا بد منها"، فيما سينظر البعض الآخر الى نفسه ويقول: "معركة خاسرة لا بد منها".

وصفان لحدث واحد ينطلق كلاهما من حتمية الحدث، لكنهما لا يتطابقان، فاحدهما يقف عند ما يعتبره قدراً، ولو موقتاً، بينما يتخطاه الثاني تأسيساً لمعارك اخرى، لعل معظمها خاسر. فأيهما الاصح؟

في اللحظة التي تتوج مسيرة تحويل السياسة قدراً، يصعب الهروب من هذا السؤال. لكن الاجابة عنه تصعب ايضاً. بالطبع، لا يطرح السؤال على هواة كلام السر ورفع الايدي، ولو على مضض، من نوابنا الكرام، انما يطرح على من رأى نفسه مدعواً الى التفرج، والتفرج فقط، على لعبة تقرر في منأى عنه، فعزم ان يزج نفسه فيها، وان من دون اوهام. بكلام آخر، السؤال مطروح على هذه الاقلية الضئيلة من الصحافيين والكتّاب والمثقفين والفنانين واصحاب المهن الحرة والطلاب الذين اعتبروا انفسهم معنيين بالدفاع عن دولة تخلّى عنها اهلها وعن دستور تنكر له حماته المفترضون.

لا يتضمن السؤال ترفاً فكرياً وهو لا يهدف الى التنظير لدور المثقف (وان يكن الامر ضرورياً في هذه اللحظة بالذات). انه سؤال سياسي بامتياز: هل كانت هذه الاقلية، هل كنا على حق في خوض معركة خاسرة؟ ام ان وهم التأثير في قرار اكبر منا جعلنا نوهم الناس ان ما يدور ليس لعبة، فاضفى شرعية على المسرحية؟

لا بد من القول هنا، ولمزيد من الامانة، ان الالتباس، اذا كان هناك من التباس، لم يكن عند احد نتيجة رغبة في تضليل الناس، بل كان وليد الظروف الملتبسة لهذه المعركة نفسها. فإذا ما قررت ان تنخرط باللعبة، يصبح لزاماً عليك استخدام اسلحة لا تعجبك، واخطرها هذا التكاذب الذي يجعلك تخاطب مجلس النواب باعتباره سيد نفسه ويدفعك الى التساؤل، باللف والدوران، عن مستقبل العلاقات المميزة وحقيقة المصالح السورية في لبنان.

لم تكن اذاً معركة محكومة بالخسارة فقط. كانت ايضاً محكومة بسقف، لان ثمة اشياء لا تقال الا تلميحاً (ولا حاجة، هنا خصوصاً، للتصريح توضيحاً لهذا التلميح بالذات). ومع ذلك، لا نعتقد ان احداً من الاقلية الضئيلة التي خاضت المعركة الخاسرة نادم على ما فعله. فبإزاء هذا القليل من الشرعية الذي اعطي لمسرحية الاستحقاق، كان هناك، وما زال، ما يعوض. ولعلنا في ختام هذه المعركة الخاسرة مدعوون، اكثر من اي وقت مضى، الى حساب الربح والخسارة.

الخسارة معروفة، ولكن اين الربح، سيقول المؤمنون أن اللعبة لعبة؟ هنا ايضا يصعب البوح، خوفا على القليل الذي تحقق. اذ ان شيئا ما تحقق، ولنسمه رفعا لسقف السياسة، او، بتعبير ادق، لسقف الكلام المباح في السياسة. فأي مقارنة بين ما كان يكتب قبل سنة، وما قيل في الاشهر الاخيرة، ستنتهي الى انه تم تجاوز الكثير مما كان يعتبر خطوطا حمراء.

ربما من اجل ذلك فقط، كان لا بد من الدخول في هذه المعركة الخاسرة. ربما من اجل المحافظة على ذلك فقط بعد غد، لا بد من الاستمرار في مثلها من المعارك الخاسرة.

سمير قصير

بعد التوقيع الثاني في واشنطن

اي أفق للدولة الفلسطينية؟

شفيق المصري

"هذا الاتفاق (طابا) يضعنا على طريق بناء الدولة الفلسطينية كما يضعنا على طريق انهاء (فكرة) اسرائيل الكبرى. ونحن الآن نقترب من القدس اقتراب السوارة من المعصم. ونحن نحقق تدريجا استعادة الارض والحق...". هذا ما اكده كبير المفاوضين الفلسطينيين، الدكتور نبيل شعث، في سياق دفاعه عن اتفاق طابا الاخير الذي جرى الاحتفال بالتوقيع عليه في واشنطن في ايلول ١٩٩٥.

اما في الجهة المقابلة فيعلن المسؤولون الاسرائيليون ان هذا الاتفاق يهدف الى الفصل بين الشعبين اليهودي والفلسطيني ويؤدي الى كيان فلسطيني لن يتطور الى دولة قبل مرور عشرات السنين. وبين التصريح المتفائل الذي يقفز فوق الكثير من الحواجز القانونية، والتصريح المتعنت الذي يؤكد على الطلاق بين الشعبين وانعدام اي امكان قريب لنشوء الدولة الفلسطينية، يبرز السؤال الذي لا بد من طرحه، هل يمنح اتفاقا اوسلو الاول وطابا الاخير اي فرص قانونية لنشوء دولة فلسطينية؟

اولاً: اي افق قانوني لنشوء دولة فلسطينية؟

١- من قراءة شاملة للاتفاقات التي وقعها الفلسطينيون والاسرائيليون حتى الآن (اي من "اوسلو، ايلول ١٩٩٣"، الى طابا، ايلول ١٩٩٥) يتضح:

- ان جميع هذه الاتفاقات جاءت خلوا من اي اشارة صريحة او ضمنية الى ممارسة الحق في تقرير المصير. فاذا قارنا هذه الاتفاقات مثلا باتفاقات "ايفيان" التي عقدتها جبهة التحرير الوطني الجزائرية والدولة الفرنسية في ١٩٦٢/٣/١٨ نرى:

ان اتفاقات ايفيان جرت بين دولة وصفت في حينه بقوة الاحتلال (وهو الوصف القانوني الدولي لاسرائيل ايضا) وهيئة شعبية لم تكتسب صفة الدولة وانما اكتسبت اعترافا شبه دولي بأنها تمثل الشعب الجزائري المحتل آنذاك (وهو الوضع القانوني لمنظمة التحرير ايضا). ومع ذلك فان اتفاقات ايفيان التي تضمنت مرحلتين من التفاوض: الموقت والنهائي اصرت على الربط بينهما، بخلاف الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية.

٢- ان اتفاق طابا الاخير تضمن التزامات متكررة او جديدة على الجانب الفلسطيني مما ابعده عن مفهوم السيادة الوطنية المنتظرة. ومن هذه الالتزامات (التي اعلن بعضها وزير الخارجية الاسرائيلي):

أ- ان تتولى السلطة الفلسطينية المسؤولية الادارية (اي من دون المسؤولية السياسية ومن دون ممارسة سياسة خارجية او علاقات ديبلوماسية... الخ) عن معظم القرى في الضفة، في حين تتولى اسرائيل المسؤولية الامنية العليا في هذه المناطق.

ب- ان تنسق الشرطة الفلسطينية مع اسرائيل في اي حركة لقواتها على الطرق الرئيسية في الضفة والقطاع.

ج- ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني، بعد الانتخابات بشهرين، جلسة مخصصة لإلغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى ازالة دولة اسرائيل. والغريب هنا ان هذا المجلس الوطني الفلسطيني لم يدعَ الى التصديق على اتفاق طابا الاخير بحجة انه اتفاق تنفيذي لاتفاق اوسلو الذي سبق ان صدق عليه المجلس منذ العام ١٩٩٣. في حين انه (اي المجلس الوطني ذاته) ملزم الاجتماع لإلغاء البنود المطلوبة من الميثاق الوطني. وعلى هذا نرى ان المجلس الوطني الفلسطيني غير ملزم قانونا هذا الشرط الاسرائيلي حتى وإن ورد في اتفاق طابا.

د- الا يشمل اتفاق طابا الاخير، قياسا على اتفاق اوسلو ايضا، وضع فلسطينيي الشتات الذين يتجاوز مجموعهم ثلثي الشعب الفلسطيني. ولا يشمل مسائل المستوطنات والقدس وحقوق العودة او التعويض او ما شابه، ولا حتى مسألة الخليل ومستوطناتها اليهودية والانسحاب منها الى الحكم الذاتي الفلسطيني.

هـ- ان تحتفظ اسرائيل، خلال الفترة الانتقالية على الاقل بسيطرتها المباشرة على القسم الاكبر من الاماكن المقدسة (عشرون تقريبا) في الضفة الغربية.

و- ان تبقى امور اخرى كثيرة (ومعظمها يتعلق بالسيادة الفلسطينية او يعبر عنها) عالقة بانتظار بحثها مجددا في مفاوضات الوضع النهائي. وهذه الامور التي تركها اتفاق طابا عالقة من دون حل هي (على ما ذكر الدكتور نبيل شعث نفسه)، "تعريف الصلاحيات الفلسطينية على بعض مناطق الضفة، ومدى التزام اسرائيل عدم توسيع المستوطنات، وعدم تغيير الوضع في القدس، ووجوب عودة النازحين، وفتح الممر الآمن بين غزة والضفة، وفتح المعابر مع الاردن ومصر، وفك الحصار عن غزة..." الخ. وهذه كلها قيود اضافية على صلاحيات السلطة الفلسطينية والتي تبتعد بها عن مقومات السيادة والكيان الفلسطيني المستقل.

٣- ان ما ورد في اتفاق اوسلو للعام ١٩٩٣ يستبعد نشوء دولة فلسطينية ذات سيادة. وقد اشار الاتفاق الاساس والاتفاقات الاخرى التي صدرت بعده (من اتفاق باريس الى اتفاق القاهرة واتفاق طابا نفسه) الى هذه المعوقات القانونية لنشوء الدولة الفلسطينية. ومن هذه المعوقات:

- عدم تمكن السلطة الفلسطينية من: تشكيل جيش وطني، وممارسة سياسة خارجية فلسطينية، وفتح سفارات او قنصليات في الخارج والسماح لمثيلاتها من الهيئات الاجنبية في مراكز الحكم الذاتي، واصدار عملة فلسطينية، واستقبال رؤساء دول بالصفة البروتوكولية... الخ.

- حصر صلاحيات المجلس الفلسطيني المنتخب ببعض الامور الادارية المحددة من دون ان يكتسب صفة اشتراعية شاملة وغير مقيدة. هذا فضلا عن ان انتخابه (المتوقع في كانون الثاني ١٩٩٦) سيجري وفقا لشروط اسرائيلية مسبقة تتعلق بإقامة المرشحين وآرائهم ومواقفهم من التسوية عموما. فقد اشترط اتفاق طابا ان يكون لدى مرشحي القدس مثلا مكان إقامة او عناوين سكن في الضفة الغربية للتوكيد على ان القدس غير معنية بالانتخابات.

وعلى هذا الاساس يتعذر توفير اي سند قانوني صامد يؤدي الى بلورة الدولة الفلسطينية في مستقبل قريب. ولعل الخطأ الاساس هنا يكمن في هذه الثغرات المتراكمة والمتلاحقة التي يرتكبها مسؤولو الحكم الذاتي الفلسطيني فيما يزالون يدعون المكاسب...

ثانيا: اي افق سياسي لنشوء دولة فلسطينية؟

١- كانت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ولا تزال محكومة بهاجسين اساسيين:

- ان حظوظ نجاح التفاوض مع الحكومة العمالية الاسرائيلية اوفر منها مع اي حكومة اسرائيلية اخرى قد يسيطر عليها تكتل الليكود اذا ما فاز في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة. وقد صرح وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون انه "عندما تتسلم حكومة اليمين زمام الامور فانها لن تحترم اتفاقات اوسلو التي وقعتها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية...". وربما لهذا السبب يندفع الوفد الفلسطيني المفاوض الى التعجيل بهذه الاتفاقات بدلا من التروي الكامل بإزائها وذلك لكي لا يترك الامور معلّقة الى ان يصل تكتل الليكود الى الحكم فيوقفها كلها.

اما الهاجس الثاني الذي يجري التفاوض في ظله فيتمثل بمأزق التمثيل ومدى شموليته وتاليا صدقيته. ولهذا تركز المنظمة على ان تبقى بكوادرها المسؤولة الممثل الوحيد الآن وبعد انتخابات المجلس الفلسطيني. ولعلها تراهن ايضا على ان يأتي المجلس بأكثريته الساحقة من كوادرها تلك ولعلها تسعى ايضا الى استبعاد هذا الاستحقاق الانتخابي اذا لاحظت ان هذه اللعبة الانتخابية قد تخرج من يدها.

٢- وعلى رغم كل هذه المعوقات القانونية والسياسية التي تواجه انشاء دولة فلسطينية، وعلى رغم الاصرار الاسرائيلي والاقليمي والدولي على منع اقامة مثل هذه الدولة، يبقى بعض الفرص والادوات لسلوك كيانية فلسطينية مستقلة قد تتطور الى الوضع القانوني للدولة في المستقبل:

أ- فعلى صعيد شعبي عام، وبصرف النظر عن مراتب القيادات ومواقع القياديين، يمكن الفلسطينيين ان يعاودوا التركيز على الحق في تقرير المصير وضرورة ممارسته كما تقتضي احكامه القانونية الدولية. وهذا الحق في تقرير المصير حق اصيل من حقوق الانسان وغير قابل التصرف. وعلى هذا فإن احدا لا يستطيع انكاره او تأجيله او اغفاله. ولا يموت حق وراءه مطالب.

ب- وعلى صعيد سياسي اقليمي ودولي لا يزال الرأي العام العالمي متردداً بإزاء المطالب الاسرائيلية التطبيعية. فالعالم الغربي كله تقريبا قاطع الاحتفالات الاسرائيلية الاخيرة بمناسبة الذكرى الالفية الثالثة لمدينة القدس. ومجلس الكنائس العالمي ناشد اسرائيل اخيرا الاقلاع عن سياساتها المستمرة في مصادرة الاراضي وتدمير المباني وتأسيس المستوطنات اليهودية في القدس وحولها. وجامعة الدول العربية رفضت (بدعم من قسم غير قليل من العرب) ان ترفع المقاطعة عن اسرائيل قبل اكتمال التسوية الشرق الاوسطية... الخ. وهكذا نرى انه يمكن الشعب الفلسطيني (من خلال مؤسسات منظمة جديدة) ان يثمّر هذه المواقف وينطلق منها من اجل تدعيم الذاتية الفلسطينية في سياستها الداخلية وعلاقاتها الخارجية.

ج- وعلى صعيد اقتصادي لا بد من تجهيز البنى التحتية في الضفة والقطاع وتفعيلها. وهذه البنى تشكل حاجة فلسطينية واسرائيلية في آن واحد. فإسرائيل لا تستطيع ان تحفظ انماطها الاقتصادية والاجتماعية في معزل عن اوضاع الضفة والقطاع ولا تستطيع ان تتأثر على وتيرة اجتماعية او اقتصادية متقدمة او مستقرة اذا بقيت الاوضاع في الضفة والقطاع على ما هي عليه من البدائية والحرمان والتخلّف. واذا كانت سياسة اسرائيل الامنية توجب طلاقا سياسيا يسعى مسؤولو اسرائيل الى فرضه فإنهم لا يستطيعون (ولعلهم لا يريدون) طلاقا اقتصاديا مع الضفة والقطاع. لذلك كان لا بد من تجهيز البنى التحتية في منطقة الحكم الذاتي. ومع تحقيق هذه البنى يمكن ان تكتمل قوائم الكيان الفلسطيني في شكل متقدم وملموس.

د- ولعل الشرط الاساس، السياسي والاقتصادي والاجتماعي، للتوصل الى كيانية فلسطينية مستقلة قد تتطور، في المستقبل، الى مرتبة الدولة المستقلة، يتمثل في ارادة الشعب ذاته. الا ان هذه الارادة تتبلور من خلال ديموقراطية النظام ومؤسسات الحكم. ومن دون هذه وتلك قد يطول الانتظار الى اكثر مما توقع رابين نفسه (بين ٢٥ و٥٠ سنة)، وينتقل الرهان الى جيل او اجيال مقبلة تملك تطلعات جديدة قد تبلورها مؤسسات جديدة.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

حول تعليق العمل بالمادة ٤٩

فاروق ابو خزام

١- مقدمة

الاهتمام العام المنصب منذ الايام على ما يُسمى خطأً "تعديل" المادة ٤٩ من الدستور اللبناني، وعلى قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر الانتخابية، يستدعي حوارا هادئا حول فلسفة الدستور ومعنى تعديله او تعديل مادة من مواده، ومعنى الانتخاب ولا نريد هنا ان نخوض في موضوع فلسفة الدستور بصورة عامة، على ما لهذا الموضوع من اهمية وجانب، بل سنحاول ان نعالج الجزء المتعلق بموضوع تعديل المادة ٤٩ والخوف الذي تثيره الحجج التي تطلق، على ألسنة مسؤولين، في معرض تبرير هذا التعديل.

٢- تعديل المادة ٤٩

يعتقد البعض، ولعلهم اصبحوا الغالبية الساحقة، ان استعمال عبارة "لا يجوز" ثلاث مرات في المادة ٤٩ من الدستور، هو اسراف في غير محله، لذلك فهم سيقترعون الى جانب ازالة واحدة من هذه العبارات الثلاث، حسبهم في ذلك ان "الدستور غير منزل" وان "مجلس النواب سيد نفسه".

وفي المقابل يقول آخرون ان الدستور هو قانون مختلف عن غيره من القوانين و"لا يجوز" المس به كيفما كان. ثم يرفضون التعديل المقترح لان ليس ثمة حالة استثنائية توجب هذا التعديل ولانه "لا يجوز" تعديل مبدأ اساسي من اجل حالة خاصة.

٣- هل المطلوب هو التعديل

الملاحظ في الاسباب التي يعطيها فريقا الصراع، اذا صح التعبير، لتعديل المادة ٤٩، ان كلا منهما يحاول بطريقته الخاصة ان يفلسف مبدأ التعديل، ولكن قبل ان نتعرض "لمنطق" انصار التعديل، لا بد من الاشارة الى ان الجميع بين من يريد التعديل ومن يرفضه، متفقون على ان المادة ٤٩ من الدستور هي مادة جيدة ومناسبة ويجب ان تبقى، كما هي بالرقم نفسه في الدستور اللبناني.

والذي يريده انصار التعديل، ليس استبدالاً المادة ٤٩ باخرى افضل او اصلح منها بل، وبكل بساطة تعليق الحل بموجبها لفترة وجيزة، ثم العودة اليها ثانية. هذا هو المطلوب بالتحديد وهو بكل تأكيد ليس تعديلا للمادة ٤٩ ولا للدستور بل تعليق للعمل بها.

٤- كيف يرون الدستور

ان احدا لن ينكر ان تدخل المشترع سيبقى مطلوبا حتى في ظل افضل الدساتير، لكن التدخل كما نشهده اليوم يثير الريبة والخوف لدى الشعب فما هو سبب هذا الخوف؟

المصدر الحقيقي لهذا الخوف ليس واقع التمديد ثلاث سنوات لرئيس لجمع الكل على تمييزه، بل تلك "الاسباب الموجبة" التي تطلق في معرض الترويج للتعديل.

فالفريق الاول يقول انه بما ان "الدستور غير منزل" وبما ان "المجلس سيد نفسه" فليس ما يمنع من تعديل اي مادة في الدستور، وللقارئ ان يتمعن جيدا في هذا الطرح ليتبين كم ينطوي على التبسيط والخطورة في آن. اذ لا يمكن فهم تعبير "الدستور غير منزل" الا انه يعني ان هذا الدستور لا يحوي اي ثوابت، غالية كانت كالحرية ام رخيصة كمدة ولاية رئيس المجلس. واذا غابت الثوابت غاب الوطن، ولم يعد هناك من معنى للحقوق والحدود التي يعلن عنها الدستور، وحين تفقد الحقوق والحدود تفقد الطمأنينة ويحل محلها الخوف والحذر وتاليا العودة الى الابتعاد عن الآخر. اما مقولة "المجلس سيد نفسه" فما هي الا تعبير عن تلك الرغبة الدفينة في الطغيان وتنكر واضح للفقرة (د) من مقدمة الدستور.

وهكذا تولدت الريبة من هذا الخطاب الخطير والمخيف وبرزت الحاجة للتأكيد على الثوابت عند كل منعطف.

٥- متى نعدل الدستور؟

اذا كان الدستور يتضمن اسسا للحفاظ على ما ارتضاه الشعب لنفسه من ثوابت فلا بد ان تعديله يصبح مقبولا اذا كان هذا التعديل يصب في خانة تصحيح خلل ما في الآلية المعتمدة للحفاظ على هذه الثوابت.

ان تعديل الدستور يعني اضافة مدماك جديد الى البناء الموجود اصلا، بحيث يصبح جزءا من التراث الوطني وبحيث يمكن النظر اليه في المستقبل على انه جاء خطوة جديدة وجيدة في مسيرة الشعب نحو تحقيق ارادته. ويمكن التلميذ في الصف المتوسط في احدى الدول الراقية ان يعدد لك التعديلات التي ادخلت على الدستور ويخبرك بكل بساطة وفهم متى أدخل هذا التعديل ولماذا، وهو حين يخبرك عن الاسباب الموجبة لهذا التعديل او ذاك ويقرأ في ملامحك نظرة الاقتناع والاعجاب، سيرسم على شفتيه ابتسامة فخورة ذكية وكأنه يقول لك: ارأيت هكذا تبنى الذاكرة، ذاكرة الوطن، عند الشعوب التي تستحق الحياة، فأي ذاكرة ينوي هذا المجلس بناءها فيما هو يزمع على "تعليق" العمل في مادة من مواد دستور لم يكتمل تطبيقه بعد.

استاذ جامعي

اقتراح بتنصيب الهراوي ملكا مدى الحياة!

محمد علي ضناوي

سلما وقد (قضي الأمر الذي فيه تستفتيان)، واصبح التمديد للرئيس الياس الهراوي امر اخراج "من فوق ومن تحت".

وباعتبار ان المعنيين في الاخراج والمداولة والسيناريو يعملون ليل نهار، لالباس التعديل والتمديد، المسحة الديموقراطية والدستورية وان هذا الامر "النادر" لا يمكن ان يتكرر ولا يجود الزمان بمثله الا في نوادر الايام فلا بد من الافادة من الجهود المضنية حتى لا تضيع مياه ولمدة ثلاث سنوات فحسب.

وانطلاقا من اسباب التبرير ايامها، وبناء على ان امور التعديل المتعلقة بقضايا الرئاسة تمر بشعاب شديدة الانحدار، فقد كفى البلاد والعباد مخاض اكثر من سنة، لا شغل ولا هم للناس الا حديث التمديد والتجديد والمكافأة وتأمين الاستقرار الداخلي وذلك بطي الديموقراطية موقتا ريثما يصل قطار السلام السريع متجاوزا العقبات الخطرة مارا فوق الجسور وتحت العتبات!!

اننا وإن كنا من المعارضين اساسا للتمديد او للتجديد او التعديل، فقد بتنا بعد ان (قضي الامر الذي فيه تستفتيان) نطالب بأوسع مما طلب للرئيس الهراوي فنطالب العاملين على اخراج الصيغة بتجاوز مسألة الثلاث سنوات، الى نص يجيز للرئيس الهراوي ان يبقى في سدة الرئاسة طوال حياته تكريما له على مواقفه الوطنية السابقة واللاحقة وباعتباره صمام الامان الذي لا يجوز استبداله بآخر طالما هو على قيد الحياة.

اننا ندعو، بعد ان قضي الامر ووقع القدر، الى ان تشكل وبصورة عاجلة لجنة من المعارضين قبل الموالين تتولى بأقصى سرعة الطلب باسم البلاد والعباد التمديد لرئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي مدى الحياة وان يتم تنصيبه من جديد ملكا على الجمهورية اللبنانية.

ونقترح ايضا يتوجه كل رئيس ديني اعلى، وعلى طريقته الخاصة، بالدعاء الى الله ان يحمي فخامة الرئيس وان يوفقه لان تكون خير اعماله خواتيمها، وان يطيل عمره ويكثر بركاته وان ينتهي في ولايته، مهما طالت، السلام مع العدو الاسرائيلي والاعمار في الهدم والبناء على كل الاراضي اللبنانية خصوصا بعد بيروت الجنوب والشريط المحتل الذي سيعود حتما الى الوطن ويحتاج الى سنوات جديدة للاعمار وتحقيق المشاريع السياحية والاوتوسترادات ومختلف البنى التحتية وغير التحتية، وهكذا ينعم الوطن بعهد ميمون زاهر دائما وابدا في ظل صاحب الجلالة فخامة الرئيس الياس الهراوي مع وليي العهد في المجلس والحكومة.

وكفى الله البلاد والعباد شر الديموقراطية والانتخاب ورحم من قال "الشر اللي بتعرفوا افضل من الخير اللي ما بتعرفوا"...

في العهود القديمة كان لأحد الملوك فيل يطلقه كل يوم في السوق ليأكل من خيرات الناس ولما ضج الناس قرروا مراجعة الملك فخرجوا معا الى القصر للاحتجاج، ثم اكتشف قائد التظاهرة الاحتجاجية ان الناس هربوا لخوفهم من الملك المعظم ووجد نفسه وحيدا امام السلطان. وبعد ان سأله السلطان عن سبب مجيئه قال: "ان الناس مسرورون من النعمة التي انعمتها عليهم بالسماح للفيل الملكي بزيارتهم المحببة يوميا، فخوّلوا الي الامر لاقول لجلالتكم ان الناس مشفقون على الفيل وانهم يطالبون له بفيلة تسليه فيأتي نسله بعد طويل انتظار وتعم خيراته الحسان..."

ومع الفارق الكبير وسواء كان التمديد "شرا لا بد منه" على حد تعبير الرئيس السابق كامل الاسعد، او هو "ابغض الحلال" على حد تعبير الرئيس نبيه بري، او هو "الخير كله" على حد تعبير الرئيس الحريري فان التمديد، الشر او الحلال أو الخير واقع لا محالة وما على الناس الا التصفيق.

محام ورئيس مجلس امناء جبهة الانقاذ الاسلامية

سلّموا الأمانة

كتاب الى الهراوي

في هذه الاجواء الحرجة التي يمر بها الشعب اللبناني، وخصوصا شبابه، اخذت على عاتقي ان اوجه هذه الرسالة لكم يا صاحب الفخامة باسم رابطة شباب لبنان في اميركا الشمالية وباسمي الشخصي لما تربطني بكم من مودة وصداقة بدأت عند زيارتكم للولايات المتحدة عام ١٩٩١، وقد اتيناكم في انتقالها من مختلف الولايات، حاملين آمال الشعب اللبناني وطموحاته. يومها توجهتم الينا بتشجيع لتحمل مسؤولية "العودة" الى الوطن والمشاركة في بنائه واعماره، محافظين على حريته وديمومته وعلى الاسس التي ارتضاها لنا الآباء والاجداد والذين دافعوا عنها وعانوا الكثير من اجل المحافظة عليها الا وهي اسس "الحرية والاستقلال" لينعم بها لبنان السرمدي.

فما أراه اليوم واسمعه واقرأه، يستوقف ضميري ألف اعتبار ويجعلني اعلن لكم، وانتم الادرى بما يدور في اعماق الذات من غيرة على مصلحة لبنان العليا، لأقول ان تعديل الدستور بالطريقة التي انتهجت ولأسباب غير مبررة ولا مقنعة للشعب اللبناني الذي هو وحده مصدر السلطة وتاليا سيد نفسه، كما جاء في مقدمة الدستور اللبناني، يرفضه الشعب لأي سبب، وبأي اخراج كان، حتى لشخصكم الذي نقدره ونحبه.

ان الاخراج المفضوح حول تعديل المادة ٤٩ يحوّل مقام الرئاسة الأولى هدفا لتجاذبات داخلية وخارجية ويؤدي الى زعزعة ايماننا بمؤسساتنا التشريعية والتنفيذية، في وقت نحن في امس الحاجة الى ترسيخ نظامنا الديموقراطي وتفعيله وتثبيت معالم دولة المؤسسات ومشاركة كل الفرقاء، مقيمين ومغتربين لإرساء قواعد جديدة لبناء لبنان الغد من خلال الارث الغالي الذي تركه لنا آباؤنا وأجدادنا.

ان الخوف يا فخامة الرئيس، من مخاطر التعديل ونيوله ليس بسبب شخصكم الكريم. وانما ينبع من ان قبولنا مبدأ التعديل سيتحول بعد اليوم سابقة يجوز استخدامها لمصلحة اي رئيس جديد، بروحية انه باق الى الابد، فينتزع من نظامنا وحريتنا ودستورنا الثوابت اللبنانية التي ارتضيناها مجتمعين، مسلمين ومسيحيين. عندها يتحول لبنان نظاما شبه ملكي او ديكتاتوري يتعارض مع طبيعة وجودنا وكرامتنا.

فخامة الرئيس، انني ارى فيكم البطل المنقذ يسلم الامانة الغالية التي اعطيتم الى رجل وطني صادق يثق به الشعب اللبناني، فيأتي موحدا منقذا الشعب والارض ويكمل المسيرة التي بدأتموها، فيعيد الحق الى اهله والشعب الى دولته.

فخامة الرئيس باستطاعتكم انتم وحدكم انقاذ نظامنا الديموقراطي الذي نعتبره مهددا اليوم بالتعديل ومبدأ التمديد. انتم ابن تلك المدينة العريقة برجالها، زحلة، عروس بقاعنا الغالي التي احبتكم كثيرا تناديكم لتعودوا اليها الآن بطلا كبيرا ادى رسالته الوطنية بمنتهى الاخلاص والامانة.

واعلموا، يا فخامة الرئيس، انه مهما طال الزمن ستعودون الى زحلة، ولكن اليوم تكون العودة بخياركم الحر الشجاع النبيل، ويكون معها انقاذ الدستور من اي هرطقة تسيء اليه.

ان ارواح الشباب والابرياء الذين سقطوا ليسلم لبنان تناديكم الآن وتنادينا جميعا الا نفكر الا بما ينقذ لبنان.

بشارة سماحة

رئيس اتحاد شباب لبنان في اميركا الشمالية

الشرق الاوسط في السياسة اليابانية

بين التطور النوعي والمظلة الاميركية

بسام صعب

اعتبرت جولة رئيس وزراء اليابان توميئشي موراياما في منتصف ايلول الماضي في الشرق الاوسط الاهم بين الجولات التي قام بها مسؤولون اجانب في الآونة الاخيرة لكونها مثلت انعطافاً بارزاً في السلوك السياسي - الاقتصادي لبلاده من خلال تأكيدات المراقبين على سعي اليابان الى تجاوز دورها كدولة مانحة للمساعدات المالية والاقتصادية الى دولة مشاركة فعلياً في صنع السلام.

الانعطاف في الاستراتيجية اليابانية حيال الشرق الاوسط ينطلق من اعتبارين اثنين: الاول ان الشرق الاوسط حيث كان اليابانيون يكتفون بالعلاقة مع الدول العربية بات يضم اليوم اسرائيل ايضاً. الامر الذي يفسر سعيهم الى الحصول على توازن في علاقاتهم مع العرب والاسرائيليين على السواء. اما الاعتبار الثاني فيتعلق بتلازم المسارين السياسي والاقتصادي في التوجهات اليابانية الحديثة مع اعطاء المصالح الامنية اهميتها بعدما كانت طوكيو تعتمد في السابق في علاقاتها مع الآخرين على الجانب الاقتصادي وحده. فمع اول اتفاق فلسطيني - اسرائيلي حول مسألة الحكم الذاتي سارعت طوكيو الى الاعلان عن حصتها من المساعدات والمشاريع الاقتصادية الهادفة الى تحصين الاتفاق ودفع المفاوضات على الجبهات الاخرى الى الامام خلال زيارة قام بها وزير خارجيتها يوجي كاكيزاوا الى المنطقة في مطلع ايار ١٩٩٤. وقد لعب كاكيزاوا خلال الزيارة المذكورة دوراً في نقل الرسائل بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين.

ومع جولة رئيس الوزراء هذا العام والتي شملت مصر وسوريا والاردن ومنطقة الحكم الذاتي واسرائيل، بدا سعي الديبلوماسية اليابانية واضحاً الى تجاوز الدور الذي رسمته لنفسها سابقاً وصولاً الى دور رئيسي وفاعل في بناء سلام الشرق الاوسط واستقراره.

واهتمام طوكيو بالشرق الاوسط ليس حديثاً بل يعود الى منتصف الخمسينات باعتباره مصدراً مهماً للطاقة حيث بلغت نسبة اعتمادها في بعض الاحيان على النفط العربي نحو ٧٠ في المئة من حاجاتها النفطية.

لقد كانت الحاجة الماسة للنفط العربي شديدة التأثير والارتباط بالموقف الياباني حيال ازمة المنطقة ولاسيما ما يتعلق منها بالصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على مدى العقود الماضية. ويمكن الحديث عن ثلاث مراحل رئيسية مر بها هذا الموقف: المرحلة الاولى تبدأ مع مطلع الخمسينات واعتراف طوكيو باسرائيل، وانتهاجها سياسة الحياد حيال الصراع العربي - الاسرائيلي والتي تحولت في ما بعد الى محاولات استرضاء لطرفي النزاع عبر تقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين في مقابل افتتاح سفارة لها في تل ابيب.

والاعتماد على النفط كمصدر اول للطاقة، وزيادة نسبة استيراده ادّيا الى زيادة الاهتمام الياباني بالمنطقة والذي تجلى عام ١٩٦١ بتخصيص قسم في وزارة الخارجية اليابانية لشؤون الشرق الاوسط ما لبث ان تحول عام ١٩٦٥ مكتباً رسمياً. واسست حرب ١٩٦٧ لقيام سياسة يابانية جديدة اتسمت بالتحول من محاولات الاسترضاء لطرفي النزاع الى بداية الانحياز الى الجانب العربي فرضه بالاضافة الى العامل النفطي ممارسة كل من السعودية والكويت الضغط في اتجاه تبني طوكيو قرار دول عدم الانحياز المؤيد لموقف الدول العربية والمناهض لموقف واشنطن وسياستها من الحرب.

اما المرحلة الثانية فتزامنت مع مواجهة اليابان للمرة الاولى بعد الحرب العالمية الثانية ازمة اقتصادية حقيقية تمثلت بارتفاع اسعار منتجاتها بفعل ارتفاع اسعار النفط بعد حرب ١٩٧٣. وقد وصفت هذه المرحلة بمرحلة العرب بعد تأييد طوكيو قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره عام ١٩٧٠، وتنشيط القنوات الديبلوماسية مع دول المنطقة باستثناء اسرائيل الامر الذي انعكس ارتفاعاً في عمليات التبادل التجارية بين الجانبين وزيادة في المساعدات اليابانية.

وعبرت اليابان في تلك المرحلة عن تأييدها انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ انطلاقاً من مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، وطالبت اسرائيل بالخضوع للقرارات الدولية.

وبدأت المرحلة الثالثة في مطلع الثمانينات وتميزت بتراجع دور النفط العربي كسلاح سياسي فاعل من خلال انخفاض الاستهلاك الياباني للطاقة من سبعة في المئة من الناتج القومي للعام ١٩٧٣ الى اقل من ٥.٥ في المئة عام ١٩٨٩. وتراجع استهلاك اليابان للنفط العربي في نهاية الثمانينات من ٦٥ في المئة من مجمل الاستهلاك الى ٤٦ في المئة مع بدء احتلال اندونيسيا المرتبة الاولى في قائمة موردي النفط في مقابل تراجع امارات الخليج والمملكة العربية السعودية.

هذه التطورات ترافقت مع بداية سياسة الانفتاح على اسرائيل والتي تجاوزت الحد الادنى من العلاقات وتمثّلت بزيارات متبادلة على مستوى وزراء الخارجية وكبار المسؤولين انطلاقاً من مبدأ عدم جدوى التحفظ الذي ميز علاقات الدولتين على مدى السنوات الماضية.

وثمة اسباب ومبررات كثيرة لتطور العلاقات اليابانية الاسرائيلية في نظر اليابانيين لعل اهمها:

١- تعتبر طوكيو هذه العلاقة اليوم احدى الاوراق الناجحة في سياستها مع الولايات المتحدة التي مارست على مدى السنوات الماضية ضغوطاً لكسر الالتزام الياباني بمقاطعة اسرائيل وهي تالياً محاولة لاسترضاء الاميركيين في ما يتعلق بمسألة الشرق الاوسط. كما تعتبر ان تطوير العلاقات مع اسرائيل يساهم الى حد بعيد في تخفيف التوتر القائم على خط العلاقات الاقتصادية والتجارية مع واشنطن.

٢- رغبة اليابان الجامحة في المشاركة الرئيسية والفاعلة في بناء المستقبل الاقتصادي للمنطقة في ظل التسوية السلمية الجارية. وهذه المشاركة لا يمكن ان تكتمل ما لم تقترن بالانفتاح الكامل على تل ابيب.

٣- امتلاك اسرائيل التكنولوجيا المتقدمة الامر الذي يجذب اهتمام اليابانيين للتعاون معها والتعويض عن بعض الصعوبات الحاصلة في تصريف منتجاتهم الى عدد من الدول بفعل ارتفاع سعر العملة الوطنية.

٤- بروز مصادر نفطية عدة على رغم بقاء الدول العربية مورداً مهماً لكنه لم يعد الوحيد.

اما في الجانب العربي فقد برزت عوامل عدة لاحقاً ساهمت في شكل او آخر في تفعيل هذه العلاقات او على الاقل في عدم مواجهتها، وبينها:

- انطلاق مؤتمر مدريد ومشاركة الدول العربية المعنية في الصراع العربي - الاسرائيلي فيه والتفاوض تالياً مع تل ابيب.

- انقسام الموقف العربي حيال ازمة الخليج الثانية وافتقاده الحد الادنى من التضامن.

- انفتاح بعض الدول على تل ابيب وتطوّر موقفها من موضوع المقاطعة.

وثمة نظرة سياسية يابانية الى هذه المنطقة من العالم التي لا تبتعد بنظر ديبلوماسيي طوكيو عن حدود مناطق نفوذهم وتحركهم تعطي الاولوية لتعزيز الامن والاستقرار السياسي والاقتصادي.

لكن، يبدو الاستقلال الياباني عن واشنطن مستبعداً بعض الشيء الآن وفي المديين القريب والمتوسط نظراً الى مجموعة من العوامل:

١- حاجتهم العسكرية الى الولايات المتحدة وعدم امتلاكهم تصوراً مستقلاً عن الاستراتيجية الاميركية في آسيا.

٢- ضعف سوقهم الداخلية واعتماد ازدهارهم الاقتصادي الى حد بعيد على السوق الاميركية، اضافة الى افتقارهم المواد الاولية والخامات وعجزهم عن تأمين اسواق بديلة من دون حماية واشنطن او التنسيق مع جيرانهم.

٣- الازمة التي تواجههما بلادهم في ظل حال الركود التي تضرب معظم قطاعاتها ولاسيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ما يحتم عليهم إيلاء اهمية خاصة للوضع الاقتصادي الداخلي خصوصاً ان الازمة المالية برزت وسط تغيرات على الساحة السياسية الداخلية تمثّلت في ازاحة الحزب الديموقراطي الليبرالي بعد اربعين عاماً عن سدّة السلطة وبعدما عرفت ولاياته انتعاشاً اقتصادياً واسعاً.

كاتبة في الشؤون الدولية

صحافة العالم

فرنسا امام التحدي

بدأت رئاسة جاك شيراك في الربيع الماضي بحيوية بالغة وتوقعات كبيرة. لكن هذا الجو تعرّض للتنفيس عندما لم تتمكن الحكومة الجديدة من تحقيق وعودها الانتخابية الخاصة بإنتعاش اقتصادي سريع ومن دون آلام.

وشيراك الذي تستمر ولايته حتى سنة ٢٠٠٢ لا يزال يمتلك الوقت الكافي لإحداث انقلاب في الاوضاع. لكن عليه البدء باتخاذ القرارات الاقتصادية القاسية التي تجنبها كمرشح وفي الاشهر الأولى لولايته.

لا احد، وخصوصا شيراك الذي يملك خبرة طويلة في الحكم، يمكن ان يعتقد بإمكان خفض البطالة والضرائب وخفض عجز الميزانية في وقت واحد. لقد حاولت الحكومة الجديدة متابعة هذه الاهداف المتناقضة لكن النتيجة كانت جمودا محبطا.

وهكذا تبخّر دعم الاكثرية الذي حظي به شيراك في ايار الماضي. وانخفض تأييد الآن جوبيه الى ادنى من ذلك بعدما تجنّب بصعوبة الملاحقة لأنه منح عائلته شققا بإيجارات منخفضة عن مستوى السوق عندما كان نائبا لرئيس بلدية باريس. والآن على ساكني هذه الشقق من عائلة جوبيه مغادرتها مع نهاية هذه السنة لتجنب اتهامات رسمية.

وكما يعلم الاميركيون جيدا فإن السياسيين اينما كان يحبون التقرب من الناخبين بإطلاق وعود خاصة بخفض الضرائب وعجز الموازنة.

لكن لم يعد مثل هذا التسويف ممكنا في فرنسا بسبب القيود الصارمة التي يضعها الاتحاد الاوروبي على الموازنة الفرنسية، والتي تتطلب اقتطاع نصف العجز تقريبا بحلول ١٩٩٧ لكي تتمكن باريس من دخول الاتحاد النقدي الاوروبي عام ١٩٩٧. والوصول الى ذلك غير ممكن من دون اقتطاع غير شعبي في الانفاق او زيادات غير شعبية في الضرائب او كليهما.

منذ شهرين اقترح وزير المال آلان مادلين خفض التقديمات للموظفين فاجبر نتيجة لذلك على الاستقالة. وفي وقت قريب اعلن جوبيه تجميد رواتب القطاع العام فكانت النتيجة اضرابا على المستوى الوطني.

والنقابات تعارض بقوة اي خفض في العطلة السنوية التقليدية التي تمتد بين خمسة وستة اسابيع. وتستطيع الحكومة تشديد قبضتها عبر اعادة تنظيم القطاع العام، لكنها تتردد خوفا من العواقب السياسية.

اما البطالة، وهي القضية الابرز في



الرئيس الفرنسي جاك شيراك

السياسة الفرنسية فلا يمكن خفضها في شكل ملموس من دون تضحيات يبذلها العاملون الآن. ففي اقتصاد عالمي متداخل ليس ممكنا المحافظة على اجور غير تنافسية ومستويات الربح من دون دفع ثمن كبير في العجز او البطالة.

ومثل سلفه فرنسوا ميتران يعلم شيراك ان قدرة فرنسا على التساهل مع نفسها في سياسات شعبوية، تصطدم بقيود السياسات الارثوذكسية للشركاء الاوروبيين الاساسيين.

ان لشيراك سمعة مستحقة كمعاند في المعارك اليومية. لكن في مهنته الطويلة اثبت ايضا انه يستطيع التعلم من الاخطاء السابقة وتغيير الاتجاه في شكل حاد عند الضرورة. وهذا ما يحتاج اليه اليوم.

"النيويورك تايمس"

١٩٩٥/١٠/١٧

المعركة الانتخابية في القاهرة اعلانية
المعارضة لها جرائدها والمطالب... ولا أوهام

القاهرة – "النهار":

تصعب رؤية السماء في الحواري والاحياء والشوارع الضيقة في القاهرة لكثرة الاعلانات الانتخابية واللافتات التي ترفرف حتى يكاد يلامس بعضها بعضا مع كل نسمة.

"انتخبوا ابن حتتكم".

"ابن بولاق الدكرور... يطلب مساندتكم في الانتخابات".

"امبابة ترشح ابنها... الى مجلس الشعب".

وتشهد الساحات الكبرى في القاهرة حالا من الفوضى حيث اصحاب الفراشة – وهم مقاولون لاقامة سرادقات الافراح والمآتم وبوابات الاعلانات – يحفرون الارصفة لتثبيت الاعمدة الخشبية التي تعلق عليها الاعلانات.

وتمتلىء صحف المعارضة برسوم كاريكاتورية تنتقد مرشحي الحزب الوطني الحاكم: "انتخبوا خالتك نزيهة مرشحة الحزب الوطني" مع رسم كاريكاتوري لسيدة بدينة، واثنان من المواطنين يعلقان عليه "آل على رأي المثل... زور الاصوات كلما تطلع نزاهة لحزبها". هذا نشرته صحيفة "الوفد"، هذا الى نشر "فضائح" الحزب الحاكم بالخط العريض: "سكان الزبكية حرروا محضرا ضد الحكومة"، "مجلس الشعب ديكور صوري واداة لتحقيق اغراض الحكومة ولا يعبر عن رأي الشعب"، و"برلمان الحزب الوطني".

وينظم طلاب جامعة القاهرة تظاهرات في الحرم الجامعي احتجاجا على محاكمة جماعة "الاخوان المسلمين" امام القضاء العسكري، ويرفع اعضاء الجماعة للمرة الاولى في عهد الرئيس حسني مبارك لافتات كتب فيها: "المسلمون قادمون" و"الاسلام هو الحل".

اما وسائل الاعلام التي تقول المعارضة ان الحزب الحاكم يحتكرها، فتبث يوميا مقابلات مع مرشحين من الحزب، يعرض فيها الاعضاء الحاليون في المجلس ممن يرغبون في خوض الانتخابات مرة جديدة انجازاتهم، ويعد المرشح الجديد المواطنين بتحقيق ما هم في أمس الحاجة اليه.

ويطالب زعماء المعارضة على صفحات جرائدهم الحكومة بالمساواة في استعمال وسائل الاعلام سواء الاذاعة او التلفزيون. ويقول سعد فخري عبد النور الامين العام لحزب الوفد: "نريد المساواة المطلقة في استعمال اجهزة الاعلام اسوة بما هو متبع حاليا في كل الدول الاوروبية وحوض البحر المتوسط واليونان وتركيا والمغرب وتونس على ان يعطى ممثلو الاحزاب فترات زمنية محددة ومتساوية لعرض برامج الاحزاب التي يمثلون".

ولم يتضح بعد تأثير تصريح مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز قبل يومين من اعطاء كل حزب معارض ٨٠ دقيقة في وسائل الاعلام لبث برنامجه الانتخابي، على مواقف المعارضة واحوالها الانتخابية.

وتتهم هذه الاحزاب مرشحي الحزب الوطني بتحريض اصحاب الفراشة على شغل كل مداخل الشوارع والساحات بـ"البوابات" الخاصة لوضع لافتات الدعاية لمرشحي مجلس الشعب. ويتهم محمد امين المسؤول عن الدعاية الانتخابية في جريدة "الوفد" بـ"تكسير الارصفة والابتزاز".

واوضح الامين العام للحزب الناصري بالنيابة حامد محمود ان "سعر البوابة يراوح بين مئة ومئتي جنيه في بعض الدوائر لمرشحي المعارضة والمستقلين"، في حين "تم تأجير البوابات المتميزة لمرشحي الحزب الوطني باسعار لا تزيد على ٢٠ جنيها".

ونفى احمد الخيمي، وهو صاحب محل فراشة في الحلمية، ان يكون هناك سعران للاعلان و"سعر الاعلان الواحد يراوح بين ٨٠ ومئة جنيه". واوجز في الحديث لانه "مشغول جدا" وقال: "احنا في موسم. كل سنة وانت طيبة".

ويطالب مرشحو المعارضة المسؤولين بالتدخل سريعا لمطاردة الفراشين الذين يفرضون اسعارا خيالية ولتوحيد سعر الاعلان. ويعترض حامد محمود على المبلغ الذي حددته الحكومة مصروفا للدعاية الانتخابية وهو خمسة الاف جنيه لكل مرشح لانه "غير كاف". ويقول ان "الحكومة وضعت قيودا جديدة للحملة الانتخابية. فهي تحظر لصق الدعايات الانتخابية في اماكن معينة وفرضت على كل مرشح دفع الف جنيه تأمينا لازالة الاعلانات بعد نهاية الانتخابات". ويخشى الا يستطيع المرشحون استرداد هذا المبلغ بعد الانتخابات المقرر اجراؤها على مرحلتين.

وينتقد كثير من المواطنين على صفحات الجرائد الضجة التي تحدثها العملية الانتخابية هذه السنة ويعتقدون انها اكثر شراسة من انتخابات عام ١٩٩٠ حين قاطعها معظم احزاب المعارضة بحجة انها انتخابات "صورية"، اضافة الى انشغال الجميع بحرب الخليج. ويرون ان تبني الحكومة نظام الاقتراع الفردي هذه السنة افسح في المجال لرجال الاعمال الذين يملكون المال للانفاق ببذخ على العملية الانتخابية للمشاركة فيها مما يجعل احزاب المعارضة "اكثر شراسة".

وكان الحزب الحاكم حصل على ٣٤٨ من اصل ٤٤٤ مقعدا في انتخابات ١٩٩٠، بينما حصل مستقلون واكثرهم مؤيدون للحكومة على ٩٠ مقعدا وبقيت ستة مقاعد للاحزاب اليسارية.

وعلى رغم هذه المعركة والمطالب المتكررة فليست لدى المعارضة "اية اوهام" من حيث التغلب على الحزب الوطني، بل كما يقول مسؤولون فيها، انها تسعى الى تحسين تمثيلها فقط وخصوصا بعد حملة الاعتقالات التي شنتها الحكومة على مرشحي "الاخوان المسلمين".

حملة اعتقالات واسعة في الصعيد ودعوة الى فرض الحجاب على السائحات

أوقفت الشرطة المصرية ١٠٧٤ شخصا بينهم ١٠٧ يشتبه في انتمائهم الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور، في عملية دهم شنتها في الايام الاخيرة في صعيد مصر. فيما رأى المحامي الاسلامي منتصر الزيات ان على السائحات القادمات الى مصر ان يضعن الحجاب ويحترمن التقاليد الاسلامية للبلاد.

وأفاد مصدر في الشرطة ان اكثر من الفي شرطي شاركوا في الحملة في محافظة المنيا وان المعتقلين الذين لا ينتمون الى الجماعات الاسلامية المسلحة هم اشخاص ملاحقون في قضايا ثأر. وأوضح ان الشرطة دهمت شققا ومشطت حقولا زراعية في كل المنطقة الواقعة بين ملوي وابو قرقاص على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة. واضاف ان ٨٩ من الذين يشتبه في انتمائهم الى "الجماعة الاسلامية" هم من "عناصر الصف الثاني" في هذا التنظيم المسلح. اما الآخرون فان التحقيق لا يزال جاريا معهم. وقال ان الحملة التي شاركت فيها قوات من القاهرة اسفرت عن مصادرة ١٥ قطعة سلاح.

وتأتي هذه العملية اثر مجموعة من الاعتداءات شهدتها المنطقة مطلع الشهر وادت الى مقتل سبعة من رجال الشرطة وسبعة مدنيين وسبعة من الاسلاميين المتشددين.

وفي القاهرة اعلنت جماعة "الاخوان المسلمين" ان احد مرشحيها لمجلس الشعب جمال حسن احمد اعتقل الاثنين في ابشاوي في محافظة الفيوم على مسافة مئة كيلومتر جنوب القاهرة، وان آخر من اعضائها البارزين في الفيوم هو شعبان عبد الستار اعتقل ايضا من غير ان تذكر اسباب ذلك.

لتقف السياحة

من جهة اخرى، قال الزيات، الذي يدافع عن عناصر "الجماعة"، في كتاب جمعه الصحافي وائل فوزي وتضمن مجموعة من المقابلات التي اجراها مع المحامي، انه يجب الزام كل سائحة تدخل مصر "احترام تقاليد البلد وهذا يتضمن عدم شرب الخمر او ارتداء ملابس فاضحة وعدم القيام بأي سلوك يثير الغرائز". وسئل هل يعني ذلك وضع الحجاب، فأجاب: "نعم تتحجب. ما المشكلة؟ من حقنا كدولة اسلامية ان نلزم الداخلين الينا الحجاب". وقيل له ان ذلك سيؤدي الى وقف السياحة في مصر، فقال "لتقف السياحة. الله سبحانه وتعالى يقول "وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء"".

وزار مصر في الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٥ نحو مليوني سائح استنادا الى وزارة السياحة التي تتوقع ان تبلغ عائدات السياحة ملياري دولار هذه السنة في مقابل ١,٥ مليار عام ١٩٩٤ و١,٣ مليار عام ١٩٩٣. وتشكل السياحة أحد المصادر الرئيسية للدخل في البلاد، ويعتاش منها نحو عشرة ملايين شخص. ومعلوم ان ١٢ سائحا قتلوا في السنوات الثلاث الاخيرة في اعتداءات نفذها اسلاميون متشددون، وكانت "الجماعة الاسلامية" اعتبرت السياحة عملا "حراما" عام ١٩٩٣.

وأقر الزيات بأن السياحة في ذاتها ليست حراما. "ان الحرام هو سلوك الغرب واسرائيل في اتخاذ السياحة ستارا للغزو الفكري واشاعة الفاحشة والرذيلة ونشر الامراض الخطيرة".

ويذكر ان القاهرة تستضيف حاليا الجمعية العمومية الحادية عشرة لمنظمة السياحة العالمية. (و ص ف)

اجتماع مانحي المعونات للضفة وغزة

باريس – رويتر – اعلن البنك الدولي ان الدول الغنية المانحة للمعونات بدأت محادثات امس مع ممثلين للسلطة الفلسطينية لمناقشة مسألة المعونات للضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن مع تعثر محادثات المعونات حتى الآن، بسبب تأجيلات في تنفيذ اتفاق السلام الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، يتوقع ان يتركز الاجتماع اساسا على تحديد الاولويات للاستثمار وليس على وعود التمويل التي ستناقش في اجتماع وزاري من المنتظر ان يعقد في وقت لاحق من السنة الجارية.

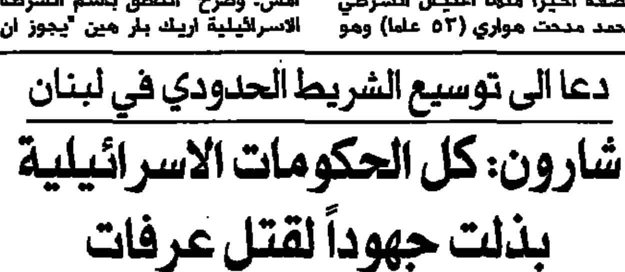
الجيش الاسرائيلي يزيد قواته في الضفة ورابين يكرر تأييده بقاء "كتل مستوطنات"

اعلن مصدر عسكري في القدس امس ان الجيش الاسرائيلي ينوي زيادة عديد قواته في الضفة الغربية المحتلة قبل الانسحاب من المدن الكبرى في المنطقة الذي سيبدأ بجنين في ٢٥ تشرين الاول الجاري. وقال ان "الجيش الاسرائيلي سيتخذ كل تدابير الامن اللازمة قبل اعادة انتشاره في الضفة الغربية بما في ذلك زيادة عديد قواته في المنطقة".

وسبق لصحيفة "يديعوت احرونوت" ان نشرت ان الجيش الاسرائيلي سيضاعف عديد قواته في الضفة قبل الانسحاب من المدن الكبرى من اجل التصدي لاي اعتداءات محتملة اثناء هذه العملية تشنها المنظمات الفلسطينية الاصولية المعارضة لعملية السلام.

ويتولى الاف العسكريين عادة ضمان الامن في الضفة، الا ان الرقم يتغير بانتظام تبعا للحاجات الامنية.

وكانت حوادث عدة وقعت في الضفة اخيرا منها اغتيال الشرطي محمد مدحت هواري (٥٣ علما) وهو



شرطي فلسطيني يلوّح بالعلم الفلسطيني على احدى ناقلات الجند الروسية في غزة امس. (اب تيليفوتو)

عربي اسرائيلي لدى قيادته سيارته في وسط مدينة قلقيلية ليل اول من امس. وصرح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية اريك بار هين "يجوز ان يكون هذا الرجل الذي انضم الى الشرطة عام ١٩٦٧ قتل برصاص مجهولين كانوا يعتبرونه متعاونا مع اسرائيل".

والقيت خمس زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية كانت تسير في المنطقة وخصوصا في جنين ورام الله. كذلك تعرضت سيارة جيب تابعة للجيش الاسرائيلي لاطلاق نار قرب قرية الخضر جنوب بيت لحم من غير ان تقع اصابات.

رابين

في غضون ذلك، كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تأييده بقاء "كتل مستوطنات" في الضفة الغربية لدى اقرار الوضع النهائي للاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وقال في لقاء ومسؤولين في حركة "ميماد" التي تضم متدينين معتدلين، ان الحدود التي سترسم مستقبلا في اطار المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي يجب ان تشمل كل القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٦٧، الى مستوطنتي غيفات زيف ومعالي ادوميم في ضواحي القدس في الضفة الغربية. واضاف ان اسرائيل تنوي الاحتفاظ بكتلة المستوطنات غوش اتزيون جنوب بيت لحم، الى "كتل مستوطنات" في الضفة الغربية، من غير ان يدلي بتفاصيل اضافية.

وشدد على انه كان يفاوض على الوضع الانتقالي للحكم الذاتي في الضفة الغربية "آخذا في الاعتبار ما ستكون الحدود الجغرافية في اطار الوضع النهائي".

اخلاء سجنين

وصرح ناطق باسم ادارة السجون الاسرائيلية ان اسرائيل انهت تقريبا اخلاء سجن نابلس في شمال الضفة وواصلت اخلاء السجن المركزي في جنيد قرب نابلس.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نحو ٢٥٠ سجينا في سجن نابلس نقلوا الى سجون في اسرائيل، بينما نقل ٦٠ آخرون من سجن جنيد. ونقلت ادارة السجون ايضا القسم الاكبر من العاملين فيها الى داخل اسرائيل.

وتندرج عمليات الاخلاء في اطار التحضيرات لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المدن الفلسطينية في الضفة قبل نهاية السنة الجارية.

وكانت السلطات الاسرائيلية اطلقت نحو الف معتقل فلسطيني الاسبوع الماضي ولا يزال خمسة الاف آخرين في السجون.

رفض المحكمة العليا

وافاد مصدر قضائي ان محكمة العدل العليا في اسرائيل رفضت طلبا لاطلاق جميع الفلسطينيات المعتقلات في السجون الاسرائيلية كما نص اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وكانت السلطة الفلسطينية رفعت هذا الطلب بعد رفض الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان والسلطة العسكرية اصدار عفو عن اربع معتقلات ينفذن عقوبات طويلة بالسجن. واعتبرت المحكمة انه لا يحق لها التدخل في القرار الذي اتخذه وايزمان والجيش.

وتعتقل اسرائيل حاليا ٣٥ فلسطينية بينهن عشر في التوقيف الاحتياطي.

من جهة اخرى، هدد المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية بممارسة ضغط على علاقاتهم وحضها على عدم المشاركة في الانتخابات الفلسطينية المتوقعة اوائل السنة المقبلة ما لم يفرج عنهم. وقال المحامي احمد الصياد من مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين في مؤتمر صحافي عقده في القدس امس: "لقد اعلمونا انهم سيحرضون علاقاتهم على مقاطعة الانتخابات اذا لم يفرج عنهم". ودعا الفاعليات الجماهيرية الفلسطينية ومنظمات حقوق الانسان الى العمل لـ"الضغط على اسرائيل والجانب الفلسطيني من اجل ايجاد حل جذري لقضية المعتقلين الفلسطينيين" في السجون الاسرائيلية.

ووجهت لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين نداء الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في الذكرى الـ٥٠ لتأسيس المنظمة الدولية، ناشدته فيه العمل على اطلاق جميع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

ناقلات جند روسية

وتسلمت الشرطة الفلسطينية ١٥ ناقلة جند من اصل ٤٥ ناقلة قررت روسيا تقديمها الى السلطة الفلسطينية بعد وصولها الى قطاع غزة امس.

واقامت الشرطة احتفالا في مناسبة تخريج مجموعة من عناصرها عرضت فيه على الصحافيين اربعا من هذه الناقلات المجهزة برشاشات.

وقال رئيس لجنة الاتصال العسكرية الفلسطينية – الاسرائيلية اللواء زياد الاطرش ان الناقلات الـ١٥ اجتازت الحدود بين مصر وقطاع غزة من مركز رفح ليلا. واضاف ان ٣٢ ناقلة "ستستخدم في حماية منشآت السلطة الفلسطينية والمنشآت العامة".

(و ص ف، رويتر)

دعا الى توسيع الشريط الحدودي في لبنان
شارون: كل الحكومات الاسرائيلية بذلت جهوداً لقتل عرفات

كشف وزير الدفاع الاسرائيلي سابقاً ارييل شارون في مقابلة مع "رابطة الصحافة الاجنبية" في تل ابيب امس ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة حاولت قتل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي ينبغي ان يمثل امام المحكمة مجرم حرب، في حال تولي تكتل "ليكود" اليميني المعارض السلطة.

وقال انه كان في امكانه قتل عرفات اثناء انسحاب قوات منظمة التحرير من بيروت عام ١٩٨٢، لكنه لم يفعل نتيجة اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة. واضاف: "ان كل الحكومات (الاسرائيلية) فهمت ان رجلاً كهذا لا يمكن ان يبقى حياً"، مشيراً الى ان الزعيم الفلسطيني، الذي وصفه مراراً بـ"القاتل"، خطط شخصياً لقتل المدنيين. و"صادف اننا لم ننجح في قتله، لكن كل الحكومات حاولت ذلك وبذلت جهداً كبيراً على هذا الصعيد. كل الحكومات اعتبرته مجرم حرب".

وأوضح شارون، الذي كان وزيراً للدفاع عام ١٩٨٢، انه اثناء اجلاء قوات منظمة التحرير عن العاصمة اللبنانية، كان عرفات في مرمى نظره، الا انه لم يكن في وسعه التصرف، قائلاً: "في بيروت ذاتها، كان في امكاننا ضربه لدى صعوده الى سفينة. لكن كان هناك اتفاق ويجب التزامه. لقد رأيناه (...) لقد حاولنا (اغتياله) بعد الاجلاء، لكننا اخفقنا (...) كل الحكومات الاسرائيلية (...) حاولت وبذلت جهوداً هائلة لازالة عرفات من حياتنا".

واكد انه لن يتحدث مطلقاً مع عرفات او يصافحه، اذا ما عاد الى السلطة. ورأى انه على رغم الاتفاقات التي وقعت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، يتعين على الحكومة ان تعطي الجيش صلاحية دخول مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لاعتقال "المخربين" اذا اخفقت منظمة التحرير في اعتقالهم. وقال ان حكومة يقودها تكتل "ليكود" ستقصر الحكم الذاتي على المدن الفلسطينية ومحيطها ولن تسمح بتوسعه الى مدينة الخليل، وستحتفظ بالسيطرة على الطرق الرئيسية التي تربط اسرائيل ونهر الاردن، و"ستتخذ خطوات فورية" لاغلاق مكاتب منظمة التحرير ولمنع اعضاء السلطة الفلسطينية من دخول القدس الشرقية التي تعتبرها منظمة التحرير عاصمة الدولة الفلسطينية.

وكان شارون اجبر عام ١٩٨٣ على الاستقالة من منصب وزير الدفاع بعدما اثبت تحقيق اسرائيلي انه مسؤول بصفة غير مباشرة، على رغم نفيه ذلك، عن قتل مئات الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت.

وفي حديثه عن عرفات قال الوزير السابق: "لقد شاركت في كل الحروب والمعارك ويحزننا جميعاً مقتل مدنيين في بعض الاحيان. لكنني اتحدث عن موقف مختلف كل الاختلاف. انني اتحدث عن شخص اصدر تعليمات بقتل مدنيين، عجائز ورضع وأطفال ونساء، ولا يمكنني التحدث مع مثل هذا الرجل".

لبنان

واعتبر، بالنسبة الى لبنان، ان اسرائيل يجب ان توسع الشريط الحدودي في جنوب لبنان حتى نهر الليطاني قرب صور لابعاد المستوطنات في شمال اسرائيل عن مرمى الصواريخ. وقال انه يجب تهجير السكان من قراهم شمال الحدود بحيث لا يمكن أن يشكلوا درعاً لمقاتلي "حزب الله". وأيد "استخدام القوة الجوية والمدفعية لارغام السكان على ترك المنطقة مع المخربين (...) ولا يمكن المخربين البقاء هناك بعد رحيل السكان لانهم سيتحولون هدفاً واضحاً جداً. ولن تكون القوات الاسرائيلية مقيدة".

وانتقد حكومة اسحق رابين لاتباعها "حرباً دفاعية" في لبنان. ودعا الى سياسة اكثر فاعلية لزعزعة مقاتلي "حزب الله"، و"قد حان الوقت الآن لاتخاذ اجراءات هجومية".

ودافع عن القيم الاخلاقية التي تلقن للجنود الاسرائيليين عندما سئل عن كشف ضابط اسرائيلي متقاعد في آب الماضي ان جنوداً اسرائيليين قتلوا اسرى مصريين في حرب ١٩٥٦. لكنه لاحظ انه "ربما في بعض الاحيان تحدث اشياء اخرى". وقال شارون الذي كان قائداً للواء مظلات اسرائيلي لدى غزو اسرائيل سيناء عام ١٩٥٦: "انه امر بالغ الصعوبة الآن (...) ان تحاول تحليل ما حدث قبل ٤٠ سنة".

وتوقع ان يكون مستقبل الضفة الغربية موضوعاً رئيسياً في حملة الانتخابات العامة المقبلة. وخلص الى انه على رغم طموحات قديمة، لا يهمه ما اذا كان سينتخب رئيساً للوزراء.

(أ.ب، رويتر)

زعيم "حماس" يؤيد هدنة مع المنظمة

القدس – أب – نقل النائب العربي الاسرائيلي طالب الصانع عن الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين الذي تعتقله السلطات الاسرائيلية انه يدعم هدنة بين الحركة ومنظمة التحرير الفلسطينية من شأنها انهاء الهجمات على الاسرائيليين.

وقال الصانع الذي قابل الشيخ ياسين في سجن شارون في وسط اسرائيل ان الزعيم الاسلامي لا يزال يعارض من حيث المبدأ اتفاق الحكم الذاتي، لكنه يرى انه لا يمكن تجاهل هذا الاتفاق ولذا يرغب في "منحه فرصة".

استعداداً لقمة عمان الاقتصادية
الاردن واسرائيل توصلا الى اتفاق على الحدود البحرية والمواصلات والمطار

الملك حسين ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في القصر الملكي في عمان أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

استعدادا لمؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية المقرر عقدها في عمان من ٢٩ تشرين الاول الى ٣١ منه، توصل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، الذي زار الاردن امس، الى اتفاقات مع المسؤولين الاردنيين تتعلق بالمواصلات والحدود البحرية واسم مطار مشترك.

ورافق بيريز، الذي وصل الى قصر رغدان في العاصمة الاردنية بطائرة هليكوبتر، وزراء السياحة عوزي برعام والصناعة ميخا حاريش والاتصالات اسرائيل كيسار الذين اجروا محادثات مع نظرائهم الاردنيين في شأن مشاريع التنمية المشتركة التي ستقدم الى قمة عمان.

واجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي بعيد وصوله بولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الذي يعتبر مهندس السياسة الاقتصادية للمملكة.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الملك حسين استقبل بيريز لاحقا و"ناقشا المشاريع المشتركة التي سيقدمها الجانبان" في القمة الاقتصادية. واوضحت ان بيريز اطلع العاهل الاردني على "آراء اسرائيل في التطورات في المنطقة".

وصرح الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في عمان شالوم ترجمان ان الاتفاق البحري الذي امكن التوصل اليه بعد اسابيع من المفاوضات شارك فيها مسؤولون من وزارة الدفاع وخبراء من الجيش، يعتبر وسط خليج العقبة عند رأس البحر الاحمر حدودا بحرية. ولفت الى ان هذا الاتفاق الاول من نوعه بين اثنتين من الدول المطلة على هذا الخليج ومنها مصر والمملكة العربية السعودية. واضاف ان اسرائيل والاردن اتفقا ايضا على توقيع اتفاق للنقل وعلى اطلاق اسم "مطار السلام الدولي" على مطار جديد يزمعان بناءه واستخدامه بصورة مشتركة على الحدود الجنوبية.

واختارت الحكومتان الاسبوع الماضي مؤسسة "لوكهيد مارتن كورب" لاجراء دراسة جدوى لانشاء المطار المقترح ليخدم مدينتي العقبة في الاردن وايلات في اسرائيل. وسيقع المطار على الحدود المشتركة ويستوعب طائرات الركاب والنقل الكبيرة المتوقعة في مرحلة ما بعد السلام.

وقال ترجمان ان الامير حسن وبيريز عرضا الاتفاقات الثنائية التي تغطي التعاون في مجالات التجارة ومكافحة الجريمة والمخدرات. واتفقا على تحديد ٢٤ تشرين الاول الجاري موعدا اوليا لتوقيع الاتفاقات في شمال اسرائيل.

واقر مجلس الوزراء الاردني الثلثاء مشروع الاتفاق التجاري مع اسرائيل الذي يتيح اول تبادل للسلع بين الجانبين منذ اتفاق السلام الذي ابرم العام الماضي. وخول المجلس وزير الصناعة والتجارة الاردني علي ابو الراغب توقيعه.

ويعتبر الاتفاق التجاري ضروريا لبدء مشاريع مشتركة يجري الاعداد لها حاليا بين البلدين، الى بدء التبادل السلعي والتصدير بموجب اتفاق السلام.

● في قطاع غزة صرح عضو السلطة الفلسطينية المكلف الشؤون الاقتصادية احمد قريع (ابو علاء) ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيترأس الوفد الفلسطيني الى قمة عمان. وقال: "لا اعتقد ان مقاطعة المؤتمر ستخدم مصالح الشعب الفلسطيني"، مؤكدا ان السلطة الفلسطينية لم تتخذ قط قرارا رسميا بالمقاطعة.

(و ص ف، رويتر، اب ، ي ب)

قادة الشرطة العرب أوصوا باستراتيجية مشتركة لمكافحة الارهاب

تونس – و ص ف – أوصى قادة الشرطة والامن العرب في نهاية مؤتمرهم الـ١٩ الذي عقد في تونس بتبني مشروع "استراتيجية عربية" مشتركة لمكافحة الارهاب.

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر ان هذا المشروع يهدف خصوصا الى "الدفاع عن الصورة الحقيقية للعروبة والاسلام"، والحفاظ على "أمن الوطن العربي واستقراره" وحمايته من "الانشطة الاجرامية الارهابية". واوضح ان مشروع الاستراتيجية يهدف ايضا الى "الحفاظ على أمن الفرد في الوطن وضمان سلامة شخصه وحريته وحقوقه وممتلكاته".

وأحيلت توصيات المؤتمر الذي كان برئاسة اللواء العراقي طاهر جليل الحبوش على الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي سترفعها بدورها الى المجلس في دورته المقبلة المقرر عقدها مطلع سنة ١٩٩٦ في تونس مقر هذا المجلس التابع لجامعة الدول العربية.

اخبار قصيرة

جرح ١٤ جنديا اسرائيليا في الجولان

القدس – و ص ف – افاد مصدر عسكري ان ١٤ جنديا اسرائيليا اصيبوا بجروح نتيجة انفجار مستودع للالغام في هضبة الجولان المحتلة.

واوضح ان الالغام انفجرت بعدما امتد اليها حريق شب وطاول مستودعا صغيرا للذخيرة في احدى القواعد العسكرية. واشار الى ان رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة على الحريق.

ونقل العسكريون الذين يعانون جروحا طفيفة الى مستشفى في شمال اسرائيل.

مقتل ١٦ اسلاميا في الجزائر

الجزائر – و ص ف – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس ان قوى الامن قتلت ١٦ عنصرا من الجماعات الاسلامية المسلحة في عمليات عدة.

وقالت ان ١٣ مسلحا قتلوا الثلثاء بينهم خمسة في العاصمة وخمسة في البليدة في عمليتين، والثلاثة الاخرون قتلوا في شليف وفي بومرداس. واضافت ان ثلاثة مسلحين قتلوا الاثنين في عين بيسيم قرب البويرة.

من جهة اخرى، حضت الاحزاب الجزائرية الثمانية الموقعة وثيقة "العقد الوطني" بما فيها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة، السلطات الجزائرية على التفاوض معها لانهاء العنف في البلاد.

اتفاق زراعي اميركي - اسرائيلي

تل ابيب – رويتر – قال مسؤولون حكوميون ان حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل توصلتا امس الى اتفاق عام على المسألة الشائكة الخاصة بتجارة المنتجات الزراعية.

وكان البلدان وقعا اتفاقا للتجارة الحرة عام ١٩٨٥، لكنه لم يكن يغطي سوى المنتجات الصناعية. واستمرت واشنطن في حض اسرائيل على تحرير الواردات الزراعية وزيادة قدرة المنتجات الاميركية على الوصول الى اسواقها.

وافاد مكتب الممثل التجاري الاميركي "ان الاعلان يمثل تقدماً في مجالات عدة من المفاوضات. وستزيد هذه الترتيبات الصادرات الزراعية الاميركية الى اسرائيل".

انتهاء انتشال الكنوز الاثرية في الاسكندرية

القاهرة – و ص ف – اعلن مدير مركز دراسات الاسكندرية جان ايف امبيرير ان عمليات انتشال الكنوز الاثرية التي كانت قابعة في قاع البحر امام سواحل الاسكندرية انتهت امس.

واوضح امبيرير الذي ترأس الفريق المصري الفرنسي الذي نفذ هذه العمليات، "للمرة الاولى صار لدينا دليل ملموس على وجود منارة الاسكندرية".

وقد انتشلت ٣٤ قطعة اثرية في الفترة بين ٤ تشرين الاول و١٦ منه منها "كتلتان تزنان ٧٥ طنا كلتا جزءا مما كان يعتبر من عجائب الدنيا السبع" التي اختفت في القرن الـ١٤ الميلادي بسبب زلازل كما اوضح عالم الآثار الفرنسي. واضاف: "من الناحية الجمالية ان اجمل قطعة في نظري هي تمثال ضخم لرجل" انتشل في ١١ تشرين الاول الجاري "ولا يزال رأسه محشورا تحت كتل من الخرسانة اقيمت لحماية قلعة قايتباي" التي ترجع الى عهد المماليك والتي انشئت على شبه جزيرة في الاسكندرية.

ويبلغ ارتفاع هذا التمثال ١٣ مترا.

فرنسا خائفة غداة انفجار المترو لكن شيراك ماضٍ الى لقائه وزروال على رغم تهديد "الجماعة الاسلامية المسلحة"

تسبب مزيد من الانذارات الكاذبة بوجود قنابل في عدد من مناطق باريس، بينما واحد عن عبوة موضوعة على الخط نفسه لقطار المترو حيث وقع انفجار في اليوم السابق اسفر عن اصابة ٢٩ شخصا بجروح، في احداث حال من الارتباك والخوف في حركة المسافرين في القطارات، فيما بدت السلطات الفرنسية تتحسب لاعتداءات ارهابية جديدة تشتبه في ان وراءها اسلاميين جزائريين متشددين، اذ استدعت الحكومة مئات آخرين من جنود الجيش لتعزيز شبكة امنية ممتدة على مساحة البلاد لمواجهة موجة بدأت قبل شهرين ونصف شهر واوقعت سبعة قتلى واكثر من ١٥٠ جريحا.

وزاد حال الخوف لدى الفرنسيين انذار وجهته اول من امس الى فرنسا "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية التي سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن التفجيرات السابقة تضمن اربعة مطالب ابرزها الغاء الرئيس جاك شيراك لقاءه مقررا الاسبوع المقبل والرئيس الجزائري الامين زروال ووقف حكومته دعمها لنظامه. بيد ان باريس التي ترفض حتى الان تغيير سياستها حيال مستعمرتها السابقة، اكتفت بانها غير منحازة في النزاع الجزائري وجددت دعوتها الفرنسيين الى مغادرة الجزائر.

وافاد مصدر امني ان الشرطة تلقت عددا من الاتصالات عن وجود اجسام مشتبه فيها في اماكن مختلفة من العاصمة وضواحيها، وبعد التدقيق فيها تبين انها اشياء مهملة.

واضاف ان اشخاصا ابلغوا عن وجود رزمتين واحدة في محطة قطار ضاحية واخرى في محطة متحف اورساي حيث اقيم مستشفى ميداني امام المتحف لمعالجة المصابين في انفجار الثلثاء. وقد اغلق المستشفى وتوقفت حركة السير في المنطقتين، فيما عملت الشرطة على فحص الرزمتين اللتين تبين انهما لا تحويان متفجرات.

وكان وزير الداخلية الفرنسي جان – لوي دوبريه اعلن بعد ساعات من وقوع التفجير ان الخطة العاجلة "فيجيبيرات" لمواجهة الاعتداءات ستعزز بقوات اضافية من الجيش. وقد تم بالفعل بموجب هذه الخطة التي اعلنت في ٧ ايلول تعبئة ٢٤ الف شرطي و٢٥٠٠ من قوات الجيش.

لكن وسط انتقادات داخلية لعدم فاعلية هذه الخطة، وعجز السلطات عن معرفة منفذ الاعتداء الاخير مع ما يحمل من علامات مشابهة للاعتداءات السابقة، وجهت "الجماعة الاسلامية المسلحة" انذارا الى الحكومة الفرنسية في بيان نشرته صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية الصادرة في لندن وقالت ان الاجهزة الامنية الفرنسية تحققت من صحته.

وطلبت الجماعة من الرئيس الفرنسي الغاء اجتماع يزمع عقده الاسبوع المقبل مع الرئيس الجزائري ووقف كل المعونات للجزائر وقطع العلاقات الديبلوماسية معها والتنديد بالانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في الجزائر الشهر المقبل.

ورفض الناطق باسم الحكومة الفرنسية فرنسوا باروان التعليق على بيان الجماعة، لكنه اكد ان شيراك ماض في قراره لقاء زروال في نيويورك، موضحا مجددا ان الرئيس الجزائري هو الذي طلب اللقاء. واضاف ان الرئيس الفرنسي لا يعتزم في المحادثات الانحياز الى اي طرف من اطراف الحرب الاهلية الدائرة في الجزائر او في انتخاباتها الرئاسية. وقال: "ينوي شيراك عدم منح اي طرف مباركته وعدم التدخل في شؤون اي دولة، لكنه سيؤكد ان السبل السياسية هي الوسيلة الوحيدة للتوصل الى حل يجب ان يأتي نتيجة لحوار بين جميع القوى التي تنبذ العنف".

غير ان لقاء شيراك – زروال ظل يثير مزيدا من الانتقادات الداخلية التي ترى فيه ما يرقى الى تأييد فرنسا ترشيح زروال للانتخابات الرئاسية. ووصف الزعيم الاشتراكي المعارض ليونيل جوسبان هذا اللقاء بانه "يأتي في وقت غير مناسب". وقال جان – ماري لوبن زعيم الجبهة الوطنية التي تمثل اقصى اليمين انه "تصرف احمق". بل ان اعضاء في ائتلاف يمين الوسط الذي يتزعمه شيراك رأوا انه ما كان ينبغي ان يعلن على الملأ.

وفي ظل استمرار المتشددين الجزائريين في تهديداتهم وغداة الانفجار الاخير، حضت فرنسا مجددا رعاياها في الجزائر الذين لا ضرورة لاقامتهم هناك على مغادرتها. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جاك رومولار: "على جميع الذين يعد وجودهم غير ضروري العودة الى الوطن". وافادت مصادر ديبلوماسية انه طلب ايضا من الصحافيين الفرنسيين عدم التوجه الى الجزائر لتغطية الانتخابات الرئاسية فيها.

(اب، رويتر، و ص ف)

شعبية شيراك وجوبيه في تراجع مستمر

باريس – و ص ف – اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد "بي في ا" ونشر امس ان شعبية الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه الان جوبيه سجلت تراجعا كبيرا في النصف الاول من تشرين الاول.

وشهدت شعبية جوبيه، بعد مرور خمسة اشهر على توليه رئاسة الوزراء، تراجعا كبيرا يعادل تقريبا التراجع الذي شهدته شعبية رئيسة الوزراء الاشتراكية السابقة اديت كريسون التي ضربت رقما قياسيا في تراجع شعبيتها عام ١٩٩١ كما جاء في الاستطلاع الشهري الذي تقوم به المؤسسة لمجلة "باري ماتش".

وتراجعت نسبة المؤيدين لجوبيه فبلغت ٢٩ في المئة في تشرين الاول بتراجع ١٤ نقطة بالنسبة الى ايلول الماضي، في حين ان نسبة المعارضين ارتفعت لتبلغ ٦٢ في المئة بزيادة ١٨ نقطة بالنسبة الى ايلول.

وحدها شعبية كريسون شهدت تراجعا اكبر بعد خمسة اشهر من توليها رئاسة الوزراء وبلغت نسبة مؤيديها ٢٨ في المئة.

واستنادا الى استطلاع الرأي نفسه بلغت نسبة غير الراضين عن شيراك ٥٦ في المئة بزيادة تسع نقاط بالنسبة الى ايلول في مقابل ٣٦ في المئة من المؤيدين له بتراجع ثماني نقاط.

وابدى ٧٢ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع استياءهم من "طريقة حكم فرنسا" بزيادة ١٢ نقطة عن الشهر السابق في مقابل ٢٢ في المئة وافقوا عليها بتراجع عشر نقاط.

فتح تحقيق في اتهامات بالفساد لنائبة رئيس الوزراء في اسوج

اعلنت نائبة رئيس الوزراء في اسوج منى سالين في وقت متقدم من مساء الثلثاء، انها ستتنازل عن ترشيح نفسها لمنصب رئيس الحزب الاجتماعي الديموقراطي وتاليا منصب رئيس الوزراء، بعد كشف استخدامها بطاقة ائتمان رسمية لاغراض شخصية.

وسحبت سالين (٣٨ عاما) ترشيحها غداة اعلانها انها ستتصدى للاتهامات باساءة استخدامها البطاقة الائتمانية الرسمية، بعدما كانت حتى الاسبوع الماضي المرشحة الاوفر حظا لخلافة زعيم الحزب الحاكم رئيس الوزراء انغفار كارلسون، الذي يعتزم الاستقالة لاسباب شخصية قبل سنتين من انتهاء ولايته رئيسا لحكومة الاقلية الاجتماعية الديموقراطية في اسوج.

وصرحت في مؤتمر صحافي عقدته امس: "اريد ان اقول بوضوح انني لم اعد اليوم مرشحة لزعامة الحزب الاجتماعي الديموقراطي".

وقال ناطق باسم مكتب المدعي العام امس انه ينظر في ما اذا كانت سالين خرقت القوانين باستخدامها البطاقة الائتمانية لاغراض شخصية مثل شراء الشوكولا والحفاظات لاطفالها. وهي متهمة ايضا باستخدام سيارات استأجرتها الحكومة للقيام برحلات شخصية، وانها تتأخر في تسديد غرامات السير وضريبة الدخل.

وافاد مساعد المدعي العام سولفيغ ريبردال ان المدعي العام في استوكهولم سيفتح تحقيقا رسميا لان "ثمة اسبابا تحمل على الاعتقاد ان جريمة قد ارتكبت". وتوقع ان يستغرق التحقيق شهرا لمعرفة ما اذا كان سلوك سالين يتسم بالفساد او سوء استعمال السلطة او الاخلال بالثقة.

واقرت سالين بمعظم التهم الموجهة اليها، لكنها اكدت انها سددت كل ما انفقته للمصرف وانها لم تكن تعتزم عدم تسديد هذه النفقات خلافا لما نشرته الصحف الاسوجية. وقالت: "لست محتالة (...) كنت مهملة في حياتي لكني لست غشاشة (...) انني مستعدة للقتال (...) وارحب بتحقيق يجريه المدعي العام".

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "افتونبلادت" وشمل ١٠٢٠ شخصا اجري عقب مؤتمرها الصحافي ان ستة من كل عشرة اشخاص لا يعتقدون ان سالين يجب ان تكون رئيسة للوزراء. ويحتمل ان يظهر مرشحون آخرون لخلافة كارلسون هم وزير المال غوران بيرسون ووزيرة التنسيق جين نايغرن ووزيرة الزراعة مارغريتا وينبورغ.

(اب، و ص ف)

واشنطن تتوقع انضمام الصين الى منظمة التجارة في ١٩٩٦

بيجينغ – و ص ف – توقع وزير التجارة الاميركي رون براون امس في بيجينغ الموافقة على انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية سنة ١٩٩٦، الا انه ابدى قلقه من العقبات التي لا تزال ماثلة في وجه التبادل الحر في الصين.

وقال في تصريح ادلى به الى الصحافيين ان "من الصعب تصور منظمة التجارة العالمية من دون الصين سنة ١٩٩٦". وكان براون وصل الى بيجينغ مساء الاثنين في زيارة تستغرق يومين. واضاف: "على الصين ان تحترم القواعد التي تعتمدها الدول الراغبة في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية". واشار الى ان المشاكل التي لا تزال تعترض انضمام الصين الى المنظمة يمكن ان تحل.

يلتسين: توسيع الاطلسي نووياً جنون
الحلف: خططنا لا تتضمن نشر هذه الاسلحة

رأى الرئيس الروسي بوريس يلتسين في حديث صحافي متلفز ان توسيع حلف شمال الاطلسي بما يلحظ من احتمال نشر اسلحة نووية في اوروبا الشرقية يعد "ضربا من الجنون".

وقال في مقابلة خاصة مع التلفزيون الفرنسي "فرانس ٢" اعاد بثها التلفزيون الروسي "او ار تي": "يريدون اخذ بلدان اوروبا الشرقية والغربية والوسطى وملأها بالاسلحة النووية عند الحدود مع روسيا (...) هل ستسمح روسيا بهذا؟ (...) لا، لا".

واضاف: "ثمة بلدان كثيرة اتخذت اجراءات لازالة الصواريخ النووية. ومن الجنون نشرها من جديد في اوروبا الشرقية والوسطى".

وندد بمشاريع توسيع حلف الاطلسي الى اوروبا الشرقية، مؤكدا انه عندما "تكون في اوروبا كتلتان لا بد من ان تجدا ذريعة لحصول مواجهة".

وكرر ان روسيا "ستشارك" في قوة حفظ السلام المتوقع ارسالها الى البوسنة "ولكن ليس تحت امرة حلف شمال الاطلسي".

ودعا الرئيس الروسي مجددا الى منع انتاج الاسلحة النووية واقرار ميثاق امني بين القوى النووية الخمس. وسبق له ان تقدم بهذا الاقتراح في ايلول من العام الماضي. وقال: "نقترح الجلوس الى طاولة المفاوضات لمنع انتاج الاسلحة النووية وليس الاكتفاء بوقف التجارب".

وادلى يلتسين بهذا الحديث في الكرملين قبيل سفره الى فرنسا التي سيكون فيها الجمعة والسبت، على ان ينتقل بعدها الى الولايات المتحدة حتى الثلثاء المقبل.

ورفض التعليق على قرار فرنسا معاودة التجارب النووية، لانه "لا بد من التكلم على هذا الموضوع على انفراد والاستماع الى حجج الرئيس الفرنسي" جاك شيراك. ورفض الافاضة في الحديث عن هذا الموضوع لانه لا يريد "وضع شيراك في موقف حرج".

وبدا يلتسين في المقابلة في صحة جيدة ووجه مرارا انتقادات لاذعة الى الغرب والولايات المتحدة.

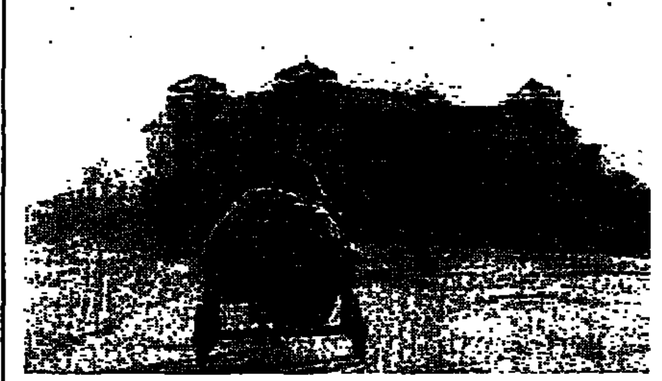
وسئل عن الحرب في تشيتشينيا، فأجاب ان "الغرب يلقى انتقادات اقل عندما يشن حربا في مكان ما ويقتل المدنيين" في اشارة الى غارات حلف الاطلسي في البوسنة.

وردا على سؤال عن وضعه الصحي قال مازحا انه مستعد للقاء شيراك في مباراة لكرة المضرب "وسنرى عندها من سيربح ومن يتمتع بصحة افضل".

● في بروكسيل ذكّر مسؤول كبير في الحلف الاطلسي معلقا على تصريحات يلتسين بان الحلف لا ينوي نشر اسلحة نووية في اوروبا الشرقية عند توسيعه ويعتبر ان وضعه النووي الحالي لا يهدد احدا. واشار الى الدراسة التي وضعها الحلف الاطلسي اخيرا في مسألة توسيعه بعنوان "لماذا وكيف". واوضح ان هذه الدراسة تقول ان "لا حاجة الى نشر اسلحة نووية" على اراضي دول اوروبا الشرقية التي ستنضم الى حلف شمال الاطلسي. و"ليس ثمة سبب لتغيير الوضع النووي الحالي (تضمنه اسلحة اميركية) الذي يقتصر على الحد الادنى ولا يهدد احدا"، معتبرا ان الرئيس الروسي لم يفهم جيدا دراسة الحلف.

(و ص ف)

قوات رباني تحقق تقدماً واسلام أباد طردت ١٧ افغانياً

شاب افغاني ينقل امتعته على عربة وبدا خلفه "دار الامان" القصر الملكي السابق المدمر في ضواحي كابول اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

دارت امس معارك عنيفة بين القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني وحركة "طالبان" في جنوب منطقة سيابيني الاستراتيجية على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب كابول.

وتؤكد القوات الموالية انها تقدمت نحو ستة كيلومترات صباحا في اتجاه شارآسياب وهي منطقة استراتيجية اخرى سيطرت عليها قوات "طالبان" الاسبوع الماضي.

وصرح القائد وكيل في احد مراكز القيادة على كيلومتر من ممر سيابيني: "اننا الآن على ابواب شارآسياب، لكن وزارة الدفاع اعطتنا الاوامر بالتوقف".

وتنوي حركة "طالبان" التي تمكنت من السيطرة على النصف الجنوبي للبلاد في سنة، الاستيلاء على كابول وطرد جميع "المجاهدين" الذين تحملهم تبعة المآسي التي تعانيها افغانستان منذ انسحاب القوات السوفياتية عام ١٩٨٩.

ويحوط ممر سيابيني تلان تسيطر عليهما القوات الحكومية. وتقع غربه بيني حصار وهي خط دفاع رائع نصبت فيه الحكومة قطع مدفعيتها وفي الشرق تل يطلق عليه سكان كابول شاكي بروتني احياء لذكرى الكاتبة الانكليزية شارلوت برونتي.

ولاحظ احد الغربيين في العاصمة الافغانية ان "كابول قلعة حقيقية"، منكرا بأن احدا لم يستطع الاستيلاء عليها عسكريا، لكنها تنهار دائما من الداخل بسبب الخلافات الداخلية.

واكدت مصادر عسكرية موالية لرباني ان تلال خير اباد التي سيطرت عليها حركة "طالبان" في هجومها على شارآسياب "نظفت" صباحا من اي وجود معاد. غير ان هذه المعلومات لم تؤكد.

وتوجه الكثير من الفلاحين صباحا الى قمة بيني حصار لتوسيع الطريق في اتجاه القمة لحساب العسكريين في مقابل دولار ونصف دولار يوميا.

وعلى جانبي الطريق المؤدي الى شارآسياب كان فلاحون يراقبون التحركات. وقال احدهم احمد جون: "انهم يبدأون دائما معاركهم مع حلول الشتاء اي حين يبدأ كل شيء ينقص وهذا امر قاس علينا نحن الفقراء".

● في اسلام اباد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية غول حنيف ان حكومة باكستان طردت ١٧ افغانيا بينهم ستة ديبلوماسيين، في خطوة يبدو ان لها صلة بالهجوم على سفارتها في كابول في ايلول الماضي.

وسبق لاسلام اباد أن طردت ١٣ ديبلوماسيا افغانيا بينهم الممثل الشخصي للرئيس الافغاني اوائل تشرين الاول الجاري.

(و ص ف، أ ب)

الرئيس الكولومبي افتتح القمة الـ ١١ لحركة دول عدم الانحياز

افتتح الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير امس القمة الحادية عشرة لحركة دول عدم الانحياز التي بدأت اعمالها في مدينة قرطاجنة بمشاركة ٥٢ رئيس دولة وحكومة ومندوبين من ٧٠ دولة يحاولون وضع توجه جديد لهذه الحركة التي تأسست قبل اربعين سنة في ظل الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي.

واذا كان اسم "عدم الانحياز" لم يعد يتناسب وحقيقة العالم اليوم، فان الدول الـ١١٣ الاعضاء تريد ان تتضامن في ما بينها لمكافحة الجوع خصوصا وردم الهوة التي تفصل الاغنياء والفقراء ووقف سباق التسلح ووضع حد لتجارة المخدرات. واوضح احد مسؤولي منظمة الصحة العالمية دانيال ابستين، الذي شارك في اعمال اللجان التحضيرية للقمة، ان المندوبين "طرحوا كل المواضيع التي يمكن تصورها".

وستسعى دول عدم الانحياز ايضا الى ادخال تعديلات على انظمة الامم المتحدة بحيث تحتل احدى دول العالم الثالث مقعدا دائما في مجلس الامن. وتدور مناقشات لمعرفة اي من اعضاء الحركة سيحتل المقعد المحتمل، مع العلم ان الهند كانت اعلنت انها "المرشح الطبيعي" له. كذلك سيعاد طرح بعض المواضيع القديمة مثل الحصار الاميركي لكوبا في وجود الرئيس فيديل كاسترو الذي صرح لدى وصوله الى المرفأ الكاريبي: "انتظر من هذه الحركة ان تدين الحصار الاقتصادي لبلادي".

وحيا سامبير، في افتتاح القمة التي تستمر يومين، زعماء الدول المشاركين، مصافحا كاسترو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وزعماء آخرين والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الذي اكد لدى وصوله الى قرطاجنة ان حركة عدم الانحياز "هي الامم" في الامم المتحدة. واتخذت الشرطة اجراءات امنية مشددة لحماية المؤتمرين فنشرت خمسة آلاف من رجال الامن لهذه الغاية، فيما تحلق طائرات هليكوبتر باستمرار فوق المدينة وتتولى زوارق سريعة وغواصات مراقبة الساحل.

ولاحظ وزير الخارجية الكولومبي رودريغو باردو، الذي خلفت بلاده اندونيسيا في رئاسة الحركة للسنوات الثلاث المقبلة، ان القمة ستحاول الحفاظ على "حركة لا تتخذ قرارات"، مقترحا التركيز على ممارسات الدول الصناعية غير العادلة حيال الدول الفقيرة، في حين توقع وزير الخارجية الكولومبي السابق لويس فرناندو جارامييو ان يكون البيان الختامي "مختلفا قليلا" عن البيانات السابقة للحركة.

(اب، و ص ف)

صربيا والبوسنة تفتحان مكتبي اتصال ومحادثات السلام في قاعدة جوية اميركية



جندي فرنسي من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" يوزع طعاماً على سكان غوراجدي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك في ساراييفو امس ان يوغوسلافيا الاتحادية والبوسنة والهرسك وافقتا على ان تقيم كل منهما مكتب اتصال في عاصمة الاخرى.

واوضح في ختام اجتماع مع الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش حضره ونظيره الروسي ايغور ايفانوف والاوروبي كارل بيلت ان هذه الخطوة لا تصل الى حد اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة الا انها "خطوة صغيرة على طريق طويل وصعب". وترفض بلغراد الاعتراف بالبوسنة والهرسك دولة مستقلة منذ انفصالها عن يوغوسلافيا عام ١٩٩٢.

وكان الوسطاء الثلاثة اجروا في بلغراد صباحا محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وهو شخصية رئيسية في عملية السلام في البوسنة منذ تولى التفاوض نيابة عن صرب البوسنة. ووصلوا الى ساراييفو في طائرة حملت مساعدات انسانية.

وسبق لبرلمان صرب البوسنة ان حذر ميلوسيفيتش في حزيران الماضي من ان الاعتراف الديبلوماسي بالبوسنة سيعتبر خيانة عظمى.

وقد اختلى الرئيس اليوغوسلافي بالوسيط الاميركي لربع ساعات مساء الثلثاء، مؤكدا الاهمية التي توليها بلغراد لدور واشنطن في عملية السلام. ووصف هولبروك هذه الخلوة بانها "مفيدة جدا" من غير ان يوضح الداعي اليها.

في غضون ذلك، اعلنت رئاسة اركان قوات صرب البوسنة ان وحدات تابعة للجيش الكرواتي قصفت مناطق صربية جنوب بلدة بانيا لوكا في شمال غرب البوسنة الساعة التاسعة صباحا. وقالت ان "القصف العنيف" استهدف قرى عدة على سفح جبل مانياتشا على ٣٠ كيلومترا جنوب بانيا لوكا. واضافت ان الفرق الكرواتية "كثفت" هجماتها على مواقع صربية قرب سانسكي موست وبريدور، ورأت ان هذه الهجمات تمثل "خرقا فاضحا" لاتفاق وقف النار.

"تطهير عرقي"

على صعيد آخر، نقل مسؤولون في الامم المتحدة في العاصمة البوسنية شهادات مفادها ان الصرب ربما قتلوا مئات المسلمين من الذين رفضوا مغادرة منازلهم في المنطقة التي تسيطر عليها القوات الصربية في شمال البوسنة. وتحدثوا عن عمليات اغتصاب وسوء معاملة واعدامات فورية.

وقد وردت هذه الشهادات على ألسنة اشخاص تمكنوا من الهرب اثناء موجة "التطهير العرقي" الاخيرة في البوسنة حيث طرد ستة آلاف شخص من منازلهم.

واشار المسؤولون الى ان الجرائم ارتكبت في اطار "التطهير العرقي" الذي نفذه الصرب في بلدة بوزانسكا نوفي قرب الحدود الكرواتية – البوسنية.

وروى صحافيون ان قافلة تابعة لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" تمكنت اول من امس من الانتقال بحرية من ساراييفو الى غوراجدي للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات. واستطاعت القافلة التي رافقها السفير الفرنسي في ساراييفو هنري جاكولان عبور كل الحواجز البرية التي اقامها الصرب من دون صعوبات تنفيذا لاتفاق وقف النار المطبق منذ ستة ايام.

الطياران الفرنسيان

واكد زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش في مؤتمر صحافي عقده في بانيالوكا ان الطيارين الفرنسيين اللذين سقطت طائرتهما في ٣٠ آب الماضي فوق اراضي صرب البوسنة "خطفا من احد المستشفيات اما على ايدي مجموعة تريد فدية واما على ايدي مسلمين بوسنيين". وقال انه امر باجراء تحقيق "صارم" في هذا الموضوع لكنه لم يتوصل الى "اي نتيجة" حتى الان.

واشار الى ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت لم يحصل في بلغراد على اي معلومات عن مصير الطيارين.

وصرح الوزير الفرنسي بعد ثلاث ساعات من المحادثات مع ميلوسيفيتش ونظيره اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش: "لا املك معلومات (عن الطيارين) اقدمها اليكم".

وكان دوشاريت وصل الى العاصمة اليوغوسلافية صباحاً في زيارة تستمر يوما. وقال لدى وصوله: "اننا نعلق آمالا كبيرة على صربيا في التوصل الى حل سلمي".

من جهة اخرى، رفضت قيادة قوات صرب البوسنة اقالة الجنرالات الاربعة الذين حملتهم القيادة السياسية مسؤولية الهزائم التي مني بها الصرب اخيرا.

● في واشنطن اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس ان محادثات السلام بين الرؤساء الصربي والكرواتي والبوسني ستعقد في قاعدة رايت – باترسون الجوية في اوهايو في ٣١ تشرين الاول الجاري.

واوضح انه سيفتتح المحادثات ثم يتابعها الفريق الاميركي المفاوض الذي يقوده هولبروك. وقال ان الرؤساء الثلاثة "تواجههم مجموعة من المسائل الصعبة تتعلق بالاراضي والانتخابات والتسويات الدستورية وعودة اللاجئين".

ويشار الى ان القاعدة شاسعة ومعزولة بحيث يمكن استبعاد الصحافيين، الا انها قريبة من واشنطن بحيث يمكن المسؤولين الاميركيين القيام بزيارات مكوكية.

ميثاق الاساقفة

● في الفاتيكان وقع اساقفة يوغوسلافيا السابقة امس ميثاقا من عشر نقاط لاعادة بناء بلادهم اخلاقيا وروحيا وماديا بعد الحرب في ختام قمة دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى عقدها.

وتعهد الاساقفة الـ٢٦ الذين شاركوا في اجتماعات في حضور البابا ومعاونيه الرئيسيين "تكثيف الحوار مع الاخوة الارثوذكس على المستوى المحلي والوطني والاقليمي" وابدوا "استعدادهم للقاء الاساقفة الارثوذكس في اطار روح الاخوة". كذلك تعهدوا "مواصلة الاتصالات مع المسلمين وسط اجواء من الاحترام المتبادل لضمان مستقبل كريم للجميع".

ووعد الاساقفة بـ"تكثيف جهود المصالحة بين الافراد والمجموعات العرقية" ودعوا الى "رفض القومية المتعصبة وتنمية حب الوطن لتشجيع التوصل الى تعايش صادق".

(وص ف، رويتر، ي ب)

القذافي هنأ فرخان بمسيرة السود وخامنئي اعتبرها صفعة لواشنطن

أجرى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس اتصالا هاتفيا بزعيم "أمة الاسلام" لويس فرخان وهنأه بـ"هز" العاصمة الاميركية واشنطن بتنظيمه مسيرة المليون أسود، التي رأت طهران انها "صفعة وجهها الاسلام الى الحكومة الاميركية".

وأفادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان القذافي هنأ فرخان بـ"النجاح الباهر الذي حققته المسيرة التاريخية للسود التي زحفت على واشنطن وهزتها هزا عنيفا بالطرق السلمية والمدنية". ورأى انه "من خلال ذلك يستطيع ان يأخذ السود حقوقهم بجدارة ويتأكد حق أمة السود في التمتع بالاستقلال والحرية فوق القارة الاميركية. وستوحد امكاناتنا وجهودنا من اجل ذلك".

ونقلت عن فرخان "تعهدنا العمل معا من اجل ان تأخذ أمة السود حقها ورفع العنصرية والتفرقة عنها، متبعين في ذلك الوسائل السلمية والحقوق المدنية". واشار الى "ان الاستجابة للمسيرة فاقت كل التوقعات، ونجحت نجاحا منقطع النظير". واضافت ان فرخان اشاد بالقذافي لتأييده الاسلام والمسلمين في انحاء العالم.

وكانت السلطات الاميركية قالت ان ٤٠٠ الف من السود تجمعوا الاثنين في واشنطن استجابة لدعوة من فرخان للتنديد بـ"فوقية البيض" الا ان مسؤولين عن المسيرة اكدوا ان عدد المشاركين فاق المليون، واعلنوا عزمهم على مقاضاة السلطات لتعمدها تقليل عددهم.

وفي طهران، صرح مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي ان المسيرة تمثل "صفعة وجهها الاسلام الى الحكومة الاميركية"، قائلا ان هتافات "الله اكبر" التي اطلقها المتظاهرون "تذكر بالانتصار خلال الثورة الاسلامية" الايرانية عام ١٩٧٩. كذلك اشاد رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري بالمسيرة ولاحظ ان ترديد المتظاهرين اناشيد اسلامية "يعني ان ثورة امامنا العظيم (الخميني) قد صدرت".

(رويتر، أوج، و ص ف، أب)

إخبار دولية قصيرة

ثلث الاتراك المضربين عادوا الى العمل

انقرة – رويتر – عاد نحو مئة الف تركي من عمال القطاع العام المضربين الى اعمالهم امس بناء على امر رئيسة الوزراء تانسو تشيلر، في الوقت الذي يستعد حزبها لاجراء محادثات تهدف الى تأليف حكومة ائتلافية من اليمين واليسار.

وصرح احد المسؤولين النقابيين يلدريم كول: "عمالنا عادوا الى عملهم اليوم (امس). وسيعقد زعماء الاتحادات العمالية اجتماعا غدا (اليوم) لتقويم الموقف". وقد امرت تشيلر ثلث العمال المضربين وعددهم ٣٢٥ الفا بالعودة الى اعمالهم لان الاضراب "يخل بالسلامة والامن العام".

وقال كول ان احتمال مشاركة الديموقراطيين الاشتراكيين في الائتلاف مع حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء اعطى العمال املا في ايجاد حل عادل لاضرابهم الذي بدأ في ٢٠ ايلول الماضي.

موسكو: مقتل ضابط كبير في انفجار سيارة

موسكو – رويتر – صرح ناطق باسم شرطة موسكو امس ان ضابطا كبيرا في الشرطة من جمهورية داغستان العرقية في روسيا قتل واصيب ثلاثة اشخاص آخرين اثر انفجار سيارة قرب مطار فنوكوفو في موسكو.

وقال ان الانفجار الكبير الذي وقع في وقت متقدم مساء الثلثاء دمر السيارة التي كانت في الانتظار وهي شاحنة صغيرة من طراز "ميتسوبيشي".

وقتل الميجر عيسى عيساييف (٤٠ عاما) الضابط في وزارة الداخلية ونقل الراكبان الاخران والسائق الى المستشفى مصابين بجروح بالغة.

اقتراح بادماج مصرفين اميركيين

سان فرانسيسكو – و ص ف – اعلن مصرف "ويلز فارغو" في كاليفورنيا في بيان اصدره في سان فرانسيسكو انه اقترح امس على مصرف "فيرست انترستيت" المنافس له الاندماج في عملية تقدر قيمتها بعشرة مليارات دولار.

وفي حال انجاز هذه العملية، ستكون احدى اكبر عمليتي ادماج مصرفيتين في تاريخ الولايات المتحدة. وستكون في اهمية عملية الادماج التي اعلنت في آب الماضي بين مصرفي "تشيز مانهاتن" و"كيميكال بانكينغ" وكانت بقيمة ١٠ مليارات دولار ايضا.

وتجدر الاشارة الى ان "فيرست انترستيت" هو المصرف الرابع عشر في الولايات المتحدة وتبلغ قيمة اصوله ٥٥ مليار دولار، فيما يأتي مصرف "ويلز فارغو" في المرتبة السابعة عشرة وتبلغ قيمة اصوله ٥١ مليار دولار.

مواصلة التحقيق في انهيار "بارينغز بنك"

سنغافورة – رويتر – افاد مسؤول كبير امس ان تقرير سنغافورة في شأن انهيار "بارينغز بنك" اشار الى ان مسؤول العمليات الآجلة السابق نيل ليسون ارتكب جرائم تفوق التهم التي وجهتها اليه سلطات سنغافورة في المانيا.

وقال مدير ادارة الشؤون التجارية في وزارة المال لورنس انغ ان ليسون سيواجه فقط التهم الموجهة اليه حتى الآن بموجب قانون تسليم المطلوبين. واضاف "اننا واثقون من كفاية الادلة ضد ليسون".

واوضح ان سنغافورة تواصل التحقيق في انهيار المصرف وقد توجه اتهامات الى آخرين رفض تسميتهم، مؤكدا ان "اي شخص بمن في ذلك مديرو المصرف ارتكب جريمة سيحال على القضاء".

اليوم ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس

كأس اوروبا: انجازات لجوفنتوس واجاكس وسبارتاك

قدم فريق جوفنتوس الايطالي واحدا من افضل عروضه وسحق فريق غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي ٤–١ في المرحلة الثالثة للدور الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم التي اقيمت مساء امس، فيما واصل اجاكس امستردام الهولندي وسبارتاك موسكو الروسي مسيرتهما وحققا انجازين مماثلين ليتصدر كل فريق مجموعته بثلاثة انتصارات من دون تعادل او خسارة.

وسجلت في المباريات الثماني ٢٨ اصابة بمعدل ٣.٥ اصابات في المباراة الواحدة.

وتقام مباريات المرحلة الرابعة في اول تشرين الثاني.

المجموعة الاولى

حقق نانت الفرنسي فوزه الاول في المجموعة الاولى اذ تغلب على البورغ الدانماركي بديل دينامو كييف الاوكراني، ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "لوبوجولر" وحضرها ٣٠ الف متفرج. سجل للفائز نيكولا اويديك ورينالد بدروس والبولوني رومان كوسيكي في الدقائق ٥ و٥٦ و٧٥، وللخاسر يان بيدرسن في الدقيقة ٤٦.

* على ملعب "دوس انتاس" في اوبورتو وامام ٢٥ الف متفرج، صنع باناتينايكوس اليوناني مفاجأة بفوزه على اف. سي. بورتو البرتغالي في عقر داره ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها ديميتري ماركوس في الدقيقة ٤٠.

يتصدر باناتينايكوس الذي سيلعب ضد البورغ الاربعاء المقبل في البورغ، ترتيب فرق المجموعة الاولى وله ٦ نقاط من مباراتين (٤–١)، يليه اف. سي. بورتو ٤ من ٣ (٢–١)، ثم نانت ٤ من ٣ (٤–٤)، والبورغ لا شيء من ٢ (١–٥).

المجموعة الثانية

احتفظ سبارتاك موسكو بصدارة فرق المجموعة الثانية بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي اذ تغلب على مضيفه روزنبورغ ٤–٢ (الشوط الاول ٠–٢) في المباراة التي اجريت بينهما في تروندهايم وحضرها ١٢ الف متفرج. سجل الفريق الخاسر اصابتيه في الشوط الاول عبر كارل – بيتر لوكين وهارالد براتباك في الدقيقتين ٢ و٤٥، قبل ان يقلب سبارتاك موسكو الموقف رأسا على عقب في الشوط الثاني ويسجل اربع اصابات على التوالي بواسطة ديميتري الينيتشيف ويوري نيكيفوروف وفاليري كيتسينوف (٢) في الدقائق ٥٩ و٦٦ و٧٥ و٨٢.

* في فرصوفيا وامام ١٥ الف متفرج، لقي بلاكبيرن روفرز خسارته الثالثة على التوالي وفقد كل امل تقريبا في المنافسة على احد المركزين الاولين في مجموعته، اذ سقط امام ليجيا فرصوفيا البولوني ٠–١ (الشوط الاول ٠–١) سجلها ييرزي بودبروزني في الدقيقة ٢٥.

يتصدر سبارتاك موسكو ترتيب فرق المجموعة الثانية وله ٩ نقاط من ٣ مباريات (٧–٣)، يليه ليجيا فرصوفيا ٦ (٥–٣)، ثم روزنبورغ تروندهايم ٣ (٥–٨)، وبلاكبيرن روفرز لا شيء (١–٤).

المجموعة الثالثة

تألق المهاجم الفذ فابريزيو رافانيللي وقاد فريقه جوفنتوس الى فوز كبير على غلاسغو رينجرز ٤–١ (الشوط الاول ٣–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دلي البي" وحضرها ٥٠ الف متفرج في المجموعة الثالثة. سجل للفائز رافانيللي (٢) وانطونيو كونتي واليساندرو دل بييرو في الدقائق ١٥ و٧٥ و١٧ و٢٣، وللخاسر ريتشارد غوغ في الدقيقة ٧٨. وطرد الحكم مدافع الرينجرز اليكس كليلاند في الدقيقة ٥٥ لخشونته.

من جهة اخرى، نقل مشجع اسكوتلندي يدعى الكسندر رالستون الى المستشفى قبل بدء المباراة بعد طعنه بسكين في ظهره اثر اشتباكات بين مشجعين في وسط المدينة.

* في دورتموند وامام ٤٢ الف متفرج، ابقى بوروشيا دورتموند الالماني امله قائما في احتلال المركز الثاني بفوزه على شتيوا بوخارست الروماني ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها لارس ريكن في الدقيقة ٥٨.

يتصدر جوفنتوس ترتيب فرق المجموعة وله ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٠–٢)، يليه بوروشيا دورتموند ٤ (٤–٥)، ثم شتيوا بوخارست ٣ (١–٤)، وغلاسغو رينجرز ١ (٣–٧).

المجموعة الرابعة

سحق ريال مدريد الاسباني فرنسفاروش المجري ٦–١ (الشوط الاول ٣–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ٥٠ الف متفرج في المجموعة الرابعة.

سجل للفائز راوول غونزاليس (٣) والتشيلي ايفان زامورانو (٢) وفرناندو هييرو في الدقائق ٢٣ و٢٥ و٨٣ و٣٤ و٤٦ و٥٥، وللخاسر غوران كوبونوفيتش في الدقيقة ٦٢.

* في امستردام وامام ٤٢ الف متفرج، فاز اجاكس امستردام حامل الكأس في الموسم الماضي، على غراسهوبرز زوريخ السويسري ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها باتريك كلويفرت (٢) وفينيدي جورج في الدقائق ١٠ و٦٨ و٨٧.

يتصدر اجاكس امستردام ترتيب فرق المجموعة الرابعة وله ٩ نقاط من ٣ مباريات (٩–١)، يليه ريال مدريد ٦ (٨–٢)، ثم فرنسفاروش ٣ (٥–١١)، وغراسهوبرز زوريخ لا شيء (٠–٨).

كأس الاتحاد

* في المباراة الاخيرة من ذهاب الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي، خسر اف. سي. كايزرسلاوترن الالماني امام ريال بتيس الاسباني ١–٣ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما في كايزرسلاوترن وحضرها ١٨ الف متفرج. سجل للخاسر هاري كوخ في الدقيقة ٤٦، وللفائز الفونسو بيريز (٢) واليكسيس تروخيللو في الدقائق ٤٥ و٧٢ و٥٤.

وتقام مباريات الاياب للدور الثاني في ٣١ تشرين الاول.

كأس الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباريات الذهاب للدور الثاني وابرزها تلك التي تقام بين افرتون الانكليزي حامل الكأس عام ١٩٨٥ وفينورد روتردام الهولندي على ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول.

وعلى افرتون ان يحذر المدافع الهولندي الدولي رونالد كومان الذي يتميز بضرباته الحرة القاتلة التي حرمت انكلترا الوصول الى الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة،وكذلك سجل اصابة الفوز لفريقه السابق برشلونة الاسباني في المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري ضد سمبدوريا الايطالي عام ١٩٩٢ على ملعب ويمبلي في لندن، ويغيب عن فينورد روتردام الذي تولى تدريبه الاسبوع الماضي آري هان نجم المنتخب الهولندي في كأس العالم عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨، مدافعه هنك فرايزر بسبب الاصابة وساعد الدفاع بيتربوش بسبب التوقيف.

ويسافر بارما حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي، الى اسوج حيث يلعب ضد هالمشتاد في غوتبورغ في مباراة يفترض الا تشكل احراجا للفريق الايطالي الذي سيقود خط هجومه البلغاري هريستو ستويتشكوف وجيانفرانكو زولا، في حين يغيب الكولومبي فاوستينو اسبريلا والبرتغالي فرناندو كوتو والكابتن لورنزو مينوتي بسبب الاصابة.

ويواجه ريال سرقسطة الاسباني حامل الكأس تحديا في مباراته واف. سي. بروج البلجيكي في سرقسطة. واضطر النادي الاسباني الى اجراء تغيير طفيف في خط دفاعه ضد بروج اذ يغيب فرانشيسكو باكوي الموقوف، ومن غير المؤكد اشتراك قلب الدفاع خافيير اغوادو بسبب اصابة في بطنه اليمنى.

وعلى ملعب "البارك دي برنس" في باريس، يستقبل باريس سان جيرمان الفرنسي السلتيك غلاسغو الاسكوتلندي في لقاء حساس. وقد يغيب عن صفوف الفريق الاسكوتلندي المدافع توش ماكينلاي وساعد الدفاع سايمون دونيللي.

ويستضيف سبورتنغ لشبونة البرتغالي رابيد فيينا النمسوي في غياب مهاجميه احمد اواتارا من ساحل العاج والنيجيري ايمانويل امونيكي بسبب الاصابة. وسيحل محلهما باولو الفيش وخوسيه دومينغيز.

وهنا البرنامج:

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) – رابيد فيينا (النمسا).

دينامو موسكو (روسيا) – هراديتش كرالوفي (الجمهورية التشيكية).

هالمشتاد (اسوج) – بارما (ايطاليا).

باريس سان جيرمان (فرنسا) – غلاسغو السلتيك (اسكوتلندا).

ريال سرقسطة (اسبانيا) – اف. بروج (بلجيكا).

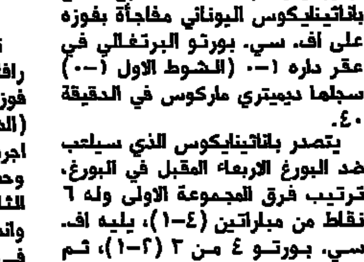
بوروشيا موينشنغلادباخ (المانيا) – ايك اثينا (اليونان).

افرتون (انكلترا) – فينورد روتردام (هولندا).

طرابزون سبور (تركيا) – ديبورتيفو لاكورونيا (اسبانيا).



لاعبو جوفنتوس الايطالي من اليسار، انطونيو كونتي واليساندرو دل بييرو وفابريزيو رافانيللي وانجيلو دي ليفيو يحتفلون بتسجيل الاصابة الثانية لفريقهم في مرمى الرينجرز الاسكوتلندي. (اب تيليفوتو)



لاعبو اجاكس امستردام الهولندي من اليمين، يان ليتمانن وباتريك كلويفرت وادغار دافيدس ومارك اوفرمارس بعد تسجيل الثاني الاصابة الاولى لفريقهم في مرمى غراسهوبرز زوريخ السويسري. (اب تيليفوتو)

الدوري الاميركي يعود في ٦ نيسان وتتنافس فيه ١٠ فرق "غربية" و"شرقية"



لاعبون مجهولون يرتدون فانيلات الفرق العشرة في الدوري الاميركي لكرة القدم. (اب تيليفوتو)

صرح رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم الان روذنبرغ ان الدوري الاميركي سينطلق بعد غياب نحو عشرين سنة في ٦ نيسان ١٩٩٦ بمشاركة عشرة فرق وينتهي في ٢٠ تشرين الاول وتتخلله مباراة كل النجوم في ١٤ تموز على ملعب "الجاينتس" في ايست روذرفورد من ولاية نيوجيرزي.

وأوضح ان المباراة الاولى ستجرى في سان خوسيه، كاليفورنيا بين سان خوسيه وفريق لم يحدد بعد وتنقل مباشرة عبر الشبكة الرياضية التلفزيونية الرئيسية في الولايات المتحدة "اسبن" التي ستنقل وشبكة "اسبن ٢" ٣٤ مباراة، فيما تتولى شبكة "اي بي سي" نقل المباراة النهائية المقررة على ملعب "فوكسبورو" في ولاية مساتشوستس او "روبرت كينيدي" في ولاية واشنطن.

وقال ان فرق المنطقة الغربية هي سان خوسيه وكولورادو رابيدز ودالاس بيرن وكنساس سيتي فيز ولوس انجلس غالاكسي، وفرق المنطقة الشرقية مترو ستارز وتامباباي ميوتيني وواشنطن دي.سي.يونايتد ونيوانغلند ريفوليوشن وكولمبوس كرو.

وابرز اللاعبين المشاركين في الدوري "ام.ال.اس"، اليكسي لالاس ومايك بيرنز في نيوانغلند وطوني ميولا وجون ماركس في واشنطن وتاب راموس في مترو ستارز وروي ويغيرل في كولورادو والبوليفيان ماركو اتشيفيري وخوان سواريز والمكسيكيان خورخي كامبوس وهوغو سانشيز.

وتوقع روذنبرغ نجاحا للدوري لان ترويجه اجتذاب ٧٥ مليون دولار سينفقها المستثمرون.

اوزبكستان – نيجيريا في الكأس الافرو – آسيوية

يسعى المدير الفني الجديد لمنتخب نيجيريا لكرة القدم جو بونفرير الى استعادة صورة ابطال افريقيا عندما يسافر فريقه للقاء اوزبكستان في طشقند السبت المقبل في ذهاب الكأس الافرو – آسيوية التي تقام كل سنتين بين بطلي القارتين في كرة القدم.

وقال بونفرير الذي عمل مساعدا للمدير الفني السابق الهولندي كليمنس فيسترموف: "هذه المباراة الاولى بقيادتي وسأتطلع الى الفوز كي استعيد صورة نيجيريا. نحن لا نعرف شيئا عن اوزبكستان. واستعادة احترامنا في دوائر كرة القدم هي اولويتي الآن".

واحتل الفريق النيجيري الملقب "النسور الخضر" المركز الـ٣٥ في لائحة التصنيف العالمي التي يصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" علما انه كان في المركز الخامس قبل كأس العالم في الولايات المتحدة. وقد فاز في مباراة واحدة من اصل سبع منذ نهاية كأس العالم.

وفضل نوانكوو كانو مهاجم اجاكس امستردام الهولندي، ان يلعب مع فريقه في كأس اوروبا لابطال الدوري امام غراسهوبرز زوريخ السويسري على الانضمام الى تمارين الفريق، فيما امر مسؤولو الاتحاد النيجيري حارس المرمى وكابتن الفريق بيتر روفاي الذي يلعب مع فارنزي البرتغالي باللحاق سريعا بالفريق في طشقند.

وتدخل مباراة الكأس الافرو – آسيوية ضمن استعدادات نيجيريا لكأس الامم الافريقية المقررة في جنوب افريقيا في كانون الثاني ١٩٩٦، علما ان مباراة الاياب ستقام في لاغوس في ١١ تشرين الثاني.

الدوري السوري: اليوم مباراتان

دمشق – من فايز وهبي:

تقام بعد ظهر اليوم الخميس مباراتان في المرحلة الثالثة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم.

* على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي الجاران الجيش وبردى. وتبدو كفة الجيش هي الارجح على رغم تعثره في المرحلتين الاوليين وهو الذي يملك نجوما دوليين في مقدمهم نادر جوخدار والحارس عمر عكيل ورضوان الابرش وعمار ريحاوي وطارق جبان، في حين يفتقد بردى عنصر الخبرة وقد لا ينفع نشاط لاعبيه الشبان في دفع الخسارة عنه.

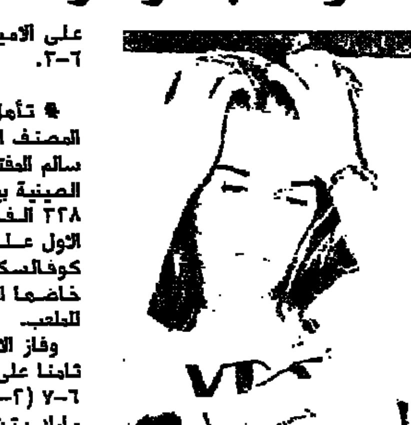
* على ملعب المدينة الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والحرية الحلبي في مباراة ينتظر ان تأتي عامرة بالاثارة والندية. كفتا الفريقين متكافئتان وصفوفهما تغص باللاعبين ذوي الاسماء البراقة: عمر كنفاني وعارف الآغا وجمال كاظم وبشار سرور في حطين، وفي الحرية عبداللطيف الحلو ومصطفى قادير وعلي الشيخ ديب ومحمد مصطفى وخالد الظاهر. في الموسم الماضي فاز حطين ذهابا ٢–١ في حلب، وسجل لحطين وجمال كاظم وعمر كنفاني في الدقيقتين ١٣ و٩٠ وللحرية مصطفى قادير بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٢٧. وفي الاياب تعادلا ١–١ في اللاذقية، وسجل لحطين عمار عوض في الدقيقة ٧٩ وللحرية محمد شيخلي في الدقيقة ٨٤.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة باربع مباريات:

– الوحدة – الكرامة (العباسيين).
– جبلة – الشرطة الحلبي (جبلة).
– الجهاد – تشرين (القامشلي).
– الاتحاد – المجد (حلب).

الدورات الدولية في كرة المضرب

سقوط مبكر لغراف في برايتون



الالمانية شتيفي غراف محبطة في مؤتمر صحافي عقدته في برايتون عقب سقوطها امام الافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت. (اب تيليفوتو)

خرج الفرنسي يانيك نواه من دورة ليون الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٥٦٥ الف دولار، بخسارته في الدور الاول امام البريطاني غريغ روسيدسكي ٣–٦، ٢–٦ في اقل من ساعة.

ولم يستطع نواه بطل فرنسا السابق والذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" مواجهة ضربات ارسال روسيدسكي، الكندي السابق الذي حصل على الجنسية البريطانية اخيرا، التي بلغت سرعتها بعض الاحيان ٢٢٠ كيلومترا في الساعة. وقال: "كانت سريعة قليلا بالنسبة الي". ويذكر ان نواه لعب على نحو متقطع منذ اعتزاله عام ١٩٩١، وقد احرز بطولة فرنسا عام ١٩٨٣ وبطولة دورة ليون سنة انطلاقها عام ١٩٨٧، كذلك شارك في دورة بال السويسرية قبل اسابيع عندما فاز في الدور الاول قبل ان يخسر بصعوبة في الدور الثاني امام الالماني بوريس بيكر.

وواجه الافريقي الجنوبي فيريرا المصنف رابعا صعوبة قبل ان يفوز على الفرنسي جيروم غولمار ٥–٧، ٦–٢، ٦–٤.

وفاز الهايتي رونالد اجينور على الفرنسي جيروم ماتكيز ٦–٤، ٦–٢، والاوسترالي باتريك رافتر على الالماني كارل – اوفه شتيب ٦–٣، ٦–١، والتشيكي مارتن دام على مواطنه دانيال فاشيك ٦–٣، ٤–٦، ٦–٣، والاسباني توماس كاربونيل على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٣–٦، ٦–٤، ٦–٢، والفرنسي ماكسيم لوار على الارجنتيني خافيير فرانا ٧–٥، ٦–٤.

دورة فيينا

* سقط مصنفان في الدور الاول من دورة فيينا النمسوية الدولية داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بخسارة الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا امام النيوزيلندي بريت ستيفن ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٣، ٦–٢،

والاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابعا امام الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٦–٢، ٦–١. وقال ميدفيديف المصنف سادس عشر في العالم، عقب خسارته: "لم اشعر بخيبة امل كما بعد خسارتي الآن. قبل هذا الوقت كنت اشعر بأنني في منزلي وانا في ملعب كرة المضرب، لكنني بدأت اخيرا اشعر بأنني في المكان الخطأ عندما ادخل الملعب".

وفاز الروسي الكسندر فولكوف المصنف سابعا على الالماني اوليفر غروس ٦–٣، ٦–١، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثامنا على مواطنه كريستيان برغشتروم ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣، والاوسترالي مارك وودفورد على النمسوي ماركوس هيبفل ٦–٣، ٦–١، والالماني باتريك كوهن على التشيكي كاريل نوفاشيك ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤، والاسوجي توماس يوهانسون على مواطنه ماغنوس غوستافسون ٦–٢، ٦–٤.

دورة هونغ كونغ

* لقي الفرنسي هنري لوكونت خسارته الثانية في تصفيات المجموعة الفضية من بطولة مارلبورو التي تقام في هونغ كونغ وتبلغ قيمة جوائزها ٧٣٠ الف دولار، اذ سقط امام الايطالي اندريا غوديني ٣–٦، ٦–٠.

وفي المجموعة الذهبية، فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابعا على الاميركي لوك جنسن ٦–٤، ٦–٣.

دورة بيجينغ

* تأمل الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول للدور الثاني من دورة سالم المفتوحة التي تقام في العاصمة الصينية بيجينغ وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الالماني فويتيك كوفالسكي ٦–٣، ٦–٤ في مباراة خاضها الفائز من الخط الخلفي للملعب.

وفاز الاميركي طومي هو المصنف ثامنا على الصيني بينغ بان ٦–١، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢، والبريطاني مارك بتشي على الاميركي كارل تشانغ ٦–٣، ٦–٤.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز الايطالي رنزو فورلان المصنف ثانيا على البريطاني تيم هنمان ٥–٧، ٦–٣، ٦–٣، والاوسترالي مايكل تيبوت المصنف سابعا على البلجيكي ديك نورمان ٦–٧ (٠–٧)، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٢). والافريقي الجنوبي ديفيد ناينكين على بتشي ٧–٦ (١١–٩)، ٧–٥.

دورة برايتون

* سحقت البلجيكية سابين ابلمانس غير المصنفة منافستها الفرنسية نتالي توزيا المصنفة خامسة ٦–٠، ٦–١ في ٥٠ دقيقة في الدور الاول من دورة برايتون الانكليزية الدولية للسيدات. وتأهلت للدور الثاني.

وتأهلت التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة على الاميركية لوري ماكنيل ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٦ (٧–٣). والافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة سابعة على الاميركية نيكول ارينت ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٣، ٦–٠، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦–١، ٦–٣. والبريطانية كلير وود على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦–٢، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٠، والافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت على الاميركية كاترينا آدامس ٦–٤، ٦–٤. والهولندية كريستي بوغرت على الفرنسية جولي هالار ٥–٧، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣. والاسوجية آسا كارلسون على البريطانية سامنتا سميث ٣–٦ ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٢. والهولندية ميريام اوريمانز على البلغارية كاترينا ماليفا ٥–٧، ٦–١، والبولونية كاتارزينا نوفاك على الالمانية يانا كاندلر ٦–٢، ٦–٤.

وسجلت مفاجآت ضخمة في الدور الثاني اذ سقطت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم امام الافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت ٢–٦، ٦–٤، ٦–١. وهي الخسارة الثانية لغراف هذه السنة، وكانت الاولى امام الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر في الدور الاول من دورة تورونتو الكندية. وهي تعاني ضغوطا بسبب مشاكلها الضريبية في المانيا، الى الآلام التي تعاودها في ظهرها.

شتيفي غراف

* اعلنت شركات "اديداس" و"ويلسون" و"جيبس" ان النجمة الالمانية شتيفي غراف، التي خسرت في الايام الاخيرة لتعلق رعاية قيمته اكثر من مليون دولار بعد سنة من قضية التخلف عن دفع الضرائب المنسوبة اليها. ليست في خطر وشيك لتخليها عن رعايتها. وقالت انها لا تنوي تقليص علاقاتها ببطلة فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة.

وكانت شركة "اوبل" لصناعة السيارات تخلت عن رعاية غراف الاثنين الماضي.

وصرح ناطق باسم شركة الملبوسات الرياضية "اديداس" ومقرها المانيا والتي تعمل مع شتيفي منذ عام ١٩٨٤: "نحن نقدم اعلانات معها بصفتها لاعبة لكرة المضرب ولم يتغير شيء في ذلك". اما شركة "ويلسون" التي تزود غراف المضارب، فأعربت عن تأييدها للاعبة التي اعتقل والدها في ٢ آب الماضي لمنعه من الفرار او اخفاء ادلة قد تؤيد اتهامات بأنه وابنته تهربا عن دفع ملايين الماركات ضرائب. وقال مسؤول في الشركة: "لا خطط للانفصال عنها. وعام ١٩٩٤ قررنا ان نعمل مع شتيفي غراف ليس بصفتها لاعبة كرة مضرب فحسب بل باعتبارها كائنا انسانيا ايضا".

رياضة وألعاب

الانصار فاز على الاخاء الاهلي ٢–١ والبرج والهومنمن تعادلا ١–١

زاهر العنداري (١١) ينوب عن الحارس العراقي هاشم خميس في تحويل كرة جمال طه الرأسية من سقف المرمى بقبضته اليمنى في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني متسببا بضربة جزاء "بنالتي" وبدا متابعا كل من المسلماني والصوفي (١٦) وناصر عادل (٥) وفادي حلاق (١٣). (سامي عياد)

اصابة دوري زخور التعادلية للهومنمن في الزاوية الارضية اليمنى لمرمى علي حطيط حارس البرج في الدقيقة ٤١ على ملعب نادي الصفاء. وبدا الحكم السوري الدولي اسامة الشامي. (رافي برريان)

كتب علي حميدي صقر:

أقيمت بعد ظهر امس المباراتان المؤجلتان من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم لانشغال فريقي الانصار والهومنمن بالنشاط الآسيوي، فأسفرت اولاهما بين الانصار والاخاء الاهلي عالية وهي مؤجلة من المرحلة الثالثة، عن فوز الانصار ٢–١ على الملعب البلدي، وأسفرت الثانية بين البرج والهومنمن، وهي مؤجلة من المرحلة الرابعة، عن التعادل الايجابي ١–١ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة. وفي ضوء هاتين النتيجتين احتفظ الانصار بالصدارة التي احتلها منذ بدء الدوري والبرج المركز الرابع والهومنمن المركز السادس والاخاء الاهلي عاليه المركز الحادي عشر.

الانصار ٢ – الاخاء ١

على الملعب البلدي التقى فريقا الانصار حامل اللقب والاخاء الاهلي عاليه فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢–١ (الشوط الاول ١–٠).

افتتح زاهر العنداري التسجيل لأبناء الجبل بعد خمس دقائق من ضربة البداية، ثم ارتد الاخاء تحت وطأة الضغط الذي مارسه مهاجمو الانصار على مرمى الحارس العراقي هاشم خميس دون هوادة، بيد ان خميس ورفاقه ذادوا عن مرماهم في بسالة حتى انتهى الشوط الاول جبليا ١–٠.

وفي الشوط الثاني واصل الانصاريون مدهم والاخائيون جزرهم حتى كانت الدقيقة ١٠ فتسبب العنداري بضربة جزاء "بنالتي" كلفته الطرد بموجب محضر أحمر وكلفت فريقه غرامة مضاعفة: اصابة التعادل ١–١ وخسارة جهوده اي العنداري في مباراته المقبلة مع الحكمة السبت ٢١ تشرين الاول على الملعب البلدي.

وقد تألق هاشم خميس في الذود عن مرماه، كما تألق لاعبو الاخاء في مؤازرته بالارتداد للدفاع بكل خطوطهم، لكن اصرار الانصار على الفوز فاق اقتناع الاخائيين بالتعادل، اذ نجح مهاجمهم "المنقذ" فادي حلاق في ان يقتنص اصابة الفوز للفريق البطل قبل النهاية بدقيقتين بعدما كان المهاجمون الخضر قد "اهدوا" كل الكرات الهوائية الساقطة فوق المنطقة تارة وفوق "الصندوق" تارات الى الحارس خميس طوال ٨٨ دقيقة.

من الانصار برز دافيد وطه وعبد الفتاح شهاب وخضر برجاوي، ومن الاخاء برز الى هاشم خميس، قلبا الدفاع واصف الصوفي والمصري ناصر عادل واحمد منصور.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها ايمانويل في الدقيقة ١٥ وهو تحت العارضة الاخائية، وفادي علوش برأسه في الدقيقة ١٧ اذ عطل الحارس العراقي هاشم خميس قذيفته بـ"البوكس" قبل ان تحترق السقف، ودافيد ناكيد في الدقيقة ٢٧ اذ عطل خميس ضربة حرة مباشرة له بـ"البوكس" ايضا قبل ان تخترق المقص الايمن، وبلال زغلول برأسه في الدقيقة ٣٢، وايمانويل في الدقيقة ٣٧ بقذيفة خادعة من محاذاة خط المرمى اذ عطلها له خميس قبل ان تجتاز الخط باعجوبة، وشهاب في الدقيقة ٤٣ اذ عطل الحارس كرته قبل ان تحترق الزاوية الارضية اليمنى وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة وحيدة للاخاء عطلها عصام قبيسي لجمال يحيى برأسه في الدقيقة ٣٨.

واهدر فرص الشوط الثاني، وكلها انصارية الا واحدة، كل من طه ثم ايمانويل في الدقيقة ٣، وطه في الدقيقة ٩، وحلاق برأسه اثر تمريرة من علي قبيسي في الدقيقة ٢١، وكاد ادهم علامة يصيب شباك فريقه خطأ في الدقيقة ٢٦ اثر قذيفة لخضر برجاوي. وطه في الدقيقة ٣٠ اثر تمريرة من ناكيد، وحلاق ثم ناكيد في الدقيقة ٣١ والمرمى مشرع، ومحمد المسلماني في الدقيقة ٣٧، واخيرا شهاب في الدقيقة ٤٥، اذ انحرفت قذيفته مترا عن القائم الايسر وسط الآهات، وكل ذلك في مقابل فرصة يتيمة للاخاء اهدرها احمد منصور اذ عطلها له وسام كنج وكانت الكرة الجبلية الوحيدة بمسكها كنج في هذا الشوط.

الاصابات. بعد خمس دقائق من صفرة البداية، تابع زاهر العنداري مدافع الاخاء كرة امامية ارسلها جمال يحيى وانسل بين بلال زغلول وعصام موسى وانفرد بالحارس وسام كنج وارسلها من فوقه الى الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا اصابة السبق للفريق الجبلي ١–٠.

وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني اعاد علي حسون الكرة الى حارس العراقي هاشم خميس من داخل المنطقة وحين امسكها خميس بكلتا يديه لم يتردد الحكم في معاقبته بضربة حرة غير مباشرة على باب "الصندوق". اذ لا ينبغي لحارس المرمى ان يمسك بالكرة اذا مررها اليه احد زملائه بالقدم، فتبرى دافيد ناكيد للكرة وارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق" ليدخل فيها طه برأسه ويحولها زاهر العنداري بيده اليمنى من سقف المرمى الى خارج الملعب تحت سمع الحكم وبصره. وهنا وقع الاخائيون في المحظور اذ واجه العنداري عقوبة الطرد بموجب بطاقة حمراء لمنعه اصابة محققة بيده عمدا وكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها عبد الفتاح شهاب واطلق الكرة قنبلة ارضية اخترقت الزاوية اليسرى لمرمى هاشم خميس الذي سبح لها محسنا تقديرها لكنها كانت اسرع من ان ترد وهي الاصابة الاولى لشهاب هذا الموسم.

وفي الدقيقة ٤٣، اي قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين، اخترق المسلماني المنطقة الاخائية مراوغا اثر تمريرة امامية من طه وارسلها بالعرض ارضية زاحفة، فما كان من فادي حلاق المتألق الا ان انسل بين واصف الصوفي وعلي حسون و"لكزها" بحرفنة لتأخذ طريقها الى الزاوية الارضية اليمنى متهادية متدحرجة وتجتاز خط المرمى قبل ان ينجح محمد بهلوان في اللحاق بها لتكون اصابة الفوز للانصاريين ٢–١.

وهذا هو الفوز الرابع للانصار وبه احتفظ بالصدارة وله ١٢ نقطة، والتعثر الرقم ٢ للاخاء الاهلي وبه حل حادي عشر وله اربع نقاط.

مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون حازم الغور وبلال زغلول وعصام قبيسي وخضر برجاوي وسليم حمزة (علي قبيسي) ودافيد ناكيد وجمال طه وايمانويل اوكبولا (محمد المسلماني وفادي علوش (فادي حلاق) وعبد الفتاح شهاب.

ومثل الاخاء الحارس هاشم خميس واللاعبون ادهم علامة وواصف الصوفي وناصر عادل وعلي حسون ومحمد بهلوان وجمال يحيى وفيصل شميب واحمد منصور وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وكان موفقا وعاونه حكما التماس الدولي حسين صالح ومصباح الرميتي وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم حازم الغور ومحمد المسلماني من الانصار وهاشم خميس وناصر عادل وعلي حسون وجمال يحيى وسعيد ابو المنى من الاخاء ومراد نجم وزاهر العنداري في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني.

البرج ١ – الهومنمن ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا البرج والهومنمن امام جمهور غفير جله من مناصري البرج، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–١).

افتتح الفريقان الشوط الاول بتحركات على طريقة جس النبض تحولت فورة للهومنمن استمرت زهاء ست دقائق. ثم انتفض البرج واستعاد افراده على الكرة وسادوا منطقة الوسط ودانت لهم السيطرة حتى طرد لهم الحكم السوري الدولي اسامة الشامي ساعد دفاعهم فؤاد حجازي في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني، فرجحت كفة منافسيهم ومع ذلك اهدر فضل رحال فرصة الفوز التي لاحت للبرجيين في الدقيقة الاخيرة وذلك بعدما كان الشوط الاول انتهى تعادليا ايجابيا باصابة برجية سجلها حسن رحال واصابة للهومنمن بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها حسن حمدان بمخاشنته المتعمدة للسيبيرليوني سامسون داخل المنطقة. والحقيقة ان اللعبة كانت في مجملها برجية الطابع وكانت نقاط اللعبة الثلاث طوال المباراة اقرب الى جعبة الفريق الاصفر منها الى جعبة منافسه، لكن المهاجمين الصفر، وخصوصا فضل رحال العصبي جدا، كانوا وراء اهدار فرص لا تهدر.

من البرج برز البرازيلي كارلوس فقط، اما الهومنمن فكان في حال انعدام وزن لا يحسد عليها ولم يبرز من افراده احد بمن فيهم قائدهم العصبي جدا جدا بايكين؟

الاصابتان: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول انتهت الكرة الى البرازيلي كارلوس اثر سلسلة تمريرات بينية، فمررها الى حسن رحال وهو على حدود المنطقة فلمها وموه بها يسارا، ثم اطلقها بيسراه صاروخا من طراز "ارض – جو" ارتطم ببطن العارضة وارتد الى الارض ومنها الى الزاوية اليمنى لمرمى احمد صقر وكانت اصابة السبق للبرجيين ١–٠ وهي الاصابة الاولى لحسن رحال هذا الموسم.

وفي الدقيقة ٤١ خاشن حسن حمدان مدافع البرج السيبيرليوني سامسون داخل المنطقة من دون داع، فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها دوري زخور وارسل الكرة خادعة الى الزاوية اليمنى لمرمى علي حطيط حارس البرج الذي جنح يسارا مسجلا الاصابة التعادلية للهومنمن ١–١ وهي الاصابة الاولى لدوري زخور في الموسم الجديد.

وهذا هو التعادل الثاني للبرج وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله ثماني نقاط من اربع مباريات. والرقم ٣ للهومنمن وبه ظل سادسا وله ست نقاط من اربع مباريات.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حماد كنعان ومحدي كمال ومحمد محسن اسماعيل وحسين رحال وفؤاد حجازي وحسن حمدان وعلي رحال (علي متبرك) وحسن رحال وفضل رحال وكارلوس.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكيفورك وماسكين وكوركين ومابكين وبولو وكارلو ودوري زخور وسامسون وفيتالي (ريمون نجم).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الدوليان عفيف علي حسن ومحمد عبدالله سعد وراقبهما عبدالله الحلبي. واشهر الحكم فضل رحال من البرج وسامي قليط ومابكين من الهومنمن، وطرد لاعب البرج فؤاد حجازي للكمه كوركين من دون كرة في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني.

بطولة الاسكيت
احرزها ريشا

انهى الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بطولة لبنان للاسكيت لسنة ١٩٩٥ التي نظمها في نادي ابشنلر – ادما. واحتل المركز الاول زياد ريشا مسجلا ١٣٥ من ١٥٠ طبقا، وثانيا حان عرب ١٣٤ وثالثا نوفيل سعد ١٣٢.

وحلت اولى في فئة السيدات ميشيل سول بـ١٢٢ طبقا.

بطولة كرة السلة

في دور الاياب من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى الفئة "ب"، تقام مساء اليوم مباراة الساعة ٧.٠٠ على ملعب النادي الرياضي بين فريقي انيال زحله واحياء الرياضة.

واول من امس فاز على ملعب النادي المركزي جونيه ابناء ستون على انيال زحلة ٨٦ – ٤٢ (٤١ – ١٩). وقاد المباراة الحكام الاتحاديون سهيل كساب وفوزي عشقوتي وبيار عربيان.

سلة حسام الحريري

دعت مؤسسة الحريري في صيدا الى حضور افتتاح دورة حسام الدين رفيق الحريري الرياضية العربية الخامسة في كرة السلة الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر الاثنين المقبل في "قاعة حسام الرياضية" في تلويد رفيق الحريري في صيدا. وتستمر المباريات حتى ٢٨ منه وتشارك فيها منتخبات مصر وسوريا والسعودية للشباب وفرق النادي الرياضي بيروت والتضامن الزوق والغدير صيدا ويشرف عليها الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

مدربو العاب القوى

افتتحت قبل ظهر امس الدورة التدريبية في العاب القوى التي ينظمها المعهد الوطني للرياضة في اشراف المديرية العامة للشباب والرياضة في قاعة المعهد في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومدير المعهد نزار الزين ولمين سر الاتحاد حبيب حربان والمدرب الفرنسي الان دي بلوي و٣٥ مشتركا من المدربين والمدربات اللبنانيين.

وتكلم الزين وحيلمي.

ثم انتقل المدرب الفرنسي والمشاركون الى ملعب دي شايلا، فالى المركز العالي للرياضة العسكرية حيث تستمر الدورة يوميا حتى ٢٨ تشرين الاول.

تكريم ابطال السلة

كرم الاتحاد اللبناني لكرة السلة ابطال لبنان لسنة ١٩٩٥ في فندق "المريسنول" في حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات وممثلي الاتحادات الرياضية ونوادي كرة السلة.

وتكلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري ورئيس النادي الرياضي بطل لبنان هشام الجارودي والرئيس الحريري الذي وزع ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم والمدير العام زيد خيامي ورئيس اتحاد كرة السلة، الكؤوس والميداليات على النوادي التي احتلت المراكز الاولى في بطولة لبنان لفئتي الرجال والسيدات.

– بطولة السيدات: ١– هومنتمن بيروت، ٢– انترانيك بيروت.

– بطولة الرجال: ١– الرياضي بيروت، ٢– الكهرباء الحوش، ٣– الحكمة بيروت والتضامن الزوق.

وقدمت هدايا تذكارية الى رئيس الحكومة والرئيس الفخري للنادي الرياضي نعام سلام.

فروسية الرحاب

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية على ملعب نادي الرحاب في رحلة مباراة في الفروسية يشارك فيها فرسان من سوريا ولبنان يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ تشرين الاول.

ويجري التسجيل في الملعب السبت من الساعة ١١.٠٠ والاحد حتى الساعة ١٢.٠٠.

اتحاد كرة اليد

اختار الاتحاد اللبناني لكرة اليد رامي موسى مدربا فنيا للمنتخبات، ومصباح الداية يساعده كاظم علي ومحمد الحكيم مدربين لمنتخب لبنان للرجال ودوح فرح وابراهيم مخباش مدربين لمنتخب لبنان للسيدات وزياد منصور وتوفيق شاهين مدربين لمنتخب لبنان للناشئين استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام في لبنان في ايلول ١٩٩٦.

نادي غولدن بادي

يفتتح نادي غولدن بادي في الزلقا مقره الجديد في حضور رئيس التنظيم العربي واللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ملحم عليوان، الساعة السادسة مساء الاحد ٢٢ تشرين الاول. ويتخلل الاحتفال عروض في الالعاب والفنون القتالية الاربعة القوة المجيدة: كمال الاجسام، الجيك بوكسينغ، الجيكواندو والسلاح الابيض.

نقولا فاخوري كاتب للأطفال حيث الايحاء وتراثنا نحن

من المفرح ان يهتم بعض الكتاب عندنا بالاطفال ومكتبتنا تفتقر الى كتب من هذا النوع واذا وجدناها فهي ترجمات او تأتي اصلية بلغاتها الاولى من فرنسية وانكليزية. شيء جميل لكن ان يبدأ البعض مهتما بما يسمى عالم الاطفال، وهو رديف لعالم الاحلام الجميلة والتخييل الواسع والفانتازيا وما شابه.

وكان للغرب ان سبقنا في هذا المجال من اوروبا الى اميركا وكلنا يذكر قليلا او كثيرا تلك القصص المسلية والاخاذة نقرأها بشغف ثم تابعناها وما زلنا على الشاشة الصغيرة او الكبيرة مع والت ديزني الذي ترجمها في اشرطته الخالدة بابداع وغاية في الروعة والخلق والجمال. وما نحن امام بعض التجارب النادرة والمخجولة. تجارب جديرة بأن تقرأ وتحضن وتشجع، فالطفل اللبناني يحتاج الى قراءة شيء من عنده، من عندنا، انه، دون ان يدري ذلك، يحتاج الى مرآة يعكس صورته فيها، وصورته هي لغته وبيئته.

مهما كانت القصص الاجنبية جميلة وشيقة، وهي كذلك على اي حال، من الضروري ان يشعر هذا الطفل اللبناني، وقتا فآخر، انه من جملة ما يقرأه، يجد شيئا بين الفينة والاخرى يشبهه، شيء طالع من جغرافيته، من الدائرة التي يعيش فيها يومه بمساءه واحلام نومه.

واذا كنا للاسف وفي كل المجالات، كما في ما يتعلق بالاطفال كذلك في ما يتعلق ببقية الحقول الفنية من رسم وشعر وقصة، نذهب الى الحج حين يكون الغرب عائدا منه، واذا كنا فقط متزامنين مع الغرب وربما متسابقين عليه في "حقل" التوسيخ والتلويث، واذا صار الغرب اكثر فاكثر يقلق على اطفاله (الاجيال القادمة) وطفولته (الارض التي لم تعد كما كانت)، واذا كانت الطفولة العالمية عامة تحتاج الى عناية اكثر ووعي اعمق، ماذا يسعنا ان نقدم لها "وعيننا بصيرة ويدنا قصيرة" سوى بعض الحكايات النقية والفولكلورية، فالفولكلور جزء مهم من تاريخ الارض في بدايتها لما كانت تنعم بكامل صحتها تربة وماء وهواء واخلاقا.

وها هو نقولا فاخوري ينقل الى اطفال لبنان اليوم بعضا من تلك الاجواء التي باتت اسطورية لكنها جميلة تدفع قارئها الى الحلم او الى الرغبة في تحقيقه.

او اعتقد ان كبارا وصغارا قد يرغبون في قراءة كهذه والغوص في عالم كهذا في الصفاء والهناء حيث الدهشة والمفاجأة ونعيم العيش في آن واحد.

والكتاب بعنوان احدى الحكايات "ابو خشب والذئب" تدور حول الفلاح ابو خشب وزميله وكلاهما في طريقهما الى الجبل سعيا وراء مؤونة الشتاء فوجئا بتساقط الثلج الكثير وبوجود ذئب امامهما وما من مهرب او مخرج للرجلين. الا انهما فكرا في حيلة للخلاص من الحيوان المفترس، وهي ان "الجد اختبأ خلف احدى الخابيتين، وادار فتحتها الواسعة نحو الذئب، واشار له بيده متحديا". وقفز الذئب لافتراس جدك، فعالجه بالباسه فتحة الخابية، وسعة الخابية تماثي تنكات، فاذا رأسه محشور بداخلها. فأسرعت انا فدفعته الى الداخل بكل قواي، بينما ظل جدك يسند الخابية بيديه كلتيهما. وما زلت ادفع حتى صار الذئب كله داخل الخابية، فهدأ البغل.

ولأننا كنا نحمل بعض اكياس الجوت نعود بها محملة بشتى انواع المحاصيل الزراعية، فقد جئنا باربعة منها، وما زلنا حتى احكمنا بواسطتها اغلاق فتحة الخابية، والذئب داخلها".

انه نموذج من لغة نقولا فاخوري واسلوبه الاخاذ في سرد حكاية، كل حكاياته في هذه المجموعة، حيث يجد القارئ الطفل نفسه جزءا من هذه القصة او تلك، اذ ما من اطالة في الكلام وما من حشو يضجر الكبير والصغير، بل الكتابة مليئة الفة وتسلية وحكمة.

والحكمة هنا تدور حول التوعية والوعظ غير المباشر وغير الرخيص. ونقولا فاخوري استعمل الفكاهة للايحاء والتلميح الى ما هو حسن وما ليس حسنا في ضمائر الاطفال الطرية.

واللافت عند فاخوري انه اعتمد الماضي و"التراث" اكثر من التخييل والفانتازيا وهذا يميزه عن الحكايات الغربية التي نعرفها، ربما هذه طريقته لولوج قلوب الاطفال او هو المدخل الى عالم الطفولة بدءا من الارض والذاكرة للوصول الى الفانتازيا الجميلة.

صباح الخراط زوين

(*) نقولا فاخوري في "ابو خشب والذئب"، قصص للفتيان والفتيات – "دار الحداثة للطباعة والنشر" – ١٩٩٥ الغلاف والرسوم الداخلية، علي شمس الدين.

فوزية رشيد نصوص ومستويات ومنها تغرق في امرأة ورجل

"لن لم يأت الحب سأذهب انا اليه" بهذه الجملة الافتتاحية تقفل فوزية رشيد (*) قصة صبوة، القصة الاخيرة في مجموعتها الجديدة "امرأة ورجل" (**) الضامة ثلاثة مستويات من النصوص قسمتها: [نصوص الحواس والصراع، نصوص الذي في الذاكرة، نصوص التضاد، الحب والجسد] وهي في الحقيقة نصوص للجسد والحب قبل اي شيء آخر ربطاً مع الجملة اعلاه وبالترابط العضوي البيولوجي والفيزيولوجي لمجموع النصوص في المجموعة الجديدة الساعية وراء لحظات متنوعة المشهد ضمن عملية قاسية لصراع الحب والجسد او صراع الجسد والحب، وفي التعاكس ديمومة العملية بوجوه مزركشة حيناً وبوجوه مقنعة يغلب عليها التحايل في اغلب الاحيان. والتحايل تقنية يلجأ اليها المرء للتخلص من الوجع او من مأزق الموجودين في النصوص كسلسلة جبلية مكسوة بالادغال. فاذا كان في النصوص ما يلفت الانتباه من النظرة الاولى والثانية والثالثة فهو هذه الحرائق المشبابة في الادغال كأنها حرائق الجحيم، وهي كذلك في ادغال امرأة ورجل تشتعل وتستعر من اجل تعرية جسديهما من الداخل قبل الخارج، والحرائق كفيلة بألسنتها للوصول الى اكثر الاماكن صعوبة والوصول الى ادق التفاصيل المستحيلة. لذا، نشدد ان فوزية رشيد اشعلت حرائقها لتكشف لنا عن المستور قبل المعلن في الجسد وتالياً في الحب وعطفاً عليهما العلاقة ما بين المرأة والرجل على جبهة القلب ولواعجه واحساسيسه ومشاعره، وعلى جبهة الجسد وصولاته سعياً وراء النشوة واللذة اللتين تبقيان في النصوص هدفاً نهائياً ارادت اصابته في المقتل. فهل اسقطت هدفها. او اسقطت في الهدف؟

قبل ولوج الجواب، نقف لأخذ نفس، يساعدنا على الصعود المريح، اذ ان فوزية رشيد تركت فينا حزناً بليغاً عمقته في النصوص كحالة شبه وحيدة تتشابه الى بعيد مع مجالس العزاء لاننا امسكنا لمرات سقوط الدمع من مآقينا، فحسبنا ان العمر لعب دوره. في المناحة على عمر مضى وترك ظلاله على صبا وحب ونزوات ومغامرات مستعادة في النصوص استعادة مرة، فكان الحزن اللغة الموضوعية الوحيدة المناسبة لاقامة الشعائر لدى رشيد في النصوص وتحديداً في قصة "بدءاً ذلك الألق" التي فيها تستعيد "الليلة الاولى" بعد مرور عشرات السنين عليها ولم تكن ليلة الراوية الحقيقية بسبب فرض الزواج عليها برجل لا تريده، وهي بذلك تشير الى تخلف المجتمع البدوي الذي عاشت فيه. وفي موازاته تقيم علاقة جديدة مصادفة برجل آخر بحثاً عن ليلة اخرى (اولى) لكن هيهات ان يستعيد المرء الليلة الاولى بعد مضي السنين. وفي هذا التوازن تضيع فوزية رشيد حلقات بسابق تصور، اذ تضغط الحوار بجمل اعتراضية تتكئ عليها للهروب الى مناخات عذبة، ظناً ان الجمل الاعتراضية هي المتنفس الملائم لرد اعتبار الذات "الروائية" والتحرر من ضغط الحزن المعشعش في الداخل بناء على قوة الفرض المجتمعي الذي انتزع منها اجمل لحظات من عمرها لا يمكن أياً كان ان يعيد الاعتبار اليها، لذا يمكن الزعم ان ضغط الجمل الاعتراضية ما هو الا تأكيد على الهروب، تأكيد على تحصيل شد للنص لم يسعف الحظ الحوار في النص تحصيله، وهنا تكمن اشكالية نصوص فوزية رشيد، فهي تتقدم على انها قصص كما ورد على صورة الغلاف، ونحن لا نزعم ان مناخاتها خلاف ذلك، لكن ما نزعمه ان الجمل الاعتراضية – الهروبية، ظهرت مثل طيور تغرد خارج اسرابها، وتغريد بعض الطيور خارج اسرابها لا ندعي انه غير مستحب، فالمغامرة ضرورة في كل جوانب الحياة، لكن زعم المغامرة لا يؤدي الى شيء. فالمغامرة شيء وزعمها شيء آخر تماماً وما نزعمه ليس ذا اهمية لانه لا يفيد كثيراً قراءة النصوص، لكنه زعم يشبه الى بعيد الشر الذي لا بد منه، لان نصوص لامرأة ورجل تجرك الى الشر من غير ان تدري، او تسحبك اليه مصادفة من المصادفات العديدة التي تبني رشيد عليها لحظات لقاءاتها. وفي الحالة هذه تلتقي مع الشر مصادفة، وانت تلتقيه ولا بد من الحديث عنه، والحديث عنه يسحب اطاره، والاحاديث ليست هينة، لاسباب منها ان الكاتبة تضعك وجهاً لوجه امام حميميات خاصة بل امام اسرار باللغة الخصوصية وترويها بلغة جريئة ودون تزلف، بل بلغة عارية تفوح من مساماتها رائحة الحريق، الحريق الذي يدغدغ الشم ولا يزعجه، لان مادة الحريق هي الجسد، جسد المرأة قبل جسد الرجل، وهذا كثير الادعاء لما الاولى فاقل، لانه رجل في مجتمع ذكوري لا يعترف الا بقيمه وقوانينه واعرافه وبطشه، اما الاولى فلانها المساحة التي يمارس هو قوته وبطشه عليها، والرجل وان كان يملك ما يملك لا يملك ما تملكه المرأة من مساحة لا يمتلكها اساساً وهي بامتلاكها لهذه المساحة تمتلك قوة لا تضاهى ومع قوة الامتلاك تبحث المرأة عن رجل يتنعم بهذه المساحة ويسعد وان حصل ونعم وسعد بما فاته يخرج مدعياً، لكن المرأة تحتفظ بنشوة وسعادة لا تفرط فيهما وتضعهما في القلب لتستعيدهما في وقت آخر وتحديداً في الوقت الضائع، على خلاف الرجل الذي لا يعرف كيف يحتفظ بالاوقات التي نعم فيها بالسعادة في المساحة التي تمتلكها المرأة وتمنحه اياها. بهذا تدخلنا فوزية رشيد الى مساحة فلسفة الجسد وقوانينه التي لا يحسن الرجل استخدامها ولا يعرف التعامل مع لغتها "لا تنظر الي هكذا انك تخيفني

– كيف؟

– نظراتكم تشبه بعضها

– من ومن؟

– الست رجلاً؟" (ص٥٤).

هذا الحوار من نص "رجل" الذي تستعيده رشيد في لحظتين، الاولى مقتضباً والثانية كابوساً وفي الحالتين تستعيد قبحه الاول الذي يظل يلاحقها حتى وهي في لحظات انتشاء قربه ومع ذلك تسعى وراء مبررات لتدوم هذه اللحظات التي لا بد منها، كما الشر الذي لا بد منه. فيصبح الشر لحظات عشق واندغام متوازية متقابلة شفافة مستجابة في بحر التداخل الجسدي المولد الدائم لانخطاف القلب واحزانه المطارد بالدسائس والشهوات لدى الفرسان المتوحشين العابثين باختلاجات القلوب والذين يولدون بسطوتهم الشرور، وهي بدورها تؤدي الى نهاية لا غنى عنها – العزلة – "تدهمها الوحدة، لكنها تفضل العزلة وحوار الجدران تصغي للنداءات ولا تسمع ودون ان تلتفت للأوكار الموبوءة تبني عشها الخاص سامقة كل مساء تعلن رحيقها الضوئي متوحشاً فريداً، ليس لاحد عليها سطوة" (ص٧٧).

ويبقى السؤال ملحاً، الى متى يستطيع القلب منعزلاً او عازلاً اختلاجاته في قفص حديد والفرسان من حوله يروحون ويجيئون؟ هذا السؤال جوابه في عنوان المجموعة قبل اي جواب آخر، امرأة ورجل، اي المرأة قبل الرجل امنا حواء، وامنا حواء ممددة على السرير، والسرير دون رجل – فراغ- فهل تستطيع المرأة النوم في سرير فارغ؟ الجواب ليس عندنا انه في النصوص "كانا في بغتة عناق منتش. خارجين من حدود الاطار... داخلان في فيض من نور الفيض يشبه سرداباً متألقاً داخل قمر... يلتحفان بالضياء او هما مبحران في ماء قمري رقراق" (ص ٦٥).

نصوص "امرأة ورجل" توحدها اللغة الشعرية المليئة بندوب الحزن الطالع من تجربة قاسية لكنها شقية، ومظهر شقاوتها في التفسخ الزمني الذي عاشته وتباعده لما مكمنها فيتجلى في التوحد الضوئي الذي يجانب الانطفاء رغم تقادم الزمن وتعاركه مع تجارب وتجارب، ورغم ذلك بدا في النصوص مصراً على المغامرة ان سمحت الظروف وان لم يسمح العمر. وفي الحالتين تقدمه رشيد بصور تحرسها النوارس.

علي سرور

هوامش:

(*) كاتبة من البحرين، تقيم حالياً في القاهرة من اعمالها الروائية: "تحولات الفارس الغريب في البلاد الغاربة" و"الحصار" ومن اعمالها القصصية، "مرايا الظل والفرح" و"كيف صار الاخضر حجراً".

(**) صدرت عن "دار المدى" – دمشق، في ٩٠ صفحة، طبعة اولى ١٩٩٥.

لو لم يكن هنا ما المغزى من هناك؟

– لو لم أكن هنا، أين يمكن ان أكون؟

باحت بها خلاياه حائرة حارة، وبلا طمع في جواب، كحال سكون جرح هجوده لهداب يقظة، او ظفر يخدش بشرة وهو يسعدها. تفتقت على مدى ظنه اسئلة ابعد، استفهامات ارحب، كما حجر في صفحة مياه راكدة، سرعان ما يرسم اشكالا وينطق بحراك.

كان المكان لعينيه اطار المساحة التي رسمها عمره، وهو فكرة مبهمة في النهاية لا يعرف منها سوى مرتكزات، اطراف، كساحة المدينة، ودار العلم التي يقف على منبرها، وقصر الرئيس وصرح الاسقف، ومعبد متواضع يأتيه بين الفينة والفينة ليتأكد من معناه. اما بيته فبعض لحمه في الحجر، وعظمه في الاعمدة التي اكترى، وموقد عاطفي ...اتي يصطليه، او يموت بردا وعريا في عين نفسه ان لم يفعل.

لكن مكانه في يومه الراهن متداخل ومتاه الزمان، حتى لا يجد فرقا بين هذا وذاك اذا ابتعد عن مرتكزاته الاطراف، واقترب من جوهر الاشكال الحقيقي للوجود. فلو لم يكن هنا، اين يمكن ان يكون؟! تبدد سكونه شيئا فشيئا، واعترى اشياءه، دماه، اعضاءه، واحشاءه، بكم خشبة تستلقي اعواما في مكانها ما لم يجرفها تيار ماء، او ترمد اليافها نيران، او يتزل فيها منيته انسان.

وبانت له، خلل دخان العجز، انظار ثالثة. شعر في صميمه انه ليس وحده في غربة كيانية لا حجر معها يسند اليه رأسه. واحاطت به ملايين الوجوه، مطلة من شقوق الذاكرة، عظماء وضعفاء وبائسين، اقرباء وغرباء وعابرين، وتمثل الحياة رحلة، كتدفق نملي من كل مكان، عدد دقائق الزمان ورمل الخلجان حتى المنسي منها. واترع سكونه المتلاشي حركة غير مفهومة. فتوقف.

– لو لم اكن هنا، اين يمكن ان اكون؟

فأبتداء اللغز من اوله يصحح ما علق في الظن من شكوك، ويبسط المواقع. خطة تمرس بها منذ ما كان على مقاعد الدراسة، وفي احاجي الرياضيات ومجرداتها المحض بوجه خلص. هو يذكر تفوقه في علم الهندسة، وغفلته في الجبريات، ولعله اليوم يعي الاسباب. فالفضاء الوسيع يصبح دانيا اذا ما تعلق بنقطة، منها ينطلق اليه، ثم يعود اذا ما بعثره المتاه، ويعاود الكرة. واستقر على نقطة. يومه المكان هو النقطة، ما ان يهجره ليرود المجرات والكم الهائل للكائنات المحيطة به حتى يتعلق فيؤوب مجددا اليه، خشية انقاذ في العاصف المجنون من كل المراحل. ولا يرتدع.

– لكأننا الرسوبيات، لتواليها منطق الموجة في بحر، ومداميك عمارة.

واقنعته المقارنة. ظنها نهاية الارب في مسألته المدماة بنجيع الانسانية الحائرة. رسوبيات ولا كلس ولا غرانيت، اذ العد له هو المحتسب، ولدا عن اب عن جد عن آخر عن اسلاف. وتتناقص الرقعة الشعورية حتى يصبح القريب غريبا والغريب قريبا في الوجهة المعاكسة لتوالي الدماء. ومداميك عمارة، ولا امتداد في المساحة الاكثر من قامة، وانبساط ظل متنه على التراب، كبيرا كبيرا في الصباح المنير، وصغيرا صغيرا في الهاجرة، فمتلاشياً، ولا يكاد يرى عند الغروب، حتى يصبح العظيم في مكان خبرا مكتوما في آخر، والمكتوم في زمان، تنم بمزاياه الحياة ويصبح هو الزمن المؤرخ وهو التاريخ.

وظنها لوقت رصفا لكلمات خواطر، من مثل تلك التي يرشح بها تفكيره الهائل الحركة، كل آن وعلى الدوام، كلولب خفي في طاحونة آلته المهيأة اصلا للتلف وهي تبني، وكفكرة الولادة في الفلسفة، ما ان توجد حتى تعدو في اتجاه تناقصي من الحياة ابتعادا عنها، وقت تبدو انها تكبر معها وتحيا. لكن مطامحه التي كثيراً ما تشرئب في اوان التعب، وتترقص خيالات بريق واضواء على صفحة ايامه الباقية، هذه المطامح ما عاد يسعها مكانه الراهن، وبات زمانه الموقت عاجزا عن ان يكون لها الاطار.

وفقه سبب العناء، وانسلاخه اليومي خارج ذاته سفرا عن طريق اللغة، حروفا واوهاما، وفي كل حال قعودا مائثا على مفارق الافكار الطائرة تأتيه من كل مكان. وعلم بما لا يقبل الشك ان ما لا يمكن ان يجلب عنه باطباق جفن وانصراف عن تفكير لبداهته، هو محور ما في كونه من احاج، والنقطة المتداخلة المتلازمة مع سواها في الدائرة المغلقة على ذاتها باحكام.

– ولا اجد غير واقعي نقطة تعلق بها المجرة.

وفي لحظة تتساوى كل شيء. فالنقطة ذاتها غير ثابتة في مكانها، حتى في الحاضر، كحبة ملح تميتها نداوة، ويرقق اطرافها هواء. وتساوى له ما هنا، وما هناك، وما هنالك، فلو لم يكن هنا لسأل: ماذا يكون المغزى من هناك؟ ولو لم يكن هنالك لنادى بأن يكون في كل مكان، لان الزمن هو المشكو منه في حاله وليس الاطار.

وكانت الشمس وصلت اشعتها الى وسط غرفته عندما هبت فجأة طيور مهاجرة، وتنقشت بالوانها زرقة السماء. وبعد نمت اوطانها عند حدود عينه كنقاط غير ثابتة في امكنتها. وما عاد من فرق بين ان يقبل بالتراب الذي يرتسم عليه ظله في الصباح، وانتمائه الى اللامكان في هذا الزمن الوسيع. وكان ان التجأ بكل جوارحه الى بيته، موقده العاطفي الانساني، يصطليه او يموت بردا وعريا ان لم يفعل.

اميل كبا

ربيعة نعيمي على هوى البحور من يدخل الى الملكوت؟

الانتماء الى مملكة الشعر لا بد للنص من جملة عناصر تتوافر فيه وتتناغم في ما بينها محدثة ذلك الخدر اللذيذ يسري في الاعماق فيقلقها، او مولدة تلك الصدمة الراعشة تفتح العين على المدهش الغريب. ورغم ان هذه المملكة مشيدة باشياء العالم وادواته فهي لا تنتمي اليه بما هو رتابة وتشابه وتكرار دائم. ذلك ان الشعر ماجسه الجديد المبتكر وحتى وان بني بعناصر قديمة، وما يعول عليه في العملية الشعرية ليس قدم العناصر او حداثتها بل ادخالها في علاقات جديدة تنشئ مملكة غريبة عن هذا العالم، او تطمح، على الاقل، الى عالم مغاير.

على ان الشعرية تتأتى من تناغم العناصر وتفاعلها معاً، وقد تنتج من عنصر يطغى على ما عداه. وهنا، تغدو درجات متفاوتة تختلف في حظها من التطهر بنار الشعر المقدسة، ولعل ارفع هذه الدرجات ما تناغمت فيه العناصر القديمة الجديدة، فجمع بين الفكر العميق والخيال المجنح والعاطفة الصادقة والايقاع الطروب واللغة المبتكرة. وطغيان احد هذه العناصر على الآخر هو الذي يحدد درجة الشعرية وكثافتها، وليس ضرورياً ان تكون العلاقة بين الدرجات تفاضلية.

هذه الافكار راودتني مع قراءة "اعراس الروح"(*) باكورة الشاعرة البقاعية ربيعة نعيمي. فأين تقف الشاعرة في الزمان والمكان الشعريين؟ وهل تنتمي الى مملكة الشعر؟

بداية، تبني نعيمي نصوصها بعناصر بعضها قديم كالوزن والقافية، ومما ابرز مكونات الشكل الشعري؛ فهي، من حيث الشكل، تنتمي الى الماضي رغم تعدد القوافي في القصيدة الواحدة، على ان ماضوية الشكل ليست، بالضرورة، نقيصة في الشعر كما ان معاصرته ليست، بالضرورة، ميزة له، والمعول عليه كيفية توظيف العناصر والتأليف بينها قديمة او جديدة، وانتاج الفضاء الشعري الجديد يعتمد على الـ"كيف" اكثر من اعتماد على الـ"ما".

في باكورتها تزاوج نعيمي بين الهمين الخاص والعام، وقد يلتقي الهمان في القصيدة الواحدة مشكلين القطبين اللذين يتحرك بينهما مكوك النص، تلك الحركة هي احد منابع الشعرية فيه. والاشارة الى ان درجة الشعرية تبدو اكثر كثافة كلما اقتربت الشاعرة من الخاص الوجداني العاطفي. ومع صدق عاطفتها الوطنية فان نصوصها كثيراً ما تجنح الى المباشرة والشعار، وتتالياً شعرية نصوصها الوطنية مستمدة من الموقف الثوري الذي لم تستطع لغتها الارتقاء اليه، فتغدو لغة ثورية اي شعرية. الا اننا نسجل لنعيمي حسن اختيارها البحور الملائمة للمضمون الوطني الثوري، وكما كان بحر المتدارك ملائماً للتعبير عن انتفاضة الاطفال.

والوجه الآخر لهذه الحركة المكوكية بين الخاص والعام هو لعبة الضوء والظل التي تتقنها الشاعرة كما الرسامون، ففي معظم نصوصها ثمة صراع خارجي او داخلي بين الضوء والظل كثيراً ما يتمخض عن انتصار الضوء، فتتلون به نهايات النصوص كما في "الزمن الآتي"، و"ساحة العيد"، و"وطني والصليب"، وغني عن البيان ان هذا الصراع منبع آخر للشعرية في المجموعة.

الا ان العنصر الاكثر حضوراً في قصائد نعيمي هو الموسيقى، فاستخدام البحور القصيرة السريعة، وتعدد القوافي يساهمان في اغناء هذا العنصر الى حد كبير، ودرجة الشعرية لموسيقى النص تتعلق بسطحه اكثر من الاعماق.

واذا كنا نستشعر هذا التدفق العاطفي الصادق في النصوص، فانه لا يجوز ان يصبح عصياً على مجرى البحر الشعري بما يؤدي الى انكسار الوزن، والا فلتختر الشاعرة شكلاً آخر للتعبير لا تشكل فيه الاوزان والقوافي سدوداً ازاء تيار العاطفة المتدفق، فمن شاء اختيار الوزن عليه ان يعرف مكاييله حق المعرفة، ومعرفة نعيمي بالاوزان واللغة تحتاج الى صقل ومران ودربة.

ورد في المجموعات ابيات مكسورة، وجوازات لا تجوز، وعيوب في القافية، وتنازع بين النحو والعروض، واخطاء لغوية، والفاظ مقلقة، وجمل بمواضع الوصل والفصل ولا ينبغي للشاعر ان يقع في ذلك. ولعل ما يشفع لنعيمي الوقوع في مثل هذه الاخطاء انها لا تزال في الباكورة.

ان ارادة الانتماء الى مملكة الشعر لا تكفي ما لم تقترن بالعمل على امتلاك ادوات الصناعة الشعرية واتقان استخدامها، فالايقاع وحده لا يصنع شعراً، وسنونوة واحدة لا تصنع ربيعاً. وربيعة نعيمي، اذا ما قرنت الارادة بالعمل، تستطيع ان تدخل الى الملكوت.

سلمان زين الدين

(*) "اعراس الروح"، مجموعة شعر في ١٥٨ صفحة من القطع الصغير، صدرت حديثاً عن "دار المعالي للطباعة والنشر".

حامل الكلمة اينما كان

التقيت الاديب الراحل علي شرف مرات قليلة في مكتب الشاعر شوقي ابي شقرا، ولفتني فيه بساطته وحيويته ومثابرته. يسلك في الحديث والحوار مع الآخر اللطف والود وهو ابن ثقافة الكلمة والاصالة المنفتحة. يتابع المقالات والقضايا واين اصبحت وافضت. ويتكل على رهافة سمعه لا تثقله بفعل المرض والعمر. ولا اذكر اني رأيته مرة جالسا بل دائما كان واقفا منتصبا وعلى اهبة شيء ما في الحديث او الفكر او الموقف. يحمل مقالاته والمواد والمحاضر كمن يحمل من السهل اول القطاف وبشارة الموسم.

اذكر سألته مرة عن تحقيق كتبه عن منزل خليل مطران في بعلبك وما فعلت الايام والاهمال ويد السوء، وكيف غدا خرابا وهنأته بما كتب، فقال: "هذه بداية.. ولن نقبل الا بمتحف وتمثال ومهرجان واعادة اعتبار للشاعر الكبير ومنزله ومنزلته".

كان يحمل علي شرف الاجندة ويسجل عليها العناوين والهواتف والتواريخ والمحطات. ويتهيأ ويستعد ويكتب ويخطط لندوة آتية او يرصد اصداء السابقة. وهكذا تحل الثقافة في الحياة وتدب في العروق، وتأتلف مع الارض فلا الزمن يمضي ولا العمر يتعثر ولا تتعاود الهمة. يحمل علي شرف ندوة الخميس على رأسه ويدور كما يحمل العنب والمشمش من السهل الى المطارح والامكنة والمدن. ويحمل ايضا ذلك الاصرار المثابر على الحضور من الطرق الى وسط الدائرة، ومن نقطة القلب الى الاقاصي بقوة ورحابة وتفاعل ولون مختلف.

كان علي شرف دوما على الاهبة ولكن ليس الغياب الذي ينطفئ فيه المرء كالغبار بل على الحضور المتوهج ذرات ونسغ ومكابدة كلمة. هذه الكلمة التي لاحقها علي شرف طوال سيرته وعمله ولعلها تعالت قليلا من السهل الفسيح الى الفضاء الواسع والمتسع بالرحمة.

سليمان بختي

السينما

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل إل جاكسون، اخراج جون ملك تيرنان).

٢ "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جين هاكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).

٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).

٤ – "بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لأعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).

٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودور باريمور).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

المسارح

* مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٢٢١):

– "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت٣٧١٩٦٢):

– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت٣٤٣٩٨٨):

– الباليه جاز آرت (باريس)، كوريغرافيا رزا حمادي وروبرت نورث (بين ١٤ و٢٠ تشرين الاول).

* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):

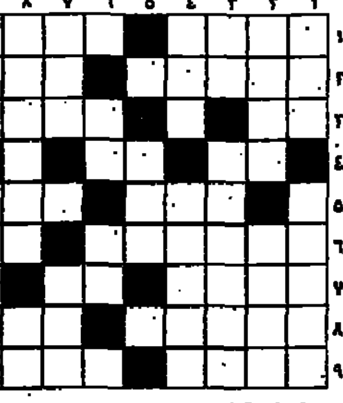
– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

* مسرح اسباس كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٢٢٣):

– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

الشبكة الرقم ١١٦٥٤





◄ كريستوفر والشرع يلتقيان الثلثاء بعدما زاد الجنوب التوتر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على هامش الاحتفالات بذكرى تأسيس الامم المتحدة من اجل متابعة الاتصالات التي لم تنقطع منذ الزيارة الاخيرة للشرع لواشنطن بل واصلها منسق عملية السلام دنيس روس وعضو مجلس الامن القومي مارك باريس مع سفيري البلدين هناك.

وقال المعلم انه على رغم هذه الاتصالات فان "الامور لم تتحرك ولم يحرز حتى الآن اي تقدم في مجال الترتيبات الامنية". واشار الى ان اجتماع الثلثاء يأتي بناء على رغبة اميركية لكن "لم نتبلغ رغبة مماثلة في لقاء الرئيس بيل كلينتون الوزير الشرع".

وسئل هل هناك شعور بالخيبة لان كريستوفر لن يزور سوريا واسرائيل عندما يتوجه الى الاردن اواخر الشهر، فاجاب ان الزيارة ليست هدفاً وانما ما لم تكن تحمل عناصر النجاح "فانها تضع عملية السلام برمتها في مأزق اسوأ من الآن".

وكان بيلليترو كرر امس الموقف الاميركي الاخير عن المفاوضات السورية – الاسرائيلية ومفاده ان الولايات المتحدة تؤمن بان التفاوض في شأن السلام بين الدولتين يمكن ان يتم في وقت قصير نسبيا وفي سرعة، لكن ثمة "شكوكا كثيرة بين الطرفين. واستبعد تحرك هذه المفاوضات في سرعة". واضاف: "اننا نعلم انه لا يمكن ان يكون هناك سلام شامل من دون سلام بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل. ويبقى هذا هدف عملية السلام" لكن لا يمكن فرضه من الخارج. واستبعد ان تتحرك المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية قبل السورية – الاسرائيلية "لكن يجب ان تتحرك في موازاتها ويجب ان تكون بين حكومتي لبنان واسرائيل".

● في القدس (أ ب) قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي تفقد جرحى عملية تلة خازن في الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين ليسوا وحدهم القلقين على اقارب لهم يؤدون خدمتهم العسكرية في لبنان، مشيرا الى ان حفيده أكمل لتوه خدمة استمرت لاربعة اشهر في هذه المنطقة. واضاف: "لقد شعرت كأي جد (...) وعلى رغم ذلك فان مسؤوليتي شاملة ويدخل في نطاقها الجميع". واوضح ان حفيده يوناتان الطبيب في وحدة مظليين خدم لاربعة اشهر في جنوب لبنان وان وحدة المشاة التي تعرضت للهجوم الاحد الماضي في تلة خازن هي التي حلت محل وحدته.

في غضون ذلك، اعتبرت الصحف الاسرائيلية ان انتهاك الاجراءات العسكرية المتبعة ادى الى اصابات كثيرة في هجمات "حزب الله". وقال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك للتلفزيون الاسرائيلي: "لقد كان هناك بالتأكيد خطأ في التقدير، على الاقل في ما يتعلق بالحادث، اذ كان (الجنود) ينتقلون على طريق صعبة مزودين لاجهزة ما كان يجب ان يزودوها لمثل هذه الطريق، وما كان يفترض فيهم الانتقال عليها بحسب الاوامر المعطاة لهم". واشار الى ان قرار الانتقال ليلا صدر عن ضباط على مستوى اعلى.

واقر شاحاك بأن الجيش الاسرائيلي اخفق في مواجهة "حزب الله" و"يمكنني القول انه حتى اليوم، منذ تأسيس حزب الله قبل ١٢ سنة، لم نعثر على اي حل يزيل حزب الله من الخريطة اللبنانية".

ورفض دعوات من سياسيين اسرائيليين معتدلين الى سحب اسرائيل قواتها من الشريط الحدودي بحجة "ان الهدف الرئيسي لحزب الله هو ازالتنا من جنوب لبنان، مرحلة اولى، وبعد ذلك واستنادا الى مبادئه لا ينوي وقف الحرب على الحدود. على الاقل هذه هي الطريقة التي افهم فيها نيات حزب الله".





جندي اسرائيلي منحنياً في ناقلة جند لدى دخول دوريته الجنوب اللبناني امس. (رويتر تيليفوتو)

الادارة الاميركية لا ترى مناسبا الآن نقل السفارة الى القدس

واشنطن – "النهار":

قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير روبرت بيلليترو ان الادارة الاميركية تعارض التشريع الموجود في الكونغرس حاليا لنقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس. ورأى ان الوقت الآن ليس مناسبا له، ومن شأنه عرقلة عملية السلام. واضاف ان التشريع "في صيغته الحالية غير دستوري" و"نحن نبذل الجهود لنرى ما اذا كان في امكاننا جعل وضع هذا التشريع افضل". وبعدما لاحظ وجود دعم لهذا التشريع في الكونغرس، اشار الى ادخال تعديلات عليه. وقال انه ربما ادخلت تعديلات اخرى قبل التصويت عليه لانه "غير مناسب في هذا الوقت ويمكن ان يعرقل عملية السلام التي تنتظر احداثا مهمة مقبلة في المستقبل القريب، مثل الانتخابات الفلسطينية وبدء المحادثات في شأن المرحلة النهائية وتنفيذ الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي". وذكر ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر كان قد كتب الى رئاسة الكونغرس واعلمها بانه سيوصي الرئيس بيل كلينتون باستخدام "الفيتو" ضد هذا التشريع.

متمردون اوغنديون خطفوا ٥٠٠ قاصر

كمبالا – و ص ف – نشرت صحيفة "نيو فيجين" امس ان ثوارا من "جيش الرب المقاوم" خطفوا اكثر من ٥٠٠ قاصر اوغندي تراوح اعمارهم بين ثمانية اعوام و١٦ عاما ونقلوهم الى جنوب السودان لاخضاعهم لتدريب عسكري.

واوضحت ان غالبية القاصرين احتجزت في مدينة بالوتاكا في جنوب السودان التي تعتبر قاعدة رئيسية لـ"جيش الرب المقاوم"، وهو حركة متشددة مسيحية تسعى الى قلب الرئيس يويري موسيفيني. واكدت ان هؤلاء ارسلوا للقتال في صفوف "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتألف من المسيحيين والارواحيين الذين يقاتلون ضد نظام الخرطوم العربي المسلم.

◄ ترتيبات أمنية ومنع تجمع لأنصار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحضور ورفض التمديد او الغياب عن الجلسة.

منع تجمع

الى ذلك، اتخذت ترتيبات أمنية للجلسة النيابية بدأ تنفيذها مساء امس في العاصمة ومحيط ساحة النجمة.

ولم تقتصر الترتيبات على أمن الجلسة، بل تعدتها الى منع تجمع كان انصار العماد ميشال عون يزمعون اقامته صباحا في باحة الصرح البطريركي في بكركي احتجاجا على التمديد و"رفضا لواقع الاحتلال" استجابة لنداء وجهه عون من منفاه في فرنسا بهذا المعنى.

وقال منظمو التجمع الذين ينتمون الى "المؤتمر الوطني اللبناني" ان اتصالات عاجلة اجريت بهم وتبلغوا عبرها تحذيرات واضحة وقرارا بمنع التجمع تحت طائلة اتخاذ اجراءات تطاول المنظمين أنفسهم وتكفل تفريق التجمع. كذلك منعت محطة تلفزيونية محلية من بث نداء عون بصوته مساء. وقرر المنظمون ابدال التجمع بزيارة يقوم بها وفد منهم لبكركي.

الحكومة باقية؟

وسط هذه الاجواء توقعت مصادر وزارية ترجيح خيار استمرار الحكومة الحالية بعد التمديد على احتمال تغييرها. وقالت ان هذا الاستمرار يبدو في حكم المؤكد حتى الانتخابات النيابية المقبلة في آب ١٩٩٦، ذلك انه ليس ضروريا اشغال البلاد بتأليف حكومة جديدة وما يرافقها من استشارات واجراءات قبل عشرة اشهر فقط من الانتخابات. وعزت ذلك الى ان المرحلة المقبلة "هي مرحلة تجاوب مع معطيات اقليمية كبيرة، والتمديد هو وسيلة لمواجهة التصعيد الاسرائيلي، الامر الذي يفرض تعاملا يتوافق وهذه المعطيات".

على صعيد آخر، انعقد امس مجلس الوزراء في جلسة عادية في القصر الحكومي وعرض الوضع في الجنوب والاتصالات الجارية للتخفيف من حدة التوتر هناك.

(ص٢، ٣، ٤، ٦)

◄ صدام على العهد والوعد حتى ٢٠٠٢:

الرئيس صدام يتلقى تهنئة الرئيس العراقي السابق عبدالرحمن عارف امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى انه لم يفعل ذلك "لان شعب العراق العظيم يعرف صدام حسين منذ امد بعيد". وقال ان صدام حسين "لم يرتبط باي التزام مسبق لهذه او تلك من شركات القطاع الخاص او جماعات الضغط ذات الاغراض الخاصة مع انها غير موجودة في العراق، والتي غالبا ما تأخذ مثيلاتها على عاتقها تمويل النشاط والدعاية الانتخابيين لهذا او ذاك من رؤساء العالم وفي الغرب خصوصاً". واوضح انه "لم يطف على مراكز الاستفتاء ولم يستأجر شركة خاصة للدعاية او شركة للعلاقات العامة لتعرض صدام حسين على الجمهور وتقول عنه ما تقول، كما يفعل آخرون، لان شعب العراق العظيم يعرف صدام حسين منذ وقت طويل".

واعلن الرئيس العراقي من جهة أخرى التزامه فتح صفحة جديدة في علاقات بلاده مع الدول العربية قائلا: "ان رئيس جمهورية العراق ملتزم تجاه كل عربي مخلص وامين، العمل على صفحة جديدة لعلاقات افضل مع كل من يعمل عليها بروح المسؤولية ولا يخفي خنجرا في الظلام" وانه "ملتزم امام كل دولة من دول العالم تنشد الصداقة مع العراق او مستعدة لعلاقات ثنائية متكافئة على اساس ميثاق الامم المتحدة".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هنأ الرئيس العراقي بفوزه في الاستفتاء الذي اجري لتمديد رئاسته سبع سنوات اخرى. ونقلت عن عرفات انه يسعده ان يبعث الى صدام باسمه وباسم الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية باخلص التهاني القلبية على "الدور القومي المتميز الذي يلعبه في نهوض الامة العربية وتوحيدها".

واوردت "واع" ايضا نص برقية تهنئة بعث بها الرئيس الجزائري الامين زروال الى صدام، فيها: "يطيب لي بعد انتخابكم رئيسا لجمهورية العراق الشقيق ان اتقدم من فخامتكم بأحر التهاني متمنيا لكم دوام الصحة والعافية مجددا تضامن الجزائر مع الشعب العراقي الشقيق راجيا له تحقيق المزيد من التقدم والازدهار".

وأعرب وفد من حزب الجبهة الوطنية اليميني الفرنسي يزور بغداد عن تأييده لفوز صدام، معتبرا ان نتيجة الاستفتاء حدث تاريخي فريد للعالم بأسره. ووعد الوفد الذي تترأسه زوجة زعيم الحزب جان – ماري لوبن بأن يصعد حملته في فرنسا من اجل رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

(رويتر، و ص ف)

٣٧ صيادا مصريا كانت تحتجزهم اليمن عادوا الى بلادهم

القاهرة – و ص ف – نشرت صحيفة "الاخبار" المصرية الحكومية امس ان ٣٧ صيادا كانوا محتجزين منذ نحو ستة اشهر في اليمن عادوا الى مصر الثلثاء. واوضحت ان الصيادين اشتكوا اثر وصولهم من سوء المعاملة اثناء فترة احتجازهم مؤكدين ان اربعة من زملائهم لا يزالون محتجزين. وقال الصيادون انهم كانوا يصطادون في المياه الدولية، قبالة سواحل اليمن في ٢٨ نيسان الماضي عندما اعترضتهم البحرية اليمنية، واضافوا انهم عوملوا "معاملة سيئة في السجن".

وكانت محكمة يمنية دانت هؤلاء الصيادين بالصيد في المياه الاقليمية وحكمت عليهم بدفع غرامة قيمتها ثلاثة آلاف دولار لكل من المركبين اللذين كانوا على متنهما.

٤١ مصابا بـ"الايدز" في قطر

الدوحة – و ص ف – صرح وزير الصحة القطري علي بن سعيد الخيارين ان عدد المصابين بمرض العوز المناعي المكتسب "ايدز" المسجل رسميا في قطر يبلغ حاليا ٤١ شخصا بينهم ٣٠ قطريا.

واوضح في تصريح نشرته صحيفة "الشرق" القطرية ان هذا هو عدد المصابين الاحياء، بينما توفي ٥٨ شخصا بهذا المرض حتى الآن، وغادر ١٩ مصابا البلاد. ولم يحدد عدد القطريين بين المتوفين بـ"الايدز". واشار الى ان ٩٠ في المئة من الاصابات نجمت عن عمليات نقل دم ملوث مستورد من الخارج، في حين نجمت العشرة في المئة الاخرى عن تعاطي المخدرات والاتصال الجنسي.

◄ دمشق تستقبل مئات الفلسطينيين



ممثل منظمة التحرير في قبرص سمير ابو غزالة – في الوسط – يتحدث مع الفلسطينيين المبعدين من ليبيا على متن الباخرة "كاونتس م" قبالة سواحل لارنكا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفلسطينيين وبينهم ٣٣٤ ولدا وهي ترفع العلم القبرصي وصلت الثلثاء الى مرفأ لارنكا من اللاذقية على الساحل السوري.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قرر طرد ٣٠ الف فلسطيني يقيمون في بلاده "لاثبات فشل اتفاقات الحكم الذاتي". وقد ابعد في هذا الاطار اكثر من خمسة آلاف فلسطيني لا يزال نحو الف منهم عالقين على الحدود الليبية – المصرية.

واعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان هناك عددا من الاولاد بين الفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية – المصرية يعانون المرض. واشارت الى انباء غير مؤكدة عن وفاة شخصين.

● في الخرطوم اكد رئيس مكتب المهاجرين السوداني تاج الدين المهدي لصحيفة "الانقاذ الوطني" الحكومية ان حكومة السودان تتوقع عودة اكثر من ١٣ الف سوداني ابعدتهم ليبيا في نهاية الاسبوع الجاري.

وقال المهدي ان موكبا من ١١٣ شاحنة تنقل كل منها مئة راكب و٣٨ اوتوبيسا ينقل كل منها ٥٠ راكبا تحرك من ليبيا في ٤ تشرين الاول الجاري وسيصل الى الحدود السودانية في نهاية الاسبوع.

وكان مكتب المهاجرين اعلن في نهاية ايلول ان ليبيا قررت ترحيل نحو ٣٠٠ الف سوداني مقيمين فيها.

واوضح المهدي ان عشرة آلاف سوداني عادوا الى البلاد، وان السلطات السودانية اقامت على الحدود مع ليبيا مراكز صحية ونقاطا لتأمين مياه الشرب.

● في نيويورك (الامم المتحدة) قال مصدر في اللجنة الدولية للعقوبات المفروضة على ليبيا ان اللجنة رفضت رفضا قاطعا طلبا ليبيا يهدف الى ترحيل اكثر من مليون افريقي موجودين "بصورة غير قانونية" في ليبيا جوا. وينتمي هؤلاء بحسب المصدر الى ١١ بلدا افريقيا.

وجاء في رسالتين وجهتهما طرابلس الى لجنة العقوبات في نيويورك انها راغبة في تنظيم اكثر من ٢٢٠٠ رحلة جوية من اراضيها لتجنيب الافارقة الذين تريد طردهم "مشقات السفر برا ومخاطره بسبب الحظر الجوي" الذي تفرضه الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٢.

(و ص ف، رويتر)

قطر تؤيد الامارات لرفع العقوبات عن العراق

دبي – رويتر – اعربت قطر امس عن تأييدها لدعوة الامارات العربية المتحدة الى المصالحة العربية ورفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان مجلس الوزراء القطري ابدى في جلسة عقدها امس ترحيبه بدعوة الامارات الى المصالحة العربية "بما يحقق رفع المعاناة عن الشعب العراقي باعتبارها تجسيدا لرغبة عربية صادقة".

وكان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان رأى الاحد الماضي ان صدام حسين بشر والبشر يرتكبون الاخطاء ودعا العرب الى طي صفحة الماضي.

وقطر هي الدولة الخليجية العربية الوحيدة التي تقيم علاقات ديبلوماسية كاملة مع العراق. واستقبلت قطر وعمان مسؤولين عراقيين كبارا في الشهور الاخيرة.

اجتماع وزاري قريب لمجلس التعاون الخليجي

الرياض – و ص ف – افاد مصدر لدى الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض ان وزراء الخارجية لدول المجلس سيجتمعون في ٤ تشرين الثاني و٥ منه في مسقط للتحضير للقمة الـ١٦ للمجلس المقررة في كانون الاول في عمان.

ومن المقرر ان يبحث الوزراء خصوصا في آخر التطورات في العراق وعلاقات دول المجلس مع ايران.

وكان الوزراء دعوا في اجتماعهم الاخير في الرياض في ايلول الماضي المجموعة الدولية الى مواصلة ضغوطها على العراق لاجباره على تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة باجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠. وابدوا معارضتهم اي تقسيم للعراق.

إعلانات رسمية

اعلان مزايدة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة.

المنفذ علي شحادة دراج – بوكالة الاستاذ يوسف سيف الدين.

المنفذ عليهم: محمد وسليمة حسين ابو عكر وحاقدة عبد الله ابو عكر – مجهولي محل الاقامة بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٧٦ ينفذ طالب التنفيذ حكم الغرفة الابتدائية في البقاع تاريخ ١٩٩٥/١/٣٠.

المطروح للبيع: كامل العقار الرقم ٨٨٣ – تعلبايا ميري.

مساحته ٢٦٢٥ م.م وهو عبارة عن ارض عليها بناء مؤلف من طابق واحد دوبلكس من اربع ابواب تجارية وشقة سكنية من الخلف التي تتألف من مدخل يؤدي الى درج وغرفة جلوس ومطبخ واربع غرف نوم تصل اليهم من الدرج الداخلي وصالون وفسحة تقع خلف البناء مشجرة بنصوب صغيرة من الاجاص والخوخ والدراق والاكي دني والكرز والتين والعنب وحوض زريعة وممشى وفرندات.

الحدود: يحده غربا العقاران ٢٦٠٩ و٨٨١ وشرقا العقاران ٨٨٨ و٨٨٥ وشمالا العقار ٨٨٢ وجنوبا طريق عام.

الحقوق العينية: دعوى ازالة شيوع من علي شحادة دراج ضد بقية المالكين ومحضر وصف عقار صادر عن دائرة تنفيذ زحلة.

قيمة الثمن: ١١٠.٧٥٠ دولار اميركي مئة وعشرة آلاف وسبعمائة وخمسين دولار اميركي اي ما يساوي ١٩٢٦٦٤٣٠٠ ل.ل. مئة واثنان وتسعون مليون وستماية واربعة وستون الف وثلاثمائة ليرة لبنانية.

بدل الطرح: ١١٠.٧٥٠ دولار اميركي مئة وعشرة آلاف وسبعماية وخمسين دولار اميركي اي ما يساوي ١٩٢٦٦٤٣٠٠ ل.ل. مئة واثنان وتسعون مليون وستماية واربعة وستون الف وثلاثماية ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع فيه ٩٥/١١/٢٠ امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قصر العدل الطابق الثاني – قاعة المحاكمات الساعة العاشرة صباحا.

شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة مصرفية وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقاما فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ ورسم الدلالة والرسوم والنفقات.

رئيس القلم
انطوان عمران

اعلان

عن اجراء مباراة لتعيين قضاة متدرجين

تعلن وزارة العدل عن اجراء مباراة اعتبارا من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/١/٢٩ لتعيين ٣٠ قاضيا متدرجا للدخول الى معهد الدروس القضائية.

يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المباراة الاطلاع على الاعلان المعلق على مدخل وزارة العدل وقصور العدل ونقابتي المحامين في بيروت وطرابلس.

تقبل طلبات الترشيح اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٥/١٠/٢٣ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٥/١١/١١ ضمنا.

التكليف ٢٧٧٩

المدير العام لوزارة العدل
القاضي وجيه خاطر

اعلان تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ٩٥/١٠/١٢ وبالدعوى اساس الرقم ٩٥/١٠٥٩ المقامة من بول قيامه ضد سليم شعنين المجهول محل الاقامة صدر من الغرفة الابتدائية في زحلة حكما يقضي بازالة الشيوع في العقار الرقم ١٤٦ اراضي زحلة عن طريق بيعه بالمزاد العلني على ان يعتمد اساسا للطرح في المزايدة الاولى التخمين الوارد في تقرير الخبير وللمستدعى ضده مهلة ثلاثين يوما للاستئناف.

رئيس القلم

اعلان نشرة

صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع في الدعاوى الافلاسية.

قرر رئيس محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع القاضي طنوس مشلب بصفته قاضيا مشرفا على تفليسة خالد حسنين عبد الله بناء على اقتراح وكيل التفليسة الاستاذ عزيز ابو زيد قبول دين السادة بالمبالغ المدرجة وكديون عادية في التفليسة، واودع بيان الدائنين وديونهم في قلم المحكمة للاطلاع عليه.

١- عصام مرعي بمبلغ /٢٥٠٠٠.٠٠٠/ل.ل.
٢ – دحام شهاب/٤٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.
٣ – خضر ابو عمر/٢٥.٥٤٣.٠٠٠ ل.ل
٤ – الشيخ نجيب الدبس/٧.٨٦٦.٢٥٠ ل.ل
٥ – احمد البريدي/٤.٢٠٠.٠٠٠ ل.ل.
٦ – مكتب اسماعيل للتموين (الاحساء) /٢٣.٢٦٠.٨١٠ ل.ل.
٧ – مؤسسة الخميس التجارية (الدمام) /١.٢٣٩.٩١٢ ر.س
٨ – ملحم مرعي/ ٢٧.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.
٩- جميل نعيم صليبا/٥١.٦٠٠.٠٠٠ ل.ل /١١.٠٠٠/ دولار اميركي
١٠- الشركة الحديثة لتصنيع وتجارة البلاستيك /٥٦.٠٠٠/ دولار اميركي.
١١ – عصام قاسم/١٠.٠٠٠ دولار اميركي
١٢- طوني القاصوف /٣.٥٤٠/ دولار اميركي
١٣ – شركة مرزوق منصور/١٥٥.٠٠٠/ دولار اميركي
١٤ – عصام قاسم /٤٠.٨٠٠/ دولار اميركي
١٥ – شركة ميموزا /٧٥.٠٠٠/ دولار اميركي.

فعلى جميع الدائنين اخذ العلم لاتخاذ اي اجراء قانوني.

اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلب حبيب بولس حبيب في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٠ تصحيح اسم والده المرحوم بولس حبيب سلامه ليصبح بولس حبيب راشد في العقار الرقم ٥١٠/ تعيد وللمعترض مراجعتنا خلال ١٥ يوما من تاريخه ٩٥/١٠/١٧

رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان

عن اعادة اجراء مزايدة عمومية

تعلن بلدية محطة بحمدون للمرة الثانية عن اعادة اجراء مزايدة عمومية مفتوحة لبيع ثلاث قطع ارض مجتمعة للبناء، بمساحة اجمالية قدرها /٨٧٦١/م.م. في تاريخ يوم الجمعة الواقع فيه ٣ تشرين الثاني عام ١٩٩٥.

تجري المزايدة بطريقة الظرف المختوم على اساس الزيادة المئوية على السعر التقديري الذي تضعه اللجنة المختصة، ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مركز البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي.

محطة بحمدون في ١٩٩٥/١٠/١٣

التكليف ٢٧٨٣ رئيس بلدية محطة بحمدون
الدكتور لويس غصن

انذار

طالب التبليغ: ورثة المرحومة جورجيت مصابني ارملة المرحوم ميشال ريز وكيلهم المحامي سامي عواد.

المطلوب ابلاغهم: اوسكار مصابني وميلانه عطيه مصابني ورزق الله وريشار ايلي مصابني.

في تاريخ ٩٥/٨/٣٠ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت القرار الرقم ٩٥/١٣ قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ /١٠٣٣٨٧٧٢/ ل.ل. يمثل بدلات الايجار المستحقة عن المأجور الذي تشغلونه للتجارة في البناية القائمة على العقار الرقم ٥٣٧ منطقة الرميل العقارية ملك طالبي التبليغ عن الفترة الممتدة من سنة ١٩٨٩ حتى نهاية ١٩٩٥ بمهلة شهرين من تاريخ اتمام معاملات النشر واللصق سندا للمادة ١٠ من قانون الايجارات رقم ٩٢/١٦٠ المعدل تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

رئيس القلم تامر تامر

اعلان

العدد ١٠٢٨/١

تعلن بلدية الجديدة – البوشرية – السد عن وضع جداول التكليف الاساسية والاضافية والتكميلية لرسم القيمة التأجيرية ورسوم صيانة المجارير والارصفة عن سنة ١٩٩٥ موضع التحصيل.

فعلى المكلفين التقدم من الدائرة المالية في البلدية المذكورة خلال شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم والا يستحقون للغرامة القانونية.

تقبل الاعتراضات ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، الا انها على اختلاف درجاتها لا توقف الملاحقة والتحصيل.

التكليف ٢٧٧٤ رئيس البلدية
جان زيدان

اعلان

يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن اجراء مباراة على اساس الالقاب للتعاقد مع عدد من الاختصاصيين وفقا لما يلي:
– مهندس او مجاز في المعلوماتية.
– مجاز في الفيزياء
– مهندس جولوجيا
– مجاز في التوثيق
– حائز على بكالوريا فنية في المعلوماتية

على الراغبين في الاشتراك في المباراة المذكورة ان يتقدموا بطلباتهم الى المجلس في مقره الكائن في بناية دلغر وفخري – بولفار المدينة الرياضية، وذلك ضمن مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس في ٢ تشرين الثاني ١٩٩٥، هذا ويمكن مراجعة رئيس الديوان في المجلس للاطلاع على الشروط المفروضة للتعاقد والمستندات الواجب ضمها الى الطلبات.

التكليف ٢٧٨٩ الامين العام
حافظ قبيسي

اعلان

مناقصة عامة

تجري مصلحة مياه كسروان والفتوح مناقصة عامة

تقديم غب الطلب حفريات وقساطل وتركيبها وردميات وتزفيت، يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٥/١١/١٦ في سراي جونيه.

للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في قلم الدائرة الادارية وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

التكليف ٢٧٨٧ مدير مصلحة مياه كسروان والفتوح
جورج صافي

اعلان

تنازل الشريكين منذر نعيم شبايطه ونعيم منذر شبايطه عن حصصهما في الشركة اللبنانية للتصنيع والبناء المسجلة في السجل التجاري في النبطية برقم علم ٢١٠٧ البالغة ١٠٠٠ حصة الى وائل وحسين ومحمد حسين جابر مناصفه بينهما، فمن له اعتراض يبديه خلال المهلة القانونية.

امين السجل التجاري.

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت – غرفة القاضي طانيوس غنطوس

تدعو المدعى عليه سركيس ملتيوس كوركجيان المجهول محل الاقامة، للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى ومرفقاتها الرقم ٩٥/١٤١٤ المقامة من عادل وفرحات نمر فرحة والرامية الى اسقاط المدعى عليه من حق التمديد القانوني واخلائه من المأجور الذي يشغله في العقار الرقم ٢٧٠١/رأس بيروت.

تم حضور جلسة ٩٦/٢/٦ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٢٧٨٦ رئيس القلم
فوزي مطر

جمعية "وعينا مواجهة" تصارع، تكافح من به السرطان هي له حضن دافىء

المواجهة، مواجهة اي شيء، كم تستلزم وضوحاً ووعياً وجرأة، فكيف اذا المواجهة بين منتصر ومهزوم، او كيف اذا هي بين مريض متلهف الى الحياة، ومرض عضال، بين انسان سبر سر الخلايا المتكاثرة، المتراكضة لهلاكه ومرض لا ينكسر، لا يتعب يرهق خصمه ولا يمل.

جمعية "وعينا مواجهة" أسست في لبنان كي لا يجد المريض نفسه وحيداً على حلبة المصارعة مع وحش السرطان، بل ليجد انه محوط بالمساعدة المعنوية والضمانة المادية ترافقانه في نضاله، تظللان دربه بالمحبة والحضور، تدعمان شجاعته حتى لا ينهار، تواكبانه حتى النصر، او حتى الرحلة الاخيرة.

مرضى ومتعافون اجتمعوا معاً للمرة الأولى في لبنان لمكافحة داء السرطان، بتعبئة طاقاتهم لخدمة الآخر والذات، و"لنعي كيف نتعامل مع المرض وكيف نملأ بفضل تآزرنا الفراغ الذي تولده الوحدة من حولنا".

فالمصاب بداء السرطان يشعر سريعاً ان حياته انقلبت وعم حوله صمت، وافشلت احلام ومشاريع، وتبخر الغد من روزنامة الايام حتى لا يعود منها سوى اللحظات الحاسمة، والفحوصات الطبية والجلسات الكيميائية وشحوب العينين وتساقط الشعر وذلك الشعور بأنه لم يبق كسواه من البشر. آفاق ضيقة تحتاج الى الجماعة لتوسيع مساحتها. لذا كانت جمعية "وعينا مواجهة" التي

نايلة عون. (م. م)

تثبتت، حركة جدية استمرارية بعلم وخبر، قوامها التعاون لمكافحة داء السرطان وتحقق وحدة المريض ووضع برامج توعية وإعلام من اجل ترويج الوقاية وتدريب المتطوعين وخدمات منتظمة، وتوجيه المرضى المحتاجين الى الهيئات المختصة وانشاء مركز لتلقي الاتصالات الهاتفية من المرضى والاصغاء الى قلقهم وخوفهم ومؤاساتهم، الى تأمين مرافقة المريض في ذهابه الى جلساته المضنية وإيابه منها. الصرخة العالية التي تطلقها جمعية "وعينا مواجهة" تتلخص بعبارة واحدة "فلنخرق الصمت ونناضل معاً ونتشارك".

هذه الجمعية تألفت من معافين ومرضى واطباء هم: مود خديج ومي خطار شمالي وميلين طرزي سعد ونايلا مارون عون وجوزيت ربو خليل والدكتور داني ابي جريس ومي مجدلاني وندى القاعي وغادة الخوري حنا والدكتور ميشال سعادة.

لم ينس احدنا اطلالة ندى المفاجئة على شاشة التلفزيون عندما قالت وكأنها تتحدى ما بها: اسمي ندى ومصابة بداء السرطان، شهادتها المباشرة، امتلأت باوصاف: تحديها للمرض، مساندة اخواتها في الشدة، والتجرؤ على كلمة سرطان بدلاً عن الكليشيه التقليدية "ذاك المرض".

ثلاثة يتكلمون طبيب، ومريضة وسليمة ثلاثة نماذج من جمعية "وعينا مواجهة" تكلموا عن اهدافها ولا سيما عن دور القطاع الخاص لاحتضان المريض في غياب المسؤولية وافتقاد وعيها.

عون

نايلة عون، صحيحة البنية، عملت في التمريض في مؤسسة الصليب الاحمر وما هي في "وعينا مواجهة" او بالفرنسية FAIRE FACE ليس بصفتها التمريضية بل لانها تابعت برنامجاً تلفزيونياً في هذا الموضوع وتحسست عن القضية ذلك انها فقدت ابناً في الثانية عشرة اصيب بسرطان الدم. وان لم تستطع ان تهبه الحياة غير انها عملت ما في وسعها بشجاعة وبسالة حتى يجتاز دربه القصيرة بأقل قدر من المعاناة.

"– اذا كان التواصل بابني مستمرا بقوة، فليس الفضل لاتصالي بمرضى يذكرونني به. اثناء مرضه تحلقت حولنا سلسلة من الاصدقاء الرائعين، ساعدتنا على تحمل كارثتنا الكبرى. وعلمنا ان المريض يجب الا يكون وحيدا على درب الصليب الذي يعبره".

* وهل دور الاصدقاء او جمعية كتلك التي أسستم للتو تلعب دورا ناجعا اكثر من العائلة؟

– ان الحالات النفسية تلعب دورا مهماً في المريض. فهو يحاول بشتى الطرق ان يخفف الوطأة عن افراد عائلته فلا يزيد من همومهم او حتى لا يربكوه بأسئلتهم واهتمامهم البالغ به. على دروب النجرة وجدنا ان المريض يعترف بصراحة للأصدقاء اكثر وبارتياح اكبر.

* وهل جميع المصابين بداء السرطان قابلون بالبوح وهذا المرض ما زال في شرقنا من الصعب الاعتراف به؟

– عندما يشرّع الباب امام البوح يستريح الحوار وينطق القلب بما في سره. مذ بدأت هذه الجمعية تعمل ويؤمها مرضى منفتحون يتكلمون ويصفون مرضهم بارتياح، كذلك يأتي مرضى اكثر تحفظا وشيئا فشيئا يعرون نفوسهم من الكابوس الذي يتآكلهم. لقاء المرضى في ما بينهم يؤدي الى تبادل احاسيس ومشاعر مبلسمة.

* وهل يبعد ذلك فكرة الموت الرهيبة؟

– ما يسبق الخوف من الموت، هو الخوف من الجلسات الكيميائية المرهقة. وفي اتصال الواحد الى الآخر تهدئة وتخفيف. وهنالك الحوار مع أطباء وأناس معافين متأهبين لمد المساعدة اليهم في اي لحظة من حياتهم. كل ذلك لا بد ان يؤدي الى ترويض المرضى وتدجين قلق العلاجات. وندى عندما اطلت على شاشة التلفزيون اعطت مثلا رائعا لجميع مرضى السرطان. تكلمت فأصغينا اليها.

سعاده

* بكتور ميشال سعادة كيف تقيم هذه الحركة عبر اختبارك المرض ومريضه.

– "وعينا مواجهة" ليست فكرة جديدة. عشت في الولايات المتحدة اختبارا مماثلا عبر جمعية REACH TO RECOVERY (السعي الى الشفاء) ومؤسسوها هم من المرضى.

واليوم في لبنان وجدت المناسبة الناس للقيام بها.

* هل هنالك صفات يجب ان يتحلى بها عضو هذه الجمعية؟

– عليه ان يقبل بالفكرة لسببين وجيزين:

السبب الاول يكمن في الانفتاح على هذا المرض واخراجه من سريته التقليدية.

والسبب الثاني في انخراط متطوعين في هذه الحركة يعطون بدون مقابل من وقتهم وطاقاتهم وأفكارهم. كل عضو مريضا كان ام صحيحا سيقدم ما عنده من مساعدات وعزاء وسلوى.

* هل تعتبر ان ندى هي نموذج؟

– ندى شجاعة، منفتحة. تصوري انها في علاجاتها الكيميائية بلغت الخمسين جلسة، وهذا قياسي في حياة انسان به السرطان. فالجلسات الكيميائية سم يقتل الخلايا المريضة ويؤثر على الخلايا الصحيحة. لذا عندما احتفلنا مع ندى بجلستها الخمسين وشربنا نخب صحتها، كان ذلك كسكين ذي حدين، فندى تعيش اقتناعاتها بفضل مجهود يومي قريب من الحياة العادية. انها ماضية في اتجاه الحياة، وما زالت تتخصص وتشتغل كأن لم يكن شيء. لكن هذا السهل الممتنع لا يرفع عنها وطأة الشدة التي تلم بها احيانا.

* هل الجسم الطبي في لبنان جاهز للاهتمام جسديا ومعنويا بمريضه؟

– أعمل ما في وسعي كي أوفر لمريضي النوعية الاجود من العناية. وما أشدد عليه هو ان عشرين سنة من الاحداث المريرة، لم تمنع الاطباء اللبنانيين من ان يكونوا على تطور دائم في مجالاتهم. لكننا اليوم عبر هذه الحركة التي نتوخاها فاعلة، نود تحسيس الدولة ازاء واجباتها كاملة لا سيما الفحوصات المتعلقة بالسرطان. فالاحصاءات في اميركا دلت على اصابة واحدة بسرطان الثدي كل ثلاث دقائق. والوسيلة الاوفى لتفادي ذلك، على وزارة الصحة تأمينها للمرأة وهي صورة شعاعية للثدي مرة في السنة كما يجب الا يغيب عن البال ان علاجات هذا المرض باهظة الثمن وتؤمن وزارة الصحة بعضها مجانا. ويبقى النقص في القطاعات الطبية حيث قطاع الامراض السرطانية يحتاج الى فريق عمل كما هو الحال في المستشفيات الجامعية في بلدان العالم وحيث الاطباء يتقاضون اجورا شهرية، ويمضون القسط الاكبر من اوقاتهم في البحوث الطبية ويزودوننا أحدث المكتشفات وما يضمن للمريض استشفاء جديا وأملا في الشفاء.

ندى القاعي تنصت، تهتم بما يقال فارادتها استقوت على المرض رغم بلوغه الدرجة الرابعة التي تعتبر في البروتوكول الصحي المرتبة الأمل فيها. تقول اريد ان اعيش. اريد ان امارس اختصاصي بفن التجميل لاساعد النساء اللواتي بهن السرطان ان يكن جميلات، مستريحات في اعاقتهن من تساقط شعر ورموش وحواجب. "نعم! شربت الشامبانيا وقطعت قالب الحلوى عندما بلغت الخمسين جلسة كيميائية وكأنها عمر، كأنها ذكرى ميلاد".

* ماذا يخيفك اليوم؟

– كلما حان موعد فحصي الطبي ارتعش خوفا من انتقال المرض الى اماكن اخرى من جسمي. اختبرت ذلك في المراحل الثلاث من كابوسي الذي بدأ بورم في ثديي ثم ببقع في رئتي وبعدها بقع في حوضي. ومع حركة "Faire Face" زال خوفي اذ صرت اعلم ان الكرة ثمة من يتلقاها عني او معي. احاطة المريض بالحب تبعث الامل. ووجودي في هذه الحركة لا آخذ بل لأعطي. فأنا رافضة ان اكون مريضة. السرطان عدوي وانا قررت مصارعته حتى الموت، موته لا موتي.

ويعود الدكتور سعادة ليقول:

"وزارة الصحة قررت مبلغ اربعة في المئة من ميزانيتها لمعالجة السرطان. وهذا في عرفي غير كاف اذ يؤثر على نوعية الاستشفاء. كما ان وزارة الصحة لم تفكر في سجل للمصابين الذين تمدهم بالادوية العلاجية.

هناك امران مهمان على وزارة الصحة تأمينهما:

– بروتوكول للعلاج الكيميائي يشمل المرضى الذين تعالجهم على نفقتها.

– العلاج في مضمونيه: العناية العلاجية الشافية والعناية المخففة المسكنة من اجل نوعية حياتية افضل. لكن في لبنان نظام العناية مفقود في القطاع الرسمي. وحده القطاع الخاص يوظف علمه وامكاناته لمساعدة مريضه ومتابعته يوما تلو يوم حتى يصل الى علاقة متينة بين الطبيب ومريضه".

* ماذا تعطي مريضك خاصة؟

– اصغي اليه يتكلم، اصغي اليه في قلقه وخوفه، أخفف عنه، أعطيه دفقا من الامل دون ان اكون طبيبا نفسيا.

مي منسى

هي

الجمعية حركة للمساعدة ضد داء السرطان، هدفها انساني لا تبغي الربح، تجتمع وتتضامن مع كل شخص يعاني مشاكل صحية وتساعده على مواجهة مرضه.

للمزيد من المعلومات الاتصال ايام الثلثاء والاربعاء والجمعة من كل اسبوع بين الساعة الرابعة والنصف والسادسة والنصف مساء على الرقم ٠١/٣٢٩٨٤٢ بموجب علم وخبر رقم ١٦٣/أ.د. تاريخ ١٩٩٥/٨/١٤.

التبرع بالقرنيات مقبول ورائج
أندريه فرج الله: أنشىء بنك العيون

صارت فكرة التبرع بالقرنيات رائجة ومقبولة في لبنان بعدما عولج نحو ٨٠٠ حالة، منذ ١٩٧٩ حتى اليوم ونحو ٤٠٠ حالة تنتظر المعالجة.

هذا التوضيح حوته محاضرة للسيدة اندريه فرج الله في قاعة محاضرات فندق برنتانيا ايرمانا، حول اهمية البنك الوطني للعيون وابعاده الانسانية، اذ بات ممكنا استئصال القرنية من المتوفي بين السن ثلاث سنوات وخمس وسبعين.

واعطت السيدة فرج الله لمحة تاريخية عن محاولات الزرع الاولى في لبنان عام ١٩٤٦ في مستشفى الجامعة الاميركية، باستجلاب القرنية من الولايات المتحدة، وعام ١٩٤٩ في مستشفى اوتيل ديو.

وفي ١٩٧٢ تبرع كل من الاخت زغبي والسيدة ابو رجيلي والدكتور ادوار نخو بقرنياتهم، وفي ١٩٨٤ انشئت جمعية لبنان – ارض الانسان وكان من اهدافها انشاء بنك للعيون، الى ان انشىء هذا البنك اخيرا في ١٩٩٥.

وسردت السيدة فرج الله نشاطات البنك وطرق تأمين القرنيات من الخارج او التبرع بها من احد المتوفين، وان يتم ذلك خلال سبع ساعات من الوفاة كي يتم حفظها سبعة ايام في محلول خاص. وشرحت كيفية الاستئصال وسهولته موضحة عدم تأثير امراض النظر المعروفة على القرنية.

وفي الختام، امام نادي روتاري المتن صاحب الدعوة، اوضحت ان التبرع بالقرنية واستئصالها عملية مجانية ولا تحتاج الى اي معاملات خاصة. ويمكن المواطنين الاتصال ببنك العيون وعبر مستشفى الحايك – سن الفيل.

وشددت في النهاية على ان الديانات السماوية لا تحظر هبة الاعضاء وزرعها.

الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات

تعقد الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات في رعاية وزير الصحة مروان حماده مؤتمرها السنوي الاول في نادي خريجي الجامعة الاميركية السبت ٢١ تشرين الاول، وتبدأ اعمال المؤتمر الساعة ٩,٠٠ صباحا وتختم بالتوصيات الساعة ٥,٣٠ مساء، حول خمسة عناوين من الساعة ٩,٣٠ حتى ١٠,٣٠.

المحور الاول، من الساعة ١٠,٠٠ الى الساعة ١١,٠٠: الامراض السرطانية وثلاث مسائل: – الوضع العام للسجلات السرطانية في المستشفيات والمؤثرات الوبائية لسرطان الثدي وسرطان الرئة من خلال تجربة مستشفيين جامعيين (مستشفى الجامعة الاميركية واوتيل ديو).

المحور الثاني، من الساعة ١١,٠٠ الى الساعة ١٣,٠٠: الامراض الانتقالية والواقع الراهن لوحدة المراقبة الوبائية والوضع الوبائي لمجموعة من الامراض كالحمى المالطية والتهاب الكبد الفيروسي والاسهال والسل.

المحور الثالث، من الساعة ١٤,٠٠ الى الساعة ١٥,٠٠ حول بعض الاحصاءات في الاعاقة الجسدية والعقلية والحسية، والاشكاليات المنهجية في ذلك الاحصاء.

المحور الرابع، من الساعة ١٥,١٥ الى الساعة ١٦,٤٥: ومجموعة من الاوضاع الوبائية المزمنة ومنها ارتفاع الدهنيات ونقص اليود كما يتطرق الى النسخة العربية للاستمارة المركبة لتشخيص الامراض النفسية واهمية ذلك في احصاء المعلومات للصحة النفسية.

المحور الخامس، من الساعة ١٦,٤٥ الى الساعة ١٧,٣٠: يختص بتوزع فئات الانسجة في عينتين من الشعب اللبناني وعلاقة بعض هذه الفئات ببعض انواع الامراض الروماتيزمية.

تختتم اعمال المؤتمر الساعة ٥,٣٠ بصياغة التوصيات العلمية.

ويشكل المؤتمر الخطوة الوطنية الاولى للجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات سعيا وراء تطوير هذا العلم واسهاما في ترشيد السياسة الصحية بالاعتماد على ما يقدمه من حلول لما تواجهه اليوم من معضلات في الوضع الصحي العام.

مرأب قصر العدل مشكلة تتفاقم
أفكار ترسم المساحة الممكنة والحلّ

نظرا الى تفاقم مشكلة المرأب في قصر العدل في بيروت وازدياد اضرارها على نحو مستمر متصاعد يستدعي معالجة ملحة تجنبا لاستفحال المضار، دون ان تلوح في الافق بوادر علاج، نرى ان نتقدم باقتراح في محاولة حل لهذه المعضلة المزمنة:

– القسم الاول: الوضع العام.

١– القسم غير المبني من عقار قصر العدل، وفيه الاجزاء التي كانت معدة كحدائق واحواض، تحول الى مرأب يعج بالسيارات بصورة كيفية، ولا يستوعب الا نسبة تتدنى استمرارا من سيارات الوافدين الى القصر.

٢– المشكلة الطبيعية التي تواجه المشروع هي احتمال وجود المياه على عمق طفيف من سطح الارض.

– القسم الثاني: المسائل التي يحققها ويراعيها المشروع:

(– تأمين اماكن اضافية لتوقيف السيارات، تقرب مساحتها من ضعفي المساحة المستعملة حاليا، على الاقل.

٢– افساح لاقامة حديقة جزئية مع احواض زهور وتماثيل وسوى ذلك.

٣– الحفاظ على جمالية المنظر العام لقصر العدل وعدم تشويهه.

٤– مراعاة سهولة الانتقال من المرأب الى داخل القصر، والتحول من مرأب الى آخر.

٥– مراعاة السلامة العامة (تهوئة، انارة، ابواب ومنافذ احتياطية...)

– القسم الثالث: تفاصيل المشروع.

اولا، تعريفات.

(– مرأب سفلي: ينشأ بأكمله تحت او في موازاة المستوى الحالي لارض العقار.

٢– مرأب شبه سفلي: تكون ارضه تحت المستوى الحالي لارض العقار، وسقفه فوق ذلك المستوى.

٣– مرأب سطحي: تكون ارضه في المستوى او فوق المستوى الحالي لارض العقار، وليس له سقف اذا لم ينشأ فوقه مرأب علوي.

٤– مرأب علوي: ينشأ فوق المرأب السطحي.

* ثانيا، مستوى الحفر عمقا.

١– نرى ان يتم الحفر الى اعمق مستوى ممكن، حتى بلوغ الطبقة اللزجة حيث تبدأ المياه بالتأثير في صلابة الارض وقوة احتمالها.

٢– اذا كان المستوى الذي يلغه الحفر يسمح باقامة مرأب سفلي، يتم انشاؤه ويصبح هنالك مرأبان: احدهما سفلي والآخر سطحي (عند المستوى الحالي لارض العقار).

٣– اذا كان المستوى الذي يلغه الحفر يزيد على الارتفاع المطلوب للمرأب السفلي يصبح هنالك امكان لثلاثة مرائب: احدها سفلي، والآخر شبه سفلي، والآخر سطحي.

٤– واذا لم يكن المستوى الذي يلغه الحفر كافيا لاقامة مرأب سفلي، يتم انشاء مرأب شبه سفلي، وعلى سطحه مرأب سطحي.

– ثالثا، مدى الحفر افقيا، وسير اعماله.

تحاشيا لتعطيل المرأب الحالي كليا، ونظراً الى الوقت الذي يمكن ان يستغرقه انشاء المرائب، نرى ان يتم الحفر على مراحل، مع مراعاة المعطيات الآتية:

(– حمى البناء القائم: يعود الى الدراسات الهندسية ان تقرر الى اي مدى يمكن ان تقترب اعمال الحفر من الجدران واسس البناء القائم، على ضوء ما يتبين من طبيعة الارض اثناء الحفر.

٢– تقسيم الارض غير المبنية من العقار: توزع الارض غير المبنية من العقار، الى الاجزاء الآتية المبينة في الرسم التوضيحي:

– القسم الف: يمتد من البوابة الشمالية (الرئيسية) على جادة سامي الصلح حتى المدخل الرئيسي لقصر العدل.

– القسم باء: ويمتد من شرق القسم الف حتى آخر المدخل الحالي النظارة.

– القسم جيم: وهو الممتد من غرب القسم الف حتى نهاية البناء الاول المتقدم في قصر العدل (حيث قاعة المحاكمة الملاصقة لغرفة دائرة المباشرين حاليا).

– القسم دال: وهو الممتد من غرب القسم جيم حتى اول المدخل الغربي لقصر العدل (جهة كورنيش النهر).

– القسم هاء: من البوابة على كورنيش النهر حتى موازاة المدخلين الغربيين للمرأب القائم حاليا في الطبقة الارضية من بناء القصر (مرأب القضاة).

– القسم واو: من جنوب القسم هاء التفافا خلف بناء القصر، وصولا الى البوابة الشرقية (على الطريق الفرعية لجهة مكاتب النيابة العامة).

٣– اعمال الحفر.

– نرى ان يبدأ بحفر القسم "دال"، باعتبار ان مستوى سطحه هو الاكثر انخفاضا، وتاليا يستخرج حفره، نسبيا، كمية اقل، من التراب ويكشف مستوى وجود المياه، مما يجعل انشاء المرأب فيه اسرع من سواه من الاقسام. واذا تبين ان في الامكان انشاء مرأب سفلي كامل، فيتسع نطاق الحفر ليشمل الاقسام "الف" و "باء" و"جيم" بكاملها. اما اذا اقتصر الامر على اقامة مرأب شبه سفلي، فلا يمتد الحفر شرقا، بحيث ان الاقسام "الف" و"باء" و"جيم" تظل على حالها ليشكل القسم "الف" المدخل الرئيسي الحالي محوطا بحديقتين (القسمين "باء" و"جيم") تزرعان بالورود وتوضع فيهما تماثيل (نقترح استقدام بعض التماثيل من حفويات الآثار في العاصمة). وينتهي القسم "جيم" بدرج عريض يؤدي من سطح المرأب (شبه السفلي) الى المدخل الرئيسي لقصر العدل.

– حفر القسم "هاء"، اذا كان في الامكان انشاء مرأب سفلي، فيحفر هذا القسم، والا يظل بدون حفر.

– حفر القسم "واو": في الوضع الحالي لسطح العقار، هنالك انحدار ضئيل في هذا القسم، تمكن معالجته باحدى الطريقتين الآتيتين:

* الطريقة الاولى: عند الحفر، توزع نسبة هذا الانحدار على مساحة المرائب التي سيتم انشاؤها في القسم "واو" بحيث يكون كل منها منحدرا، بشكل ضئيل جدا لا تأثير له.

* الطريقة الثانية: اذا سمحت طبيعة العقار بانشاء مرأب سفلي كامل، واصبح المستوى الحالي الاكثر انخفاضا لسطح العقار مرأباً سطحياً، عندها تمكن الافادة من الانحدار القائم في القسم "واو" لاقامة مرأب علوي في جزء منه، يحدد موقعه ومداه بعد اجراء الكيل الدقيق للانحدار.

– رابعا: مسارب الدخول الى المرائب والخروج منها.

يراعى في تحديد مواقع المسارب عاملان اساسيان:

– التخفيف من حدة الازدحام والعرقلة عند هذه المسارب.

– سهولة بلوغ المرأب ومغادرته.

وهذا يستدعي الامتناع، او التخفيف، من انشاء كل المسارب عند بوابة الدخول الى حرم قصر العدل، ويتم ذلك بانشاء ما يمكن من المسارب في اماكن مختلفة بين المرائب، مع التنبه للحؤول دون نزول كمية كبيرة من الامطار الى المرأب السفلي (او شبه السفلي) باتخاذ الاحتياطات المعروفة.

خامسا: العناصر المكملة: بالطبع، وتبعا لما يجري انشاؤه من مرائب، توضع التفاصيل العملية لاقامة سلالم المشاة، واعمال التهوئة والانارة الكهربائية، ومنافذ الاستضاءة بنور الشمس، وتمديدات المياه لتنظيف ارض المرائب وتعقيمها دوريا، وتسهيل اعمال الاطفاء حال حصول حريق، وسوى ذلك من الامور العملية التي ترتبط بالدراسة النهائية المعدة للتنفيذ.

على امل ان تنحل المشكلة المزمنة للمرأب في قصر العدل فلا يظل دخوله كابوسا مقلقا.

المحامي طانيوس رزق

راكب التاكسي رضيع متروك

صعدت سيدة ومعها رضيع الى سيارة اجرة وفي الطريق الى المكان المقصود طلبت من السائق ان ينتظرها دقائق معدودات لتبتاع حاجة.

نزلت المرأة، تركت الرضيع في السيارة ولم تعد.

تعجب السائق وتلفت وانتظر ساعتين، لم تعد.

حمل الرضيع الى المنزل واخبر زوجته بما حصل فاستشاطت غضبا واصرت على انه والد الطفل وانها بالكاد قادرة على تدبر امور اولادها الاربعة فكيف بخامس، ومن ضرّة ايضا؟

اجبرت زوجها على ان يجري فحصا لدمه ولدم الطفل ليثبت انه ليس والده، فكان لها ما ارادت وحلّت المصيبة.

اجرى له الطبيب فحوصات عدة وقال له: "انت مصاب بالعقم ولا يمكن ان تكون والدا لهذا الطفل ولا لغيره".

جنّ جنون الرجل واتهم الطبيب بالغباء فاجابه هذا انه مستعد لتمزيق شهادته اذا ثبت انه مخطئ.

طبيب ثان وثالث ورابع والنتيجة عينها: الرجل مصاب بالعقم.

ذهب الى زوجته ضربها، حطم المنزل ووجهها رفس اولاده، نادته الى الغرفة واعترفت انها على علاقة برجل آخر منذ ١٥ عاما.

طردها فذهبت الى هذا الرجل الآخر مع الاولاد ويعيش اليوم سائق الاجرة ووالدته العجوز والرضيع اللقيط.

لم اصدق القصة عندما رواها صديق، اتهمته برواية فيلم مصري او قصة ما قرأها، انكر بشدة وتحدث عن اسماء وعناوين.

الى اليوم القصة تبدو في ذهني غير واقعية لكن في الحالتين، ان صحت او بطلت فهي تثير القشعريرة وتثبت فائدة الشهادة الطبية قبل الزواج. الخيانة مرّة.

فراس الامين

أيام قرطاج المسرحية من اليوم "عشاق المقهى المهجور" أولاً

منذ مساء اليوم الخميس تنطلق الدورة السابعة لايام قرطاج المسرحية في تونس. ويشاهد الجمهور في الافتتاح مسرحية "عشاق المقهى المهجور" احدث انتاجات "مجموعة المسرح الجديد" والمخرج التونسي فاضل الجعايبي.

وكما ذكر عز الدين المدني مدير الدورة تأكدت مشاركة تسع دول عربية في قرطاج، هي: تونس، المغرب، مصر، لبنان، فلسطين، سوريا، العراق، الاردن، السعودية. تضاف اليها خمس دول افريقية، هي السنغال، التشاد، الكاميرون، توغو، بوركينا فاسو.

وكذلك تحضر فرق مسرحية من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا وبلجيكا والبوسنة.

والدورة السابعة التي تستمر الى ٢٨ تشرين الاول الجاري تتضمن اكثر من ثلاثين عرضا منها ١٤ لفرق محترفة.

واوضح المدني ان المسابقة الرسمية مخصصة للاعمال العربية والافريقية، حين تقام تظاهرات موازية لعرض اعمال تونسية متميزة واعمال مسرحية جامعية ومدرسية وعروض خاصة بمسرح الطفل.

والعروض على خشبة المسرح البلدي في تونس العاصمة اضافة الى احدى عشرة خشبة اخرى.

وعلى هامش المهرجان ندوات فكرية وثقافية، بدأت اولاها السبت وتنتهي غدا تحت عنوان "ورشة للكتابة المسرحية". وهي مثابة مراجعة لمنزلة الكاتب المسرحي ولمكانة النص في عملية الابداع المسرحي.

ومن الندوات ايضا واحدة عنوانها "المرأة والمسرح" حول ما حققته المرأة في عالم التمثيل وما ينتظر منها في الجوانب الاخرى من العمل المسرحي.

وفي اطار "يوم عبد القادر علوله" (الفنان الجزائري الراحل) في ٢١ تشرين الاول سيدور حوار موضوعه المسرح المغاربي.

ويشهد المهرجان ايضا "منبرا" حول الاوضاع المسرحية الراهنة في حضور عدد من النقاد والاعلاميين.

الى ذلك يلي كل عرض مسرحي ضمن المسابقة الرسمية او خارجها نقاش شامل.

وايام قرطاج المسرحية مرة كل سنتين مع ايام قرطاج السينمائية.

ينعقد في الكويت في الثامن عشر من اكتوبر الجاري الاجتماع الاقليمي الثاني لمستشاري التجارة الخارجية الفرنسية، على غرار اللقاء الذي تم في دبي عام ١٩٩٢، سيشارك في هذه التظاهرة، فضلا عن الثمانية رؤساء للملحقيات التجارية التابعة للسفارات الفرنسية في المنطقة، ممثلون عن الادارة الرسمية قدموا من باريس خصيصا لهذا الغرض.

سيحتضن فندق "المريديان" هذا اللقاء برعاية سعادة السفير شارل هنري دارغون ومشاركة رئيس الملحقية التجارية، لدى السفارة، السيد رينه كوشار.

ان مستشاري التجارة الخارجية هم من رجال الاعمال الذين تختارهم الحكومة الفرنسية، من بين كبار مسؤولي شركات التصدير ذوي الاداء المميز، ويضطلعون بمهمة ذات وجهين: اسداء النصح والمشورة للسلطات الفرنسية من ناحية، ومن ناحية اخرى تقديم الدعم للمؤسسات من اجل المساهمة في انتشار وازدهار تجارة فرنسا الخارجية.

يشكل مستشارو التجارة الخارجية الموجودون في دول مجلس التعاون الخليجي شبكة قوامها قرابة ٤٠ شخصا من بين اكثر من ٣٠٠٠ مستشار منتشرين في اقطار العالم كافة، يجتمون للتشاور مع ممثلي السلطات الرسمية الفرنسية. بانتظام في اطار لقاءات اقليمية.

وتشكل هذه اللقاءات فرصة مناسبة لهم من اجل تبادل الاراء وتقييم تطور الاعمال التي يقومون بها في المنطقة حيث يزاولون نشاطاتهم.

اما عن فحوى جدول الاعمال المعد للاجتماع المقبل، فسيتناول بالاخص الامور التالية:

– التقدم وآفاق تطوير التبادل التجاري والشراكة في المجالات الصناعية بين فرنسا ودول مجلس التعاون الخليجي.
– العروض الفرنسية وملاءمتها لشروط المنافسة والتوزيع.
– اتخاذ التدابير الملائمة بهدف تحسين وتطوير الجهاز الفرنسي الداعم للتصدير.

ومن ناحية اخرى جرى الاستعداد لعقد لقاءات ودية مع رجال اعمال كويتيين بهدف تبادل وجهات النظر حول تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية الفرنسية – الكويتية.

ويعود الفضل في عقد هذا الاجتماع الى السيد ميشيل شلهوب، وهو الفاعلية النافذة صاحبة الدعوة، ورئيس لجنة مستشاري التجارة الخارجية في فرع الكويت.

ان الصفات التي يتحلى بها الكويتيون من كرم الملقى، وحسن الضيافة، ستساهم بالاضافة الى العلاقات الممتازة التي تربط الكويت بفرنسا بانجاح هذه التظاهرة.

كما وان اختيار الكويت مكانا لانعقادها سيشجع على تنمية التبادل التجاري مع هذا البلد ومع بلدان مجلس التعاون الخليجي كافة، ويخلق الحوافز لدى شركات فرنسية جديدة من اجل تطوير اعمالها على اراضيهم. (بيان)



فاخوري وطعمه ومكوك في الافتتاح

وقاية النبات الآن وشؤون بيئة العصفور آكل حشرات ونحن نأكله





السادة شومان، مكوك، الوزير فاخوري والدكتور طعمه الى المنصة. من الحضور. (ابرهيم الطويل)

في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري وحضوره، افتتح صباح امس المجلس الوطني للبحوث العلمية والجمعية العربية لوقاية النبات مع نقابة المهندسين في بيروت ندوة البحوث الزراعية الوطنية الاولى عن "وقاية النبات: التطبيق والواقع – البحوث والاتجاهات" في قاعة النقابة في بئر حسن، وحضر المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه والامين العام الدكتور حافظ قبيسي ونقيب المهندسين الياس النمار وممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية، الفاو عمر بن رمضان وممثل منظمة ايكاردا خالد مكوك وعميد كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الدكتور فتحي عويضة، وعدد كبير من الشخصيات والباحثين والمهندسين الزراعيين اللبنانيين والعرب.

طعمة

النشيد الوطني، فتقديم لرئيس وحدة العلوم الزراعية الدكتور محمد شومان، ثم تكلم الدكتور طعمة، مما قال:

"(...) اننا لسنا كمدافعين عن البيئة، ضد استعمال الكيماويات في المكافحة، عندما يكون هذا الاستعمال عقلانيا، مبنيا على بحوث علمية، ومطبقا وفقا للاصول الحديثة المتبعة. وهذا هدف من اهداف هذا اللقاء. الا ان المكافحة الكيماوية على علاتها، اذ تؤثر سلبا على حياة الانسان والحيوان والنبات، لا تكفي وحدها. فهناك عودة اليوم الى تقوية المكافحة الطبيعية ودعمها.

حصل تجاوز هائل لاستعمال المبيدات غداة الحرب العالمية الثانية، ادى، اضافة الى حالات التسمم البشرية التي لا تحصى، الى القضاء على بعض الحشرات النافعة والى الفتك بالطير، عدوها الطبيعي الاول وعامل وقاية النبات الاقوى والاجدى. ودلت نتائج ابحاثنا في المجلس الوطني للبحوث العلمية، على مدى اسهام الطيور في القضاء على الحشرات في لبنان. ولذا دعونا منذ نهاية الستينات الى الحد من الاستعمال العشوائي للمبيدات والى التوقف عن قتل الطيور لاسباب محض علمية. وكنا نأمل ان يلتزم المواطنون على الاقل، الانظمة السارية المفعول، منذ عهد الانتداب، فيمتنعوا عن قتل كل طير جارح او يقل حجمه عن السمن. وبما ان تلك الانظمة تعتبر الصيد متعة ورياضة بدنية فهي تاليا تحرم بيع انتاج الصيد. واليوم تتباهى بعض المطاعم والمحال ببيع العصافير على حجة انها مستوردة، وكأن الطيور تميز بين البلدان ولا تجتاز الحدود (...)".

العربية. ورأى العدد الاول للمجلة العربية لوقاية النبات النور في عام ١٩٨٣ حاملا بين طياته عددا من البحوث المنفذة في المنطقة. وحفزت الردود البناءة والايجابية هيئة التحرير على اصدار المجلة، بشكل دوري ومنتظم منذ ذلك التاريخ حتى يومنا. كما حفز المستوى الرفيع للمجلة عددا من الباحثين العالميين على نشر بحوثهم فيها، ودخلت البحوث المنشورة في المجلة عددا من قواعد البيانات العالمية، واصبحت بحق مفخرة لكل العرب، من كونها المجلة العلمية العربية المتخصصة والاولى في الحقل الزراعي في شكل عام وحقل وقاية النبات خاصة. كما احتلت اعدادها المكان اللائق بها في معظم المكتبات العربية والعالمية (...)".

مكوك

والى كلمة الجمعية العربية لوقاية النبات القاها نائب رئيسها الدكتور خالد مكوك، ومما قال:

"(...) من لبنان الاخضر، الذي يفتخر دائما بانتمائه العربي كانت الانطلاقة. ورغم حداثة عهدها، عقدت الجمعية مؤتمرها العلمي الاول "المؤتمر العربي الاول لعلوم وقاية النبات" في العاصمة الاردنية عمان في خريف ١٩٨٢ واستقطب هذا المؤتمر حوالى مئتي باحث، مثلوا معظم الدول العربية، تقدموا للمؤتمر بحوالى تسعين بحثا علميا. واتخذت الهيئة العامة للجمعية في هذا المؤتمر قرارا جريئا اصدار دورية علمية في مجال وقاية النبات تتولى نشر النتاج العلمي للعلماء العرب ولاقرانهم الاجانب الذين ينفذون بحوثهم في المنطقة

فاخوري

والقى الوزير فاخوري كلمة:

"(...) يستعمل المبيد، فتظهر مناعة في سلالات مقاومة، والامر يستوجب استعمال مبيد جديد اخر، وهكذا دواليك، تعاود الدوامة دورتها، فيخسر المزارع ماله ويتعرض الناس للاضرار الصحية.

ومنعا من حصول هذه المحاذير، فان تنوع النباتات والحيوانات يولد التوازن على الارض ويعيد القاعدة الوراثية الى عهدها، وهنا تلعب مؤسسات البحث العلمي دورها، وعليه ندعو مؤسساتنا الوطنية للقيام بواجباتها وتعزيز قدراتها والعمل على ايجاد الحلول المناسبة من خلال اعداد برامج فاعلة.

كما نطلق في هذا الحفل العلمي، النداء الى تعديل المسار والتوجه نحو استعمال البدائل كالمكافحة المتكاملة ومنها المكافحة الحيوية التي تعتبر العمود الفقري في التوازن البيئي، والحد من استعمال المبيدات السامة والتحول الى استعمال مواد غير سامة او اقل سمومية، وايجاد نباتات مقاومة للامراض والحشرات واستعمال طرق اخرى، والسير قدما في انتاج مبيدات خاصة اوعضوية لا تضر بالاحياء وهذا ما يعرف بالجيل الثالث للمبيدات.

ان استعمال البدائل امر هام، اولته دول متقدمة وهنا اسوح اولوية في برامجها قررت خفض استعمال المبيدات الكيميائية الى النصف بحلول هذا العام.

وهنا لا بد من التركيز على الاستخدام السليم للمبيدات، علينا جميعا ان نتحرك في هذا الاتجاه، وان نؤكد على التجار المختصين بوضع الملصقات والارشادات على عبوات المبيد تبين تاريخ الصنع والسمية ورموزا اخرى تحذيرية ومفيدة والسعر، وفرضنا شروطا قاسية في هذا المجال من خلال لجنة المبيدات الزراعية في وزارة الزراعة (...) "

وكانت استراحة، ثم جلسات قدمت خلالها بحوث من لبنان ومصر والاردن وسوريا.

رابطة خريجي الاعلام

من امانة سر رابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية:

لما كانت الهيئة الادارية لرابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق دعت الى انتخابات فرعية لملء ستة مراكز شاغرة تجري الخميس ١٩ تشرين الاول.

ولما لم يتقدم سوى ستة بطلبات ترشيحاتهم خلال المدة المحددة،

لذلك تعلن امانة السر في الرابطة فوز المرشحين الستة بالتزكية وهم:

الدكتور عماد عجمي، احمد خنافر، علي الحاج يوسف، صبا عبد الغني، ديانا ملاعب، وزياد حرفوش.

ودعا رئيس الرابطة الى اجتماع لاعضاء الهيئة الادارية يعقد يوم الجمعة في ٢٧ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقر الرابطة.

قيادة الكشاف التقدمي

اصدر القائد العام لجمعية الكشاف التقدمي يوسف خداج قرارا قضى بتشكيل القيادة العامة للسنة الكشفية على الشكل الاتي:

شمس الدين كنج ناجي (نائبا للقائد العام)، علي سعيد عيسى (مساعدا)، خالد محمود محمود (مفوضا للادارة)، فريال قاسم مصطفى (مفوضا للمالية)، كمال انطوان عون (مفوضا للتجهيز)، مازن محمود حسن (مفوضا لتنمية القيادات)، حسام توفيق السوقي (مفوضا للعلاقات العامة)، ناريمان عصام ابو حمزة (مفوضا للاعلام والتوثيق)، حبوبة يوسف عون (مفوضا للبيئة وتنمية المجتمع)، نسيب اسد ابي فراج (مفوضا للثقافة)، فاروق محمد المتين نصر (مفوضا للفنون)، ماجد فرحان الحلبي (مفوضا للرياضة)، بهية كميل باز، سوزان سليمان حمدان، ريما شريف فياض، جهاد فوزات مطر وانور غرز الدين (اعضاء).

اللجنة الوطنية الدولية لحماية صور: التعاون أجدى فلا نهدرنّ برهة

من اللجنة الوطنية الدولية لحماية صور البيان الآتي:

"في شأن الغيرة على صور نود بكل احترام ان نعرض للرأي العام الحقائق الآتية:

١– لم تحاول اللجنة منذ حوالى عشرين عاماً من عملها لاجل صور ان تحتكر العمل البناء بل طالما مدت يد التعاضد والتساند والتعاون مع جميع القوى الخيرة من ابناء صور وبناتها ومن اللبنانيين عموماً ومن فاعليات دولية ذات سمعة عالية وسجل خير في جميع مجالات الخدمة.

٢– وبلى، ومن باب الغيرة على صور وبيئتها وآثارها ومعالمها وتطويرها المستقبلي، عمدت لجنتنا المحلية والدولية، ولجنة المهرجانات (التي ضايقت الدولة فحلتها اخيراً) الى ضمان امن صور الحضاري والثقافي والبيئي بواسطة منظمة الاونيسكو الدولية.

٣– ولم يقتصر همنا على الماضي والدفائن البحرية والبرية بل قمنا بدراسات تعجز عنها الدولة، وهي موجودة لدينا عن كل بيت وحي ومعلم في الجزيرة وجوارها مع ملف هندسي وفني كامل ومع الصور الهندسية والفوتوغرافية اللازمة، بغير بخل ولا إختصار.

٤– وكلفنا لجاناً وأفراداً اختصاصيين مسحاً اقتصادياً راهناً كاملاً، ومقترحات ودراسات مفصلة لمشاريع عمرانية وثقافية وانتاجية وتعليمية توافق البيئة وتلائم الحفاظ على ما ينبغي في الجزيرة ذاتاً او في الجيرة اللصيقة المتكاملة مع الجزيرة.

٥– ولا تزال اللجنة وارشيفها ودراساتها جميعاً تحت تصرف اي عامل امين وموثوق لمصلحة صور بغير تسييس ولا استغلال.

٦– يدنا كانت ولا تزال ممدودة، وقلوبنا مفتوحة، لمطلق متعاون معنا في اطار لجنتنا ذاتاً او في اطار التعاون بين مختلف المؤسسات الراشدة التي تعمل بغير تسييس.

٧– حرام في رأينا ان نهدر برهة واحدة في غير التعاون المثمر والتضامن الذي يعطينا جميعاً قوة وعزماً ووفاء لصور ماضيها وحاضرها ومستقبلها. وستمضي جميعاً على طريق كل حي ولكن صور باقية".

كسّار عقيل حين يبكي والمغارة والصخور حين تتكسران

كسار عقيل في أنطلياس.

الحرية والديموقراطية اللتان يتغنى بهما تلفزيون لبنان، ليل نهار، ينتفيان عندما تجرى مقابلة معك ويطلب اليك سلفا عدم انتقاد الحكومة والمسؤولين (لان التلفزيون للدولة ولا يجوز توجيه النقد الى الحكم...)

وعندما تتمنع عن تنفيذ المقابلة، يسترضونك قائلين: "لا بأس بنقد خفيف اذا لزم الامر...".

وحتى النقد الخفيف يعمل فيه مقص الرقابة تقطيعا وتشويها.

هكذا كانت الحال في المقابلة التي اجراها معنا البرنامج الناجح "كلنا عالهوا سوا" في تلفزيون لبنان، حول "انسان انطلياس الاول" وعرضت، قبل الموعد استثنائيا، صباح الاحد ٩٥/١٠/١٥.

وليست الحال كذلك، والحق يقال، مع النواب والوزراء عندما يكونون على الهوا.

لم يكن البرنامج المنوع امينا في نقل المقابلة الى المشاهدين، كما سجلناها، فحذفت حقائق علمية وتاريخية مهمة، وضاقت الرقابة بقولنا ان الحكومات، منذ اربعين سنة، مسؤولة عن تدمير آثار انطلياس. واننا نتوجس شرا من ان يكون هيكل اورينياسي انطلياس وادواته الظرانية، في المتحف الوطني اللبناني، سرق شيء منها. لان المدير العام للآثار الجديد الدكتور كميل الاسمر، قال اخيرا في محاضرة: "... استعدنا قسما من مسروقات المتحف الوطني اللبناني...".

وكنا مطمئنين الى ان لم يسرق شيء من المتحف الوطني، لان الامير موريس شهاب استطاع – كما انيع من تلفزيون لبنان يوم غياب الامير – ان يحافظ على محتويات المتحف طوال سني الحرب.

ذكرنا هذه الامور كلها في مقالات في جريدة "النهار" خلال تموز وآب الماضيين، واصبح القراء يعرفون الكثير عن انطلياس بلدة العاميتين (١٨٢٠ و١٨٤٠) اللتين قامتا دون الامير بشير الشهابي الكبير، فارض الضرائب على الشعب، وعن اسباب صمت المسؤولين المطبق عن تدمير آثار انطلياس العظيمة.

ونشكر مندوبة البرنامج التي حققت رغبتنا في دعوة صديقنا سامي كركبي، خبير المغاور ومهندس مغارة جعيتا، فاستضافته معنا، واضاف الى معلوماتنا ان "مغارة بورجي" في انطلياس، المفروشة ارضها بما يعرف بـ"لؤلؤ المغاور" هي الاولى من نوعها في العالم.

وهي المغارة التي ذكرها الشاعر قبلان مكرزل في مقابلة صحافية (١٩٨٠):

"انها اخت مغارة جعيتا بمحتوياتها وامتدادها تحت الارض وبطون التلال، وبالنهر الجاري في جوفها".

واضاف العالم كركبي:

"ان تلك المغارة ومغارة انطلياس أزيلتا بفعل الكسارات".

وقال: "وجهت عام ١٩٦٤ رسالة شخصية الى الامير موريس شهاب، واخرى الى مديرية السياحة والاصطياف، ولفتهما الى ان الكسارات تدمر آثار انطلياس المهمة، ولكن لم يهتم احد بالامر".

وأردف كركبي:

"وفي العام ١٩٦٩ (استطعنا) ان نستملك عقار كسار عقيل بهمة الشيخ ميشال الخوري، ونجينا المكان الذي اكتشف فيه هيكل اورينياسي انطلياس من شر الكسارات".

❁

اخيرا، اود تسجيل بضع ملحوظات:

ان "كسار عقيل" هو ملجأ صخري – كما في الصورة – وليس مغارة.

وجد هيكلا بدائي انطلياس المتحجران امام ملجأ كسار عقيل بنحو خمسة امتار، وعلى عمق احد عشر مترا ونصف المتر. اعادتهما البعثة اليسوعية الاميركية الى العهد الاورينياسي اي الى ٣٠ الف سنة (ق.م.) "على اقل تقدير"، واطلقت عليهما اسم "ايغرت" لسهولة اللفظ، كما افاد الاب موراي احد اعضاء البعثة الاميركية.

من اعضاء البعثة واحد قادتها الاب دوهرتي لا (دوبرتي) كما ورد خطأ في كتاب الشاعر شارل القرم (تعريب الشاعر يوسف غصوب والدكتور جميل جبر)، منشورات المجلة الفينيقية.

ان مغارة انطلياس التي يتردد ذكرها على السنة العلماء عندنا، هي مغارة البلانة، وكانت في العمود البدائية مشغلا ظرانيا، كما قال الشاعر قبلان مكرزل، اختصاصي فلسفة التطور الاجتماعي، وصاحب "متحف بسمة الشمس"، كما سماه صديقه الوفي الزميل فاضل سعيد عقل، منذ حوالي نصف قرن.

❁

ان وصف الصديق العالم سامي كركبي "وادي انطلياس" بأنه جنة وكان يجن... فالوصف صحيح، جنن الوادي، بما فيه من صخور، المدير العام للسياحة والاصطياف (١٩٥٦) فأرسل شقيقه لزيارة الوادي في صحبة احد اصحاب المصارف في انطلياس يومذاك، وحولاه الى كسارات لم ينفع معها صراخنا في الجرائد، واتصالاتنا بنواب المتن الشمالي، ولم تسلم آثار انطلياس ومغاورها من براثن الجمل والجشع ونفوذ التجار.

❁

لفتنا اخيرا قول للعالم الفرنسي جاك تيكسييه الذي شارك في حفريات وسط بيروت، بأن طبقات الارض في منطقة كسار عقيل لم يشهد مثلها في العالم من حيث تواصلها الحضاري.

❁

نداء آخر نوجهه الى المسؤولين عن الآثار، معالي وزير الثقافة، وسعادة المدير العام للآثار، بأن يعيرا منطقة كسار عقيل في انطلياس اهتمامهما، لاهميتها الاثرية العالمية، وتعزيزا للسياحة في لبنان.

سليم مكرزل

ندوات، محاضرات، احتفالات، معارض

ندوات

❁ دعت جمعية خريجي المقاصد في صيدا الى حضور ندوة حول المؤتمر العالمي للمرأة في بيجينغ تتحدث فيها عضوا اللجنة الى المؤتمر ليندا مطر وسلوى بعاصيري في مقر الجمعية في صيدا الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ٢١ تشرين الاول.

محاضرات

❁ دعا مركز معروف سعد الثقافي الى محاضرة عنوانها "الشاطئ اللبناني في مهب المصالح" يلقيها: عبدالله زخيا رئيس لجنة البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، اليوم الخميس الساعة ٥,٠٠ مساء في قاعة المحاضرات في المركز.

❁ دعا "حوار الاثنين" للقاء مع رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس حول "عودة المهجرين تكريس للانصهار الوطني" في مركز توفيق طبارة الظريف – تلفون ٣٦٧٧٢٦ يوم الاثنين ٢٣ تشرين الاول الساعة ٦,٠٠ مساء.

❁ يحاضر الدكتور برجيس الجميل في المدرسة الانطونية – قاريا عن "التربية الاعلامية بين البيت والمدرسة"، الساعة ٥,٠٠ عصر الثلثاء ٢٤ تشرين الاول في القاعة الكبرى للمدرسة، ويقدم له مدير المدرسة الاب هادي العيا.

احتفالات

مع زيارة رئيس منطقة ميدي بيرينيه الفرنسية مارك سانسي دعت بلدية صيدا ومؤسسة الحريري الى المشاركة في حفل توقيع اتفاق التعاون المشترك بين منطقة ميدي بيرينيه وبين بلدية صيدا ومؤسسة الحريري في قاعة الاحتفالات – مبنى القصر البلدي الجمعة ٢٠ تشرين الاول الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

❁ دعا تجمع المؤسسات الاجتماعية الصحية الاهلية في قضاء صيدا وجمعية اطباء بلا حدود اللوكسمبور الى حضور حفل توزيع الشهادات لدورة الطب الوقائي – منطقة الفيلات الساعة ٣,٣٠ عصر الجمعة ٢٠ تشرين الاول في قاعة بلدية صيدا، ساحة النجمة.

❁ مع فوز اغنية "نهر الايام" بالجائزة الثالثة في مهرجان الاغنية العالمي – القاهرة دعا مجلس الفكر الى الحفلة التكريمية التي يقيمها لاركان هذا العمل الفني: الشاعر ايليا ابوشديد، الملحن احسان المنذر، المطربة لور عبس، والمشاركون، الشاعر هنري زغيب، ايلي نجم، الرائد ايليا فرنسيس (الصافي) قائد موسيقى قوى الامن الداخلي، تقدم الاحتفال الصحافية ديامان ابي نادر الساعة السابعة مساء الجمعة ٢٠ تشرين الاول، في مقر مجلس الفكر، سن الفيل، حرج تابت، مؤسسة حنينا ابي نادر – قرب مسرح ليفولر.

❁ في رعاية نائب رئيس حركة "امل" النائب ايوب حميد دعا نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي، طيرديا، الى حضور حفل تكريم المعلمين المتعاقدين الناجحين في دورة الاختصاص ٩٥ السبت ٢١ تشرين الاول الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر، في قاعة الاليسا بيتش كلوب – صور.

❁ دعا اتحاد الصحافة الغربية في فرنسا ونائب رئيسه ايلي مصبنجي و"كلرب ديام" والمفوض العام للمعرض سرج تشيكوف، وفندق سمرلند، الى حضور حفلة كوكتيل في افتتاح معرض "فنانون من العالم"، مساء السبت ٢١ تشرين الاول بين الساعة ٦,٠٠ والساعة ٨,٠٠، في صالة الدوم.

❁ تحتفل جمعية آل خوري حنا بقداسها السنوي في كنيسة مارسمعان الرعائية في بلدة مشحلان قضاء جبيل الساعة ٩,٠٠ صباح الاحد ٥ تشرين الثاني، ويلي القداس اجتماع للهيئة العامة للجمعية يجري خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة وحددت امانة سر الجمعية الخميس ٢٦ تشرين الاول اخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح.

معارض

❁ دعت غاليري ٥٠×٧٠ الى حضور حفلة افتتاح ملصقات الامم المتحدة في رعاية الرئيس الياس الهراوي، الاثنين ٢٣ تشرين الاول الساعة السادسة مساء. والمعرض في العيد الخمسين للامم المتحدة في مقر الغاليري، اخر شارع الحمراء، في بناية الصليب الاحمر، الطابق الاول.

متفرقات

❁ دعا رئيس رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت اعضاء الرابطة الى حضور اجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس في مدرسة البنات الثانية الرسمية – المصيطبة (مدام بعيني). كما دعا جميع مندوبي مدارس بيروت الرسمية الى اجتماع لمجلس المندوبين الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٢٠ تشرين الاول في المكان عينه للوقوف على اخر المعطيات في تحرك المعلمين.

❁ دعت جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقا)، فرع الجبل (الاقليم – الشوف – عاليه والمتن) جميع المتخرجين الراغبين في الانضمام الى هذا الفرع الى اجتماع عام في المكتبة الوطنية في بعقلين، يوم الجمعة ٢٠ تشرين الاول، الساعة الخامسة مساء.

❁ اعلن مركز اللغات في جامعة بيروت العربية، عن بدء دورة جديدة لتعليم اللغتين الفرنسية والانكليزية بأحدث الطرق السمعية والبصرية ويبدأ التسجيل الاثنين ٢٣ تشرين الاول، ويجري اختبار المستوى الخميس ٢٦ منه، تبدأ الدراسة الاثنين ٣٠ منه، ومدة الدورة ٨٠ ساعة والرسم المقرر ١٧٥,٠٠٠ ل.ل. وايام الدراسة: الاثنين، الثلثاء، الاربعاء الخميس من الساعة ٣,٠٠ الى الساعة ٥,٠٠ مساء.

❁ دعت مؤسسة الحريري الى حضور حفل لافتتاح دورة حسام الدين رفيق الحريري الرياضية العربية الخامسة الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الاثنين ٢٣ تشرين الاول في قاعة حسام الرياضية – ثانوية رفيق الحريري.

❁ اعلنت نقابة الفنيين السينمائيين ان انتخابات مجلسها الجديد ستجرى الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ٥ تشرين الثاني في صالة مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض في مبنى وزارة الاعلام – الطابق السابع. ودعت الراغبين في ترشيح انفسهم التقدم بالطلبات خلال الدوام الرسمي قبل اسبوع من الانتخابات في دار النقابة شارع البافيون – الحمراء – بناية البافيون، الطابق الاول، مصحوبين بسجل عدلي ومبلغ قدره ٢٥,٠٠٠ الف ليرة لبنانية.

تأجيل

❁ اعلن رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان عن تأجيل موعد اجتماع الهيئة الادارية الى الاثنين ٢٣ تشرين الاول، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في ثانوية الحرج الرسمية الكولا.

الملتقى الثقافي يحتفي بمتفوقين مواظباً على عادة بدأت

أهل التكريم مع المتفوقين.



من الحضور في دير حوب.

احتفى الملتقى الثقافي للمرة الثانية بالطلبة المتفوقين في مدارس تنورين الرسمية فأقام حفلا على شرفهم في القاعة الاثرية لدير مار انطونيوس – حوب (تنورين)، حضره الامين العام لجامعة الروح القدس الاب الدكتور نعمة الله يونس وشخصيات وحشد من ابناء البلدة. وتعاقب على الكلام فيه: الاب الرئيس اغناطيوس داغر، السيد ميكل نعمة الله مدير الثانوية الرسمية، السيد عاطف حرب رئيس مجلس الاهل، المربي سهيل مطر، المونسنيور يوسف مرعب حرب رئيس بلدية تنورين، المحامي صلاح مطر، رجل الاعمال السيد جورج بدوي والطالبة ربى شليطا جبرايل. ومهد للقاء وأداره مؤسس ثانوية تنورين الرسمية والملتقى الثقافي البروفسور جورج انطونيوس طربيه. وتضمن اللقاء توزيع البراءات التقديرية و"منح جورج طربيه وجورج بدوي للطلبة المتفوقين في مدارس تنورين" ١٩٩٥، وقيمة المنحة خمس مئة دولار اميركي.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تمهيد لطربيه، ومما قال فيه: "... في الحكاية الجميلة المتوارثة ان اجدادنا احرقوا التنورين. متخلصا من وحوش غاباتها، وحولوا سماءها الصافية الى نار ونور. وما عاشوا هنا، في هذه الارض البعيدة، الا لانهم آثروا شظف العيش، احرارا أباة موفوري الكرامة، على ذلة الخنوع والخضوع، فلا لانت لهم ركبة، ولا انحنت لهم رقبة، امام حاكم ظالم. هذا الارث المعنوي الثمين هو احد كنوز تنورين. نتوارثه عن الاجداد، جيلا بعد جيل، ونورثه الى الاحفاد. واليوم اذا كانت غابات تنورين ومغاور الشعاب والجرد فيها خلت من بعض انواع الوحش، فلا تزال بلدتنا الحبيبة على الاخص شتاء، فريسة انواع اخرى من الوحوش، أشد هولا وفتكا، عنيت وحوش الوحشة والاهمال والفراغ، وحوش الصقيع والحاجة والالم، ولما كلها هنا اكثر من ناب حاد، وجرح سامّ، وشدق قاطع قاتل. لكنها، برغم هذا الاستيحاش تقاوم ولا تستسلم... ما هنا تكمن المبادرة في جوهرها. في روح التواصل بين المقيم وغير المقيم، في لمس جرح الجهاد لمسة عزاء، فلا تشعر تلك الاكمام الواعدة بأنها مستفردة ووحيدة، وضحية واقعها المتردي...".

ومما ورد في كلمة الاب الرئيس داغر: "... براءة الالتفاتة وفرادتها انها الاقرار العملي بحتمية الانتماء والانتساب الى الآخرين في تركيبة الحياة، نقرأ المبادرة اقرارا باستحقاق العقل والنبوغ علينا والتفاتة الوفاء للجهد والتعب، وانبل ما فيها انها تتناول الخير العام والمصلحة العامة وذاتنا الجماعية. وهنا هو نقصنا وعاهتنا في تكويننا وتربيتنا والتزامنا الاجتماعي والوطني العام". وطالب داغر باسترداد هوية لبنان، "لبنان العقل والحرية والروح حين بات يفاخر بالتدليل على ذاته في معارض البيع التي تشهدها العواصم العربية، وطالما كان زينة المعارض في نتاجه الفكري والمنجزات والمهارات والكفاءات وجودة المواسم والصناعات".

ومن كلمة السيد نعمة الله: "... يتلاقى احتفالنا مع دخول ثانوية تنورين الرسمية عامها الخامس والعشرين وهي نقطة مضيئة في مسيرة بلدتنا الحبيبة. وللدكتور جورج طربيه علينا اياد بيضاء، رعاها في البدايات وقدم لاجل نمائها التضحيات الجسام التي حفظها له اهل تنورين. أما السيد جورج بدوي فخير الهجرة لكنه ظل متجذرا في ارض تنورين. سكن خارج بلدته لكنه ظل بها مسكونا حتى وقف جائزته على المتفوقين في مدارسها...".

اما السيد حرب فتوجه بكلمة شكر باسم مجلس الاهل وعدد الاعمال التي قام بها المجلس ومنها انشاء "مجموعة اصدقاء الثانوية" لدعمها، وهي تتألف من بعض وجوه البلدة ومؤسساتها.

فالى المربي سهيل مطر الذي استهل بكلمة وجدانية داعيا الى تخفيف الوطء على تراب حوب الذي يتنفس امجادا، حيث للكلمة رنين جرس عتيق ورائحة بخور. وحيث الرهبان يكادون يمشون في الهواء وهم يرددون، السلام عليك يا مريم. ثم اضاف ان المناسبة تتميز بثلاث: المكرَّمين المتفوقين وبهم نفخر ونعتز. والمكرمين الرائدين. والاسرة التربوية التي جاهدت وكوفئت. وختم بأنه ابن المدرسة الرسمية، وهو واحد من هؤلاء الفقراء. ودعا الى دعمها وتطويرها.

فالمونسنيور يوسف مرعب حرب الذي حث كل قادر على دعم مدارس تنورين. أملا ان تستعيد الثانوية دورها الريادي الذي عرفه القاصي والداني زمن تأسيسها منذ ربع قرن. فالمحامي صلاح مطر الذي استفزته المبادرة الخيرة فأعلن بصفته المحامي لجمعية المؤسسة الانسانية في تنورين التي أسستها المرحومة السيدة ماري خوري رعيدي، انه سيجير ريع ايجار البناء الذي تشغله الثانوية لخدمة الثانوية وتنميتها على الصعد كافة.

اما السيد جورج بدوي فتوجه بالتهنئة الى المتفوقين والمسؤولين عنهم. ولاحظ ان المنح السنوية تنبع من عاطفة ابوية صافية بعيدا عن اية خلفية، وحذر من بعض الاخطار التي تتهدد ثانوية البلدة، وحث على مزيد من الجهاد، وعلى تأليف لجان لعرض الممكن تحقيقه، وملاحقة تنفيذه بكل همة ومحبة وتجرد.

براءات ومنح

ثم وزع طربيه وبدوي براءاتهما ومنحهما على الطلبة المتفوقين، وهم جوزف بطرس سمور (رياضيات)، جهاد جرجس ناضر (علوم اختبارية)، الياس انطونيوس بو مرعب (فلسفة)، وربى شليطا جبرايل (بريفية). وتم التنويه بالتلميذ جو حبيب عيسى، وهم جميعا تلامذة الثانوية. والقت صغيرتهم "ربى" كلمة شكر لطيفة. والقت الطالبة المتفوقة ميرنا سعيد البدوي قصيدة بالفرنسية.

احتفال التكريم هذا جاء تتويجا لسلسلة نشاطات ثقافية قام بها "الملتقى" صيفا، او شارك فيها في مناطق لبنانية عدة، او استكمل العدة لتنفيذها، ومنها:

– تحقيق نائب رئيس "الملتقى" الاديب انطوان داغر، ديوان الشاعر الراحل حنا الطباع، وكتابة مقدمته، والمشاركة في الاحتفال الكبير الذي تم في قرية دوما – قضاء البترون، في ذكرى الفقيد وصدور ديوانه. وقد دعا نادي دوما الثقافي الرياضي الى هذا الاحتفال برعاية وزير الاعلام السيد فريد المكاري. وحنا الطباع شاعر مجهول في وطنه معروف خارجه في بلاد العرب.

– احياء لقاء شعري في ضهر العين – قضاء الكورة مع دعوة من احياء التراث وجمعية الرحمة الخيرية.

– حوار ثقافي مع الشاعر ادونيس حول الحداثة والتطبيع الثقافي مع اسرائيل (سير الضنية – منزل الدكتور الناقد عبد الحميد جيده في حضور نخبة من اهل الثقافة والابداع).

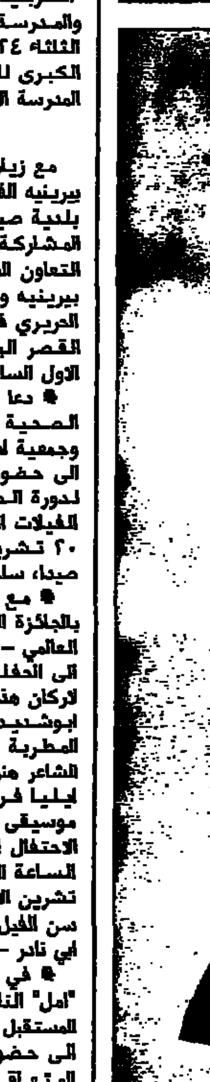
– المشاركة في مهرجان زحلة الشعري الثاني. وعدد من الملتقيات الثقافية الساهرة في عينطورة المتن (منزل الفنانة غادة سلامة)، والحازمية (منزل الفنان سامي الرفاعي).

– التنسيق مع المجلس الثقافي في بلاد جبيل، واتحاد الكتاب اللبنانيين، واللقاء الوطني في جبيل، والمجلس الثقافي في لبنان الشمالي، وندوة الخميس – بعلبك، لاقامة اعمال مشتركة، وبوشر التحضير لها مع وزير الثقافة.

– الاعداد والدعوة الى لقاء مع وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ ميشال اده، في منزله – عمشيت، الاحد ٢٢ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف صباحا حول موضوع "الثقافة، والتطبيع الثقافي مع اسرائيل" في حضور نحو من ثلاثة وعشرين هيئة ثقافية من معظم انحاء لبنان، ضمن سلسلة لقاءات يعتزم الملتقى تنفيذها في دورته الثقافية. ويلي هذا اللقاء غداء في دارة الوزير على شرف الحضور.

– الاعداد لصالون تكريمي لنائب نقيب الصحافة اللبنانية فاضل سعيد عقل، في منزل مؤسس الملتقى طربيه، ساحل بيبلوس – جبيل، الجمعة ٩٥/١٠/٢٧، وبه يتم افتتاح الدورة الثقافية الجديدة، وفق برنامج يعلن في حينه.

فضلا عن كلمات وبرقيات عبّرت عن موقف الملتقى في مناسبات مختلفة نشرتها في حينها وسائل الاعلام.





مساحة أثرية روحية

كم هي غنية بلادنا!

كنا نعتقد في السابق وحتى الامس القريب ان حضاراتنا المنظورة هي التي نراها في بعلبك وجبيل وصور وسواها.

أما بعد الحفريات التي بدأت في قلب بيروت فتأكدنا ان لبنان كله مساحة روحية تتجلى في الآثار التي تخرج الى النور بعد ان رقدت طويلا تحت الارض.

وحتى في غير بيروت برزت كنوز ولكنها مع الاسف مهددة بالاخطار ان لم نبادر الى انقاذها، وخاصة في حدشيت.

اشجار الارز نفسها مهددة ان لم نعالجها المعالجة العصرية العلمية التي وحدها تخلصها من الانقراض او شبه الانقراض.

ومذه ارزة الماوتين اكبر شاهد على ما نقول، رغم ان نسبب يباسها ضرب صاعقة لها وليس عدم العناية.

آثار لبنان شاهد على حضوره التاريخي.

الموجودة تحت الارض او فوق الارض.

والذي كنا نطالعه عن معهد الحقوق في بيروت مثلا، اصبح حقيقة مرئية ولم يعد من الروايات.

والمدنيات القديمة، المرافقة لتاريخنا عبر الفتوحات، باتت صورة واقعية نتملاها بابصارنا وبصائرنا ونستوحي منها الامثولات، ونقرن النظريات بالاحداث، وذلك يمتد حتى الى ما قبل عصر الديانات السماوية.

صرح وزير الثقافة والتعليم العالي بأن قطع الآثار مع كسوراتها التي اكتشفت تجاوز عددها البضعة ملايين موضوعة في عشرات الالاف الصناديق.

ومذه المجموعة الضخمة، بشهادة علماء العالم، تشكل اكبر كنوز من نوعها واثمنها واندرها في العالم، بل انها الوحيدة من نوعها.

من هنا مسؤوليتنا الكبيرة في الحفاظ على هذا التراث الذي لا ينطق فقط بالتاريخ قبل ان يشرحه ويفسره ويجعل من لبنان طليعة هذا التاريخ العالمي.

فاضل سعيد عقل

المركز التربوي والجامعة الاميركية معا لتأهيل معلمين رسميين في الانكليزية

اجتمع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي في مكتبه في المركز ونائب رئيس الجامعة الاميركية لشؤون الابحاث والبرامج الخارجية الدكتور عبدالحميد حلاب، يرافقه وفد من: مدير مشروع اعادة تأهيل العاملين في القطاع العام في لبنان الدكتور محمد صادق، نائب عميد كلية الآداب والعلوم رئيس قسم اللغة الانكليزية في الجامعة الدكتور قاسم شعبان، مساعد نائب الرئيس الابحاث والبرامج الخارجية السيد شحادة عبود، مدير قسم البرامج التربوية في الجامعة الاميركية الدكتور منير بشور.

وحضر عن المركز التربوي رئيس مكتب الاعداد والتدريب جورج يونان، رئيس دائرة التدريب نزار غريب، ورئيسة قسم اللغة الانكليزية في المركز سامية ابو حمدودار البحث على التحضير لدورات تأهيل لمعلمي اللغة الانكليزية ومعلمي المواد العلمية التي يتم تدريسها بالانكليزية في المدارس الرسمية وللمرحلتين الابتدائية والمتوسطة خاصة.

ثم قال الدكتور عبد الحميد الحلاب:

"كنا نتمنى هذا اللقاء منذ زمن بعيد مع رئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي، وتناولنا اليوم موضوعات عدة لتحديد طريقة التعاون من جوانب كثيرة اولها تدريب معلمي اللغة الانكليزية، واتفقنا على لقاءات في المستقبل ترسخ طريقنا الطويل في التعاون والشراكة. واليوم حددنا الخطوط العريضة على ان تتولى لجنة من الجامعة والمركز اعداد التفاصيل".

اما رئيس المركز التربوي منير ابو عسلي فقال: "تم الاتفاق على تشكيل لجنة من الجامعة الاميركية في بيروت والمركز التربوي للبحوث والانماء والمديرية العامة للتربية الوطنية والتفتيش التربوي مهمتها التحضير لمشروع يشمل ١٣٠٠ مدرس في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم الرسمي، في اطار برنامج تأهيل موظفي القطاع العام الذي تقوم به الجامعة الاميركية في بيروت، وهذا المشروع هو الاول ضمن سلسلة مشاريع للتعاون مع الجامعة الاميركية في اطار تنفيذ مشروع الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان".

جايلز ترندل: الاعلام الغربي والاثارة

في قسم الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية في بيروت، بدعوة منه، القى الاعلامي البريطاني جايلز ترندل محاضرة بعنوان: "تجربة شخصية حول تغطية وسائل الاعلام الغربية للبنان"، في وست هول، بعد ظهر امس.

وصف السيد ترندل تجربته من خلال عمله في وسائل الاعلام الغربية، كيف استحوذت قضية الرهائن على اهتمام الاعلام الغربي، وعلى تغطيته للتطورات الاخرى في لبنان.

وتحدث السيد ترندل عن جوع وسائل الاعلام الغربية الى الاثارة، وهذا في رأيه شوه الصورة الحقيقية على الارض للوضع في لبنان. وذكر في هذا السياق ان الصحافيين تعمدوا تضليل قرائهم، ورافق كلامه بامثلة عن ذلك.

والسيد ترندل في الواحدة والثلاثين لمضي اكثر من ٦ سنوات في لبنان، وعمل مراسلا لمجلة "الايكونوميست" وصحيفة "صاندي تايمس" ومحطة التلفزيون "سي.ان.ان" واذاعة "سي.بي.اس". ووسائل اعلام غيرها. وهو سيحاضر في الموضوع ذاته في الشهر المقبل في جامعات في بريطانيا.

"حركة ثقافية في لبنان"

في بلدة دير قانون رأس العين التأم العديد من الشخصيات الثقافية والتربوية من جنوب لبنان، وصدر عنها الآتي:

"اقر المجتمعون في منزل الشاعر باسم عباس الصيغة النهائية لوثيقة الحركة الثقافية في لبنان وابلغوا الى السلطات اللبنانية نيتهم للسعي الى اخذ العلم والخبر بحركتهم من اجل اطلاق فاعلية ثقافية تقوم بنشر وعي دستوري وقانوني وفكري وثقافي وتربوي وفي الاسس وعي المشاركين في اتجاه تحقيق ديموقراطية حقيقية تمكن المواطن اللبناني من ممارسة حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية وايضا العمل لاحياء الثقة بالثوابت الوطنية والقومية لمناهضة كل محاولات التطبيع والتطويع والتهديد واستنهاض مزيد من المقاومة للاحتلال الاسرائيلي.

وشكل المجتمعون هيئتهم التأسيسية التي تقدمت بطلب الترخيص الرسمي، وكلفوا لجنة الاعداد للمؤتمر الاعلاني للحركة الثقافية في لبنان في اقرب موعد".

اطباء التقويم العرب

ينعقد في تونس المؤتمر الثاني لاطباء التقويم العرب ما بين ٢٠ و٢٣ تشرين الاول وتشارك فيه الجمعية اللبنانية لاطباء التقويم بوفد برئاسة البروفسور بيار رزق الله ومن الدكاترة هاني حاسبيني وطارق القطب وجوزف بو سرحال وزهير سكاف وشوقي ابو الحسن ومهى الدويك ومحمد حلاوي.

ومن المرجح انعقاد المؤتمر الثالث لاطباء التقويم العرب في بيروت ١٩٩٧.

السياسة التربوية للرهبانية اللبنانية

في اطار الاحتفالات المستمرة باليوبيل المئوي الثالث لتأسيس الرهبانية اللبنانية المارونية وافتتاح السنة الدراسية في المدرسة المركزية - جونيه وتوزيع المنح والجوائز على المتفوقين، دعا رئيس المدرسة المركزية الاب جوزف القمر وجمهور الآباء وادارات المدرسة واقسامها ورابطات الاهل والقدامى والاساتذة واصدقاء المدرسة الى المشاركة في القداس الاحتفالي الذي يرأسه الاباتي يوحنا تابت ومجلس مدبريه الساعة العاشرة من قبل ظهر ٢٠ تشرين الاول في القاعة المقفلة للنادي المركزي حيث سيلقي الاباتي تابت خطابا يحدد فيه ويرسم السياسة التربوية للرهبانية ومحطاتها التاريخية المتزامنة مع اليوبيل ويتناول الاحداث وشجون التربية والتعليم فالى حفل توزيع المنح والجوائز.

المتعاقدون الناجحون وجوب تقديم طلباتهم

دعا المدير العام لوزارة التربية الوطنية جورج يونس جميع المدرسين المتعاقدين مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، الذين نجحوا في امتحانات دورة الاختصاص التي اجريت لهم صيف ١٩٩٥، الى التقدم الى المناطق التربوية في المحافظات بطلباتهم ابتداء من ١٩-١٠-١٩٩٥ لاعداد المراسيم اللازمة لتعيينهم في ملاك المديرية العامة للتربية الوطنية.

المستندات المطلوبة:

- اخراج قيد او صورة عن تذكرة الهوية مصادقة.
- نسخة عن اعلى شهادة علمية.
- شهادة من اللجنة الطبية الرسمية في بيروت او المحافظات.
- صورتان شمسيتان قياس ٤×٦ مصادقتان من المختار.

خريجو سيدة اللويزة

اجتمعت هيئة خريجي جامعة سيدة اللويزة في حضور مدير العلاقات العامة، واتخذت هذه المقررات:

- تقبل الانتسابات الى الرابطة: بين ١٦ تشرين الاول و١٥ تشرين الثاني في مكتب الآنسة مونيك ابو جودة في زوق مصبح، او في مكتب الآنسة جويس شيخاني في شكا.
- تقبل الترشيحات الى عضوية المجلس التنفيذي ما بين ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ و٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر.

تقدم الترشيحات الى لجنة الانتخابات في مكتب مدير العلاقات العامة في الجامعة، وبموجب وثيقة ترشيح وايصال.

- تجري الانتخابات للمجلس التنفيذي، في مركز الجامعة - زوق مصبح، الاحد ١٠ كانون الاول. واذا لم يكتمل النصاب، بعد ساعة من الموعد المقرر، تجري الانتخابات بمن حضر الاحد ١٧ كانون الاول ما بين الساعة ٩,٠٠ صباحا والساعة ٤,٠٠ بعد الظهر.

التربويون في "امل"

افاد مصدر من المكتب التربوي لحركة "امل" انه سيعلق مشاركته في اجتماعات اتحاد الشباب اللبناني ان اصر الحزب التقدمي الاشتراكي على حضور مؤتمرات خارجية شبابية في حضور وفود اسرائيلية. وسيعقد المكتب التربوي مؤتمرا صحافيا لتوضيح هذا الموضوع.

كلية العلوم الاقتصادية

في انتخابات رؤساء الاقسام وممثل الاساتذة في الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية فاز: الدكتور محمود خريباني ممثلا للاساتذة، الدكتور بسام مقداد رئيسا لقسم الاقتصاد، الدكتور عصمت كلش رئيسا لقسم الادارة، الدكتور ناجي جمال رئيسا لقسم المحاسبة، الدكتور علي عبدالله رئيسا لقسم المعلوماتية، الدكتورة سعاد جتون رئيسا لقسم الاعداد العام.

"الحقوق اللبنانية والعربية"

جاءنا العدد العاشر من مجلة "الحقوق اللبنانية والعربية" لصاحبها ورئيس تحريرها المحامي بدوي ساسين حنا، الجزء الواحد والعشرون، الثاني والعشرون، والثالث والعشرون في ٢٠٠ صفحة من الحجم الوسط السنة الثالثة. وحوى اجتهادات المحاكم اللبنانية المختلفة وابوابا للبحوث والدراسات الثانوية اللبنانية والعربية. ومما في افتتاحية المحامي حنا حول القضاء اللبناني، "الا ان من الضروري رفع سن تقاعد القضاة من اجل الاستفادة من الخبرات والممارسة الطويلة في مجال العمل الحقوقي والقضائي، اضافة الى وجوب بعض الخطوات العملية تطبيقا لمبدأ فصل السلطات بحيث يتم انتخاب اعضاء مجلس القضاء الاعلى من القضاة على ان يترك الخيار لمجلس القضاء في تعيين قضاة من بين المحامين العاملين لسد النقص الكبير من اجل حسن سير العمل العام وسرعة البت في الدعاوى لئلا تفقد الغاية المرجوة منها، اضافة الى قيمتها المادية والمعنوية".

اعلاميون من أساتذة وطلاب حريصون على الكلية وصواب الادارة

وزعت امس الوكالة الوطنية للاعلام بيانا منسوبا الى "اساتذة كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول"، نقتطف منه:

"كثرت في الآونة الاخيرة احابيل الاكاذيب والتحرشات في حق كلية الاعلام. فمن شائعة تطول الادارة حينا والاساتذة حينا آخر ودسائس تطاول الطلاب في مناسبات لا شأن لهم بها، هذه كلها محاولات باطلة ورخيصة لا هدف لها سوى تعطيل النشاط الاكاديمي الدؤوب (...)

رداً على هذه الحملة الاعلامية المبرمجة التي تنطلق من جهات يسوؤها السلم الاهلي واعادة الوحدة الى اوصال الوطن ومؤسساته، وبانت اغراضها واهدافها سافرة للعيان، ان الصفة النقابية ليست غطاء للفكر التقسيمي وللوصلية من احد، ولا للعبث بمسيرة النهوض وتوحيد الجامعة اللبنانية خاصة اذا طاولت الشائعات كلية الاعلام التي تعتبر الدعامة الرئيسية في هذه المسيرة.

كما نؤكد ان انهاء حالة الفوضى والتدخلات الخارجية في الفرع الاول لكلية الاعلام بدأت ولن يفيد احدا الرهان على احصنة عرجاء تعيق حركتنا وتطورنا العلمي والاكاديمي".

ووزع بيان اخر بالفاكس ذيل بامضاء "طلاب وخريجو كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الاول"، وفيه:

"طالعتنا احدى الصحف المحلية بسلسلة من البيانات تتعرض فيها للهيئة التعليمية والخريجين والطلاب من خلال اتهامات ملفقة. اتبعتها اخبارا عارية من الصحة في حق مدير الكلية الدكتور سامي قدوح (...) نتوقف امام هذا التسلسل في صدور البيانات (...) لنتساءل عن مدى سلامة النية في نفوس اصحابها (...) ونشدد على ان الاخطر هو ذلك البيان الملغوم بـ"انا" والصادر عن استاذ عضو في مجلس الجامعة وامين سر رابطة الاساتذة فيها، ووجه الخطورة يكمن:

اولا: ان هذا البيان جاء مشروطا بـ"انا" بما يؤكد عدم اقتناع كاتبه بصحته ولا ينفي استغلاله الخبر لمآرب شخصية يعرفها الجميع.

ثانيا: يا حبذا لو رأينا هذه الغيرة يوم تعرض اساتذة في الكلية اعضاء في رابطة الاساتذة لمحاولة استبعادهم عن دورهم التعليمي (...) واخيرا نؤكد كطلاب وخريجين اننا لن نسمح بالتطاول على رموز هذه الكلية ولاسيما المدير، وسنقف متماسكين في وجه كل من تسول له مصلحته التعرض لها (...)".

برجي وخليفة في واقعين تربويين ما قبل الجامعي ثم الاكاديمي

افتتح اتحاد الشباب الوطني الجلسة الاولى من الحلقة الدراسية التربوية في "دار الندوة"، وكانت محاضرة لعدنان برجي عن "التعليم ما قبل الجامعي" تلتها حنيفة الزمري نيابة عنه بسبب مرضه واخرى للدكتور عصام خليفة عن "الجامعة اللبنانية، تطلعات مستقبلية" وحضر النائب بشارة مرهج ورئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح والدكتور حسان جمعة ممثلا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي وعدد من المهتمين.

برجي

اشار برجي الى مفاصل في ازمة الواقع التربوي واقترح الآتي:

١- ايجاد هيئة تنسيق بين الوزارات التربوية الثلاث على مستوى المديرين العامين، ورؤساء المصالح.

٢- تعديل هيكلية وزارة التربية، بحيث يستبدل بمنصب المدير العام منصب الامين العام.

٣- اللامركزية الادارية والانماء المناطقي.

٤- اعادة تنظيم دوائر الامتحانات والموظفين والمحاسبة ولجنة المعادلات، وادخال المكننة (...)

٥- انشاء دائرة للتعليم المختص تعنى بشؤون المعاقين.

٦- تحقيق مطالب المعلمين المشروعة (...)

٧- تعديل المناهج والبرامج، او ما اصبح يعرف حاليا بالهيكلية التعليمية، (...)

٨- اعادة النظر في كل شؤون التعليم الخاص. وان تكون الرقابة عليه كالرقابة على التعليم الرسمي خاصة التزام المناهج (...)".

وكان نقاش بين الحضور.

خليفة

واوجز خليفة عددا من مشكلات الجامعة اللبنانية، وابرزها:

١- البناء، ودعا الى ايجاد مدينة جامعية للجامعة الوطنية.

٢- التفريع، واشار الى ان حل هذه المشكلة تكون عبر حلقتين في المناطق وبيروت.

٣- المجالس التمثيلية (...)

٤- الموازنة الهزيلة.

٥- الاستاذ الجامعي الذي يقبض دون الحد الادنى في سلة الاستهلاك.

٦- تعزيز البحث العلمي

٧- الدكتوراه والتصنيفات.

٨- سن التقاعد في لبنان ٦٤ عاما ودعا الى تمديده الى الـ٦٨ ومن ثم زيادته مستقبليا.

٩- التعاونية وصندوق التعاضد، حيث مشروع قانون لالغاء استفادة ابن الاستاذ من التعاونية والاستشفاء خلال فصل الصيف.

١٠- الاصلاح الاداري،

١١- اتحاد وطني لطلاب الجامعة اللبنانية.

١٢- التجهيزات والمكتبات

مصدر مالي: موازنة مجلس البحوث على ما هي وعرضة للزيادة

علق مصدر مسؤول في وزارة المال امس حول ما تردد على لسان الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي "ان موازنة المجلس ١٩٩٥ هبطت من اربعة مليارات الى مئتي مليون ليرة لبنانية".

واضاف: الواقع ان موازنة المجلس الوطني ١٩٩٥ تبلغ اربعة مليارات ومئتين وخمسين مليون ليرة لبنانية، ولم يلحقها اي خفض على الاطلاق وكانت زيدت تباعا خلال السنوات الماضية وبلغت على الشكل الآتي:

- موازنة ١٩٩٣ مليار ومئة مليون ليرة لبنانية.
- موازنة ١٩٩٤ مليار وخمسمئة مليون ليرة لبنانية.
- موازنة ١٩٩٥ اربعة مليارات ومئتان وخمسون مليون ليرة لبنانية.

واعتبر المصدر ان موازنة المجلس ١٩٩٦ هي الوحيدة التي لم يلحقها خفض خلافا لما جرى في الموازنات للادارات والمؤسسات العامة لايمان الحكومة ووزارة المال باهمية الدور المنوط بالمجلس الوطني للبحوث العلمية على صعيد الانماء وتشجيع الاعمال العلمية الجادة والمفيدة".

وختم المصدر ان وزارة المال لديها كل الرغبة في رفد المجلس بالمبالغ التي يحتاجها وفق الاصول القانونية وضمن الامكانات المتاحة لها، في ضوء ما يترتب على المجلس من اعباء تفرضها الحاجة وتعزيز الجهود لتشجيع البحث العلمي في لبنان.

جديد في ثانوية صيدا للصبيان





بهية الحريري بين الطلاب في الثانوية الرسمية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افتتحت امس النائب بهية الحريري قسما جديدا في مبنى ثانوية صيدا الرسمية للصبيان في محلة تعمير عين الحلوة عملت على انجازه لجنة دعم الطالب في المدرسة الرسمية التي ترأسها الحريري، وهو يستوعب نحو مئة طالب ثانوي، في ثلاث غرف فيما يبلغ عدد طلاب الثانوية الفا.

والقت الحريري اثر جولة لها في المدرسة مع مديرها سعيد جمعة وعدد من الاساتذة كلمة على اهمية تعزيز المدرسة الرسمية والنهوض بها باعتبار انها اساس للتربية ومستقبل لبنان. واعتبرت ان جميع المدارس في جهة والمدارس الرسمية من جهة، وبكل فخر واعتزاز انا تلميذة المدرسة الرسمية.

وحثت طلاب الثانوية الذين تجمعوا لاستقبالها خلال استراحة الظهر على تكثيف جهودهم والمواظبة على الدرس والتحصيل حتى النجاح والوصول الى المراكز العالية.

امسية لحسين عسيلي

قدم المنتدى الثقافي العاملي الشاعر حسين عسيلي في أمسية له في الديوانية المهداوية في دارة احمد عبد علي - عيتيت - في حضور النائب الحاج محمد فنيش ولفيف من العلماء وحشد من الوجوه الثقافية والاجتماعية في المنطقة.

وألقى الشاعر العسيلي قصائد حول المقاومة والجنوب وفلسطين، وختم اللقاء بكلمة لعضو المنتدى. قدم للأمسية حسين الطحيني.

مدرسة الدامور الرسمية افتتاح وتسجيل

اعيد في بلدة الدامور افتتاح المدرسة الرسمية التي ظلت مقفلة طيلة فترات التهجير.

وكانت الخطوة بايعاز مباشر من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وبتنسيق بين وزارة التربية ووزارة شؤون المهجرين وبرنامج "عائدون" للامم المتحدة.

ويبدأ تسجيل الطلاب اعتبارا من يوم الثلثاء ٢٤ تشرين الاول يتبعه اعطاء الدروس.

والد الفقيد فيليب ميشال نحاس
زوجته مي نقولا سابا
اولاده فيليب وماداين وريان
شقيقته رينيه
ابنا عمه هنري وعائلته
والدكتور رمزي وعائلته
وجميع اقاربه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

ريمون فيليب نحاس

المستشار لدى رئاسة مجلس الوزراء في التنظيم الاداري سابقا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية - السيوفي ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه صيدا حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة وغدا الجمعة ٢٠ منه في منزل الفقيد في السيوفي بناية نصار وشرتوني الطابق الثاني.

زوجة الفقيد روزيت خليل متى
بناته نايلة زوجة الامير نهاد ابي اللمع وعائلتها وندى زوجة دومينيك فيلارمان وعائلتها وهلا
اشقاؤه الدكتور خليل وعائلته والمهندس غبريال وعائلته والمهندس البير وعائلته
شقيقته ماري زوجة نجيب مسك وعائلتها
وعموم عائلات متى وكرم وابي اللمع وفيلارمان ولوكلير وفرزلي وحنا ومسك وفلبوسكي ولوسياني ودوكي ولوبوتي وكنعان وعبد النور وهليبي وعموم اهالي بحمدون ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال الياس متى

المتوفى في الشارقة
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل شقيقه المهندس البير في اليرزة بناية اليرزة تووينز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل ابرهيم روفائيل

زوجته اولغا غنام
اولاده محسن وابرهيم وصافي وعموم عائلات روفائيل وغنام ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٢ تشرين الاول الساعة العاشرة في كنيسة مارالياس في رأس بعلبك.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل ولده محسن في بلونة في ملكه قرب حديقة البلدية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف قيصر يمين

بنتاه كلود زوجة جوزف بديع سكاف ومنى زوجة الياس ابرهيم صليبا (في المهجر)
اشقاؤه ايلي وعائلته وميشال وعائلته وميمي زوجة يوسف شعيب ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ١٨ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في زحلة حوش الامراء.
تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٢٢ منه في منزل شقيقه ايلي في مدخل زحلة بناية دروبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز صليبي ساسين

ارملة المرحوم سليم عقل
والدتها اوجيني صليبي ساسين
اولادها فؤاد وليلى زوجة جوزف صوايا ومنى زوجة جوزف تيان وزهى زوجة شبل عقل وعايدة زوجة القاضي فريد كلاس
اشقاؤها الدكتور ميشال وهاني وفؤاد والمرحوم جورج والمرحوم جوزف وسناء والمرحومة ايفيت.
تقبل التعازي في منزلها في زحلة حوش الامراء حتى مساء الاحد ٢٢ تشرين الاول.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٢ منه في كنيسة مار الياس في زحلة حوش الامراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

زوجة الفقيد دلال سركيس
اولاده جوزف ووسام ونادين
والدته ليندا رشماني ارملة المرحوم يوسف نمرا
شقيقتاه انعام وغريس
عمه شامين نمرا في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نجيب يوسف نمرا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزله في المنصورية بناية يزبك وصادر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خديجة شايان

ارملة المرحوم خالد شفيق بركات
والدة المرحوم موفق بركات
احفادها عدنان ومروان الحفار واياد وباسل الصفدي.
اصهارها المرحوم محمد كمال الحفار ورفيق الصفدي وحسام صمادي وعبدالمطلب بيطار وغسان جبر والشيخ عبدالله آل بصير ومسعود المباركي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل صهرها في شارع مدام كوري بناية سماقية الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية

احمد محمد علي يوسف بيضون

زوجته اميرة عزالدين بيضون
ولداه محمد وعلي
اشقاؤه الدكتور حسين وحبيب وحسن والمرحوم يوسف.
يتقبل التعازي شقيقه الدكتور حسين بعد ظهر يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ تشرين الاول في تلة الخياط شارع العلما بناية العمر المديد الطابق الثاني (محلات عزت الداعوق).
الآسفون آل بيضون وعموم اهالي بنت جبيل.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا المأسوف عليه

فايز نجيب بركات

اولاده ملك وسمر وريما
شقيقه شكيب
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ تشرين الاول
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ تشرين الاول في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل بركات.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المربية الفاضلة

سعاد مختار العريس

شقيقة سعد الله وخالد
اصهارها عدنان نحوس وعصام دندن والمرحوم غازي كيالي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الاول في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة الملعب البلدي شارع الاطفائية بناية ناجية وشامين الطابق الثالث.
الآسفون آل العريس وكيالي ونحوس ودندن وعجوز.

زوجة الفقيد رضى رزق
اولاده جهاد وعائلته
وجوسلين زوجة طانيوس ابي حنا وعائلتها
وخليل وعائلته
شقيقه المطران ابرهيم الحلو
شقيقاته الاخت لويز ماري
والاخت انطونين
ووديعة
اولاد المرحوم شقيقه يوسف، جاك وعائلته
وجان وعائلته
ووديعة ارملة المرحوم انطوان الحلو وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الياس خليل الحلو

تقبل التعازي في منزل الفقيد في وادي جزين يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الاول، وفي منزله في عين الرمانة الشياح قرب محطة يوسف نعمة يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه، وفي دار المطرانية المارونية في صيدا يوم الاثنين ٢٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ مسعود العياش (ابو توفيق)

ولداه الشيخ توفيق العياش والاستاذ نسيم العياش.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في بعورته.
الآسفون آل العياش وعموم اهالي بعورته.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى كبيرنا وعميدنا المرحوم

الشيخ توفيق نجيب حلاوي

المدير السابق في بلدية بيروت
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ تشرين الاول في مسقط رأسه الباروك، وغدا الجمعة ٢٠ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل حلاوي وعموم اهالي الباروك ورضوان وريشاني وعبدالباقي وغنام.

شقيقات الفقيد لور ارملة المرحوم عيد خالد محفوظ واولادها وعائلاتهم
جوليا ارملة المرحوم الشيخ نخلة حبيش واولادها وعائلاتهم
اوديت ارملة المرحوم الشيخ وهبة الدحداح واولادها وعائلاتهم
رين ارملة المرحوم اسعد طعمة واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة كلير ارملة المرحوم الشيخ امين الهاشم وعائلاتهم
بهية ارملة شقيقه المرحوم الشيخ فؤاد خليل الدحداح
وعموم عائلتي الدحداح والخازن ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الشيخ رامح خليل الدحداح

ينقل جثمانه من منزل شقيقته اوديت في بلاط - جبيل الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الاول الى مسقط رأسه الكفور - كسروان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس الرعائية ويدفن في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقته اوديت في بلاط قرب كنيسة مار الياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة يوسف وعائلته
وفؤاد
وجوندا زوجة توفيق لطيف وعائلتها
اشقاؤها اسعد وعائلته
وفوزي وعائلته
وحبيب (المدير الاقليمي في البنك اللبناني للتجارة في الجنوب) وعائلته
والمهندس عصام وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

انعام يوسف ديب

ارملة المرحوم راشد حوراني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الاول في كنيسة سانت ريتا الجديدة شارع الحكمة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في بياقوت بناية لويس الجرماني الطابق الثاني ويوم الاحد ٢٢ منه في منزل شقيقها حبيب في بلدة الصالحية - قضاء صيدا.

ابن الفقيدة المؤمل اول طانيوس انطون وعائلته
بناتها مريم زوجة نعمه حبيب وعائلتها
ونجمة زوجة مارون فارس وعائلتها
وسيدة زوجة جوزف رفول وعائلتها
اولاد المرحومة حنة زوجة وديع اسعد حايك وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

سعدى انطون

ارملة المرحوم فارس انطون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الاول في كنيسة سيدة جرنايا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل ولدها طانيوس انطون في الدكوانة - السلاف ملك مخايل ديب الطابق الثاني قبالة غاليري حمصي.

زوجة الفقيد ماري الياس الحلو
ولداه اليكسي عون وعائلته
وجاكلين زوجة انطوان عبيد وعائلتها
شقيقته جانيت ارملة المرحوم شاكر كنعان واولادها
ينعون المأسوف عليه

حبيب اسكندر عون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الاول في كنيسة مار مارون في الجميزة ثم يوارى في مدفن مار ميخائيل.
الاجتماع قبل الدفن في صالون كنيسة مار مارون ابتداء من الساعة التاسعة والنصف.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزله في الجميزة قبالة المخفر ملك حبيقة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا الغالية

الصيدلي رجاء بشير النجار

زوجة الحاج محمد رضا القطان
ولداها باسم ووسيم
اشقاؤها المهندس رفيق وغازي والدكتور فيصل والمرحومان الدكتور فاروق والمهندس رياض النجار
اصهارها محمود طعمه ومحمود المرت وسامح عرفات ويوسف دعبول.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٩ تشرين الاول في منزل شقيقها غازي النجار شارع فردان قبالة بنك جمال الطابق السادس للنساء، والرجال في منزلها شارع النصولي قبالة دار العناية بالطفل والام برج لبنان الجديد الطابق التاسع.
الآسفون آل النجار وقطان وطعمه ومرت وعرفات ودعبول.

رئيس الهيئة الادارية للتجمع الصيدلي في لبنان والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

الصيدلي رجاء بشير النجار

عضو الهيئة الادارية للتجمع
سائلين المولى تعالى لها الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان.

رئيس مجلس ادارة شركة المستودع الطبي الصيدلة والاعضاء
مدير الشركة وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدتهم

الصيدلي رجاء بشير النجار

عضو مجلس ادارة الشركة
سائلين المولى تعالى لها الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد سيدة بطرس شاهين الخوري
اولاده طوني وعائلته
ودنيز زوجة ڤيلان قصاص وعائلتها
وماتيال زوجة شربل السمعاني وعائلتها
ودورين زوجة جان كلود الحلو وعائلتها
ينعون فقيدهم المرحوم

نعمة بطرس سجعان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الاول في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك ثم يوارى في مدفن العائلة في الصفرا.
يسجى الجثمان في صالون الكنيسة اليوم الخميس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب ملك ليندا حبيب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة شقيقها المرحوم البر اسكندر العضم ليلي يوسف معوض واولادها اسكندر وعائلته
ومنري وزوجته
وناجي وعائلته
وماري استريد زوجة القنصل العام اسعد وازن وعائلتها
ابن شقيقتها المرحومة روزاء بشارة انطوان موشر وعائلته (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

برت اسكندر العضم

ارملة المرحوم رزق الله روكز العضم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الاول في كنيسة مار ضوميط الرعائية في زوق مكايل ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزلها في زوق مكايل قرب دير اللعازارية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة ناديا محمود يموت

ارملة المرحوم محمد عمر فاتوس
والدة محمد عادل وسليم
شقيقة ابرهيم ومحيي الدين وعبد الرحمن
اصهارها فيصل شتاعة ونبيل اسكندراني وزياد خليفة واحمد برجاوي وكمال محيو
وصلي على جثمانها عصر امس الاربعاء ١٨ تشرين الاول.
التعزية في الثاني والثالث والاسبوع في منزل زوجها في مار الياس شارع المعلوف بناية بترا الطابق الـ١١.
الاسفون آل يموت وفاتوس وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

بيار موريس صقر

زوجته ميدا الخوري يوسف قرقماز
ابنه موريس
ابنتاه جوزيه وشانتال
اشقاؤه اسكندر وعائلته في المهجر وشارل وعائلته وجوزف في المهجر
حموه الخوري يوسف قرقماز وعائلته
وعموم آل صقر وقرقماز وشربان وحاتم وغبريل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل الخوري يوسف قرقماز في بقاق الدين - المقيبة قرب كنيسة مار يوحنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

دوري شمعون وعائلته
آل شمعون
آل عبد النور
حزب الوطنيين الاحرار
يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة انفس المغفور لهم

الشهيد داني شمعون

وزوجته

انغريد

وطفليهما

طارق وجوليان

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في السوديكو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد عبدو عباس (ابو هاني)

والد الحاج هاني وعبدو وعلي وحسين والشهيد عباس
اصهاره السيد مهدي مرتضى والشيخ نهاد خشمان وحاتم عمرو
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية روضة الشهيدين الساعة الثالثة من بعد الظهر.
الآسفون آل عباس وحسن ونحله.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ادوار بديع صفير

يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٢١ تشرين الاول الساعة السادسة مساء في كنيسة مار روكز الرعائية في ريفون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

منى عبدالله ثابت

زوجة اوسكار حياط
والدتها فيليبة الزغبي ارملة المرحوم عبدالله ثابت.
شقيقة رياض وسلام وسمام والهام.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٢ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار زخيا في عجلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الممرضة إيفا فؤاد فرشخ

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رامز سعيد الجاموس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الاول في كنيسة السيدة في الدبت.
اهل الفقيد واقرباؤهم يدعون الاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

تتقدم عائلات حيمي وابو حوسة والبيوض والقيسي وانسباؤهم بجزيل الشكر والامتنان من جميع الذين أسوهم في مصابهم بفقيدتهم

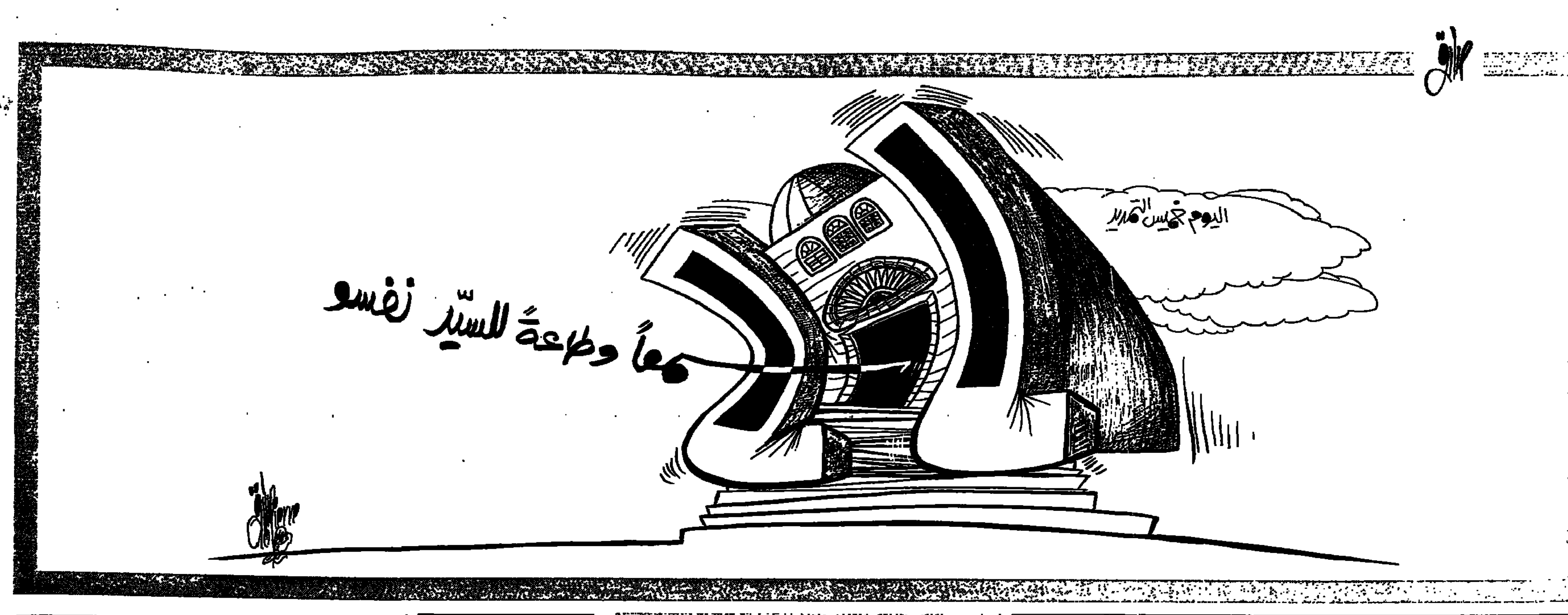
الحاجة آمنة الحاج علي حنيفي

سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه.

آل قطان وعائلة المرحوم

جبران سمعان قطان

يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الشخصيات السياسية والروحية والاجتماعية والاهل والاصدقاء الذين شاركوهم في مصابهم الاليم، سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات، سائلين الله الا يريهم مكروها.



في ثورة النهار

وماذا بعد؟

تقفل الجمهورية الثانية اليوم الملف الصاخب الذي يسيطر على البلاد وعطل عمل السلطة منذ ستة اشهر... انه ملف الاستحقاق الرئاسي الذي تتم تسويته غداً وبالاكثرية النيابية المطلقة التي ستظهر اليوم في ساحة النجمة!

هكذا وفي بساطة وهدوء: مخرج سهل لمسألة كانت تبدو صعبة ومعقدة. يتم تغيير المواعيد ويعاد ترتيب عقارب الساعة.

والنتيجة؟

لم ينته عهد ولا بدأ عهد. كل ما حصل ان ساعة الاستحقاق لم تدق وان قطار العهد لم يتوقف او لم يصل، فالرحلة ستطول والمحطة الوحيدة بعد ثلاث سنوات.

اما الذين استعجلوا النزول قفزا في الاشهر الماضية فقد ركضوا استلحاقا في الايام الاخيرة وعادوا الى مقاعدهم آمنين مطمئنين وسط هذه الظروف الاقليمية الصعبة والمعقدة.

في اي حال، مبروك. والى اللقاء في الاستحقاق المقبل بعد ثلاث سنوات وموعدنا في صيف العام ١٩٩٨ اطال الله في عمرنا وعمركم.

□□□

وماذا بعد؟

يبدو ان "الظروف الاقليمية" التي قضت بالتمديد لم تمهل اهل التمديد ولا امهلت غيرهم لحظة واحدة، فها هي تنز بقرونها في الجنوب حيث يتجاوز القلق من التوقعات والخوف من المستقبل، كل مظاهر الارتياح الى الحاضر والمستقبل في بيروت.

فلا ندري لماذا تعمدت الولايات المتحدة الاميركية ان تصب الزيت على نار الجنوب الملتهبة، خصوصا وان هذه النار لا تتلاءم مع المناخ الضروري لمسار التسوية السلمية، لكن ليس مستغربا ان يكون التقاطع السوري – الاميركي في لبنان قد شمل في الايام الاخيرة عملية التمديد في بيروت وعملية التصعيد في الجنوب.

في كلام اوضح لا يستبعد اهل الخبرة ان يكون الموقف الاميركي المستهجن والمؤيد للعدوان في الجنوب مجرد رد على الموقف السوري من التمديد الذي لم تبتلعه واشنطن بسهولة، وان تكن قد تحاشت في الاشهر الماضية الدخول في تفاصيله.

فهل تريد واشنطن استعجال امتحان "العهد المتجدد" اذا صح التعبير، بتأجيج "الظروف الاقليمية" في الجنوب،

الامتحان الاول... للعهد المتمدد

وهي التي كانت – اي هذه الظروف – المبرر الذي استندت اليه عملية التمديد؟

اذا كانت الامتحانات مستعجلة وصعبة الى هذه الدرجة، فهذا يعني ان علينا ان نتعامل مع تحديات الجنوب واخطاره باسلوب يختلف عن الاساليب التي تعودنا عليها في الاعوام الماضية، على الاقل لان الجنوب قضية تستحق اكثر من التصريحات والاجتماعات الطارئة والبيانات الطنانة والرنانة، انه قضية حياة ومصير ليس بالنسبة الى الجنوبيين من اهلنا فحسب بل بالنسبة الى لبنان كله.

ولا ندري اذا كان من اللائق ان نسارع اليوم الى طرح الاسئلة. ولكن، هل تعاملنا مع قضية الجنوب بأحسن مما تعاملنا مثلا مع موضوع الحصار على شواطئنا الجنوبية، الذي اصبح امرا واقعا تسيناه؟!

الحصار وعمره عشرة اشهر اصبح في النسيان ولم تعد نقل كلمة او نصدر اعتراضا. فهل الجنوب في الذاكرة؟ لم اننا نتذكر و"الوهلة" تأخذنا طبعا، كلما تأججت النار وعلت قرقعة السلاح، كأن النار الخافتة لا تحرق ولا تؤذي؟!

وفي اي حال، ماذا تملك غير براقع القرار ٤٢٥ نتدثر بها في وجه الرياح الاسرائيلية والاميركية العاصفة؟ وهل كان لدينا امس غير منطق الاحتماء وراء اتفاق لم يكن لنا فيه دور او رأي او قرار، وهو اتفاق تموز ١٩٩٣؟

انه لأمر مذهل ان لا نجد ما نحتمي به غير القرار المذكور وهو في الواقع شهادة على عجزنا وغيابنا كي لا نقول اكثر.

بكل ألم نسأل: هل نملك غير القول: ان التشخيص اللبناني يثبت ان ما حدث في الجنوب لم يتعد حدود اتفاق "تموز ٩٣" بين اسرائيل و"حزب الله"؟ ومتى كان التشخيص يمنع العدوان، والمشخصون يردون اذى القنابل؟

هل نتذكر نحن مثلا منبحة الابرياء من ابنائنا في دير الزهراني وغيرها، قبل ان تتذكرها اميركا ووزارة خارجيتها؟ وهل نعيش معاناة الجنوبيين قبل ان نطلب من غيرنا التجاوب مع هذه المعاناة.

□□□

محافظ البقاع تمنى امس عدم اطلاق الرصاص واستعمال الاسلحة تعبيرا عن الفرح بالتمديد. انه تمن في محله، ربما لان في الجنوب ما يكفي من المفرقعات والاسهم النارية!

راجح الخوري

الكانغورو قبل مليوني سنة

الباحث الاوسترالي منك غودتلب من جامعة نيو ساوث ويلز في اوستراليا عرض جمجمة متحجرة لنوع من حيوان الكانغورو اطلق عليه اسم فانغارو عاش في غابات اوستراليا قبل مليوني سنة تقريبا. وفي فكه نابان، اثر وحيد من نوعه.

(اف ب تيليفوتو)

خلية للأوبئة خلال ٢٤ ساعة تصل الى حيث هي

جنيف (الامم المتحدة) – و ص ف – علم امس ان منظمة الصحة العالمية انشأت خلية تستطيع خلال ٢٤ ساعة الوصول الى اي نقطة من العالم لمواجهة انتشار وباء ما على غرار وباء ايبولا في زائير والطاعون في الهند.

وفي بيان صادر عن المنظمة ان هذه الخلية الجديدة ستتمكن من تعبئة العاملين في المقر العام لمنظمة الصحة العالمية في جنيف والمكاتب الاقليمية التابعة لها لارسال فرق الخبراء والمعدات اللازمة خلال ٢٤ ساعة من انتشار وباء في مكان ما.

وصرح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما ان هذه الوحدة التي تم انشاؤها اخيرا اطلق عليها اسم "قسم الامراض المتفشية الحموية والبكتيرية". وعلى الوحدة مواجهة تفشي امراض جديدة وعودة ظهور امراض معروفة مثال الحالات الاخيرة للحمى الصفراء في كينيا والطاعون في الهند او الحمى النزيفية ايبولا التي ادت الى مقتل ٢٥٠ شخصا خلال هذا الصيف في زائير.

كما ستقوم الخلية بتنسيق الاعمال مع شركاء المنظمة كالمنظمات غير الحكومية والجهات التي تمنحها مساعدات.

ولدى المنظمة صعوبة مواجهة بعض الامراض كالملاريا والسل وامراض السيلان التي تقاوم المضادات الحيوية من الجيلين الاول والثاني. وختمت "اننا نواجه صعوبات كثيرة في التوصل الى مضادات حيوية جديدة قادرة على الحلول محلها".

نقود فرنسية للسينما ولافونتين

باريس – و ص ف – ستصدر فرنسا نقودا تذكارية من الذهب والفضة تحمل صور نجوم سينما في الذكرى المئوية للسينما.

وافادت المراسيم التي نشرت امس الاربعاء في الصحيفة الرسمية انه سيتم اصدار اربعة نقود قيمة كل واحدة منها ٥٠٠ فرنك فرنسي (١٠٠ دولار) واربعة قيمة كل واحدة منها ١٠٠ فرنك فرنسي (٢٠ دولارا). وتحمل هذه النقود عبارة "الذكرى المئوية للسينما" وصورة غريتا غاربو وارليتي وفيديريكو فيليني ورومي شنايدر.

الى قطعتين بقيمة ١٠٠ فرنك فرنسي تحمل كل واحدة صورة ايف مونتان واودري هيبورن.

الى اصدار قطعتين بقيمة ٥٠٠ و١٠٠ فرنك عليهما صورة جان دو لا فونتين في الذكرى الـ٣٠٠ لوفاته.

السمنة تزداد بين البريطانيين

لندن – و ص ف – نشرت وزارة الصحة البريطانية اول من امس الثلثاء تقريرا يحذر من "تزايد السمنة" بين سكان بريطانيا مع بداية القرن الـ٢١.

وفي التقرير ان ١٨ في المئة من الرجال و٢٤ في المئة من النساء سيعانون السمنة في السنة ٢٠٠٥ اذا لم تتبدل العادات الغذائية والنشاطات البدنية للبريطانيين مقابل ١٣ في المئة من الرجال و١٦ في المئة من النساء حاليا. وشكك تقرير خبراء "الغذاء والنشاط البدني" في امكان توصل الحكومة البريطانية الى اهدافها المبدئية لمطلع القرن المقبل وهي خفض نسبة الذين يعانون السمنة الى المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٨٠ اي ٦ في المئة للرجال و٨ في المئة للنساء. ونصح التقرير الحكومة بتشكيل مجموعة عمل لمكافحة السمنة وقال ان السبب الرئيسي لها معروف وهو ان "الناس لا يمارسون انشطة رياضية كافية".

ثعبان من لبنان في مطار الدوحة

الدوحة – و ص ف – اوردت الصحف القطرية امس ان ثعبانا يبلغ طوله حوالى اربعة امتار اثار الرعب ليلة اول من امس بين المسافرين في مطار الدوحة الدولي الى ان تمكن رجال الدفاع المدني من ابعاده.

وقالت الصحف ان القادمين الى المطار فوجئوا بثعبان من نوع "الاصلة" طوله حوالى اربعة امتار يتجول امامهم في صالة المطار ودب الرعب في صفوفهم والهرج في القاعة.

واضافت ان سلطات المطار المختصة سارعت في طلب النجدة من الاجهزة الامنية وتمكنت هي بعد فترة قصيرة من السيطرة على الثعبان واعادته الى صندوق كان خرج منه.

واوضحت ان الثعبان احد اثنين كانت تنقلهما فرقة لبنانية لالعاب السيرك وصلت الى الدوحة الاربعاء الماضي في انتظار انجاز اجراءات ادخالهما الى البلاد.

كسوف سيكون مرئيا من بيرجند الايرانية

اعلن فريق من علماء الفلك في ايران ان كسوفا كاملا للشمس سيقع صبيحة ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٥، ويمكن رؤيته فقط في شريط ضيق من الكرة الارضية، كما حدد الفريق مدينة بيرجند الايرانية المناسبة لرؤية الكسوف.

وفي الدراسات حتى الآن ان الشمس ستشرق في حالة كسوف في صبيحة الرابع والعشرين من الجاري، في منطقة بيرجند على بعد ٢٧ كلم من مركز المدينة، وسيستغرق الكسوف ما بين ثلاثين ثانية وخمس دقائق.

وهذه الحادثة تحظى بقدر كبير من الاهتمام من الناحية العلمية، وكان مثلها في الصين قبل اربعين سنة. وقال فريق العلماء ان ايران هي المكان الافضل للعلماء الراغبين في متابعة الحدث العلمي – الفلكي.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني | المدير المسؤول: جوزف نصر | رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦–١١
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.